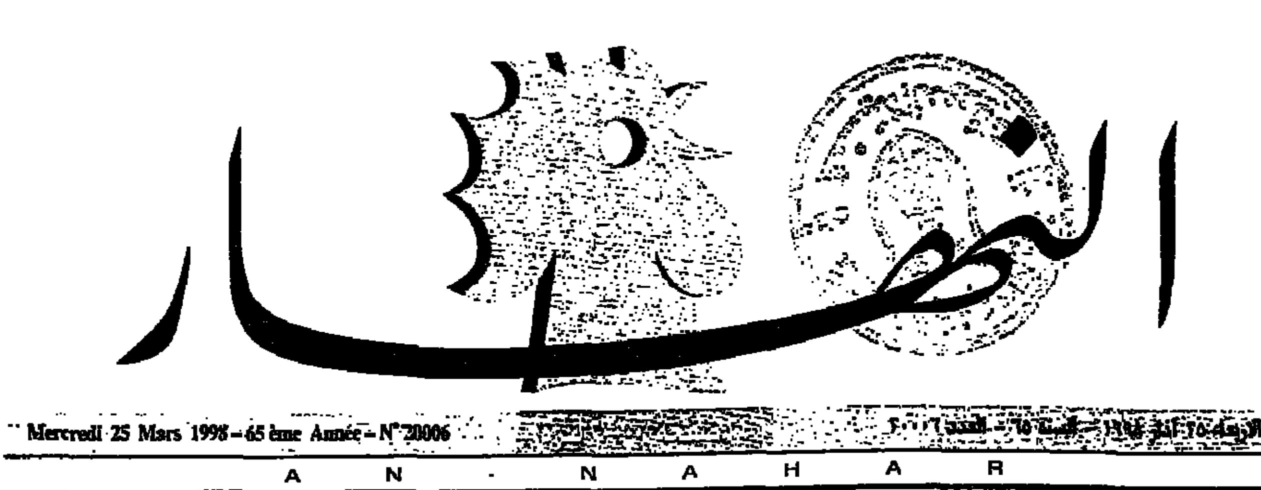
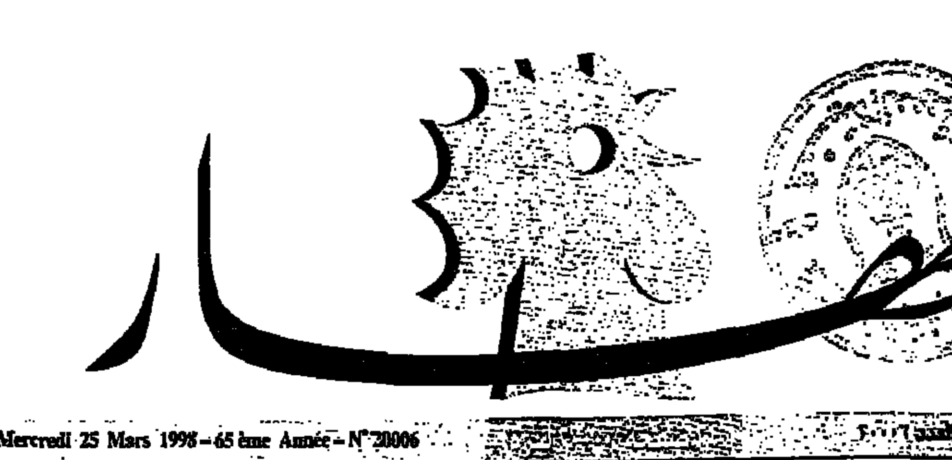
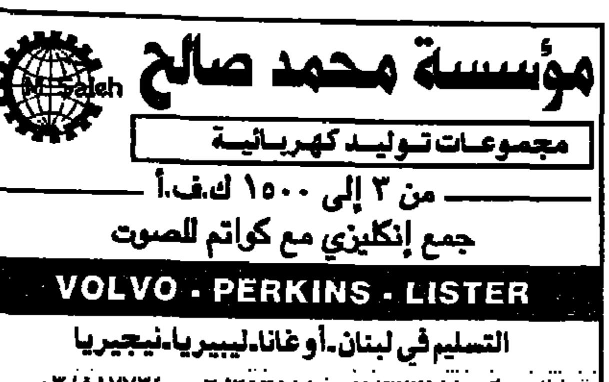


Mercredi 25 Mars 1998 – 65 ème Année – N° 20006

A N - N A H A R



الحريري الى فيينا والأزمة عالقة

الهراوي يستبق معارضيه: كفاني التمديد ٣ سنوات

ضاقت الخيارات "الاحتمالية" امام رافضي مشروع الزواج المدني الاختياري عندما ذهب رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعيدا امس في استباق اي ربط لهذا المشروع بمعركة الرئاسة قاطعا الطريق على التمديد لولايته مرة ثانية.

كذلك بدت الخيارات ضئيلة ان لم تكن مفتقدة تماما حتى الآن، امام مخرج يكسر ازمة التفسيرات المتناقضة لطبيعة القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في تصويته على المشروع. ومع ان الوسطاء نشطوا في كل الاتجاهات سعيا الى اجتهادات وفاقية، فان صورة المخرج لم تتبلور بعد ولا يبدو ان ثمة حلا وشيكا لذلك الى ما بعد عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من زيارته للنمسا التي تبدأ اليوم وتستمر يومين.

الهراوي مضى امس في ما يشبه هجوما دفاعيا ولكنه هجوم هادئ، حرص فيه على التأكيد انه لم يطرح المشروع "ليحط من قدر المقامات الدينية او ليقتص من احد". ورد مباشرة على الحريري بقوله ان "مجلس الوزراء مؤسسة لا يملكها شخص. لا رئيس الجمهورية ولا رئيس مجلس الوزراء"، مذكرا بان ٢١ وزيرا صوتوا مع المشروع وتمنى على هؤلاء "ان يقولوا كلمتهم". ثم اعلن "لا" جديدة للتمديد قائلا: "يكفي في بلد ديموقراطي انني بقيت ثلاث سنوات اضافية عن ولايتي ولا اعرف كيف استطاع اللبنانيون تحملي في السنوات الثلاث".

وفيما عاود الحريري التشديد على "ضرورة معالجة الامور بروية وبعيدا من التشنج والتجاذبات السياسية"، علم ان الوزراء المعارضين للمشروع بدأوا اعداد ملاحظات خطية على بنود المشروع لايداعها الامانة العامة لمجلس الوزراء عملا بما ورد في محضر الجلسة التي عقدت مساء الاربعاء الماضي والتي تضمنت اشارة في هذا المعنى.

ويعتبر رئيس الحكومة والوزراء المعارضون للمشروع ان هذه الملاحظات تشكل اثباتا "لمبدئية" التصويت على القرار وليس لصفته النهائية. ويمكن تاليا عبرها اعادة طرح المشروع في مجلس الوزراء ومناقشته بندا بندا قبل اقراره نهائيا واحالته على مجلس النواب.

لكن مصدرا وزاريا مؤيدا للمشروع قال امس عقب زيارته للرئيس الهراوي في بعبدا ان لا اتجاه اطلاقا لاعادة طرح المشروع على التصويت لان هذه العملية قد تمت وحاز المشروع ٢١ صوتا، واذا كانت هناك ملاحظات فيمكن البحث فيها بمعزل عن اعادة طرح المشروع على التصويت.

واوضح ان الموضوع طرح في اطار المؤسسات ولا بد من ان يسلك طريق المؤسسات، اي الاحالة على مجلس النواب.

(راجع ص٢ و٣)

النهار

ملف المصادرات: الحسيني وباخوس

في الحلقة الثانية من ملف المصادرات والاستملاكات لمصلحة وزارة الدفاع، حاورت "النهار" الرئيس حسين الحسيني والنائب السابق اوغست باخوس في الجوانب القانونية التي من شأنها ان تضيء هذه القضية.

الزواج المدني باستطلاع للرأي

اظهر استطلاع للرأي ان نصف اللبنانيين تقريبا يجهلون ما هو مشروع الزواج المدني الاختياري وان نسبة مؤيديه بين المسيحيين تبلغ ٣٦،٨ في المئة وبين المسلمين ٣١،٥ في المئة تميز بينهم الدروز بنسبة التأييد الاعلى وهي ٧٢،٧ في المئة.

لا حرمة لوادي قاديشا؟

تواصل "النهار" تحقيقاتها عن الكسارات المخربة التي تتحدى القوانين. والحلقة الثالثة عن مقلع حدشيت الذي ينتهك حرمة وادي قاديشا، اضافة الى كسارات اخرى اشارت اليها وزارة البيئة.

"الفاو" تحذر من نقص الاغذية

حذر المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" جاك ضيوف من اتساع الفجوة الغذائية في دول الشرق الادنى بسبب نقص الاغذية والموارد المائية.

يلتسين يهدد بالموت مخالفي مراسيمه!

اتبع الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقالة حكومة فيكتور تشيرنوميردين بتهديد المسؤولين الذين يخالفون مراسيمه بالموت!

كلينتون في اوغندا

وصل امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اوغندا المحطة الثانية في جولته الافريقية. واجرى محادثات مع الرئيس يويري موسيفيني في شأن الاستقرار في منطقة البحيرات العظمى، واعلن تقديم مساعدات تربوية ودعم الابحاث لمكافحة الملاريا.

المساواة أمام الضريبة والمساواة بواسطتها

بقلم ايلي يشوعي

يقوى الارتباط بين الممارسة السياسية والاداء الاقتصادي والمالي. فمسألة الضرائب باتت ملازمة لمسألة الديموقراطية لان الديموقراطية لا تتحقق الا باعادة توزيع عادلة للدخل الوطني بواسطة الضريبة، والبرلمانية اضحت مرادفة للموازنة، لان موازنة الشعب يقرها ممثلوه، والحريات الشخصية ولدت المبادرة الفردية التي تضمنها الحريات الشخصية وتحد منها حرية الآخرين.

ويسجل تطور عميق للدور الذي يجب ان تضطلع به الدولة عموما، فمن دولة الامن والقضاء والادارة والمواصلات تطور هذا الدور ليشمل ايضا مهمة تنظيم الانتاج والتبادل وتعزيز الدخل وفرص العمل، ومستويات الطلب والاستثمار والحماية من المخاطر الاجتماعية، واستعمال افضل للموارد والقدرات المتاحة، وتوزيع اعدل للثروة على الفئات الاجتماعية المختلفة وفتح الاسواق الرسمية امام الانتاج المحلي والخبرات المحلية، وارساء الآليات التمويلية المحفزة للانتاج، ما يؤدي الى تحقيق سلسلة من التوازنات الاقتصادية والاجتماعية، بين الانتاج والتبادل (خفض عجز الميزان التجاري)، بين مستويات الدخل (بواسطة الضريبة العادلة)، بين النقد والاسعار (الحد من نسبة التضخم) وبين النمو الكمي أي الرقمي والتنمية النوعية والاجتماعية (تحقيق الانماء المتوازن).

والضريبة هي الاجراء الاكثر ديموقراطية على رغم ظاهرها التسلطي الاستبدادي اذا ما تم التعامل معها باسلوب يسمح لها بالقيام بادوارها الرئيسية الثلاثة: الدور المالي والدور الاقتصادي والدور الاجتماعي. فدورها المالي يقضي بتمويل المؤسسات الديموقراطية للدولة وبخفض عجز الموازنة شرط

– التتمة في الصفحة ١١ –

نتنياهو وعد أنان بقبول "رسمي" للقرار ٤٢٥

وواشنطن لا تزال تفضل تطبيقه ضمن حل شامل

موردخاي يهدّد الجنوب بـ "أمر سيّىء" ولبنان يرد: فليقرأ الاسرائيليون الماضي



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مرحبا بالامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في مبنى رئاسة الوزراء الاسرائيلية في القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

شددت اسرائيل، التي استقبلت امس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، حملتها الاعلامية حيال لبنان، فحذرت بيروت من مغبة عدم قبولها بطرحها لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ واملت الا تثير سوريا اعتراضات على هذا الطرح، ورد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز على التهديدات بدعوة الاسرائيليين الى قراءة الماضي.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحافي مشترك مع انان عقب محادثات اجرياها في القدس: "نأمل في ان تنهي حكومتنا مناقشاتها الاسبوع المقبل (...) آمل ان نوافق رسمياً على القرار ٤٢٥ للمرة الاولى منذ اضطررنا الى دخول لبنان (...) آمل الا تستمر سوريا طويلاً في اثارة الاعتراضات

– التتمة في الصفحة ١١ –

اجتماع بين الشرع وعرفات تمنى موسى أن يؤدي الى مصالحة

وزراء الخارجية العرب يتضامنون مع لبنان والزعيم الفلسطيني دعا الى قمة طارئة

القاهرة – من دلال ابو غزالة والوكالات:

بدأ وزراء الخارجية العرب اجتماعات الدورة الـ ١٠٩ لمجلس جامعة الدول العربية التي تستمر يومين في ظل اجواء طغت عليها تهديدات اسرائيل للبنان في حال عدم قبوله بطرحها لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ فضلاً عن الجمود الذي يسيطر على عملية السلام في الشرق الاوسط.

واستهلت الجلسة الافتتاحية بكلمة لوزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الذي ترأس بلاده الدورة الـ ١٠٩، تطرق فيها الى الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وانتقد "محاولة اسرائيل فصل المسار التفاوضي اللبناني عن المسار السوري عندما تلوح اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان بعد افراغ القرار ٤٢٥ من محتواه الصريح الداعي الى الانسحاب من دون قيد او شرط".

وتحدث الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد فرأى ان ممارسات الحكومية الاسرائيلية لا تنبئ برغبة حقيقية في اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة. واكد ان تلك السياسات تمنح العنف مبررات وتجعله طبيعياً بعدما سدت اسرائيل كل المنافذ للتطور الطبيعي السلمي في المنطقة.

وقال ان عرض اسرائيل "ما هو الا محاولة للالتفاف على قرار مجلس الامن ٤٢٥ بتطويقه ثم الاجهاز عليه"، موضحاً ان هدف اسرائيل هو "تحويل الانظار عما تقوم به من تسويف متعمد في عملية السلام وتكثيف مستوطناتها الاستعمارية في الاراضي العربية المحتلة".

وطالب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة المجلس برفع مسألة "امن الشعب الفلسطيني امام مجلس

– التتمة في الصفحة ١١ –

حاصد الجوائز



كاميرون ووينسلت بعد اعلان النتائج. (اب تيليفوتو)

حصد فيلم "تايتانيك" للمخرج الكندي جيمس كاميرون امس في لوس انجلس (كاليفورنيا) ١١ جائزة اوسكار تسلمها خلال الحفلة السبعين لتوزيع هذه الجوائز السينمائية الاميركية، معادلا بذلك الرقم القياسي الذي سجله فيلم "بن هور" في العام ١٩٦٠.

وقال كاميرون مبتهجا: "انني ملك العالم، انني امضي بالفعل وقتا ممتعا".

وحصلت كل من هيلين هانت وجاك نيكلسون على اوسكاري افضل ممثلة وممثل عن دورهما في فيلم "از غود از ات غيتس" (افضل ما يكون) عن نشوء قصة حب صعبة بين خادمة في مطعم نيويوركي وكاتب معزول وشرس الطباع.

وبعدما اصبح في غضون ثلاثة اشهر من العرض فقط الفيلم الذي جمع أكبر الايرادات على الاطلاق في تاريخ السينما، متجاوزا المليار دولار في انحاء العالم، انتخب اعضاء اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الاميركية "تايتانيك" افضل فيلم ومخرجه جيمس كاميرون افضل مخرج للعام ١٩٩٧.

وحصل هذا الفيلم ايضا على كل الاوسكارات الفنية التي رشح لها، باستثناء افضل ماكياج. فقد كوفئ بجوائز افضل تصوير وصوت وازياء ومؤثرات سمعية و بصرية وموسيقى ومونتاج واغنية وادارة فنية.

واضافة الى اوسكار افضل ماكياج افلتت جائزتان من "تايتانيك" الذي كان مرشحا لـ ١٤ اوسكارا هما: افضل ممثلة (كيت وينسلت) وافضل ممثلة في دور ثانوي (غلوريا ستيوارت).

(راجع ص٢١).

عشية وصول دنيس روس الى المنطقة

صفقة سرية فلسطينية – اسرائيلية أساسها تجزئة تنفيذ الاتفاقات

القدس – من ماجد عبدالهادي:

قبل يومين من وصول المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة في محاولة جديدة لتحريك المفاوضات، سربت اوساط سياسية وديبلوماسية غربية في القدس معلومات اولية عن توصل الفلسطينيين والاسرائيليين اخيرا، الى تفاهم غير معلن، بوساطة اردنية، يقوم مبدئيا على اساس تجزئة تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

وافادت هذه المعلومات ان الحركة الديبلوماسية الاردنية النشيطة التي توجها الملك حسين الجمعة الماضي باجتماع مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن، بعدما كان استهلها قبل نحو اسبوعين باجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، وشملت زيارة ولي العهد الامير حسن رام الله وتل ابيب، فضلا عن استقبال مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين في عمان الاسبوع الماضي، اثمرت صفقة سرية لكسر الجمود الذي يقرب العملية السلمية.

وقال مصدر ديبلوماسي غربي رفيع لـ"النهار" ان الامير حسن كان نقل الى الرئيس ياسر عرفات اقتراحا اسرائيليا من وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون، لاغلاق بعض ملفات المرحلة الانتقالية مثل ملف المطار والميناء والمنطقة الصناعية، من دون ربطها بتقدم المفاوضات في شأن القضايا الاخرى العالقة بين الجانبين، او ببدء مفاوضات الحل النهائي. واوضح ان هذا الاقتراح قوبل برد ايجابي اولي من القيادة الفلسطينية، فيما كان الملك حسين يحاول تبديد شكوك الرئيس المصري في اهداف رئيس الوزراء الاسرائيلي من فكرة تجزئة تنفيذ الاتفاقات.

وتقول مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الذي يجاهر منذ فترة طويلة بتبني الدعوة الاميركية الى قبول اي تنازل يقدمه نتنياهو، مهما كان صغيرا، حمل في زيارته لعمان، بعد ذلك، جوابا تفصيليا يشترط الموافقة على مبدأ الفصل بين الملفات المرحلة الانتقالية بالحصول على رسالة ضمانات اميركية لتنفيذ ما سيبقى عالقا من هذه الملفات ولاسيما منها ملف اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية.

ويتضح استنادا الى معلومات ديبلوماسية

– التتمة في الصفحة ١١ –

حديث النهار

مكره، أم بطل؟!

في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، كان الوزير (واحيانا رئيس الوزراء) يقرأ عن استقالته في الصحف، وبالتحديد "الأهرام".

في دولة عربية اخرى، كان يسمع الاستقالة من الاذاعة.

كلمة "أقيل" لم تكن تستعمل الا في ما ندر (الرئيس سليمان فرنجيه والوزير هنري اده). احيانا اذا كان الوزير طاعنا في السن أو اذا كانت حاله الصحية لا تسمح له بالاستمرار في الحكم، تستعمل عبارة "أعفي لاسباب صحية".

عندما هجمت الديموقراطية على بلاد العالم، بما في ذلك بلادنا العربية، لم يعد هذا التصرف دارجا، صار الوزير (او رئيس الوزراء) يستقيل خطيا أو تسقط الحكومة في مجلس النواب.

الا في روسيا، وروسيا – يلتسين بالذات، حيث ينام المرء وزيراً ويصحو عاطلا عن العمل. وظل مدى سنوات "يستقيل" الوزراء بالتقسيط، حتى طردهم جميعا مع رئيسهم دفعة واحدة يوم الاثنين.

والعذر – الاقبح من ذنب – انه اقال رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين "كي يتفرغ لانتخابات رئاسة الدولة"... التي ستجرى سنة ٢٠٠٠!

* * *

بعد هذه المقدمة التي يمكن الاستغناء عنها بسهولة، ما هو السبب (أو الاسباب) لقرار يلتسين المفاجئ، والذي أقلق (كي لا نقول هز) العواصم الكبرى الاخرى في العالم؟

يقال ان يلتسين الخبير في لعبة السلطة، قد أقال رئيس وزرائه تشيرنوميردين وافتعل الازمة كضربة وقائية ضد طموح رئيس الوزراء الى رئاسة الدولة في انتخابات الـ ٢٠٠٠، وتاليا كي يصير منذ الآن الناخب الاول في هذه الانتخابات، فيختار لما من يشاء، ما دام لا يستطيع التمديد أو التجديد لاسباب صحية ودستورية.

ويقال (وهذا هو الاهم والأخطر) انه – أي يلتسين – كان "مكرها لا بطلا" فاللوبي – ما غيره – الذي احكم سيطرته التامة منذ عهد الانفتاح على عالم المال والاعلام، تماما كما يجري عند الشقيقة الولايات المتحدة الاميركية، قرر الآن ان يدخل الحكم مباشرة (ايضا كما جرى عند الشقيقة في الولاية الثانية للرئيس كلينتون).

واذا كان من المستبعد الآن وصول رموزه مباشرة الى الحكم، فمن المؤكد ان "المتعاطفين" مع هذا اللوبي هم الذين سيتولون على الاقل المناصب الرئيسية والحساسة.

الى اين سنهرب، أو سيهرب العالم من هذا اللوبي الذي بدأ ينتشر في العالم كالسرطان، وان كان باسماء مختلفة؟

الم يفرض هذا اللوبي على الدولة العظمى ان تتراجع من "مبادرة" السلام الى "افكار" للسلام ولم تجرؤ مرة على تسميتها مقترحات؟!

نبيل خوري

نهاريات

فذلكة موردخاي

بيّضها وزراء الخارجية العرب، فحكوا بأصلهم وبصوت واحد وللمرة الاولى، والحكي عن لبنان والجنوب والبقاع الغربي والقرار ٤٢٥.

بيضوها ولو بالكلام، ولو متأخرين، ولو بعد طول غياب وطول تجاهل وطول سبات.

ولا داعي للقول صح النوم. المهم حصل خير وقبل فوات الاوان.

بل قبل ان يسبق السيف العزل، يسبق بنيامين نتنياهو الجميع، استفاقت الذاكرة العربية وتحمس وزراء الخارجية للبنان وسوريا وللمسارين في وجه العربدة الاسرائيلية.

يشكرون على العاطفة الجيّاشة والحماسة المحلّقة، بكل اللغات المقروءة والمحكية.

فهذه الوقفة، في هذا الوقت، تعتبر من عيون الشعر ومن صميم التضامن، وحتما ستدخل السجل الذهبي وتحت تبويب "للتاريخ" مباشرة.

وخصوصا ان هذه الوقفة جاءت حفراً وتنزيلاً، واعتبرها لبنان بمثابة رد الصاع صاعين لاسحق موردخاي ولكل من شد على مشده.

فوزير خارجية اسرائيل ما عاد يتهدى. كل يوم تصريح شكل عن القرار الطيب الذكر، وعن جيش لحد، وعن الترتيبات...

واذا قطش قريعة ليوم أو يومين، فيكون السبب ان الطاووس الأكبر سبقه الى التصريح والتهديد والتلويح.

وكله في اتجاه لبنان، والهدف حشره في الزاوية واظهار اللبنانيين انهم يتهربون من تنفيذ قرار مجلس الامن... الذي انكرته اسرائيل عشرين عاماً.

آخر فذلكة لموردخاي تضمنت لائحة من الشروط، قد ينتهي الألف الثالث قبل ان يتمكن لبنان من تلبيتها كاملة.

هنا قبحت مع وزراء الخارجية العرب، فهبّوا صوتاً واحداً، بلغ السيل الزبى.

واذا كان بيل كلينتون قد اضطر ان يبلع كلامه عن الخطة الاميركية، وان يبلع الخطة ذاتها، فان وزراء الخارجية لن يناموا على الضيم، ولن يبلعوها.

بارك الله بالنشامى.

"زيّان"

SPECIAL MARS
TARIFS EXCEPTIONNELS

New-York. Montréal	$750
Chicago	$800
Los Angeles	$850
Europe	$600
Paris	$550

LE NOUVEAU PRODUIT ESPACE
AIRBUS A340
A compter du 1er avril 1998

FRÉQUENCE PLUS

La carte Fréquence Plus vous permet de bénéficier de :
BILLETS GRATUITS
SURCLASSEMENT
EXCÉDENT DE BAGAGES

CONTACTEZ VOTRE AGENCE DE VOYAGE
OU AIR FRANCE
Tél. : 01.324000 - 200700/4/5/6/7/8/9 - 740300/1/2/3/4 - 404857/931

AIR FRANCE

مؤسسة كمال يحيى سنّو وشركاه

TOY MARKET

تدعوكم الى حضور معرضها السنوي
الخاص بأحواض ولوازم السباحة لصيف ١٩٩٨
لمنتوجات The Wet Set - INTEX
في الـ FUTUROSCOPE – سن الفيل
وذلك في ٢٧، ٢٨ و٢٩ آذار ١٩٩٨
من ٣ بعد الظهر وحتى ٨ مساء

الدعوة خاصة لكافة تجار الألعاب و الأدوات الرياضية ولوازم السباحة

منذ ١٩٦٩ القطيعة مزمنة وترافق استحقاق الانتخابات الرئاسية

المأزق: التصويت اقرار نهائي وتوقيع الحريري اساسي

كتب نقولا ناصيف:

في ظل إصرار الرئيس الياس الهراوي على إعتبار التصويت الذي جرى في جلسة مجلس الوزراء (١٨ اذار) على مشروعه للزواج المدني مقروناً بمباشرة تأليف الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية نهائياً وفقاً للأصول الدستورية، رافضاً سلفاً إعادة طرحه في أي جلسة أخرى ولا حتى إخضاعه لتصويت ثان، وفي ظل إصرار مقابل للرئيس رفيق الحريري على إعتبار التصويت على المشروع "مبدئياً" وغير نهائي، وانه تالياً لن يوقع مرسوم إحالته على مجلس النواب ما لم لا يعترف بإقرار هذا المشروع في مجلس الوزراء وفقاً للأصول الدستورية.

في ظل هذا الإصرار وذاك متزامنين مع حملات قاسية متبادلة بين الرئيسين، تواجه البلاد أزمة دستورية، ليست الأولى في هذا العهد، لكنها الأثقل وطأة على أبواب إستحقاقين مهمين: الإنتخابات الرئاسية، وقبلها الإنتخابات البلدية والإختيارية التي تذهب الحكومة اليها منقسمة على ذاتها (رئيسا الجمهورية والحكومة لا يتحادثان إلا إعلامياً، والوزراء موزعو الولاء ومجلس وزراء لا يجتمع) عوض إشرافها على تلك الإنتخابات بمقدار كبير من التضامن كالذي رافق الإنتخابات النيابية صيف ١٩٩٦. إنتخابات قلما أبدت الحكومة الحالية حماسة حيال إجرائها، علماً أن كلام العائدين من دمشق أخيراً لا يزال يجزم بحصولها. قبل أزمة المرسوم هذه، إختلف الهراوي والحريري على إسترداد رئيس الحكومة، من دون علم رئيس الجمهورية، من مجلس النواب في جلسة ٤ نيسان ١٩٩٧ مشروع قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية، ولوّح بسيف الصلاحيات الدستورية لكفّ مفاعيل الخطوة. إلا أنها المرة الأولى يواجه خلاف الرئيسين على أزمة دستورية، بل الأصح أزمة حكم بسبب تشبثهما بموقفيهما، وكل منهما يدير ظهره للآخر. على أنهما يوجّهان أنظارهما الى مكان مشترك: الخوض المبكر لإنتخابات رئاسة الجمهورية. بعض ما لا يزال عالقاً في الذاكرة من أزمات عاصية كهذه أزمة الحكم بين الرئيسين شارل حلو ورشيد كرامي التي إستمرت سبعة أشهر وانتهت بحكومة جديدة لكرامي في ٢٥ تشرين الأول ١٩٦٩. بعد أقل من ثلاثة أشهر على حكومة كرامي (١٥ كانون الثاني ١٩٦٩) وقع إشتباك في الجنوب بين الجيش اللبناني وفدائيين فلسطينيين إستقال كرامي على أثره، منبّهاً الى خطر تفاقمه، إلا أن رئيس الجمهورية لم يقبلها ولم يرفضها، لتنشأ أزمة وزارية مردها من جهة الى رفض كرامي الإستمرار في الحكم في ظل نتائج ذلك الإشتباك (ملازماً منزله في زقاق البلاط)، ومن جهة أخرى الى التعذّر على حلو تكليف شخصية سنية أخرى ترؤس حكومة جديدة. فانقطع مجلس الوزراء عن الإجتماع الى أن أعيد تكليف كرامي حكومة وقّع في ظلها بعد أقل من شهر "إتفاق القاهرة". كانت البلاد في حينه على مقربة سنة من الإنتخابات الرئاسية صيف ١٩٧٠، ولكن في خضم غليان إقليمي ومحلي. أزمة دستورية أخرى في العقد الأخير هي قطيعة الرئيسين أمين الجميل ورشيد كرامي ("أستاذ السلبية" بحسب عبارة الرئيس كميل شمعون) وإنقطاعهما احدهما عن الاخر – كما مجلس الوزراء – على أثر إطاحة "الإتفاق الثلاثي" في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، إستمرت (وبعد غياب كرامي) حتى إنقضاء عهد الجميل في ١٩٨٨.

أزمة حكم مجدداً؟

انها بإعتراف الهراوي الذي يتمسك بتوقيع الحريري مرسوم إحالة مشروع قانون الزواج المدني على مجلس النواب إقراراً منه بالتضامن الوزاري وبالغالبية المؤيدة للمشروع (رضوخ الأقلية للأكثرية)، أو يختار الإستقالة. وكذلك بإعتراف الحريري الرافض توقيع مرسوم إحالة مشروع لم يصوت عليه – في إعتقاده – نهائياً، مصراً في الوقت نفسه على إعادة مناقشته" وعلى الإستمرار في الحكم. وبين هذا الرئيس وذاك يجد وزراء قريبون من الرئيس نبيه بري الحل في إرسال المشروع الى البرلمان، حيث يبت مصيره نهائياً. إقتراح يلاقي رأي الهراوي لجهة إخراج المشروع تماماً من مجلس الوزراء ووضعه في عهدة رئيس المجلس.

مع ذلك يظل الإحتكام الى الأصول الدستورية.

عملاً بالمادة ٥٤ من الدستور يقتضي القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء إقتران توقيع رئيس الجمهورية بتوقيع رئيس الحكومة والوزير أو الوزراء المختصين إذاً ليس في وسع الرئيس إصدار المراسيم أو إحالتها ما لم تستوف الشرط الدستوري هذا الملازم لتكون المرسوم.

وعملاً بالمادة ٥٦ فإن إصدار الرئيس مرسوماً تقيّده مهلة محددة لهذا الإصدار (١٥ يوماً)، بعد إنقضائها يفقد صلاحيته الدستورية هذه في حال لم يطلب الى مجلس الوزراء إعادة النظر في المرسوم أو لم يستجب مجلس الوزراء طلبه، ويعتبر المرسوم آنذاك نافذاً حكماً. إذاً لا قيود على رئيس الحكومة ولا على الوزير المختص تلزمه مهلة محددة – كرئيس الجمهورية – لتوقيع المرسوم بغية إصداره. وتالياً يستطيع رئيس الحكومة والوزير المختص الإمتناع عن التوقيع وتعليق مفاعيل المرسوم موضوع الخلاف. كما أن المرسوم في المقابل لا يصدر من دون توقيعيهما. كلا الرئيسين يعرفان هذه الآلية وشروطها. لكنهما يتحصنان وراء الموقف السياسي وتصفية الحسابات السياسية في أفضل لحظات الإستحقاقات المحلية والإقليمية الكبيرة.

رأي مجلس الشورى

ولعل ما يصحّ إستعادته الآن، وأبطال المشكلة لا يزالون في مواقع المسؤولية نفسها، هو رأي لمجلس شورى الدولة (وإن غير ملزم لمجلس الوزراء) رقمه ٩٣/١٤ – ٩٤ تاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٣ رداً على كتاب رئاسة مجلس الوزراء يتعلق بمشروع مرسوم تعديل المرسوم رقم ٢٥٥٢ تاريخ الأول من آب ١٩٩٢ (تنظيم أعمال مجلس الوزراء)، وقد تضمن الآتي:

"١ – وتجدر الملاحظة في هذا المضمار الى المناقشات التي تحصل في جلسة مجلس الوزراء وتنتهي الى إتخاذ القرار الملائم بعد إجراء التصويت. وفي هذه الحال يتوجب على الأقلية أن تنضم الى رأي الأكثرية. إذ لا توجد "معارضة" في وسط الحكومة. ولا يستعيد "المخالفون" من الوزراء حرية تصرفاتهم إلا عند إستقالتهم من الحكومة.

"٢ – وبما أن توقيع الوزير المختص هو الطريقة الدستورية التي بموجبها يتولى الوزير وفق أحكام المادة ٥٤ من الدستور إدارة مصالح الدولة وتطبيق الأنظمة والقوانين في ما يتعلق بالأمور العائدة الى إدارته، وفي ما خصه عندما يكون من الواجب إصدار مرسوم لأجل ذلك، فتوقيع الوزير المختص المرسوم ليس أمراً شكلياً لازماً فحسب، بل هو من المقومات الجوهرية لتكوين المرسوم الصادر. وعلى هذا، فإن خلو مرسوم ما من توقيع الوزير المختص يجعل من المرسوم عملاً إدارياً باطلاً (...) بما أن المرسوم هو كيان قانوني متكامل يجب أن يصدر وفاقاً للأصول الجوهرية التي حددها الدستور. كما يجب أن يكون توقيع الوزير المختص مرسوماً متزامناً مع توقيع رئيس الدولة قبل صدور المرسوم (...)".

وكان مجلس شورى الدولة يجيب رئاسة مجلس الوزراء في إقتراحين لتعديل مرسوم تنظيم أعمال مجلس الوزراء الصادر في ٦ آب ١٩٩٢:

– لجهة إعتبار "مناقشات مجلس الوزراء ومداولاته سرية، ولا يجوز نشرها أو اعلانها" (المادة الرابعة). وقد وافق مجلس الشورى رئاسة مجلس الوزراء في هذا التعديل.

– وإرغام "الوزير المختص تبعاً لذلك إلتزام توقيع المراسيم تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء. وفي حال تمنع أحد الوزراء عن التوقيع في مهلة ٣٠ يوماً من تاريخ إيداعه، اياه يعتبر المرسوم نافذاً من دون توقيعه" (المادة ٢٨ القائلة بأن قرارات مجلس الوزراء ملزمة جميع أعضاء الحكومة وفقاً لمبدأ التضامن الوزاري). لم يوافق مجلس الشورى على هذا التعديل "لمخالفته صراحة أحكام المادة ٥٤ من الدستور"، قاصراً موافقته على إلزام "الوزير المختص تبعاً لذلك إلتزام توقيع مشاريع المراسيم تنفيذاً لهذه القرارات".

وقد أدرج التعديلان في المرسوم المعدّل لمرسوم تنظيم أعمال مجلس الوزراء رقم ٤٧١٧ الصادر في ١٠ شباط ١٩٩٤.

لكن مَن يتذكّرهما؟ أو على الأقل يتذكّر مشورة – غير ملزمة – كهذه؟

نقل عن سفير روسيا الاتحادية في بيروت قوله انه حصل خطأ في الترجمة حول كلام وزير الخارجية بريماكوف ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب يجب ان يتم بالتزامن مع الانسحاب من الجولان.

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سأل بعض من التقاهم من المسؤولين لماذا كانت المفاوضات حول القرار ٤٢٥ التي جرت في "الميريلاند" مقبولة وباتت الآن غير مقبولة!

احكام عديدة صادرة بالاعدام، لم يعرف اذا كانت ستنفذ كلها ام ان عفوا سيصدر عن بعضها.

الموقف هذا النهار

"لاءات" ثلاث سقطت وبقيت رابعة

قبل زهاء شهر، عبّر عدد من القريبين من دمشق عن موقف سوريا، واستطراداً لبنان او بعضه، من قضايا واستحقاقات مهمة تتعلق بلبنان، بلاءات اربع هي الآتية:

١– لا للانتخابات البلدية والاختيارية، التي يتصرف نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر على اساس انها ستحصل في المواعيد المبدئية المحددة لها. ولا تعكس هذه الـ"لا" موقفاً سلبياً من الديموقراطية، التي تشكل الانتخابات الحرة على كل المستويات، عمودها الفقري بمقدار ما تعكس خوفاً مثلثاً. الاول عند الطبقة السياسية اللبنانية، التي يخشى بعض المنتمين اليها ان تكشف الانتخابات المذكورة حقيقة وضعهم الشعبي. والثاني عند السلطتين اللبنانية والسورية، اللتين تخشيان ان تؤثر الانتخابات البلدية والاختيارية سلباً على الاستقرارين الامني والسياسي، او ان تزيدا من هشاشتهما. والثالث عند السلطتين نفسيهما اللتين تخشيان ان تسمح هذه الانتخابات بفوز معارضين راديكاليين للنظام، ولراعيته الاقليمية، نظراً الى عدم القدرة على التحكم في مسارها، وتالياً في نتائجها، كما هي الحال مع الانتخابات النيابية.

٢– لا لتمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرة ثانية، ليس بسبب خلافات معه، هو الذي لم يوفر جهداً لعدم الاختلاف مع سوريا، وللانسجام مع سياستها. ولدفع الوضع اللبناني الى الانسجام مع هذه السياسة، وقد نجح في ذلك، بل بسبب عدم قدرة هذا الوضع على احتمال تمديد ثان للولاية الرئاسية، في ظل الاهتراء السياسي الطاغي والتردي الاقتصادي والمعيشي. وفي ظل الحاجة الى تغيير وان شكلياً، افساحاً في المجال للبحث عن حلول او تسويات، او على الاقل لتأجيل الانفجار.

٣– لا للانتخابات الرئاسية المبكرة. وهذا خيار كان طرحه كثيرون، بعضهم بغية منع "الانفجار" المشار اليه، بسبب التردي المتنوع للاوضاع المشار اليه خلال تقديم موعد الانتخاب، وبعضهم الآخر بغية اختبار نية الناخب الاوحد للرئيس اللبناني، اي سوريا، حيال التمديد الثاني، وتالياً بغية امراره في اسرع وقت ممكن.

٤– لا لتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ بشروط اسرائيل، كونها تفرغه من مضمونه، وتربط لبنان باجراءات وترتيبات تماثل ما تضمنه اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، وتفك التلازم بين المسارين اللبناني والسوري، وتعرض سوريا للضغط والعزلة والاهمال، وتعرض لبنان تبعاً لذلك لاحتمالات عودة الحرب الاهلية.

هل ما زالت اللاءات المذكورة على حالها؟

القريبون من دمشق انفسهم، يقولون ان الـ"لا" المتعلقة بالانتخابات البلدية والاختيارية لا تزال على حالها. وقد جاءت التطورات التي شهدتها البلاد، منذ طرح مشروع قانون الزواج المدني الاختياري، والتي اكدت لغير المقتنعين ان لبنان لا يزال فوق برميل من البارود، لتؤكد لاصحاب هذه الـ"لا" انهم كانوا على صواب. وما قاله وزير الخارجية فارس بويز في هذا الموضوع، اثناء حوار تلفزيوني معه يوم الاحد الماضي، مؤشر على ذلك.

ويقولون ايضاً، ان الـ"لا" المتعلقة بالشروط التي تضعها اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ لا تزال موجودة. ويقولون ثالثاً ان الـ"لا" للتمديد الثاني ترسخت في الازمة الاخيرة، بعد الاجواء السياسية الساخنة التي خيمت على البلاد، في اعقاب طرح مشروع قانون الزواج المدني الاختياري، والتي هددت بتحقيق امرين: الاول، ضرب السلم الاهلي القائم على هشاشة. والاخر، تقريب موعد الانفجار الاقتصادي والاجتماعي. ومما عزز الـ"لا" هذه خسارة رئيس الجمهورية، الذي يقال انه طامح الى التمديد، المسلمين بعد خسارته المزمنة للمسيحيين.

لكن هؤلاء القريبين يقولون، ان الـ"لا" للانتخابات الرئاسية المبكرة لم تعد موجودة، او بالاحرى ان الناخب الاوحد للرئيس اللبناني قد يعيد النظر فيها، او هو حالياً في صدد اعادة من هذا النوع وانه قد يتبنى، وقريباً جداً، فكرة تقديم موعد الانتخابات الرئاسية، لخوفه من تفاقم الاحتقان السياسي والطائفي والمذهبي الواضح جداً في المرحلة الحالية، وتحديداً لخوفه من انفجار واسع لهذا الاحتقان، يدعمه الوضع الاقتصادي والمعيشي المزري، الذي صار جاهزاً للانفجار. وفي حال من هذا النوع، لا يستطيع الناخب الاكبر انتظار موعد الاستحقاق الرئاسي اشهراً عديدة، لأنها قد "تحفل" بتطورات سلبية، ليس نتيجة للوضع الداخلي فحسب، بل ايضاً "تكتيكات" اسرائيل او لمخططاتها، وخصوصاً بعدما رفعت مستوى الحديث عن القرار ٤٢٥ الى مجلس الوزراء.

والانتخابات المبكرة، يعرف هؤلاء وكل اللبنانيين، انها تستلزم تعديل المادة ٧٣ من الدستور. ويرجح ان يحصل ذلك في حال قرره الناخب الاوحد خلال شهر نيسان المقبل، لكنه لن يكون وحيداً. اذ سيرافقه تعديل لمادة اخرى من الدستور تحمل الرقم ٤٩. وتعديلها سيكون ضرورياً بحيث يفتح الباب امام التمديد، رغم الاقتناع بضآلة حظوظه،وبحيث يفتح الباب في الوقت نفسه امام انتخاب رئيس من بين العاملين في الادارة العامة على تنوع مؤسساتها، وطبيعي ان يزيد ذلك من حظوظ قائد المؤسسة العسكرية العماد اميل لحود، في الوصول الى الرئاسة الاولى.

سركيس نعوم

في حوار مع وفد من مؤتمر الاغتراب اللبناني

الهراوي: مجلس الوزراء مؤسسة لا يملكها شخص ولم أطرح الزواج المدني انتقاصاً من المقامات الدينية

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي مضيه في مشروع الزواج المدني الاختياري حتى النهاية، مشيرا الى "اننا نحن في لبنان اذا اردنا ان نستمر في هذا الجو الطائفي المتزمت، فلن ابشر بلبنان جديد، نريد لبنان الدولة الذي يقول الدين لله والوطن للجميع".

ونفى ان يكون في مشروعه "اي تعرض لرجال الدين او تقليل لقدرهم" مشددا على "الفارق بين المقام الديني والمحاكم وعلى كون المشروع اختياريا".

ورد على قول رئيس الوزراء رفيق الحريري ان الوقت الان لتحرير الجنوب وليس للزواج المدني "بان هذا الكلام لا يمثل ما حصل في مجلس الوزراء الذي هو مؤسسة لا يملكها شخص"، داعيا الوزراء الذين صوتوا مع المشروع الى ان "يقولوا كلمتهم".

واكد الهراوي انه لا يرغب في تمديد ولايته وان السنين التسع التي مرت من عهده "كافية"، متمنيا ان يأتي يوم "ينتخب الشعب اللبناني رئيسه وتكون الابواب مفتوحة امام كل من يحمل الهوية اللبنانية الترشح لمنصب الرئاسة".



الرئيس الهراوي متحدثاً امام الوفد الاغترابي امس في قصر بعبدا.



رئيس الجمهورية يتسلم هدية تذكارية من وزير المغتربين طلال ارسلان. (دالاتي ونهرا)

استقبل الهراوي امس في قصر بعبدا وفد مؤتمر الاغتراب اللبناني في حضور وزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة. والقى كلمة:

"لا اسمح لنفسي بان ارحب بكم، وهل يُرحب بأهل البيت في بيتهم؟ فأنتم اهل البيت. لبنان بلد اغترابي ولكن لفتني عندما زرت البرازيل اخيرا وقيل لي، "اياك ان تستعمل كلمة اغتراب، بل استعمل كلمة متحدر لاننا في البرازيل جميعا نتحدر من جذور غير برازيلية، لان البرازيل بلد جديد"، وتقديري الخاص ان كل اميركا اللاتينية واميركا الشمالية، ما عدا الهنود الاصليين او الذين ما زالوا يسكنون داخل البرازيل في الامازون، هؤلاء هم الاصليون، اما الاخرون فجميعهم يتحدرون من اصول غير برازيلية وغير داخلية واتوا الى هذه البلدان، ونحن في لبنان اشتهرنا بالاغتراب ولسنا البلد الوحيد وقد تعجبون من بعض الارقام، فايرلندا الشمالية والجنوبية وتضم حاليا اربعة ملايين ونصف مليون، وهناك قيمة للمرأة اكثر مما لها في لبنان، فرئيس الجمهورية امرأة، وطموحنا للمستقبل، ونستأذن وزير الاغتراب، ان تكون القيمة للمرأة مثل الرجل، نعم هناك ثلاثة اعضاء من النساء في مجلس النواب وهناك مديرة واحدة في وزارة الشؤون الاجتماعية. نحن نحب ان تتساوى المرأة مع الرجل".

واضاف: "هناك مؤسسة ثقافية تأسست وكأننا نقول لكل اولادنا في الخارج ولكل عائلاتنا واهلنا الذين يقاربون ١٦ مليون متحدر، نحن جاهزون لنرسل اليكم من يعلم اولادكم لغتهم الام اي اللغة العربية، ولم نقصد من هذه المؤسسة ان تكون للتناحر، يكفينا ما لدينا في لبنان وهذا طبيعي في بلد ديموقراطي حر ان يكون هناك تسابق على المراكز وتناحر على الافكار، ولكن في الخارج اقل ما يجب ان نعلم اولادنا هو اللغة الام. لقد عجبت عندما وجدت انه من النادر ان يتحدث المتحدرون في البرازيل اللغة العربية، وهذا الشيء نفسه في البلدان الاخرى (...) امنيتي بعدما استتب الامن في لبنان، واريد ان اوضح لكم ان ما حصل في لبنان لم يكن لبنانيا، ما حصل كان من اصحاب اغراض استقبلناهم وفتحنا ذراعينا لهم لاسباب انسانية، كانوا الكارثة لانهم فضلوا اخذ لبنان عوض وطنهم. لكن اللبناني متشبث بارضه ومتجذر فيها لان لبنان ليس وليد فترة زمنية قصيرة ولم يستورد شعبه، لبنان شعبه فيه منذ ٦٠٠٠ سنة ونحن صدرنا الكلمة الى العالم".

وختم الهراوي كلمته قائلا: "ربما لديكم الكثير من الاسئلة لانه لن يكون لكم متسع في الخارج الاطلاع على الحقيقة (...) ولم يبق لنا سوى تحرير الجنوب والبقاع الغربي الذي ما زال تحت الاحتلال، اما بقية المناطق والحمد لله ولو كان فعلا كما اتهمنا تارة بحرب اهلية وطورا بطائفية لما استطعنا جمع اللبنانيين معا وهناك امثلة كثيرة في الخارج مثل يوغوسلافيا حيث انهم ما زالوا يعانون ولكن لان اللبناني متجذر بارضه وصاحب تاريخ قديم، وهو موجود قبل الديانات السماوية التي صدرت من المنطقة وخصوصا من لبنان الى اوروبا والبلاد الاميركية ولم نستوردها، والديانة الوحيدة التي لم تخرج من هذه المنطقة هي البوذية، ولكن الاديان التي صدرت من الشرق تقول بالمحبة والتعامل الاخوي بين الناس، من الطبيعي ان الاسباب السياسية فرقت بين البشر وكان ما كان. وحتى لا يبقى في ذهنكم من بعض الزائرين وخصوصا البرازيل لأن هناك زائرا من لبنان اليوم فيها، ونحن نتباهى بالحرية والديموقراطية. لا اعرف اذا كان فعليا ما نقله والده عام ١٩٥٤، ينقلون غرضيات، ينقلون ان لبنان ليس بخير كأن لبنان ملك لفرد، لبنان ملك لكل اللبنانيين. لعلكم ما زالوا هنا لكم جذور واقارب، واتمنى اعطاء كل حق الى صاحبه وانا اليوم رئيس للجمهورية وغدا بعد سبعة اشهر لن اكون رئيسا واعود مواطنا مثلكم".

حوار

ورد الهراوي على اسئلة الحاضرين:

* هل صحيح ان وزارة الخارجية تمنع التحاق الملحقين الاغترابيين بمراكزهم؟

– الحكومات في الخارج لم تقبل بملحق اغترابي، وتقول ارسلوا اي ملحق تجاري، اعلامي، عسكري، اما ملحق اغترابي فكلنا مغتربون (...) لذلك نحن عندما نستأذن لتعيين اي سفير احيانا، نلقى القبول واحيانا اخرى لا، وهذا يحدث ولكن بطريقة ديبلوماسية من دون ان تعلن. وهناك اماكن كثيرة لم نحصل على الجواب بقبولهم. فلا يعتقدن احد ان الحكومة او كما يقول البعض ان وزارة الخارجية تعارض ذلك، القرار صدر عن الحكومة وأقر، انما نحن في حاجة الى الموافقة ليتمكن من نرسله ان يحصل على الجواز الديبلوماسي، وهذا هو السبب الوحيد.

* متى ستزور اوستراليا للقاء الجالية اللبنانية هناك؟

– كنت اتمنى ان ازور المناطق حيث المتحدرون من اصل لبناني، ولكن بكل اسف مهماتي في لبنان تضطرني الى البقاء، لا اريد ان اتهم بـ"شم الهواء" ولا اريد ان اذهب الى مناطق لطمح في الذهاب اليها، لقد زرت العالم كله قبل ان اصبح رئيسا للجمهورية وزيارتي للبرازيل كانت لأنني تلقيت هذه الدعوة منذ ست سنوات ولم استطع ان البيها، ولكن رئيس الجمهورية البرازيلي يريد زيارة لبنان وتمنى علي زيارة البرازيل، وهذا هو السبب الوحيد.

الزواج المدني

* نتمنى عليكم السير في موضوع الزواج المدني حتى النهاية.

– طرحت هذه القضية لسبب واحد. لا أقتبس من احد لدي احصاء يفيد ان ٢٢ في المئة من زواج اللبنانيين يتم في الخارج ويسجل في لبنان. لن اذكر اسماء كثيرة، حتى من علية القوم ومن مسؤولين وبينهم وزراء، انا قصدت من ذلك امرا واحدا، فتاريخ لبنان منذ عام ١٨٢٠، كل عشرين سنة نتعرض لمشاكل وحروب ويضطر المواطنون الى الاغتراب، ولكن عندما يحصل الاختلاط بين العائلات اللبنانية اعتقد ان احدنا سيعد الى العشرة اذا لم يعد الى المئة قبل ان يقدم على اي مشكلة، ونحن في لبنان اذا اردنا ان نستمر في هذا الجو الطائفي المتزمت الذي يتزايد فلن ابشر بلبنان المستقبل الجديد، نريد لبنان الدولة الذي يقول الدين لله والوطن للجميع. لا اريد ان يفكر احد انني احط من قدر رجال الدين، وانا نظرنا الى العالم حتى في المحاكم التي تقاضي الناس، فرئيس هيئة التفتيش القضائي الذي له الحق في ان يفتش على المحاكم الشرعية السنية والشيعية والدرزية قدم استقالته وهو سني من طرابلس وعندما سألته عن السبب قال: لا استطيع ان ارى ما رأيته داخل هذه المحاكم لذلك انا من الطامحين الى مقاضاة الناس امام المحاكم المدنية ولكن كل يبقى على دينه. لا اريد ان اقلل من قدر اي مقام، ولكن هناك فرق بين المقام الديني والمحكمة ونحن نريده (الزواج المدني) اختياريا وليس لالزام الناس بل نقول من اراد، ولا يعتبر احد انه وضع ضد طائفة معينة للحط من قدرها، رجل الدين في هذا البلد محترم، ومن يقرأ المشروع يجد احتراما لرجل الدين وللمقامات الدينية الروحية، وليس المحاكم التي نجد فيها مشاكل كل يوم.

* متى تلغى الطائفية السياسية وينجز الاصلاح الاداري حتى يستطيع المغترب دعم لبنان على كل المستويات والمشاركة في الاعمار، ولماذا لم يلحظ اي ملحق اغترابي من السفارات الاوروبية؟

– لم نلحظ ملحقين اغترابيين في اوروبا لأن المغتربين هناك لا يعتبرون انفسهم مغتربين ولا يعتبرون انفسهم انهم ذهبوا سوى للعمل ويعودون الى لبنان. اما المغتربون الاخرون في القارات الاخرى، فقد تجذروا واللغة التي تتحدث انت بها لم يعودوا يعرفونها وهؤلاء هم الذين نقصد.

اما على صعيد الطائفية، لقد ارسلت رسالة طلبت فيها من رئيس مجلس النواب أن يعين الهيئة وهذا موجود في الدستور حتى نستطيع تطبيق المادة ٩٥ من الدستور التي تقول باللاطائفية، ولينتخب من ينتخب لأنه لا يجوز ان يستمر لبنان كما هو جسما واحدا في ثلاثة رؤوس. اتمنى ان نصل الى وقت ينتخب فيه الشعب اللبناني رئيسه، واحبذ هذا الامر بكل قوة ويكون الحق في الوصول الى رئاسة الجمهورية مفتوحا امام الجميع ممن يحمل الهوية اللبنانية. واضافة الى ذلك هناك انتخابات بلدية ستبدأ في ايار ليست طائفية ومن يفز اهلا به.

– التتمة في الصفحة ١١ –

الدكتور سليم شكر

بعد عودته النهائية من الولايات المتحدة يعاود معاينته في:

مستشفى سان جورج – عجلتون ٢–١–٩/٩٥٤٢٠٠٠

مستشفى سان لويس – جونيه ٨٣٢٢٧٠ – ٩/٩١٢٩٧٠

إعلان الى الأساتذة المحامين

تتشرف شركة "ميدغلف سترايكرز للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ل." أن تحيط الأساتذة المحامين المنتسبين لنقابة المحامين في بيروت علماً أنها تعاقدت وللسنة الثالثة مع النقابة على تأمين الإستشفاء والحوادث الشخصية إعتباراً من أول نيسان ١٩٩٨.

على الراغبين في الإنتساب، الحضور الى مركز النقابة في بيروت ومراكز النقابة في صيدا وزحلة وجونيه إبتداء من ٣٠ آذار عام ١٩٩٨ وفقاً لتسلسل الأحرف الأبجدية لأسماء عائلاتهم كما هو مبين في مركز النقابة.

يتوجب على طالب الإنتساب إبراز صورة عن بطاقة المحاماة مع صورة عن الإيصال المثبت فيه لتسديده إشتراك سنة ١٩٩٨ وبطاقة الإستشفاء العائدة للعام الفائت بالنسبة للمضمونين سابقاً.

ملاحظة: إن شركة "ميدغلف سترايكرز للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ل." ستقدم عبر برنامجها الجديد "سياج" أسعاراً خاصة للراغبين في التأمين على السيارات والحريق والسرقة وباقي فروع التأمين.

BOUERI GROUPS

your cargo since 1972

لشحن بضائعكم حول العالم

Tel:01/ 888000

Service contract in favour of the Lebanese Republic
concerning a project likely to be financed by the European Community
Contract notice N° IB/AMS/399
Restricted procedure

1. Awarding Authority : The Republic of Lebanon, represented by the European Commission, Directorate general IB - External Relations : Southern Mediterranean, Middle and Near East, Latin America, South and South-East Asia and North-South Cooperation, for the attention of the Head of Unit IB/E/2, (Science 14 - 06/59), rue de la Loi/Wetstraat 200, B-1049 Brussels. Fax : (32-2) 296 .11.01.
2. Contract description : In the framework of the MEDA- Programme and of its co-operation with the Republic of Lebanon, the European Commission has decided to co-finance a programme in support of the social and economic recovery and development of Lebanon; the so-called Investment Planning Programme (IPP).

The objective of the IPP is to enhance the capacities in formulating policies and management of their implementation of the public authorities concerned with rehabilitation, expansion and modernisation of infrastructural facilities and public services in selected sectors. Its successful implementation will significantly improve the conditions for economic growth and social progress in urban as well as rural areas, thus, beneficiating the entire population of Lebanon.

The IPP consists of packages of technical assistance, human resource development, equipment and operational inputs in favor of ministries and *government agencies, that are entrusted with the nationwide planning and implementation of infrastructural investments.* It will second to each of these institutions a team of consultants and local assistant experts, so-called Management Support Consultants (MSC). It should be noted that the involvement of local experts is an important staffing concept under the IPP.

The IPP is subdivided into six modules/lots:

- Lot 1: MSC-CDR, attached to CDR, for national planning, coordination, funding and management of implementation;
- Lot 2 : MSC-Energy, attached to the Ministry of Hydraulic & Electrical Resources, for the energy sector;
- Lot 3 : MSC-Public Works, attached to the Ministry of Public Works, for roads & transport.
- Lot 4 : MSC-Water, attached to the Ministry of Hydraulic & Electrical Resources, for the water, irrigation and waste water sector;
- Lot 5 : MSC-Environment & Solid Waste, attached to the Ministry of Environment for the environmental protection and the Ministry for Municipal & Rural Affairs for the solid waste sector;
- Lot 6 : MSC-IDAL, attached to the Investment Development Authority of Lebanon (IDAL) for the business infrastructure and private sector services.
- All MSCs will be *working operationally independent* in their respective counterpart institution. However, MSC-CDR will be in charge of co-ordinating all common procedures, systems, methodologies etc., to ensure harmony of all IPP issued documents and implementation procedures. MSC-CDR will additionally strengthen CDR in its function of programme-executor by assisting in overall co-ordination and management of the IPP.

The MSC teams will tailor their management support and technical assistance to the specific needs of the counterpart organisation and will provide hands-on assistance within the following general scope of the IPP.

- sectoral strategy studies, include. establishing data bases, base line surveys, policy formulation, macro and sector planning and advice on a statutory framework;
- identification, appraisal and formulation of IPP projects, incl. feasibility studies, technical specifications and project documents;
- financial engineering of IPP projects, incl. preparation of project documentation and advice during negotiations with investors and financers;
- monitoring of implementation of IPP projects, incl. preparation of tender documents, evaluation of offers, negotiation of contracts, monitoring contract implementation and cross-sectoral coordination of technical activities;
- human resource development, incl. the design and implementation of on-the-job and off-the-job training programmes and technical missions in Lebanon and abroad for the staff of the beneficiary institutions;
- IPP management, which includes: liaison and coordination with relevant Lebanese and European institutions, monitoring progress of IPP projects and *design and implementation of corresponding management information systems.*

The approximate total provision for consultants man-months for the six lots of the IPP is as follows:

i.	MSC-CDR	160 to 180 man-months	iv.	MSC-Water	150 to 170 man-months
ii.	*MSC-Energy*	*90 to 110 man-months*	v.	*MSC-Environmental & Solid Waste*	*100 to 120 man-months*
iii.	MSC-Public Works	160 to 180 man-months	vi.	MSC-IDAL	60 to 80 man-months

The interested companies can apply for various or individual lots. For each of the six lots a short-list will be drawn up with the best qualified firms. The pre-qualified firms within each of the six lots will not be allowed to enter into a Joint Venture for the purpose of submitting a bid.

3. Place of provision of services : Lebanon
4. Not Applicable
5. Number of Lots : 1 lot
6. Number of companies or groups of companies to be invited to tender: Maximum of 10. Only pre-selected companies will receive the letter of invitation to tender and the tender documents for the restricted invitation to tender to be issued at a later date for the award of the contract involved.
7. Not Applicable
8. Contract duration : two years (MSC-IDAL) and three years (all other MSCs).
9. Legal form of the candidates : Companies or grouping of companies
10. a) Final date of receipt of applications for preselection :15.4.98
   b) Address to which they must be sent for the attention of:
   - Head of Unit IB/E/2 , (Science 14 - 06/59), rue de la Loi/Wetstraat 200, - B-1049 Brussels. Fax: (32-2) 296.11.01
   or
   - Council for Development and Reconstruction, Tall El Seray, P.O.Box 116-5351, Beirut, Lebanon. Fax: (961-1) 864 494 or (961-1) 647 947
11. Final date for dispatch of invitations to tender to preselected *companies : 3 months* after the closing date for receipt of applications for preselection.
12. Not Applicable
13. Information to be supplied by candidates at the preselection stage: Application, comprising 1 original and 1 copy, must be sent by post (normal, registered or express) in an envelope stating "Avis de préselection N° IB/AMS/399 lot n°" to one of the two addresses in 10 b). To enable their economic and technical capacity to be assessed, companies are required to provide the following:
   a) a statement, containing the name, address, contact person, as well as the telephone and fax numbers of the candidate, and expressing the intention to present a submission after the launch of the restricted tender.
   If the candidate is a group of companies, the statement will mention the same points for each of the companies forming the group. The leading company has to be appointed clearly, as well as, fields of complementarity between *the companies of the group. Advantages of this association have to* be clearly defined (2 pages, maximum).
   b) a statement less than 90 days old, issued by the competent authority in the country in which the candidate is established, showing evidence that the applicant has fulfilled tax and social security obligations;
   c) balance sheets or extracts thereof, with the equivalent in ecus, for the past 3 financial years (3 pages, maximum).
   d) the candidate's specialist fields, average annual manpower and the numbers *of managerial staff over the past 3 years (3 pages, maximum).*
   e) references of principal services provided over the past 3 years indicating the sums with the equivalent amount in ecus, dates and recipients, public or private, involved. A distinction should be made between (5 pages, maximum):
   - experience presenting a general interest for assessing the candidate's skills and
   - experience concerning more specifically the area(s) to which this contract relates;
   In the case of a group of companies, each member of the group must provide the documents listed above in points b), c), d) and e).
14. Contract and Criteria : Referred to in the invitation to tender.
15. Not Applicable
16. Date of publication of the prior information notice in the OJCE.***
   No prior information notice has been published.
17. Date of Dispatch of this contract notice.***
18. Date of receipt by the Office for Official Publications of the European Communities.***
19. Contract covered by EC Council Regulation N° 1488/96 of 23.7.1996 (MEDA)

الحريري: لا ضرورة للضجة حول الزواج المدني وسلسلة الرواتب تُبحث في ١٥ نيسان



الرئيس الحريري وسيدات وفد "جمعية اللبنانيات الجامعيات".

اعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان لا ضرورة للضجة المثارة حول موضوع الزواج المدني". وقال في حوار سريع مع الصحافيين لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس: "ان هناك ملاحظات من الوزراء سترفع الى الامانة العامة لمجلس الوزراء الذي سيدرسها في حينه".

واوضح ان دراسة مشروع سلسلة الرتب والرواتب سيكون على جدول اعمال مجلس الوزراء في ١٥ نيسان المقبل مشيراً الى ان مهلة الاسابيع الخمسة تنتهي في ١٢ نيسان ويصادف ذلك يوم احد "وعلى ذلك فان مجلس الوزراء سيدرس الموضوع في اول جلسة له بعد هذا التاريخ" اي الاربعاء ١٥ نيسان.

وكررت اوساط الحريري "ان رئيس الحكومة لن يدخل في اي اشتباك سياسي مع احد بالنسبة الى مشروع قانون الزواج المدني، مؤكداً ان السعي كان دائماً ينصب على ضرورة البحث في الامور بروية وبعيداً من التشنجات والتجاذبات السياسية وفي اجواء من التوافق لان ذلك هو الاساس في العمل السياسي الوطني".

وعلم ان هناك ملاحظات لوزارة الداخلية والعدل وغيرهما تعد لتسليمها الى الامانة العامة لمجلس الوزراء.

وكان الحريري اجتمع امس في القصر الحكومي بنواب المنية الضنية جهاد الصمد واحمد فتفت وصالح الخير، ثم بالوزير اكرم شهيب، وحضر الاجتماعين وزير الداخلية ميشال المر.

وقال المر على الاثر: "بحثنا في اوضاع منطقة الضنية مع نواب المنطقة ومع الوزير اكرم شهيب اوضاع الكسارات". وسئل هل يقوم بوساطة بين المراوي والحريري فاجاب "لا نقوم بوساطة بمعنى الوساطات كأن هناك خلافاً بينهما يتطلب وساطة، ولكن نحاول تهدئة الاجواء لانها هدف اساسي، والمرحلة المقبلة يفترض ان تشهد تهدئة، ومن الطبيعي اننا نتمنى على رجال الدين مساعدتنا في هذه المرحلة لاشاعة هذه الاجواء، هذا هو العنوان الاساسي والتفاصيل تأتي بعد ذلك، لقد طلب من الوزراء ارسال ملاحظاتهم الى الامانة العامة لمجلس الوزراء".

ورد على سؤال حول الانتخابات البلدية قال: "غداً (اليوم) سأعقد اجتماعاً مع المحافظين للبحث في المسائل العملانية للانتخابات تحضيراً لاجرائها، وآخر جلسة لمجلس الوزراء وضعت الاعتمادات وهذا يعني ان الانتخابات لا تزال في موعدها".

واستقبل الحريري وفداً من اصحاب المستشفيات برئاسة فوزي عضيمي الذي قال على الاثر: "تابعنا البحث في مطالب اصحاب المستشفيات وقدمنا مذكرة بالمطالب المزمنة، اولها المستحقات واهمها مستحقات وزارة الدفاع منذ عام ١٩٩٦ ومتأخرات وزارة الصحة عام ١٩٩٧ سبعة اشهر وغيرها من القطاعات، وهناك وعد بدرس امكان الاخذ من الاحتياط ورفع طلب من مجلس الوزراء الى مجلس النواب يفتح اعتمادات لوزارة الدفاع ووزارة الصحة".

كما استقبل رئيس الوزراء السفير البولوني بيوتر كواليسكي، ثم وفداً من بلدية البداوي في الشمال في حضور النائب احمد كرامي وبحث في اوضاع التنظيم المدني في المنطقة، فوفداً من شركات التأمين برئاسة طنوس فغالي بحث معه في اوضاع هذه الشركات ومطالبها.

والتقى وفداً من "جمعية اللبنانيات الجامعيات" برئاسة السيدة انجيل خوند زعني سلمه مذكرة تضمنت رؤية الجمعية للاوضاع.

بري عرض وكتلته للانتخابات البلدية

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري اجتماعا لكتلة "التحرير والتنمية" في حضور الوزراء ياسين جابر وايوب حميد ومحمود ابو حمدان والنواب احمد سويد وحسن علوية وعلي الخليل وعلي حسن خليل وسليمان كنعان وغازي زعيتر وعبد اللطيف الزين وسمير عازار ومحمد عبد الحميد بيضون وانور الخليل وبهية الحريري وصلاح الحركة وميشال موسى وعلي خريس.

وعرض المجتمعون موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية ولم يصدر عنهم اي بيان.

وكان بري استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

استطلعا نتائج زيارتي أنان وكوك

الكندري: الكويت مع الموقف اللبناني المحق
الخضري: نؤيد كل ما تقرّره بيروت

التحركات الدولية حيال بيروت ولاسيما منها نتائج زيارتي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك، كانت امس محور محادثات الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن مع كل من السفيرين الكويتي عبد الرزاق الكندري والمصري عادل الخضري في قصر بسترس.

الكندري

وصرح السفير الكويتي بعد المقابلة: "استمعت الى شرح واف عن وجهة نظر لبنان حيال الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بتنفيذ القرار ٤٢٥. ونحن كعرب وخصوصا في الكويت، نفهمها ونقدرها ونؤيدها تماما.

نحن اكثر دولة تريد ان تطبق القرارات الدولية دون قيود او شروط(...)

وكان البحث حول التحركات الدولية وزيارة كل من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك لبيروت الاسبوع الماضي. وبحسب ما شرح لي الامين العام ليست هناك مبادرات خاصة بالنسبة الى كوفي انان، ولم تكن لديه اي خطة او اقتراحات معينة. لقد جاء ليستمع في شكل مفصل الى وجهة النظر اللبنانية. وقد استمع الى شرح دقيق وواضح ان لبنان مع التطبيق الكامل والفوري للقرار ٤٢٥ دون اي قيود او شروط اسرائيلية ودون ان تكون هناك اي ترتيبات امنية لأن لبنان في الواقع غير مستعد لان يكون شرطيا يدافع عن الامن الاسرائيلي او يحرص عليه.

وابلغت الى الامين العام موقفنا الواضح في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ وهو التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة ولا سيما منها القرار ٤٢٥ الذي لا تنص آليته على اي تفاوض او على اي ترتيبات امنية. ولكدنا تأييدنا الموقف اللبناني الواضح في هذا الصدد، وهو موقف مؤيد لوجهة النظر اللبنانية لانها محقة".

وسئل كيف تقوّم الكويت جولة انان، فأجاب: "نحن نرحب بالجولات السياسية التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة في اي منطقة في العالم بحكم مسؤوليته عن الامن والاستقرار والتنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة، فهو مسؤول كبير في المجتمع الدولي وبالتالي نحن نؤيد هذه التحركات ونأمل في ان تؤدي حصيلة لقاءاته مع المسؤولين في المنطقة الى التنفيذ الكامل للقرارات الدولية والى تحريك العملية السلمية، حتى نحقق بناء على القرارات الدولية ما اتفق عليه في مدريد وغيرها".

الخضري

بدوره، قال السفير المصري: "التقيت الامين العام وكالعادة عرضت معه نتائج زيارة وزير خارجية بريطانيا روبن كوك والامين العام للامم المتحدة كوفي انان".

وسئل كيف يقوّم جولة انان؟ فأجاب: "فهمي للزيارة ومن تصريحات الامين العام، انها استطلاعية هدفها معرفة وجهة النظر اللبنانية بالنسبة الى مواضيع عدة وعلى رأسها القرار ٤٢٥".

وهل التصريحات الاسرائيلية الاخيرة حول القرار ٤٢٥ جدية؟

اجاب: "نحن في مصر، كما عبّر الوزير عمرو موسى (اول من) امس، نقف مع لبنان بالكامل في ما يقرره. ونؤيد الموقف اللبناني ولن نذهب مترا واحدا ابعد من ذلك. اما في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ فكما وردنا من تصريحات الوزير موسى ان القرار ٤٢٥ له آلية تنفيذ معينة يجب أن تحترم. ونود ان نذكر من جديد بأنه اذا لم تتحرك الامور في عملية السلام فلسطينيا ولبنانيا وسوريا فالامر سيكون خطيرا لان ابقاء عملية السلام بهذا الشكل والمماطلة في التنفيذ وطرح مقترحات غير مقبولة من الاطراف، ستدفع بالامور الى مراحل خطيرة. واود من جديد ان أؤكد ما اكده الوزير موسى ان غايتنا ان يستتب السلام، وهذا لا يكون الا بالانسحاب الاسرائيلي والتعامل السليم مع القضية الفلسطينية".

وعرض الحسن مع السفير لدى بلغاريا حسين الموسوي سير عمل السفارة واوضاع الجالية في صوفيا.

بيريسبكين يؤكد ثبات السياسة الخارجية للاتحاد الروسي

اوضح السفير الروسي اوليغ بيريسبكين ان النهج السياسي الخارجي لبلاده "يبقى ثابتا من دون تغيير".

واوردت وكالة نوفوستي انه "بتكليف من وزير خارجية روسيا الاتحادية يفغيني بريماكوف اتصل سفير روسيا في لبنان اوليغ بريسبكين بالامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن ناقلا اليه ان استقالة الحكومة الروسية لا تعني تغيير النهج السياسي لروسيا. وهذه الخطوة، كما اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، تندرج في اطار السعي الى اعطاء الاصلاحات الاقتصادية مزيدا من الحيوية والفاعلية، ودفعا جديدا، وهي عملية طبيعية للتجديد".

ولكد "ان النهج السياسي الخارجي لروسيا يبقى ثابتا دون تغيير. لقد عملت الخارجية الروسية وستعمل بحسب ارشادات الرئيس بوريس يلتسين".

اتصالات تبحث عن مخرج لمشروع الزواج المدني

نواب يقترحون مباشرة تأليف الهيئة الوطنية عملاً بالمادة ٩٥ من الدستور وتحويل المشروع أحد المقترحات المؤدية الى الغاء الطائفية السياسية

تستمر الاتصالات والمساعي من اجل التوصل الى تسوية للخلاف حول مشروع الزواج المدني، الذي فرق بين اهل الحكم والمرجعيات السياسية، ووحد بين المرجعيات الدينية.

ومعلوم ان الخلاف هو بين رئيس الجمهورية والوزراء الذين صوتوا مع المشروع ويعتبرون هذا التصويت موافقة نهائية عليه، وبين الرئيس الحريري والوزراء الذين يعتبرون هذا التصويت موافقة مبدئية على درسه ومناقشته مادة مادة باعتبار ان لبعض الوزراء ملاحظات على بعض مواده وعند الانتهاء من درسه يصير التصويت عليه بكامله، فاما ان تتم الموافقة عليه بالاكثرية المطلوبة فيأخذ عندئذ طريقه الى مجلس النواب، واما انه لا يحظى بهذه الاكثرية فيطوره.

الوزراء المؤيدون للمشروع يقولون ان مشروع الزواج المدني مطروح للبحث منذ عام ١٩٥١ عندما قام المحامون باضراب دام ستة اشهر تأييدا لاعتماد هذا الزواج، وليس من المنطق ان تبقى الدولة خاضعة لسلطة رجال الدين، والبحث في الموضوع كلما تقدم الوقت يزداد صعوبة وتعقيدا، كما انه ليس من العدل معاقبة من يريدون الزواج المختلط باجبارهم على دفع ثمن تذكرة سفر الى الخارج لهذه الغاية، خصوصا ان الدستور اعطى لكل لبناني حق تغيير دينه، وكفل حرية اعلان رايه واختياره وانه حان الوقت لان توضع المحاكم الشرعية والروحية تحت اشراف الدولة وان تعود صلاحية بت امور الاحوال الشخصية الى المحاكم القضائية المدنية، وان يوضع قانون يطبق على كل عقد زواج مدني تم خارج لبنان منعا للازدواجية في التعاطي مع هذا الموضوع.

ويرى الوزراء المعارضون او المتحفظون عن المشروع ان اقراره ينبغي ان تسبقه حملة توعية واسعة وعقد ندوات ومحاضرات واجراء حوارات مع رجال الدين حتى اذا باتت اكثرية المواطنين مقتنعة باعتماد الزواج المدني الاختياري فان استمرار رجال الدين في موقفهم ضد هذا الزواج لا يعود يلقى صدى لدى المواطنين اذا ما دعوا الى التحرك والتظاهر والاعتصام، وان الوضع السياسي الحالي لا يتحمل طرح مثل هذا المشروع قبل تحضير الاجواء اللازمة له، لئلا يثير الانقسامات الحادة، لدوافع سياسية وتجاذبات حول الاستحقاق الرئاسي اكثر منها لدوافع تتعلق بالمشروع نفسه، وانه لا بد من السير بالمشروع خطوة خطوة لان المجتمع الشرقي يختلف عن المجتمع الغربي حيث ادى الزواج المدني ثم "المساكنة" الى تفكيك العائلة. وانه يجب بادئ ذي بدء العمل على تقليص تدخل الدين بالسياسة.

ويؤيد اصحاب هذا الرأي من الوزراء موقف الرئيس الحسيني القائل بعدم البحث في مشروع الزواج المدني قبل تطبيق الدستور في اقامة مؤسسة مجلس الوزراء، سواء من حيث تخصيص المقر الخاص بها، او من حيث استصدار قانون نظامها الداخلي الذي ينظم عملها ويحدد الاصول والقواعد لطرح المشاريع وغيرها، كما يجب ان يسبق بحثه اعادة النظر في المناهج التربوية والتعليم وتطويرها بما يعزز الانصهار الوطني، مع العلم ان من حق المقامات الدينية بموجب الدستور مراجعة المجلس الدستوري حول ما يتعلق بالاحوال الشخصية وحرية المعتقد والشعائر الدينية وحرية التعليم الديني. وان المجلس الدستوري هو الذي يقول اذا كان الزواج المدني يتعارض مع احكام الدستور ام لا.

حيال هذا التعارض في المواقف من مشروع الزواج المدني، هل من حل يمكن التوصل اليه وما هو؟

يقول النائب زاهر الخطيب انه يرى ان يكون مشروع الزواج المدني من الاقتراحات الآيلة الى الغاء الطائفية وان تدرس الهيئة الوطنية عندما يتم تأليفها هذا المشروع اذا اعتبرته يشكل خطوة على طريق الغاء الطائفية السياسية.

ويضيف ان على مجلس النواب وفقا لنص المادة ٩٥ من الدستور اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية.

عقد مؤتمر وطني

وتطرح اوساط سياسية ودينية في هذا المجال اسئلة كثيرة منها، كيف يتم اختيار الشخصيات وكم يكون عددها، ومن هي الجهات السياسية والحزبية التي تمثلها، وهل هي التي تسميها وعلى مجلس النواب ان يختار من بينها بطريقة التصويت. وكيف يتم التصويت داخل الهيئة الوطنية عند طرح الاقتراحات التي تشكل الخطة المرحلية المطلوب تنفيذها توصلا الى الغاء الطائفية السياسية، وهل تحدد مهلة لوضع هذه الخطة ام تبقى المهلة مفتوحة نظرا لدقة المهمة الموكولة اليها واهميتها.

النائب الخطيب يرى ان هذا الموضوع هو من الاهمية والدقة بحيث يوجب عقد مؤتمر وطني للحوار، او ان تشكل الهيئة الوطنية نفسها بما تمثل ومن تمثل اطارا لهذا الحوار الذي يجب ان يأخذ مداه ووقته الكافي، لان التوصل الى الغاء الطائفية السياسية، من شأنه ان يؤسس لقيام جمهورية جديدة، وينقل لبنان من الجمهورية الثانية الى الجمهورية الثالثة.

وثمة من يسأل بعدما صار ربط مشروع الزواج المدني بموضوع تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية هل ان تأليفها يطرح بعد ان يوافق مجلس النواب على هذا المشروع باعتباره يشكل خطوة مهمة على طريق الغاء الطائفية، ام ان الهيئة الوطنية يمكن ان يتم تأليفها بمعزل عن اقرار مشروع الزواج المدني وذلك عملا بالمادة ٩٥ من الدستور التي تنص على تشكيل هذه الهيئة التي قد تعتبر هذا المشروع عندما تباشر مهمتها من الاقتراحات الآيلة الى الغاء الطائفية السياسية؟

لقد سبق للرئيس بري ان اقترح في مجلس النواب السابق تأليف هذه الهيئة الوطنية الا ان الاعتراضات على تأليفها قامت من كل جهة ترفض الغاء الطائفية، ولم تنفع الشروحات التي اعطاها في حينه حول مهمة الهيئة، والقول انه ملزم تنفيذ المادة ٩٥ من الدستور، ولا بد من خطوة تتخذ في اتجاه الغاء الطائفية مهما تطلب ذلك من وقت. فوضع الخطة المرحلية للتوصل الى هذا الالغاء قد يتطلب عشر سنين او عشرين سنة وربما اكثر، والمهم هو تسجيل خطوة اولى على الطريق الطويل. وقد اضطر الى طي الموضوع الى حين تصبح الاجواء مؤاتية لاعادة طرحه.

ويرى نواب وسياسيون ما يراه النائب الخطيب في عقد مؤتمر وطني للحوار حول كل المواضيع المتصلة بالغاء الطائفية من النفوس والنصوص، ويكون من هذه المواضيع الزواج المدني وانشاء احزاب وطنية، واجراء انتخابات نيابية على اساس حزبي وتقسيم الدوائر الانتخابية على نحو يحقق الانصهار الوطني واعتماد الكفايات في التعيينات، وتوحيد كتابي التاريخ والتربية المدنية في المدارس، والقيام بحملة توعية وتنشئة وطنية عبر وسائل الاعلام وعقد ندوات ومحاضرات.

ولا بد من جهة اخرى ان يكون مجلس النواب الذي سيناقش الخطة المرحلية التي تقترحها الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية منبثقا من انتخابات حرة ونزيهة لكي يكون ممثلا تمثيلا سياسيا صحيحا لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، وفقا لقانون انتخاب جديد يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين، وهو ما نص عليه اتفاق الطائف.

ولا بد ايضا من ان تتولى مناقشة الخطة المرحلية التي تقترحها الهيئة الوطنية حكومة وفاق وطني تتمثل فيها كل الاتجاهات والتيارات السياسية والحزبية على اختلافها لكي يحظى تنفيذ الخطة التي تقرها الحكومة الوفاقية ومجلس النواب المنبثق من انتخابات حرة نزيهة، بشبه اجماع رسمي وشعبي.

وفي استطاعة النواب ان يتقدموا باقتراح قانون الزواج المدني اذا ظل الخلاف قائما داخل السلطة التنفيذية حوله، ولم يتم التوصل الى تسوية لهذا الخلاف، اذا كان لا بد من ان يسبق تأليف الهيئة الوطنية بت هذا الموضوع.

اميل خوري

"اسرائيل تحرّف القرار... ورأينا من مات ولن نكرر خطأ الآخرين"

مداخلة لبويز في اجتماع اللجنة السياسية للوزراء العرب تبدد انطباعاً عن عدم رغبة لبنان في تنفيذ الـ ٤٢٥

القاهرة: من خليل فليحان

بدد وزير الخارجية فارس بويز اللبس الحاصل حول ما أشيع من مناخ في القاهرة ولدى بعض الدول المشاركة في اعمال الدورة الـ١٠٩ العادية لمجلس جامعة الدول العربية المنعقدة في القاهرة من ان لبنان لا يريد تطبيق القرار ٤٢٥ وان اسرائيل تقدم اقتراحات ولبنان لا يقبل بها. وهذا الانطباع كان نقله وزير الخارجية المصري الى بويز وتم الاتفاق على ان يوضح وزير الخارجية الموقف اللبناني للمؤتمرين في القاهرة فحصل ذلك في الاجتماع المغلق للجنة السياسية المنبثقة من المجلس والتي عقدت اجتماعاً في قاعة مجاورة للقاعة الكبرى واثر انتهاء الجلسة الافتتاحية. حضر الاجتماع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورؤساء الوفود المشاركة من وزراء ومندوبين والامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد.

وعلمت "النهار" من مصادر الوفود ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أيد "تأييداً كاملاً" مداخلة بويز التي تميزت بـ"شرح دقيق للغاية" وتلاه عبد المجيد فاثنى على بويز وقال "ان الشرح الذي ورد حول القرار ٤٢٥ يوضح حجم المناورات الاسرائيلية ونحن مع المداخلة في تفاصيلها".

ورأى موسى في مداخلة قصيرة ان الامر يستوجب "خض دماغ" ودعا الى جلسة لاحقة.

وجاء في مداخلة بويز: "اطلت علينا في الفترة الاخيرة طروحات اسرائيلية قديمة في مضمونها جديدة في شكلها ولباسها اخذت اسرائيل تسوقها لدى العواصم والرأي العام العربي والدولي. لقد عمد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى اتباع خطة اعلامية جديدة مدركاً كم تضررت صورته لدى الرأي العام الدولي، محاولاً تصحيحها عبر الايحاء بايجابيات جديدة. ومن الواضح انه يحاول تغطية التعثر القائم على مستوى المسار الفلسطيني اضافة الى ادراك الرأي العام الاسرائيلي لسلبيات احتلال الجنوب اللبناني والامه ما يجعله يحاول الايحاء داخلياً انه سيضع حداً لتورط اسرائيل في احتلال الجنوب.

هذا على مستوى الاهداف الاعلامية لتلك الطروحات.

اما على المستوى السياسي، وهو حتماً اخطر، فتطبيقاً لخطته الهادفة الى عدم التقدم في عملية السلام بل بالعكس الى الغاء ما حققته الحكومات الاسرائيلية السابقة على تواضعه، فمن الواضح ان نتنياهو يحاول ان يثبت عدم قابلية اتفاقات اوسلو للعيش والتنفيذ وعدم امكان الانطلاق مع سوريا من النقطة التي كان الفريقان قد وصلا اليها اي الوعود بانسحاب كامل من الجولان والآن ما هو يحاول الغاء مضمون القرار ٤٢٥، وجوهره، عبر الايحاء ان هذا القرار في حاجة الى مفاوضات وترتيبات وخطوات معينة هي غريبة عنه".

واضاف: "اما على مستوى المعطيات فقد صدر عن نتنياهو تصريح يقول ان اسرائيل قد تكون مستعدة لتنفيذ القرار ٤٢٥ فيما لو دخلت معها الحكومة اللبنانية في مفاوضات من اجل التوصل الى ترتيبات امنية وضمانات. كما ادلى وزير الدفاع اسحق موردخاي بتصريح اطول يقول الامر نفسه اضافة الى صفحتين من الشروط التي تتطرق الى ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" وطرق تصفية المقاومة وما هو واجب على الجيش اللبناني القيام به. وشمل الحديث عددا من الشروط السياسية ايضا ولخيراً، اليوم بالذات (امس) ورد في تصريح ادلى به عبارة الحقوق المشروعة لـ"جيش لبنان الجنوبي" والاسرائيليين في الجنوب".

وسأل بويز: "اين نحن من القرار ٤٢٥؟ واجاب: "ان اهمية هذا القرار وما يميزه عن غيره من القرارات هو انه قرار واضح، صريح، مقتضب، يطالب اسرائيل من جهة واحدة بالانسحاب الفوري والشامل من الاراضي اللبنانية المحتلة اي الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا من دون قيد او شرط.

واضاف: "اما الآن فان اسرائيل تحاول اولا تشويه القرار وتحريفه وتغييره باضافة شروط لا يتضمنها القرار مراهنة على ان الرأي العام سيقرأ منه جزءا ولا ينتبه الى الجزء الآخر اي تنفيذ القرار وبذلك تكون قد لظهرت انها مستعدة لتنفيذ القرار ولكن في مقابل شروط تطالب بان يتم البحث فيها من خلال مفاوضات.

وهكذا فان المرحلة الثانية تكون محاولة جر لبنان الى مفاوضات وبمجرد جلوسنا مع اسرائيل على الطاولة نكون قد اقررنا بان القرار غير قابل للتنفيذ من دون شروط ومن دون صياغة جديدة وتكون قد حصلت منا على تنازل عن الطابع الالزامي كما عن الآلية التنفيذية الواردة في القرار ٤٢٦. اما الخطوة التالية فتكون بمحاولة جرنا الى قرار ترتيبات وضمانات نعرف جميعا كم ان هذه العبارات مبهمة ومطاطة بحيث في حال لم نتوصل الى تفاهم حول هذين العنصرين وحول مصير "جيش لبنان الجنوبي" لن يعود في امكاننا مطالبة مجلس الامن بتنفيذ هذا القرار الصادر عنه والذي يعود اليه امر تنفيذه من دون سواه.

وقال: "لقد رأينا من مات فادركنا ما حصل مع غيرنا واتضح لنا ان وظيفة نتنياهو ليست الا الغاء الحجج العربية والمرتكزات القانونية التي تستند اليها ومن هنا لن نقع في فخ وقع فيه غيرنا واصبح من السذاجة ارتكاب الخطأ نفسه مرتين. بالنسبة الى لبنان القرار ٤٢٥ صادر عن اعلى محكمة في العالم ولا يفاوض عليه او يعدل ولا يحتمل اي اجتهاد او تفسير لان له آلية مفصلة، وكاملة تتناسب وجوهره ولانه صادر عن مجلس الامن وليس اتفاقا بين طرفين من هنا لا يجوز لاي طرف بما في ذلك لبنان ان يعدله ولو اتفق على ذلك مع اسرائيل وما تطرحه اسرائيل هو تزوير حقيقي للقرار ولن يدخل لبنان دهاليز تفاوض لا يهدف الا الى اثبات عدم تنفيذ القرار من اجل القرار بالفائدة او العودة مجددا الى مجلس الامن في ظل مناخ مختل حاليا في محاولة لتعديل القرار واعطاء اسرائيل مكاسب لا يتضمنها. وبالنسبة الينا ان جرنا الى مفاوضات تخرجنا من طبيعة هذا القرار لتدخلنا في القرار ٢٤٢ فهو يهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام".

وختم: "ان لبنان يطالب بتنفيذ القرار كما ورد وبحسب الآلية المنصوص عليها في القرار ٤٢٦ وان اية مفاوضات لا يمكن ان تتم الا حول المواضيع الاخرى التي تضمنها القرار ٢٤٢ وبحسب آلية عملية السلام اي مبدأ الارض في مقابل السلام".

واشارت المصادر الى انه في مستهل الاجتماع المغلق للجنة كرر عرفات اقتراحه عقد قمة عاجلة للمصالحة بعدما عرض المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

الجنوب في جلسة الافتتاح

وكان وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل قد افتتح الدورة ١٠٩ لمجلس الجامعة قبل ظهر امس بعدما تسلم الرئاسة من رئيس الوفد السعودي ابرهيم المنصوري وقال في كلمة "ان الاعتداءات على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي اصبحت تعرينا يوميا لقتل المدنيين وجرحهم وتدمير المنازل والمنشآت ان هموم تحقيق السلام العادل والشامل وارساء قواعده قد دفعت قادتنا الى عقد مؤتمر قمة طارئ في القاهرة عام ١٩٩٦ اكد التمسك بالسلام كخيار استراتيجي يستند الى مرجعية قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض في مقابل السلام.

وانتقد محاولة اسرائيل فصل المسارين اللبناني والسوري من خلال تلويح بالانسحاب من جنوب لبنان "بعد افراغ القرار ٤٢٥ من محتواه الصريح الداعي الى الانسحاب دون قيد او شروط".

التخطيط استمعت لحبيقة والاقتصاد لسالم والتربية أقرت الراتب كاملاً للتعويضات

بعد استماعها الى شرح من الوزير الياس حبيقة لخطة عملها، اثنت اللجنة النيابية للتخطيط والانماء في الاجتماع الذي عقدته امس برئاسة النائب مروان حمادة على "التقدم الذي احرزته وزارة الموارد المائية والكهربائية واشارت الى ان انتاج الطاقة الكهربائية "اصبح كافيا ووافيا نتيجة تركيب المعامل الصغيرة في بعلبك وصور والمعملين الكبيرين في الزهراني والبداوي وبدء تشغيلها".

وفي الجلسة التي تميزت بـ"الصراحة والوضوح والشفافية" علم النواب كم "هي ضخمة وكبيرة وخطيرة المشكلات التي لا تزال تواجهها الوزارة. فأمام الاسئلة الثلاثة التي طرحها النواب عن الانتاج والجباية والتقنين، والفواتير وتحديدها، ومشكلات التعليق، "تبين لنا - يقول حمادة - ان الانتاج اصبح كافيا ووافيا ولكن الشبكة لا تزال قاصرة عن نقل هذا الانتاج من المناطق اللبنانية كلها. هذا العنق عنق الزجاجة في التوزيع لا بد من ان تواجهه المصلحة وهذا من تصميم الوزير ايضا، وبدعم من مجلس النواب. فكانت لنا توصية لاستعجال اقرار مشاريع القوانين التي تتيح لمؤسسة الكهرباء ولوزارة الموارد استكمال شبكات النقل للافادة من الطاقة المولدة للمعامل الجديدة، والا تصبح كمن لديه متر ماء ولا نستطيع ان نوزع الا عشرة سنتيمترات".

واضاف: "النقطة الثانية التي توقفنا عندها كانت عملية الجباية التي لا تزال تغطي فقط ٥٠ في المئة من المستهلكين الامر الذي يؤدي الى خسارة سنوية تقدر بين ٤٠٠ و٤٥٠ مليار ليرة لبنانية. وشرح لنا الوزير خطته الجديدة في تركيب آلات الكترونية على محطات التحويل الامر الذي سيتيح اولا التدقيق اكثر في الاستهلاك ومما سيؤدي في النتيجة الى اعادة العدل في موضوع الفواتير.

الاقتصاد

واستمعت اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط من وزير الصناعة نديم سالم ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف شرح الاتفاق الذي وقع اخيرا مع سوريا على تبادل المنتجات الصناعية، واعتبرت انه "يضمن حرية التبادل وانه لمصلحة لبنان وسوريا ويرسخ قواعد العمل والتعاون المشترك في اطار احكام اتفاق منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى".

واعتبر رئيس اللجنة النائب محمد فنيش ان الاتفاق "يمهد لقيام سوق عربية مشتركة تؤهل البلدين للتعامل مع التطورات الاقتصادية سواء ما يتعلق منها باتفاقية الشراكة الاوروبية المتوسطية او اتفاقية التجارة الحرة الدولية "الغات" وهو بديل عن المشاريع التي تكرس الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط فيما سمي بالمشاريع الشرق اوسطية". واوصت اللجنة الحكومة ووزارة الصناعة العمل على متابعة الاجراءات الضرورية مع الحكومة السورية لضمان وضع هذا الاتفاق موضع التطبيق بدءا من ١٩٩٩/١/١. واكدت ضرورة الاسراع في اصدار المراسيم التنظيمية لوزارة الصناعة وبذل المزيد من الجهود لتنمية الصادرات اللبنانية وايجاد اسواق جديدة. كما اقرت عقد جلسة خاصة للبحث في كيفية تشجيع الصادرات اللبنانية وتنميتها في حضور وزيري الاقتصاد والصناعة ورئيس جمعية الصناعيين وبعض المختصين".

التربية

واوصت اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني الحكومة بالعمل على ان يؤخذ بالراتب كاملا في احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية لمن اكمل ٣٠ عاما خدمة في التعليم، واقرت اعتماد الراتب كاملا لاحتساب تعويضات نهاية الخدمة لافراد الهيئة التعليمية في ملاك المدارس الخاصة الى حين صدور قانون جديد يفيد افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة من نظام التقاعد.

وقالت النائبة بهية الحريري عقب الاجتماع ان اللجنة اقرت ضرورة افادة ورثة المعلمين المتوفين من التعويضات كاملة مهما بلغت سنوات خدمتهم وقررت عقد جلسة تخصص للبحث في اوضاع تعاونية موظفي الدولة وتقديماتها في حضور المدير العام للتعاونية ومكتب المعلمين. وطلبت من وزير التربية الاسراع في اصدار مرسوم تعيين المدرسين المتعاقدين في اقضية جبيل وكسروان والمتن.

حضروا وغابوا

حضر الاجتماع الذي عقدته اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط، الى رئيسها النائب محمد فنيش ومقررها ميشال فرعون، النواب يغيا جرجيان، روبير غانم، نقولا غصن، جميل الشماس وانطوان حتي، في حين غاب ٥ نواب هم: خالد صعب، موريس فاضل، انطوان اندراوس، سليم دياب وحسين الحاج حسن.

حضر جلسة اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، الى رئيستها النائبة بهية الحريري ومقررها غسان الاشقر، النواب الاعضاء مروان فارس، علي خريس، ابرهيم بيان، نهاد سعيد ومحمد علي الميس. وغاب ٥ نواب هم عبد الرحيم مراد، حسين يتيم، مصباح الاحدب، نايلة معوض ونبيل البستاني فيما شارك النائب صلاح الحركة من خارج اللجنة.

اما اللجنة النيابية للتخطيط والانماء فغاب منها ٧ نواب اعضاء هم، الى مقررها النائب حسين الحاج حسن، النواب خاتشيك بابكيان، غسان مطر، فيصل الداود، محمود عواد، مصطفى سعد وجميل الشماس. وحضرها، الى رئيسها النائب مروان حماده، النواب الاعضاء انطوان حتي، ريمة كيروز، عبدو بجاني وجورج ديب نعمة اضافة الى النائبة نايلة معوض من خارج اللجنة.

N O N I
CAPUCINE PUERARI
SPAZIO
WHISTLE
ACHRAFIEH ZALKA VERDUN

الادارة أنهت الايجارات والاقرار النهائي الثلثاء

طبارة: مشروع يمدد الاستثناء لكنه متوازن

كتبت ريتا شرارة:

اخيرا بدأت تتضح ملامح الصيغة النهائية لمشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ الرامي الى وضع قانون للايجارات بعدما اوشكت اللجنة النيابية للادارة والعدل على الانتهاء من درس مواده. وفي وقت تعكف اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين بدورها على التمحيص في المواد المعدلة لاقرارها او تعديلها لم يتبق لدى الادارة الا ان تنظر غدا في اقتراح القانون الرامي الى تعديل احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ الذي ارفق بالمشروع ويضع احكاما خاصة بالترميم والغاء الاحكام السابقة، على ان تخصص جلستها الثلثاء المقبل لاعادة قراءة مواد المشروع الـ٣٤ مادة مادة قبل اقراره نهائياً. ويحرص الجانب النيابي، المتمثل باللجنتين المذكورتين، على الا تتعارض وجهة نظرهما في اقرار المواد الا في حال الضرورة، للحؤول دون الوقوع في شرك اللجان النيابية المشتركة، مما من شأنه ان يؤخر بت المشروع في وقت لا قانون نافذا للايجارات. وفي هذا السياق يندرج الاجتماع الذي تعقده الاسكان اليوم، فتكمل البحث في التعديلات المقترحة بعدما كانت اقرت الاربعاء الفائت تسع مواد كما جاءت في لجنة الادارة التي لم تغير شيئاً في المادة ٦ المتعلقة ببدلات الايجار.

ما هي التعديلات النهائية التي توافقت عليها اللجنتان؟

– المادة الثانية التي تنص على الاستثناءات. الفقرة "ج": "العقود التي بموجبها يقدم مالكو الابنية واصحاب العمل اماكن لسكن اجرائهم مجانا او ببدل".

وفي الفقرة "د": "اذا لم يرغب المالك في تجديد العقد، عليه ان يعلم المستأجر بذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل من انتهاء مدة العقد وذلك بموجب بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالتسلم او بموجب كتاب بواسطة الكاتب العدل، وان يدفع له تعويضا مقطوعا يعادل ستة اضعاف بدل ايجار السنة الاخيرة اذا كان تاريخ بدء الاجارة الاساسي بعد ١٩٧٤/٣/٢٥ وتسعة اضعاف اذا كان قبل ذلك".

وفي الفقرة "هـ" من المادة نفسها يستثنى من احكام القانون "إشغال املاك الدولة العمومية واملاك البلديات".

وبإزاء هذه التعديلات، لا يزال هناك مواد معلقة في انتظار ان ترسل وزارة العدل صياغة جديدة لها وابرزها:

– تنص المادة الرابعة على انه "تعتبر بمثابة اماكن سكنية، من اجل احتساب بدل الايجار فقط، الاماكن المؤجرة بعقد واحد، للسكن ولغير السكن". طالبت لجنة الادارة وزارة العدل في اجتماعاتها ان تضع نصا يحد من الاختلافات التي يحدثها تطبيق الاسترداد في قانون ١٩٩٢، لجهة اعتبار ان احتساب البدل في الاسترداد يطبق على اساس المأجور للسكن.

– وكذلك، قررت الادارة تأجيل البحث في المادة ١٢ التي تنص على التخمين في حال الاسترداد على ان يعاد صوغها ويضاف اليها نص المادة ١٦ من قانون المؤسسة العامة للاسكان بغية تشجيع المستأجرين على التملك من خلال تنازل الحكومة عن حقها في رسوم البيع ورسوم الافراز على ان لا تزيد مساحة الشقة التي يعتزم شراءها من المالك عن ٢٥٠ مترا مربعا.

– طلبت لجنة الادارة الى وزارة العدل اضافة نص قانون يرعى التحايل على الفقرة "ب" من القانون في المادة ١٧ التي تنص على "تضاعف بدلات الايجار مرة واحدة" وفيما ان "الايجارات المعتبرة عنصرا من عناصر المؤسسة التجارية التي يجري عليها عقد ادارة حرة وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/١١ وذلك طوال فترة الادارة الحرة". وفي التبرير ان التحايل على القانون يمكن ان يكون في حالات من مثل ان يستثمر امرؤ محلا لفترة معينة من دون ان يكون اتبع الاصول القانونية في التسجيل وغيرها مما يمكنه من الافادة من كل زيادة تطرأ يكون المالك يستحقها ايضا. من هنا، كان طلب الى وزارة العدل ان تراعي حق المالك في ان يثبت من خلال النص القانوني عمليات التحايل في حال الادارة الحرة لمحل ما بكل وسائل الاثبات.

– المادة ٢٣ التي تنص على تقاسم النفقات بين المستأجر والمالك. وكانت مطالبة بان تنص المادة على حق المالك في ان يطلب سلفة على حساب النفقات من المستأجر شرط ان يحاسب بها ويعطي بيانات مفصلة عنها، فيتحقق الانصاف في الحقوق والواجبات بين الفريقين.

– ومن المواد المعلقة ايضا المادة ٢٩ التي تتعلق بالقانون ٧٧/٧. وتأجل البحث فيها الى غد حتى يتسنى للنواب والحكومة المقارنة بين نص المادة كما ورد في المشروع ونص الاقتراح الذي وضعه النواب لتعديل القانون المذكور. وابرز ما ينص عليه الاقتراح في المادة الثالثة "يتحمل المالك والمستأجر او المستأجرون نفقات ترميم الابنية المتضررة بنسبة ٢٠ في المئة على المالك و٨٠ في المئة على المستأجر او المستأجرين، على ان لا يتعدى ما يصيب المالك من هذه النفقات مجموع بدلات ايجار ثلاث سنوات كما تكون محددة قانونا في تاريخ حصول الضرر او في تاريخ صدور القانون اذا كان الضرر سابقاً له".

في تعليق على الشكل شبه النهائي الذي اتخذه مشروع قانون الايجارات لم ينف وزير العدل بهيج طبارة ان يكون للمشروع نسخة عن القانون ١٩٩٢ من حيث انه "تمديد للوضع الاستثنائي ثلاثة اعوام اخرى بمعنى انه كان هناك استمرار للتشريع الاستثنائي مما لا يستجيب من دون ريب لمجموع المالكين الذين يطالبون منذ فترة بتحرير الايجارات". الا انه رأى في المشروع "توازنا لانه اخذ في الاعتبار الوضع الاجتماعي التراكمي منذ ٥٠ عاما ويشجع المستأجر على التملك بادارة الطرفين المستأجر والمالك. وهو، أي المشروع بدا كأنه دليل للطرفين الى الطريق الصحيح لحل المشاكل وفك الارتباط بينهما وديا في حين قامت الدولة بالتنازل عن بعض من حقوقها".

ويضيف ان المشروع منصف من حيث موضوع تأليف لجان التخمين لجهة استرداد المأجور. اذ تبين من خلال دعاوى الايجارات التي تنظر فيه المحاكم المنفردة ان هناك بين ٢٥ و٣٠ في المئة من الدعاوى للاسترداد اما للضرورة العائلية او للهدم او لاعادة البناء، وهو امر يقوم اساسا على موضوع التخمين اي على التعويض المتوجب على المستأجر. فجاء المشروع في المادة ٣٦ يقول انه يناط الاختصاص في دعاوى الاسترداد وفي جميع الطلبات والدفوع التي تلازمها، بلجنة خاصة تسمى "لجنة الاسترداد الخاصة" التي تؤلف الاصول المتبعة للاسترداد وتحدد اصولها على ان تعين، بعد موافقة مجلس القضاء الاعلى، من قاض من الدرجة العاشرة وما فوق ومن عضوين احدهما خبير مهندس وآخر خبير في التخمين. ومن شأن تأليف اللجنة ان يسرع في بت الدعاوى واتاحة التفاهم وتخفيف الضغط على حكم قضايا الايجارات من دون ان يحرم ايا من الطرفين حقوقه لان قرارات اللجنة قابلة للاستئناف".



في زيارة "رد رجل" من الكتلة الى التقدمي

جنبلاط: طرح الهراوي تكتيك لنهاية عهد أو تمديد

سلهب: التلازم في التوقيع وليس في الانسحابات


جنبلاط وسلهب واسطفان يتوسطون وفدي الكتلة والتقدمي الاشتراكي في مقر الاخير امس. (محمود الطويل)

لجنتان مشتركتان سياسية ونقابية تم تأليفهما امس بين حزب الكتلة الوطنية والحزب التقدمي الاشتراكي، واجتماعات لاحقة اتفق عليها الجانبان.

ولقاء الكتلة – التقدمي عقد في مقر الحزب الاشتراكي في وطى المصيطبة وجاء "ردة رجل" لزيارة قام بها الوزير وليد جنبلاط لمقر الكتلة على رأس وفد حزبي قبل نحو شهر. وجاء عشية لقاء قبل ظهر اليوم بين الكتلة ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وضم وفد الكتلة رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان واعضاء اللجنة التنفيذية نصري فضول واندره شدياق وخليل ثابت وشربل زغني وكلوفيس شرتوني وبول كنعان. اما الطرف التقدمي فضم الوزيرين جنبلاط واكرم شهيب والسادة انطوان الاشقر ودريد ياغي وداود حامد وصلاح ابوالحسن وشريف فياض وسليم الخوري ومهدي شحادة.

ولدى مغادرة وفد الكتلة رافقه جنبلاط من الطبقة السابعة الى المدخل.

وعلمت "النهار" ان اسطفان استهل اللقاء مشددا على "الاثر الايجابي" الذي تركته زيارة جنبلاط لدى الرأي العام اللبناني، وحدد مواضيع لمناقشتها في اللقاء هي: العلمنة، القرار ٤٢٥، وحدة المسارين اللبناني والسوري، البلديات والتقلبات.

وأكد جنبلاط انه مستمر وحزبه في خطوته الانفتاحية، مشيرا الى حصر البحث في المواضيع المتوافق عليها وترك المواضيع الخلافية لمعالجتها لاحقا. وتناول مسألة الزواج المدني مذكرا بأنه مشروع انفرد في طرحه العميد ريمون اده والمرحوم كمال جنبلاط قبل عشرات السنين، ملاحظا "ان التعصب والتمذهب آخذان في الازدياد بعد توقيع اتفاق الطائف"، مشيرا الى "ان تحرير النفوس من الطائفية يمكن ان يرافق تحرير الجنوب".

وعن وضع المهجرين اوضح جنبلاط "ان الدولة عندما تعقد العزم على اي مسألة، فهي تجد الاموال اللازمة لها، الا في قضية عودة المهجرين"، مبديا استغرابه طريقة اعداد الموازنة.

وفي موضوع المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام شدد جنبلاط على ضرورة ربطهما و"الا تعرض لبنان للخطر".

وقال سلهب: "ان هدف الزيارة التي قام بها الوزير جنبلاط لمقر الكتلة الوطنية لم يكن المناورة، وان حزب الكتلة كما التقدمي يصر على مواصلة اللقاءات الدورية". واشار الى ان القرار ٤٢٥ يلزم اسرائيل الانسحاب من لبنان من دون قيد او شرط "وليس لهذا الانسحاب ان يكون متوازنا مع الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة في حروب سابقة".

وفي هذا المجال أكد سلهب "ثبات موقف الكتلة والعميد اده لجهة عدم توقيع السلام النهائي او الصلح الا بالتلازم مع سوريا (البلد الوحيد غير لبنان المتاخم لاسرائيل الذي لم يوقع السلام).

اما في شأن الانسحابات فليس هناك تلازم وخصوصا ان كلا من القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ من جهة والقرار ٤٢٥ من جهة اخرى، اتخذ على قواعد مختلفة".

وابدى سلهب خشيته من الاثارة المفاجئة للنعرات الطائفية والمذهبية "بطرح مشروع الزواج المدني تحويلاً للانظار عن موضوع الجنوب في الوقت الحاضر"، رغم تأكيده الموقف المبدئي للحزب من الزواج المدني الذي "احجم العميد عن طرحه موقتاً عندما لاحظ في الستينات انه غير توافقي".

وفي هذا السياق اشار جنبلاط الى ان موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب من دون قيد او شرط "يشكل سابقة خطيرة على المجتمع الاسرائيلي ذاته لانه قد يعمم على الضفة والجولان".

وعن الزواج المدني، اعرب جنبلاط عن اعتقاده ان طرحه قد يكون "من قبيل التكتيك من الرئيس الياس الهراوي في نهاية عهده او في مستهل عهده الجديد الممدد".

بدوره لاحظ شهيب ان مشروع الزواج المدني "لاقى ارتياحاً لدى القطاع الشبابي مما حدا برجال الدين وبعض المسؤولين على ابداء ممانعتهم له، على عكس ما تفرضه حرية المعتقد، وخصوصاً ان المشروع لا يمس بالاديان السماوية".

ورأى جنبلاط "ان المسألة غاية في الخطورة" اذ ان عدم توقيع رئيس الوزراء رفيق الحريري المشروع لاحالته على مجلس النواب "قد يفسح في المجال امام اعادة طرح فكرة قديمة – جديدة تتناول تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية وقد تؤدي الى المطالبة باعادة النظر في اتفاق الطائف لهذه الناحية".

وفي موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية لفت شهيب الى ملاحظات للوزير فارس بويز ادلى بها أخيراً في حديث تلفزيوني ونعى فيها اجراء الانتخابات في التواريخ المحكى عنها".

وفي نهاية اللقاء اعلن جنبلاط وسلهب واسطفان تأليف لجنتي متابعة من الحزبين، الاولى سياسية تضم شريف فياض ودريد ياغي وانطوان الاشقر (عن التقدمي)، وابرهيم اسطفان ونصري فضول وعماد عثمان (عن الكتلة). والاخرى نقابية وتضم داود حامد وعلي جابر ومهدي شحادة (عن التقدمي)، وكلوفيس شرتوني وشربل الزعني وبول كنعان (عن الكتلة).

واستمر الاجتماع من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الثانية عشرة ظهراً وتلاه مؤتمر صحافي مشترك تحدث فيه سلهب قال: "منذ زمن بعيد نتطلع الى لقاء مع وليد بك وما يمثله مع الحزب التقدمي الاشتراكي باعتبار ان العلاقة والصلة نشأتا منذ القديم بين الزعيم كمال جنبلاط والكتلة ومن ثم بين الافكار السياسية القائمة بين الكتلة والحزب التقدمي الاشتراكي التي هي من الثوابت الوطنية التي طبعت تصرف الحزبين في شؤون متعددة.

وكنا نتطلع دائماً الى مثل هذا اللقاء الى ان تكرّم وليد بك بزيارة لحزب الكتلة الوطنية وهو مشكور على ذلك واتاح لنا فرصة الحوار عن المبادئ الاساسية. وتم التوافق في حينه على ان تتابع الاعمال المشتركة في النقاط المتفق عليها بين الحزبين بواسطة لجان مشتركة. واليوم جئنا لرد الزيارة وابلاغ وليد بك تحيات العميد ريمون اده له ومحبته لشخصه ولاعضاء الحزب الاشتراكي.

وبحثنا في نقاط مهمة جداً بالنسبة الى الاوضاع الراهنة من حيث العلمنة كمرتجى وهدف يفترض في النظام الديموقراطي البرلماني الجمهوري ان يفضي اليه. ونؤكد ان العلمنة لا تعني الالحاد ولا الحياد بل هي الموضوعية في النظرة الى الامور من دون عصبية او عنصرية وهذا ما يؤمن الاختيار الحر.

كذلك بحثنا في موضوع المهجرين من الجبل، ونحن نضم صوتنا الى صوت وليد بك من اجل المطالبة بتحصيل الاموال اللازمة، وخصوصاً بعدما ثبت انه عندما تقصد الدولة ايجاد الاموال اللازمة فهي لا تتأخر ولا تعجز عن ذلك. وهنا نشارك في رسم علامة الاستفهام الكبرى التي تجعل المهجرين حتى هذا الوقت جاهلين مصيرهم، وهل يجوز على مستوى العدالة والضمير ان يبقى مهجرون في وطنهم؟ واعتقد انه ستكون لنا مواقف معلنة وصريحة في موضوع المهجرين.

وتطرقنا ايضا الى القرار ٤٢٥ وموضوع تلازم المسارين اللبناني والسوري واهمية اتفاق الهدنة الاساس في القرار ٤٢٥. يجب ان تكون وحدة المسارين امرا ثابتا وقائما ولا يجوز ان يسود هذا الموضوع اي غموض. وجرى الاتفاق على السعي الى كشف المناورة الاسرائيلية حيال تطبيق القرار ٤٢٥.

وحاولنا البحث في موضوع البلديات ولكن تعامل السلطة مع هذا الموضوع دفعنا الى اعتباره من دون فائدة راهنا مع تحفظ عن مفاجأة من الدولة، لاننا قد اعتدنا المفاجآت غير السارة منها. نشكر وليد بك واعضاء الحزب ونأمل في تواصل مشاورتنا".

جنبلاط

ثم تحدث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي فشكر اعضاء حزب الكتلة الوطنية على زيارتهم لتأكيد اهمية الحوار، وقال: "باسمي وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي نحيي الصديق الكبير السيد ريمون اده، الصديق على مستويين، العائلي والسياسي والحليف في الايام الصعبة ونأمل له الخير، لن اسميها بلاد الغربة لانه هو حاضر بيننا في كل لحظة مصيرية.

النقاط التي طرحها السيد سلهب هي نقاط مشتركة بين الحزبين، لا خلاف عليها. هناك تأكيد لاهمية عودة المهجرين واستغراب لعدم تخصيص اموال لهذا البند الرئيسي المركزي للمصالحة الوطنية، وخصوصا ان الدولة اذا قصدت تأمين الاموال فيمكنها ذلك.

وكان توافق في وجهات النظر حيال اهمية تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط لانه قرار دولي يتعلق بلبنان والامم المتحدة عن السيادة اللبنانية في الجنوب ولن نقبل بأي صفقة منفردة شبيهة بصفقة ١٧ ايار او غيرها. كما لمح اعضاء حزب الكتلة الى اهمية تلازم المسارين اذا لاح في الافق ما يسمى سلما او تسوية او صلحا مع اسرائيل.

وكذلك تحدثنا عن الاوضاع العامة في البلاد وعن موضوع الزواج المدني ولفتنا الى ان الرئيس الفرنسي شيراك وهو رئيس جمهورية ديموقراطية عريقة في العالم تدخل لمصلحة الديموقراطية، والمجتمع المدني في فرنسا ضد فئات التطرف اليمينية وهذا امر مهم جدا. فنحن بدورنا نناشد جميع المسؤولين في لبنان التدخل من لجل المجتمع المدني الذي يلغي حرية الاديان والمعتقدات من اجل الديموقراطية والحريات ايضا".

وردا على سؤال عن اجراء الانتخابات البلدية قال: "ذكر اعضاء الكتلة الوطنية ان المسؤولين في الدولة عودونا المفاجآت. وهذا التأخير الحاصل اليوم لافت. وكان ينبغي على الحكومة ان تبلور مشروع القانون الذي اتفق عليه في الطائف وهو اللامركزية الادارية والذي يكمل دور البلديات.

اليوم سنظل على الانتخابات البلدية في غموض سياسي مطلق وحتى في صلاحيات البلديات قد تدخل في دوامة الزعامات والوجاهات العائلية من دون ان نعطي البلديات المفهوم المصري الحديث من خلال اللامركزية الادارية".

وردا على سؤال قال: "نحن مع تشكيل حكومة جديدة وليس مجلس ادارة جديد وموسع".

وعن قضية المهجرين قال: "متى ارادت الحكومة او البعض فيها ايجاد الاموال لانشاء انفاق وجسور وغيرها من المشاريع الكبرى فتتأمن فورا. ولكن بالنسبة الى قضية المهجرين يبدو ان هناك قرارا سياسيا لتناسيها وهذا لافت ومخيف لانه يترك نتائج خطيرة. واعتبر ان ليس هناك ضغطا على شخص وليد جنبلاط بل على الوطن والمواطن الذي يطالب بارضه ورزقه واملاكه".

الكتلة الوطنية: سوء توقيت عاب طرح مشروع الزواج المدني

لاحظت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية "سوء توقيت" في طرح مشروع الزواج المدني وفصل الدين عن الدولة في الظروف الراهنة، "لما يحوطهما من ظروف دقيقة ترتبط بالوحدة الوطنية وتأثيرها على تنفيذ القرار ٤٢٥".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري اندره شدياق، وفي حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان، اصدرت البيان الآتي:

"اولاً – اذا كان مبدأ "المواطنية والتعددية" هما اساس العقد الاجتماعي الذي تأسس عليه لبنان، وهو ما يسند اليه رؤساء الطوائف معارضتهم مشروع الزواج المدني والاختياري، باعتبار انه لا يمكن التغاضي عن "التعددية الطائفية" من دون الوقوع في عدم التسامح. فهل ان موقفهم من الزواج المدني الاختياري لا يشكل هو الآخر مخالفة لهذا المبدأ ولحرية المعتقد والحرية الشخصية بالنسبة الى المواطنين الذين استناداً الى مبدأ المواطنية قد اختاروا او قد يختارون الزواج المدني وما يستتبعه من احوال شخصية؟

ثانياً – اذا كان من السهل على الطوائف التنصل من مسؤولية الزيجات المختلطة المدنية بالقول انها تشكل خروجاً على الشركة الدينية، وان ابناء هذه الزيجات هم ابناء زنى فيستحيل على الدولة انطلاقاً من مبدأ مسؤولياتها تجاه مواطنيها ان تتنصل من رعاية شؤونهم بتشريع خاص يحدد حقوقهم وواجباتهم.

ثالثاً – لقد تعامل الحزب مع موضوع الزواج المدني الاختياري باقتناع اساسي رافق نشوء لبنان، يرتكز على ان المواطنية والهوية الوطنية هما المرتجى الواجب تحقيقهما من خلال النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني، لما يشكله هذا النظام من حسم لامور جوهرية كالولاء للبنان والسيادة الوطنية، وهو ما يستحيل تحقيقه من دون الفصل بين السلطتين الدينية والزمنية من خلال مبدأ العلمنة.

علماً ان العلمنة ليست الالحاد ولا هي الحياد، انما الموضوعية في عرض الخيارات بعيداً من العصبية الطائفية والعنصرية تسهيلاً للاختيار الحر.

سوى انه، مع الاخذ في الاعتبار مبدأي "المواطنية والتعددية" في انتظار قيام اقتناع لدى الطوائف اللبنانية المتعددة بالمبادئ المشار اليها، فان عميد الحزب اقترح، منذ الخمسينات، فكرة الزواج المدني الاختياري وليس الاجباري على المثلث الرحمة الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي الذي بعد بحث طويل اقتنع بالفكرة كما اقتنع بها رؤساء الطوائف الكاثوليكية والمسيحية. وكان العميد قد قام بعد حين بالبحث في الفكرة مع الامام السيد موسى الصدر والمرحوم كمال جنبلاط اللذين وافقا.

الا ان المفتي المرحوم حسن خالد لم يوافق عليها كما لم يوافق الرئيس المرحوم رشيد كرامي، لذلك عزف العميد عن تقديم مشروعه، من دون ان ينسى اخيراً ان يهنئ فخامة الرئيس الياس الهراوي على طلبه تعديل قانون الاحوال الشخصية، لجهة اعتماد الزواج المدني الاختياري.

رابعاً – بازاء ردّ الفعل على المشروع من رؤساء الطوائف الاسلامية، رغم مقررات الطائف وما استتبعه. صدر عن الامين العام للحزب اقتراح يرمي الى ان يقتصر تطبيق الزواج المدني الاختياري في حال اقراره، على الطوائف غير الاسلامية، وذلك استناداً الى مقررات المؤتمر الذي انعقد في بكركي في ١٩٨٤/١/٣١ والذي ضم جميع اصحاب الغبطة البطاركة الكاثوليك برئاسة البطريرك الماروني المثلث الرحمة انطونيوس بطرس خريش والذي شارك فيه جميع الاحزاب ورؤساء الجمهورية السابقين وممثلي الرهبانيات والجمعيات الدينية والمدنية والذي قرر في البند السادس منه "طرح مبدأ العلمنة والغاء الطائفية في حوار وطني صريح".

خامساً – ان الحزب مع تأكيده لمواقفه المبدئية الساعية الى فصل الدين عن الدولة واقرار الزواج المدني الاختياري يشارك القائلين بأن طرح المشروع في الظروف الراهنة يترافق مع سوء توقيت ناتج من الاسلوب والتوقيت الذي يحوطهما في ظروف دقيقة ترتبط بالوحدة الوطنية وتأثيرها على تنفيذ القرار ٤٢٥ وبخاصة مع زيارة الامين العام للامم المتحدة الاستطلاعية عن موقف لبنان من آلية التنفيذ ووحدة المسارين اللبناني – السوري.

ويرى الحزب ان الاولوية المطلقة يجب ان تعطى لموضوع تحقيق الشرعية الدولية بالعودة الى اتفاق الهدنة (١٩٤٩) من خلال تنفيذ القرار ٤٢٥ بالآلية المنصوص عليها في القرار ٤٢٦ من دون قيد او شرط، على ان تستمر وحدة المسارين موحدة في ما خص موضوع السلام ومؤتمر مدريد".

استجواب للخطيب في ٦ قضايا

وجه امس النائب زاهر الخطيب استجوابا الى الحكومة تناول "سياساتها المزدوجة والمجحفة في حق المتقاعدين الموظفين، القضاة، اساتذة الجامعة، الطلاب، المعلمين، المزارعين، العمال، المناطق المحرومة، والمهجرين. كل ذلك، في ظل ظروف معيشية خانقة، وضرائب ورسوم باهظة تلتهم الرواتب والاجور والتعويضات".

وتضمن الاستجواب:

"– حول اعتماد الحكومة نظامين يطبقان على فئتين من المتقاعدين في بلد واحد: فئة المتقاعدين القدامى الذين تقاعدوا قبل ١٩٩١/١/١ والاجحاف اللاحق بهم ووجوب انصافهم واخضاعهم للقانون عينه المطبق على فئة المتقاعدين الذين تقاعدوا بعد ١٩٩١/١/١.

– حول اعتماد الحكومة حدين ادنيين للأجور والرواتب في بلد واحد، حد ادنى في القطاع الخاص، وحد أدنى آخر لرواتب موظفي القطاع العام.

– حول تنكر الحكومة لوعودها المزمنة بإقرار نسبة الـ٢٠٪ لغلاء المعيشة المستحقة للقطاع العام ابتداء من ١٩٩٦/١/١.

– حول تنكر الحكومة لتعهداتها بإقرار سلسلة الرتب والرواتب، بما في ذلك تحمل تبعات تمويلها، اعتبارا من ١٩٩٦/١/١. علما انه سبق ان اقرت سلسلة الرتب والرواتب المعلمين.

– حول المعلومات التي تناولتها بعض الصحف في ١٩٩٨/٣/٢٠ عن قرار رئيس الحكومة "تجميد المشاريع المتعلقة بالانماء وسلسلة الرتب والرواتب، والمناطق المحرومة، وعودة المهجرين. "وهل يندرج هذا الموقف في سياق تملص رئيس الحكومة من تعهداته والتنكر لالتزاماته (...)".

اقتراح قانون لمسرّحين من قوى الامن

تقدم النواب بهاء الدين عيتاني وحسن علوية ومحمد رعد باقتراح قانون معجل لاستدعاء ٣٤٥ عنصرا سرحوا من خدمة الاحتياط في قوى الامن الداخلي ولم يبلغوا بعد السن القانونية للتقاعد.

"التحالف الوطني الديموقراطي" يحيي ذكرى الاجتياح

يحيي "التحالف الوطني الديموقراطي" الذكرى العشرين للاجتياح الاسرائيلي، في احتفال يقيمه الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في فندق "كارلتون"، ويتحدث فيه الرئيس عمر كرامي النقيب السابق للمحامين شكيب قرطباوي ورئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق والرئيس السابق لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية صادر يونس والنائب السابق حبيب صادق باسم التحالف. ويقدم للاحتفال سماح ادريس.

بلاد شاسعة وعقيدة صلبة وتوق الى الانماء والسلام (١)

انتخابات أرمينيا خطوة على طريق عودة الروس
أوهانسيان والطاشناق والحركة... ولو من وراء القضبان



ارمينيا الحدود والجغرافيا.

يريفان – من حبيب شلوق:

عندما تطأ القدمان ارض يريفان، بل قبلها بقليل عندما تكون الطائرة محلقة فوق المفاعل النووي المتوقف، المشتاق الى الدخان الملوث، يظهر جلياً اين كان الاتحاد السوفياتي واين اصبح بعد الشرذمة، وكيف كتب على العالم ان يكون الحاكم واحداً منفرداً لا شريك له في القرار ولا في القوة ولا في العظمة ولا في الشبه ولا...

تدخل أرمينيا، فتلاحظ مسحة كآبة على وجهها، بل مسحة بؤس، وتكاد لا تجد امرأة الا وترتدي ثوباً اسود أو رمادياً او بين بين. فهذا الوطن دفع غالياً في سبيل وجوده وفي سبيل الدفاع عن قوميته، واذا بتمسكه بهذه القومية يكلفه خمسة آلاف شهيد على محاور كاراباخ، بعد سنين طويلة من الكفاح والنضال والمجازر والتهجير والهجرة ومعاودة الهجرة. "ولكن الارمني، كلما دخل سجناً او تعرض لاضطهاد، يعود من جديد اكثر قوة مما كان عليه". هكذا يقول رئيس حزب الطاشناق الارميني افان أوهانسيان، الخارج قبل شهر من السجن حيث امضى ثلاثة اعوام بعد انتخابات ١٩٩٥ النيابية.

من خلف القضبان

خلاف جديد، بل تجربة نضالية جديدة خاضها حزب الطاشناق في عهد الرئيس الارميني المستقيل ليفون تير بتروسيان عندما حاول ترشيح عدد من محازبيه للانتخابات النيابية بسبب خلاف عقيدي بين الاثنين، فادخل اوهانسيان ومسؤولون كبار السجن، ولكنهم لم يتعرضوا لتعذيب جسدي انما لضغط معنوي "اذ حاولوا التعرض للمحازبين من اجل الضغط على المسؤولين بغية جعلهم يرضخون ويوقعون تنازلات"، ولكن ذلك لم يحصل، بل ازداد عنادهم، وكانت لهم مقالات من السجن وعمل في الخفاء، على حد قول أهانسيان نفسه.

في الشوارع العريضة التي لم تخلع عنها بعد لباس النظام الشيوعي، من تجمعات سكنية مرصوفة، الى ساحات لم يدخل عليها اي تغيير، الى اللباس العسكري السوفياتي المظهر والسيارات القديمة جدا الممهورة بالخاتم الروسي، شعب يتدفق وراء شعب وعبوس لا يضاهيه عبوس، بحثاً عن حل وتحسين للوضع المعيشي والسؤال: "هل يمكننا ان نفعل شيئاً لبناء دولة اجتماعية طبيعية؟" والسيد اوهانسيان يرى امكان حصول ذلك و"لكن في صعوبة".

انه يتحدث بثقة، ولكنه يتنهد كثيراً لدى اثارته الوضع الاجتماعي ويعبر بالانكليزية مطعمة بالالمانية حتى اذا تعثر في كلامه استعان بالارمنية لغته الام، مع تطعيمها بالروسية ويقول: "البلاد تحتاج الى كثير من العمل على الصعيدين الانمائي والاجتماعي".

كاراباخ المشكلة والحل

تنظر الى الافق البعيد، الى ما وراء الحدود الارمينية، فتجد ان المشكلة الاساسية البلا حل حتى الآن هي مشكلة كاراباخ، وهي المشكلة الاساسية لدى الطاشناق العائد الى الضوء من عتمة السجون، اذ "وحده لبنان لا سجناء للطاشناق فيه ونحن معتادون على النضال"، يقول اوهانسيان. ويضيف في معرض حديثه عن العلاقة مع رئيس الحكومة المرشح لرئاسة الجمهورية روبرت كوتشريان، "انها طبيعية، وهي ليست علاقة صداقة كاملة، وهو اليوم المرشح الوحيد بين المرشحين الذي يملك مشروعاً قريباً من مشروعنا وقد يكون وصوله خطوة لتحقيق هذا المشروع، انه الافضل بين المرشحين".

وفي موضوع كاراباخ، "لا خلاف ينكر على صعيدها، ونحن وكوتشريان لحل سلمي للقضية". ويضيف: "ان الاعلام الغربي يصف كوتشريان كرجل حرب، وحزب الطاشناق كحزب حرب، ولكن هذا الوصف خاطئ تماماً. ونحن الحزب الاكثر توقاً الى حل قضية كاراباخ حلاً سلمياً، اذ اننا كحزب قدمنا اكثر من ٦٠٠ شهيد لهذه القضية. اضف الى ذلك ان الاعلام الغربي يتنسى نقطة مهمة هي ان كوتشريان هو الرئيس الوحيد الذي استطاع اقامة هدنة في كاراباخ استمرت اربعة اعوام حتى الآن".

وفي وقت، يبدو حل قضية كاراباخ يلوح في الافق بعد التطورات الحاصلة في المنطقة، واستقالة الرئيس تيربتروسيان واقتراب اجراء انتخابات جديدة في اذربيجان، يستبعد رئيس طاشناق ارمينيا ان تكون هذه السنة سنة الحل، كذلك يستبعد ان تكون شخصية رئيس اذربيجان المقبل هي التي تحدد نوعية الحل، "اذ من الصعب ان يتغير رئيس اذربيجان (حيدر علييف)" ولو انه يعلق اهمية على دور للمعارضة فيها، ويضيف: "اذا كنا سنتحدث كحزب طاشناق عن موقف اذربيجان – ولا اعتقد اننا نختلف مع كوتشريان في هذا المجال – فنقول ان اذربيجان تريد ان تفاوض ارمينيا، ونحن نطلب العودة الى عام ١٩١٨. فالقضية ليست قضية جبل ناغورني، انما هي قضية كاراباخ الواسعة، ثم العودة الى خرائط اعوام ١٩٢٠ و١٩٣٠ و١٩٥٠ عندما تم تهجير الارمن من اذربيجان وارمينيا الغربية". ويستدرك: "صحيح ان الامر يتطلب وقتاً طويلاً ولكننا على استعداد لذلك، لان كاراباخ لنا لارض وشعب. اضف الى ذلك انه يجب النظر في خريطة ناخيتشيفان. وما دامت تركيا تتدخل في هذه الامور، فاننا سننظر في قضية ارمينيا الغربية". وهو يرى الحل انه "على اذربيجان ان تعلم انها اذا لم تجلس مع قادة كاراباخ فلن تحصل حلول. والمهم التفاوض على طاولة واحدة مع ممثلي كاراباخ".

عودة الروس

والواضح جلياً في تتبع سير الاحداث في القوقاز ان هناك زخماً روسياً للعودة، وهو زخم قد يكون اطاح الرئيس السابق للجمهورية الارمينية ليفون ديربدروسيان المحسوب على الاميركيين، ودفع الى الواجهة – وان في الدورة الاولى للانتخابات – رئيس الحكومة حليف الروس روبرت كوتشريان الذي ان وصل، انحصر الوجود الاميركي المحض برئيس اذربيجان حيدر علييف ورئيس جورجيا ادوارد شيفاردنادزة، من هنا فان المعركة ستكون شرسة في الدورة الثانية للانتخابات المقررة يوم الاحد ٣٠ آذار.

من جهته، لا يستبعد اوهانسيان "ان تبذل جهات بارزة في الخارج المستحيل لعدم وصول كوتشريان الى الرئاسة"، وهو يرى "ان روسيا ستقوى" في المرحلة المقبلة، معلناً ان الطاشناق سيكون الجسر بين روسيا والعالم العربي "ونحن سنلفت كوتشريان الى العالم العربي خصوصاً بعد تفتت الاتحاد السوفياتي وسيطرة القوة الواحدة في العالم، لان البلاد العربية هي اليوم قطب مهم في العالم، وسنسعى بكل امكاناتنا لمساعدة البلاد العربية لتكون قطباً مؤثراً في العالم". وفي اي حال، ان معركة الاحد، ستظهر مدى قدرة الروس على بدأ استعادة الانفاس والانطلاق في مجموعة الدول المستقلة لترسيخ اقدامها ليس في المنطقة فحسب انما على طريق العالم الواسع، فهل تفلح هذه المجموعة، ام تنهار مجدداً امام القوة الواحدة؟

وبازاء كل ذلك، يحاول النظام الروسي الجديد، خلق نوعية جديدة من العمل السياسي عبر تعدد الاحزاب، وعدم الوقوع مرة اخرى في تجربة الحزب الواحد. ومن هنا، كانت خطوة كوتشريان بعودة حزب الطاشناق، الحزب الذي اوصل الى الحكم الرئيس الاخير للجمهورية قبل النظام البولشفي، وهي خطوة ينظر اليها اوهانسيان آملاً "من مرشحنا روبرت كوتشريان، في ان يسمح للاحزاب بالعمل في حرية بما فيها الطاشناق والشيوعي وحتى حزب ليفون ديربدروسيان"، وهو يؤكد "اننا متفقون مع كوتشريان منذ البداية على ضرورة حصول تغييرات في الدستور والحكم، والتغيير في الدستور يجب ان يكون لنا دور فيه".

وما هي التغييرات في نظر اوهانسيان؟ اولاً يجب ان يتغير النظام القضائي، اذ ان الدستور يمنح رئيس الجمهورية الارمينية حق تعيين القضاة، و"هذا ليس مسموحاً". وكوتشريان يوافق على هذا التغيير، اضافة الى ان التغييرات يجب ان تتضمن تخلي رئيس الحكومة عن بعض صلاحياته للبرلمان الذي يجب ان يحل ويعاد انتخاب برلمان جديد".

وهل يمكن ان يحصل خلاف بين كوتشريان والطاشناق؟ يقول اوهانسيان: "الخلافات الجوهرية غير واردة، لان كوتشريان شخصية وطنية مختلفة عن شخصية دير بدروسيان. انما قد يكون هناك بعض الخلاف على تعديلات في الدستور متراكمة من العهد السابق. والخلاف قد يحصل لان كوتشريان ليس عضواً في حزب الطاشناق، انما لا خلاف على الامور الاساسية، بل على العكس، فهناك اتفاق عليها وخصوصاً لجهة اعطاء صلاحيات اضافية للبرلمان واستقلال السلطة القضائية".

وهل من تعاون مستقبلي على صعيد تولي الطاشناق مهمات في الحكومة؟

ذلك مستبعد الآن، "اذ نحن كحزب لا نتطلع حالياً الى السلطة، انما قد

– التتمة في الصفحة ١١ –

مسترخية في احضان جبل كاراباخ، غلاف كتاب "ارمينيا والارمن في العالم".

لبنان الداخل ولبنان الخارج

يريفان – "النهار":

على احدى تلال شارع بفراميان في يريفان ينتصب منزل السفير اللبناني، بأربع طبقات بعيدا بضعة كيلومترات عن مقر السفارة اللبنانية في حي راق من احياء العاصمة.

وكما مقر السفارة، كذلك مقر السفير، فالمقران بالايجار.

واذا كان مقر السفارة صغيرا نسبيا ولو انه على الشارع العام، فان المنزل الواقع في حي اريستوقراطي نسبيا، كبير جدا...

اربع طبقات، من الحجر الصلب، هو ملك امرأة ارمنية لبنانية تدعى فيرون البنديان. والايجار لاربع سنوات.

وفي المنزل ورشة قائمة من الاسفل الى الاعلى، وكله في اشراف القائم بالاعمال سعد زخيا الذي حرص على نقل كل الاثاث من لبنان، وهو يضع يده في كل شاردة وواردة فيه.

قريبا جدا، يبدأ العمل في بناء مقر للسفارة ومنزل للسفير مطلين على بحيرة على مدخل يريفان من ناحية المطار. والارض البالغة مساحتها ١٢ الف متر بثمن رمزي لتسعين عاماحصل عليها القائم بالاعمال بقرار من رئيس الحكومة المرشح الرئاسي روبرت كوتشريان.

"الخرائط جاهزة، وانا انتظرها" يقول القائم بالاعمال زخيا، وهو يشرف على ضيافة عدد من المدعوين الى الغداء تكريما للصحافيين اللبنانيين.

ولماذا كل هذا الحجم؟ يجيب: "انه مقر للبنان، بل بقعة منه، يجب ان تكون مميزة كما هو".

واللبنانيون في يريفان قلة، نحو مئة تلميذ ورجال اعمال، كان عدد منهم بين الحضور: بيار مهنا (الاصل من كفرذبيان)، "انشأت كازينو اس فيغاس في ارمينيا، بعد تجربة في موسكو وتركمانستان. والمحصلة، بعد خمسة اشهر من بنائه، انا اليوم من الاوائل".

سمير خنيصر من رحبة في عكار، تاجر بن كبير.

– وآخرون.

والقائم بالاعمال مرتاح، فما اقوم به، انما يكون عن اقتناع بان لبنان مكنا اراه.

خدام: نتمنى سحب كل مشروع خلافي في لبنان

زار دمشق وفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة امينها العام الشيخ فيصل المولوي وعضوية النائب خالد ضاهر والنائب السابق اسعد هرموش والتقوا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وافاد بيان للجماعة ان البحث تناول الوضع في المنطقة "وخطورة التصعيد العسكري الاسرائيلي المتزامن مع تصعيد في المناورات السياسية والرامي الى فك وحدة الموقف اللبناني – السوري ودفع لبنان في اتجاه الحلول المجتزأة التي تضعف مناعته الداخلية".

واثار الوفد "ما يمكن ان يخلفه مشروع خلافي كمشروع الزواج المدني من تصدع داخلي يثير الكثير من الغبار حول عملية الولوج الطبيعية الى ساحة الاستحقاقات البلدية والرئاسية"، واكد خدام "وحدة الموقف اللبناني – السوري، وان سوريا توصي دائما بالوحدة الداخلية في لبنان بعيدا عن الخلافات تحت اي شعار، وهي تريد ان لا يتلهى لبنان الشقيق بالقضايا التي لا تحقق مناعة في مواجهة المشروع الصهيوني ولا تبني بلدا لجميع بنيه ولا تضمن امنا واستقرارا داخليا وهو ما اجمع عليه اللبنانيون في وثيقة الوفاق الوطني. وسوريا بالتالي ليست طرفا في اي نزاع، وتتمنى سحب كل مشروع خلافي من التداول، لان مسيرة السلم الاهلي والاستحقاقات الدستورية المقبلة في حاجة الى توافق كل اللبنانيين حولها"

المجلس الشرعي حمل على الزواج المدني:
الاصرار عليه يهدد بانفلات الوضع

هجوم آخر عنيف صدر امس عن دار الفتوى على مشروع الزواج المدني تمثل في بيان صدر عن المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى اعتبر ان كل داع لهذا المشروع او موافق عليه "يكون خارجاً على ارادة المسلمين ويفقد اي صفة لتمثيلهم في اي موقع"، وحذر اصحاب المشروع من ان اصرارهم عليه "يهدد بانفلات الوضع واستحالة الامساك بعواطف الجماهير".

وكان المجلس اجتمع امس في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، واصدر بياناً تلاه مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابوني هنا نصه:

"اولاً: ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يحيي الانتفاضة الايمانية التي شملت جميع المؤمنين وعبرت عن عمق التزامهم دينهم، واعتصامهم بشريعتهم، والدفاع عنها بكل قوة، والتصدي لاي مساس بها، ورفض المزاعم والأوهام التي يطرحها دعاة مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري (الزواج المدني).

ثانياً: ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يثمن موقف المرجعيات الدينية المسيحية، وبخاصة موقف غبطة البطريرك الماروني نصرالله صفير باعلان الموقف المسيحي الصريح من الزواج المدني، وباشارته الى وحدة الموقف الاسلامي – المسيحي، هذه الوحدة التي تتأكد خلال المحافظة على الاديان والدفاع عن الاخلاق والقيم وليس بالاوهام التي تغلف بها الدعوة للزواج المدني.

رابعاً: يتساءل المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عن خلفية التصويت المفاجئ والخاطف، ولو بصورة مبدئية رغم ما ادلى به رئيس مجلس الوزراء وبعض الوزراء، ورغم ادراك المسؤولين انعكاس ذلك سلباً على وحدة المجتمع، وما يترتب على التصويت غير التوافقي من مطالبة بالاحتكام الى التصويت العددي في شأن مواقف خطيرة تقلب كل الموازين وتبدل كل الثوابت الوطنية.

خامساً: يحذر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى من التمادي في الاصرار على مناقشة هذا المشروع وتحدي المشاعر الدينية، ويعلن ان رفض هذا المشروع لا يرتبط بالظروف التي تمر بالبلاد بل هو رفض مطلق ودائم في ظل كل الظروف، لان الرفض يتجه الى مضمون المشروع الذي يتعارض مع كل الاديان.

سادساً: يعلن المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ان كل من يدعو الى مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري (الزواج المدني) او يوافق عليه يكون خارجاً على ارادة المسلمين، ويفقد اي صفة لتمثيلهم في اي موقع.

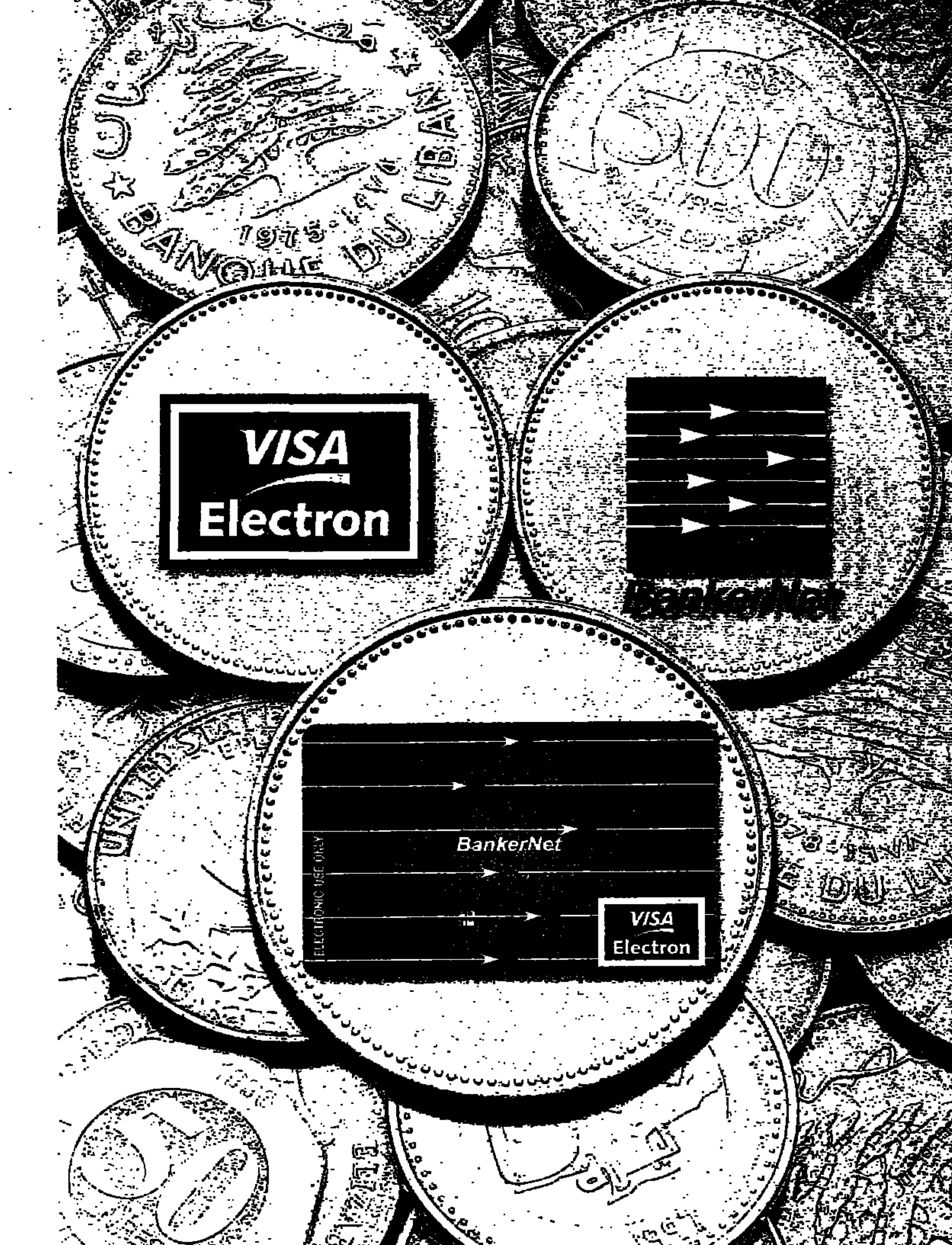
سابعاً: ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يحذر المتطاولين على المقامات الدينية، ويؤكد ان مواقفهم سترتد عليهم سلباً.

ثامناً: لقد التزام المسلمون موقف سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد راغب قباني في المحافظة على الامن والاستقرار ضمن التعبير عن رفض مشروع الزواج المدني وعدم اخراج الموضوع الى التظاهر في الشارع لتفويت الفرصة على المندسين والمجلس اذ يؤكد على توجيهات سماحة مفتي الجمهورية في هذا الشأن في يحذر من استغلال اصحاب هذا المشروع هذه التوجيهات للمضي في التحدي والاسترسال في اصرارهم، مما يهدد بانفلات الوضع واستحالة الامساك بعواطف الجماهير، وتقع المسؤولية اذذاك على الذين يسيئون تقدير الامور ويمعنون في العناد ورفض كلمة الحق.

تاسعاً: يعلن المجلس تمسكه بالمبادئ التي اعلنها في هذا الشأن سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد راغب قباني، وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث.

عاشراً: ان لبنان سيبقى واحة الايمان والمؤمنين، ولن يستطيع احد ان يلغي حقيقته، ويلوي مسيرته، او يلحقه بذيل القافلة العلمانية والالحادية والمادية، التي لم تورث العالم الا الشقاء، والتي جردت الانسان من قيمه ومكارمه بتأثير الاباحية والفوضوية التي افسدت معاني الحرية واشاعت التحلل والفساد، فلبنان لن يكون ساحة لتخريب الاديان والاخلاق، ولن يكون منطلقاً لافساد عالمه العربي والعدوان على مواريثه الخالدة".

من ناحية اخرى اتصل قباني امس برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مشيداً بموقفه من الزواج المدني معتبراً انه "اعاد ميزان الوطن الى وضعه الصحيح مع جميع اللبنانيين. فلبنان قام على الوفاق وهذه ميزته".

التطور المصرفي الأهمّ منذ كانت النّقود.

في عصرنا لم تعد النقود الوسيلة الأسهل للدفع. فملاحقة أسعار القَطع لا تخلو من تعقيد. وإن حمل مبالغ كبيرة من المال لا يُريح. وبعض المؤسسات لا تقبل الدفع نقداً للمبالغ الكبيرة. لهذه التعقيدات جميعاً حل وحيد.

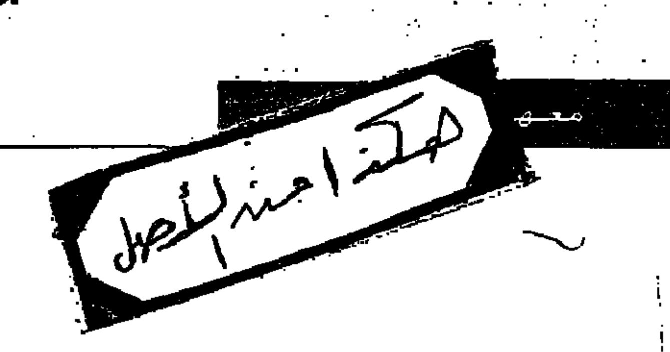
مصارف لبنان الرائدة إجتمعت مع الشبكة المصرفية "ڤيزا إنترناشونال" لتقدم كافة خدماتها عبر بطاقة دفع واحدة هي "بانكر نت / ڤيزا إلكترون".

فأينما كنت في لبنان والعالم، توجّه إلى أي من البنوك المرتبطة بشبكة "ڤيزا". أبرز بطاقتك "بانكر نت / ڤيزا إلكترون". وتصرّف بحسابك فوراً وكما تريد. معها أيضاً يمكنك التسوق في أكثر من مليوني متجر والسحب من ثلاثمئة وثمانين ألف صراف آلي "ڤيزا" في لبنان والعالم.

ببطاقة "بانكر نت / ڤيزا إلكترون"، كبرى الشبكات المصرفية صارت شبكة واحدة. فقط لتصير حياتك أسهل.



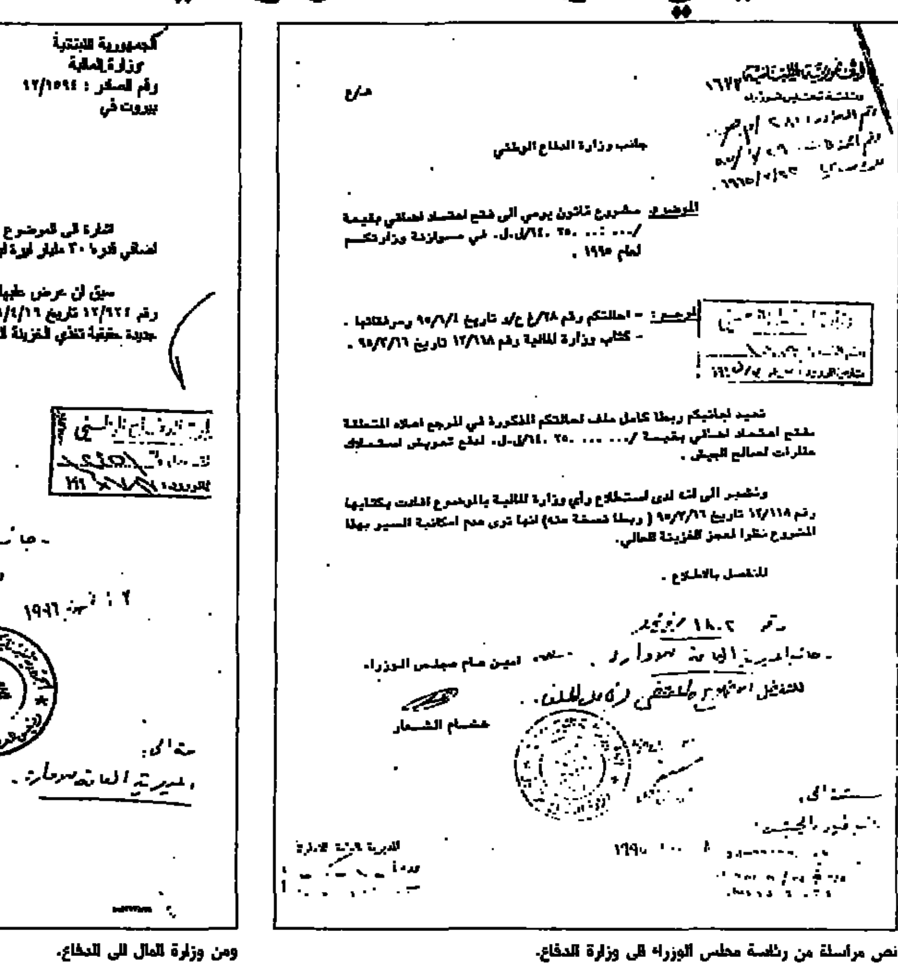
BankerNet



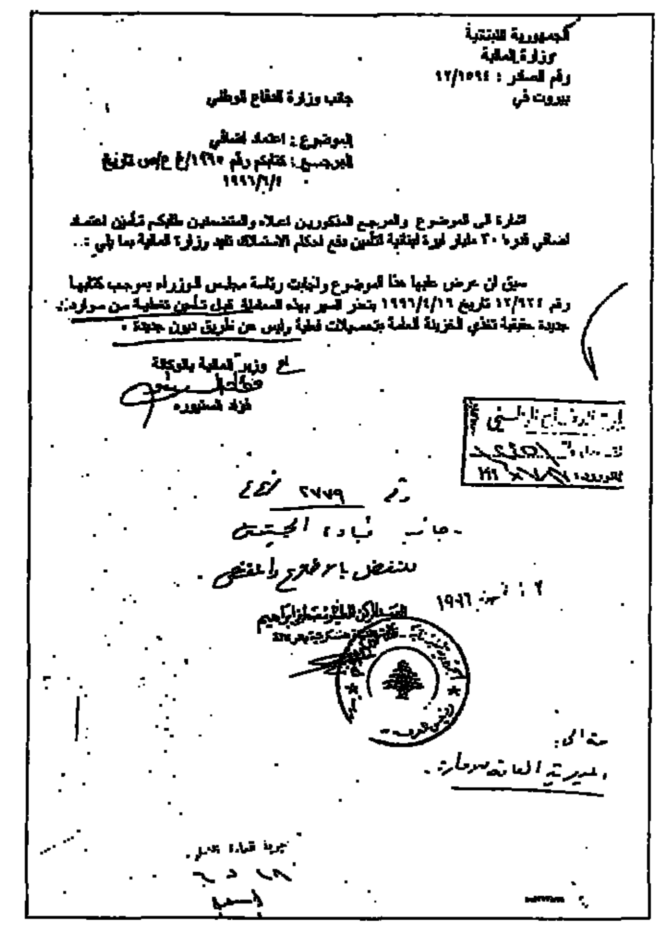
"النهار" تفتح ملف المصادرات والاستملاكات لمصلحة وزارة الدفاع (٢ من ٢)

العقارات تنتقل الى ملكية "الجمهورية اللبنانية" ووزارة المال تتهرب من البدل

الحسيني: دولتنا تأكل رعاياها ■ باخوس: راعيت في اقتراحي الحق والأمن



نص مراسلة من رئاسة مجلس الوزراء الى وزارة الدفاع.



ومن وزارة المال الى الدفاع.

افادة عقارية بنقل ملكية أرض في بعبدا لمصلحة "الجمهورية اللبنانية".

تحقيق: هيام القصيفي

تستكمل "النهار" اليوم نشر ملف المصادرات والاستملاكات لمصلحة وزارة الدفاع، والذي يمس بحقوق كثير من المواطنين، وهو شائك ومتشعب. اردنا قدر الامكان حصره في ما يمكن ان يخدم قضية المواطن التي صودرت ارضه او استملكت من دون ان تدفع الجهة المعنية بدلا عادلا او اي بدل على الاطلاق.

في هذه الحلقة، الثانية، محاولة لوضع الامور في نصابها، ففي الشق المتعلق بالمصادرة لا شك ان الكرة الان في ملعب المجلس النيابي، وتحديدا في لجنة الادارة والعدل، التي يفترض ان تتلقف المبادرة فتعيد الى الناس حقوقهم عبر نص تشريعي يساوي بين المتطلبات الامنية وحقوق الناس.

اما في ما يتعلق بالاستملاكات، التي فتح ملفها الرئيس حسين الحسيني، فهي رهن بتوافر المال وبوزارة المال التي تفيد في مراسلاتها انها غير قادرة على تلبية طلب وزارة الدفاع تأمين اعتمادات اضافية لمصلحة الاستملاك. وبين المراسلات، تضيع حقوق المواطنين واصحاب الاملاك. فهل من يعيد الحق الى اصحابه في ظل دولة القانون؟.

* * *

عرضنا في الحلقة الاولى من ملف المصادرات والاستملاكات لمصلحة وزارة الدفاع، ما يقوله المواطنون المصادرة املاكهم وفق قانون ١٠ ايار ١٩٤٨. ولكن بحسب الاسباب الموجبة التي ارفقها النائب (السابق) اوغست باخوس في اقتراح قانون تقدم به الى مجلس النواب "لم تعد احكام هذا القانون تأتلف مع الواقع الراهن، فضلا عن النقص في تنظيم اصول المصادرة والتعويض والمهل وخلافه، لذا كان لا بد من تحديث هذا القانون، وهو في غاية الاهمية وتتعلق به حقوق كثير من المواطنين المصادرة املاكهم منذ زمن طويل".

يحدد الاقتراح في مادته الاولى حالات المصادرة، وهي: "حالات الحرب المعلنة او اعلان منطقة عسكرية او حالة الضرورة القصوى". ويحدد تاليا طرق التعويض والاعتراض واعادة الملك الى اصحابه.

باخوس اوضح لـ"النهار" ظروف اقتراحه وملابساته، قال: "بعدما اصبحت رئيسا لهيئة تحديث القوانين، احيلت عليها كل مشاريع القوانين وصنفناها ما في اذهاننا من افكار يمكن ان تشكل اقتراحات قوانين. وكنت اوجه نداءات الى القضاة والمحامين ورجال القانون والمواطنين ليزودوني افكارا عند طرح أي موضوع. وعندما عرضت قضية المصادرات، وكان النائب علي عسيران اول من اثارها، استغربت الموضوع، ووجهت نداء في شأنه، فانهالت علي الملاحظات من المتن وكسروان وخصوصا من بعبدا، وحضر إليّ كثيرون وعبروا عن معاناتهم. عندما وضعنا الدراسة على المحك، خصوصا ان هيئة تحديث القوانين وعت هذا الامر الكبير، اذ لا يجوز ان ينص القانون على ما يتناقض مع نص الدستور في مادته ١٥ التي تحفظ الملكية، ولاسيما ان بدلات المصادرات ظلت على الاسعار المحددة لها من قديم الزمان، وهي قيمة رمزية، في حين ان قانون الايجارات تطور واقر زيادات بمعدلات كثيرة، وخصوصا ان الدولة عندما تكون هي المستأجرة تزيد اضعاف اضعاف ما يدفعه الفرد المستأجر".

اضاف باخوس "بعدما تكشفت لنا هذه الحقائق هيأنا الاقتراح المذكور مع زميلي رئيس مجلس القضاء الاعلى آنذاك القاضي امين نصار. وتوجهنا الى قيادة الجيش وناقشنا الموضوع مع وكيل الوزارة آنذاك المحامي ناجي البستاني وانتهينا الى قواسم مشتركة دوناها ووضعنا الاقتراح، مع ا قتراح تعديل نظام المحاكم العسكرية، في جدول اعمال جلسات لجنة الادارة والعدل. وفي حين لم يلق موضوع المصادرات اعتراضا جُبه الاقتراح الثاني بالرفض في المناقشة وتوقف البحث في الاقتراحين".

وعن سبب توقف البحث في الاقتراح، يجيب باخوس: "توقف لان ثمة مواضيع مجمدة كثيرة امام لجنة الادارة والعدل، وهي تفضل المواضيع المستجدة على تلك التي يعتبرون انها نتيجة عملنا سابقاً".

واشار الى "ان لجنة الدفاع كانت تتريث في اعطاء رأيها في مواضيع بهذا الحجم، ريثما يصدر القرار عن لجنة الادارة والعدل، واذكر ان اللواء سامي الخطيب قال لي حينها "عجلوا انتم وانا اتبنى ما يرد الي". أما قيادة الجيش فكانت تؤيد الاقتراح".

ورأى ان اقتراحه "يحفظ المصادرة، لكنه ينصف الملاك بالبدل العادل ويحول دون المصادرة الا في حالات الحرب، وهي أيام قليلة عندنا باذن الله".

وعن مصير الاملاك المصادرة لغير ايام الحرب، قال: "تعاد حتما الى اصحابها، لان ثمة حالات لم تعد تستدعي المصادرة".

وهل وافق الجيش على ذلك؟ اجاب: "طبعا. هذا امر لا يقبل الجدل، ومحامي الجيش كان حاضرا لدى مناقشة الاقتراح وكان موافقا عليه".

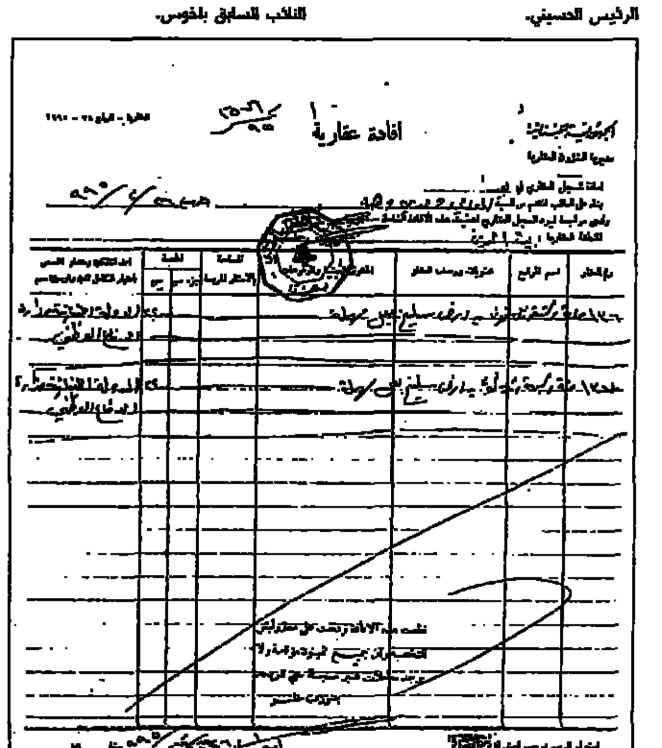
ومن يحدد حالة الضرورة القصوى التي تحدث عنها الاقتراح؟ اجاب: "لم نربطها بأشخاص محددين، واعتبر انها تعني الحكومة وبعدها مجلس النواب. فعندما توضع البلاد في حالة الضرورة القصوى أو تعلن فيها منطقة عسكرية يكون الظرف عابرا، وتقدره السلطات المختصة".

واشار باخوس الى "ان الاقتراح وضع في جدول اعمال لجنة الادارة والعدل، وطلب وزير العدل حينها مهلة للتعليق عليه. واعتقد انه يجب التعجيل فيه ليت شكاوى الناس. ومع الاقتراح الذي يساهم في رفع بدل المصادرة سيسترد ٩٥ في المئة من الملاك المعنيين اراضيهم، ولن يبقوا مهتمين بالتعويض بعد ان يستعيدوا ارضا او ملكا بقيمة عشرات آلاف الدولارات".



الرئيس الحسيني.

النائب السابق باخوس.



افادة عقارية

... والافادة بنقل أرض في منطقة بيت الدين.

الاستملاكات

عام ١٩٩٦ صدرت لائحة بقرارات استملاك لـ ٩٢ عقارا يقع معظمها في منطقة بعبدا، اضافة الى مناطق اخرى كالصالحية وغيرها وبلغت قيمة بدلات الاستملاك ٤١ مليارا و٥٠١٨٥٦٢٥ ليرة. والاملاك التي صدرت قرارات باستملاكها، استملكت فعلا. ونقلت ملكية بعضها من اسم اصحابها الاصليين الى اسم "الجمهورية اللبنانية – وزارة الدفاع الوطني".

الى هذا الحد، تبدو الامور واقعية، لكن المفارقة الكبرى التي لا تحصل الا في لبنان، ان الاستملاك حصل من دون ان تدفع قيمة الاستملاك لاصحاب العقارات التي تشغلها القوى الامنية، والادهى ان الطريق امام دفع هذه المستحقات يبدو مسدودا بعدما تمنعت وزارة المال عن تلبية طلب وزارة الدفاع فتح اعتمادات اضافية لها.

ففي كتاب مؤرخ ١٩٩٥/٣/٢٢، اجابت رئاسة مجلس الوزراء وزارة الدفاع في شأن فتح اعتماد اضافي بقيمة ١٤٠ مليارا و٢٥٠ مليون ليرة لدفع تعويض استملاك عقارات لمصلحة الجيش، وأكدت انها "بعد استطلاع رأي وزارة المال تفيد انها ترى عدم امكان السير في هذا المشروع، نظرا الى عجز الخزينة الحالي".

وفي العام التالي، ١٩٩٦، جددت وزارة الدفاع طلبها فتح اعتمادات اضافية، لكن وزارة المال جددت رفضها في احدى المراسلات لفتح اعتماد قدره ٣٠ مليار ليرة، وجاء في نص الكتاب الذي يحمل الرقم ١٢/١٥٩٤، انه يتعذر السير في هذه المعاملة "قبل تأمين تغطية من موارد جديدة حقيقية تغذي الخزينة العامة بتحصيلات فعلية، وليس من طريق ديون جديدة".

في هذا الوقت كانت عقارات تنتقل في صورة نهائية الى اسماء مالكيها الجدد، ومنها عقاران في بعبدا، على سبيل المثال، يحمل احدهما الرقم ٤٨٤٠ ومساحته ١٧٥٧ متراً، والآخر ٤٨٥٧ ومساحته ١٢٢٣ متراً، وقدرت قيمتهما في احكام الاستملاك ٧٩٢٠٠١٠٨ ليرة.

كذلك امتلكت "الجمهورية اللبنانية – وزارة الدفاع الوطني" عقارين رقمهما ١٣٦ و١٣٧ في منطقة بيت الدين. وبحسب ما افاد المحامي وجدي وهبه تملك العقارين اصلاً عائلتا كرم ووهبه ومطرانية بيت الدين وهما مستملكان منذ عام ١٩٨١ وفي عام ١٩٩٧ صدر حكمان عن محكمة الاستئناف في بعبدا قضيا بدفع ٦٥٠ مليون ليرة بدل قيمة استملاك. وافادت وزارة الدفاع في ١٠ آذار ١٩٩٨، رداً على سؤال عن عدم دفع بدل الاستملاك حتى تاريخه: "لم يتم حجز الاعتماد الاضافي المنوه عنه آنفاً من قبل وزارة المال، لاعتبارات مختلفة، اهمها انه يتعذر السير في هذا الموضوع قبل تأمين التغطية من موارد جديدة وحقيقية تغذي الخزينة العامة بتحصيلات فعلية وليس من طريق ديون جديدة".

ولفت وهبه الى ان "الجهة المالكة اصلاً للعقارين دفعت حسب قانون الاستملاك ٤ في المئة من قيمة الحكم (١٥ مليون ليرة) من اجل الحصول على الصورة الصالحة للتنفيذ والتي يتحمل نفقتها صاحب العلاقة وليس الادارة" اي اننا دفعنا ١٥ مليون ليرة من دون ان يتقاضى اصحاب الملك حقهم حتى الآن".

وقال: "لو كان من ترتب عليه اموال لمصلحة الدائن شركة خاصة او شخصاً عادياً لتمكن من الحجز على امواله او على الاموال التي تستحق له تحت يد اشخاص ثالثين. اما وان المدين هو الدولة فيبقى المواطن عاجزاً عن التقدم باي مراجعة، اذ ليس في طاقته اقامة دعاوى جديدة امام محكمة الاستملاك لاعادة التخمين او امام مجلس الشورى لطلب تعويض اضافي عن عدم تنفيذ حكم قضائي مبرم. والخطورة في ذلك ان هذه المراجعات تستغرق اعواماً وقد تعمد الادارة الى عدم تنفيذ الحكم الاساسي في انتظار صدور احكام في الدعاوى الجديدة. وهذا الوضع يعتبر من الناحية القانونية مصادرة من دون مقابل. لان نزع الملكية لمصلحة الدولة ضرب بعرض الحائط لكل القوانين. ولا سيما قانون الاستملاك الذي يوجب ايداع قيمة التعويض قبل نزع الملكية النهائي. وفي القضايا الحاضرة انتقلت الملكية في صورة نهائية الى الدولة. فهل تترجم رغبة الدولة في تحسين علاقتها مع المواطنين بأن تطلب منهم دفع موجباتهم حيالها فيما تمتنع هي عن تنفيذ موجباتها حيالهم، ولولها حماية الملكية الفردية وعدم نزعها من دون تعويض مناسب يتلاءم مع الضرر الحاصل يوم الاستملاك، لا بعد اعوام عدة.

ان مئات العائلات تحتاج الى الاموال المحكوم بها، والدولة ساكتة عن مطالبهم، فلو نظمت جدولاً زمنياً بالدفع حسب ورود الطلبات اليها لعلم صاحب العلاقة في اي وقت سيقبض تعويضه، وان كان ذلك بعد فترة غير قصيرة".

الحسيني والفراغ التشريعي

بازاء هذا الواقع، يشرح الرئيس الحسيني وضع الاستملاكات والمخالفات المرتكبة، ويتحدث عن المراسلات بين وزارتي المال والدفاع لدفع بدل الاستملاكات، وعن حق المواطن في الحفاظ على ملكه والاعتراض للحصول على قيمة البدل المخصصة له وفق قرارات قضائية. ويستهل بالحديث عن المصادرات: "بعد التعديلات الدستورية وتأكيد المحافظة على الملكية الخاصة في نصوص الدستور، لا بد من سد الفراغ التشريعي بسن قانون يراعي مصلحة الامن باستخدام القوات المسلحة الاماكن والاراضي في حال الحاجة لاسباب امنية، وفي الوقت نفسه يؤمن حصول اصحاب الاملاك على البدل العادل الذي نص عليه الدستور". ويوضح ان "قانون المصادرة اصبح مخالفا للدستور، فبعد التعديلات الدستورية جاء نص دستوري واضح والغى كل القوانين التي تخالف الدستور.

ان هذه القضية حيوية. واذا كان اقتراح القانون المتعلق بالمصادرة لا يزال في مجلس النواب، فيجب اعادة تحريكه لانه يتعلق بحقوق المواطنين ومن واجبنا ان نثيره، فالوف من الناس مهضومة حقوقهم ويجب ان يفرج عنها. ومن المفترض اعادة البحث في اوضاع المصادرات، فاما تعاد الى اصحابها او تحول استملاكات اذا دعت الضرورة الى ذلك".

ويرفض الدخول في سجال حول الملاءمة ومن يملك القرار في تقرير ما اذا كان العقار صالحا للمصادرة او غير صالح. ويقول: "حين يكلف الجيش مهمة امنية، يقضي عمله بان يقرر وضع يده حيث يرى ذلك مناسبا، وليس من حق المواطن ان يسأل لماذا صودر هذا العقار او ذاك. هذا العمل من مسؤولية الوزير السياسية وليس الذنب ذنب الجيش الذي يتمنى الا يكلفه احد مهمة كهذه، وليس من مهمته ان يناقش قانونية اوامر السلطة السياسية. فالمعايير التي يستخدمها لتنفيذ الاوامر تقنية وعسكرية وليس على المواطن ان يفهمها".

لكن المسؤولين السياسيين يحيلون المواطن المعترض على قيادة الجيش، ورأى الحسيني "ان عمل الجيش تقني، مجلس الوزراء يكلفه المهمات ووزير الدفاع شريك في القرار، وهو يأمر الجيش لتنفيذه. المسؤولية السياسية والدستورية تقع على وزير الدفاع ومجلس الوزراء، ولا مسؤولية سياسية على الجيش. اما الاجوبة التي تعطى للناس، فليست عمل حكومات، والخصم الشريف لا يلجأ الى هذه الاجوبة. واكرر ان المؤسسة العسكرية لا تتحمل مسؤولية دستورية وان الوزير هو من يتحمل هذه المسؤولية".

الاستملاكات والخصم الشريف

اما عن الاستملاكات فيقول الحسيني: "وفقا لقانون الاستملاك، صدرت قرارات قضائية قضت بدفع بدل محدد لاصحاب الاراضي المستملكة. وما حصل انه قبل ايداع اصحابها البدل العادل الذي حددته القرارات القضائية، وضعت اليد على هذه العقارات، ونقلت الملكية من اصحابها الى اسم "الجمهورية اللبنانية – وزارة الدفاع". وبالتالي عندما ارسلت وزارة الدفاع استحقاقا الى وزارة المال من اجل دفع المبالغ لاصحاب الاملاك، اجابت وزارة المال، ان لا اعتمادات لديها، مما يجعل عمل السلطة من قبيل اعمال قطاع الطرق. فالدولة يجب ان تكون خصماً شريفاً لا يلجأ الى مثل هذه الاساليب" فاما ان تكون في حاجة الى هذه الاراضي، ومن حقها ان تستملكها وفقاً للقوانين والانظمة لقاء بدل عادل، واما الا تكون في حاجة اليها، وعليها عند ذلك ان ترد الاراضي الى اصحابها. وما دامت في حاجة اليها ووضعت يدها عليها فقد اصبحت ملزمة تسديد ما يتوجب في ذمتها. وهذا الأمر من المتوجبات وليس من قبيل اطلاق الاعذار بعدم وجود "موارد"، في حين تلحظ في الموازنات اعتمادات من اجل تسديد حقوق الغير من طريق المصالحات القضائية او تسديد احكامها. والموضوع الذي نتحدث عنه يدخل باب الاحكام القضائية المتوجبة التي لا تتحمل اي تأخير، والا الزمت الدولة التعويض عن التمادي بالحاق الضرر ايضاً". واستغرب الحسيني رد وزارة المال على وزارة الدفاع واصفاً اياه بانه "رد عجيب"، اذ لا يعقل ان تبقى أملاك الناس معلقة فيما تطالب وزارة المال بان تؤمن لها الموارد لتدفع البدلات.

ألا يفترض ان يتم تبادل معلومات ورسائل بين الوزارتين وتأمين الاموال قبل استملاك الاراضي؟ يجيب الحسيني: "هذا هو الموضوع الاساسي الذي انطلقت منه. لا مؤسسة اسمها حكومة عندنا او مجلس الوزراء. فالحكومة وحدة متكاملة تقوم على التضامن بين اعضائها. والوزارات والادارات العامة يجب الا تتصرف إلاّ وفقاً للقوانين والانظمة. ما يحصل أمر يدعو الى الدهشة، لذا اقول اننا في حال فوضى حقيقية. واذا كان التعبير يصلح، اقول ان ما يجري هو إفراغ للمؤسسات من صلاحياتها، وبالتالي الحكم من خارج المؤسسات. ولا مثيل لذلك في التاريخ. لم يسبق ان اقدمت دولة من الدول على اكل رعاياها او حق مواطنيها".

دور مجلس الشورى

والى من يستطيع المواطن ان يرفع قضيته هل يعترض لدى مجلس شورى الدولة؟، يجيب: "ثمة مسؤولية جزائية. فعندما يتصرف الوزير ويخطئ في معرض قيامه بوظيفته، تكون المسؤولية سياسية اي تحجب الثقة عنه امام مجلس النواب، او امام المجلس الاعلى عندما يتم اتهام الوزير او رئيس الوزراء او حتى رئيس الجمهورية. اما عند اخلال الوزير بالواجبات – وهذا ليس من قبيل الخطأ في معرض ممارسته مهماته الدستورية – تلحق المسؤولية به ويمكن ملاحقته حتى في ممتلكاته الشخصية".

هل يستطيع المواطن اذاً ان يتقدم بدعوى ضد الوزير المعين؟ يقول: "نعم ضد الوزير في المحاكم العادية، وبالتالي ضد الدولة امام مجلس الشورى للمطالبة بالعطل والضرر المتمادي وليس في اصل الحق، لان الحق مقرر بسند قضائي. وعلى الدولة ان تلتزم تنفيذ الحكم القضائي، وهو قرارات لجان الاستملاك. فهذه اللجان قضائية، اما في حال العطل والضرر المتمادي يمكن مراجعة مجلس شورى الدولة".

مكرزل غروب لإدارة الخدمات
المتخصصة بإدارة وصيانة المباني
تقدم لكل مشترك بنظامها الجديد
مجاناً بوليصة تأمين ضد الحريق إصدار

EAST WEST
MOUKARZEL
GROUP OF SERVICES

CREDIT LIBANAIS D'ASSURANCES ET DE REASSURANCES S.A.L.
الإعتماد اللبناني للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ل.

لأول مرة في لبنان تؤمن تصليحات المنزل / المكتب لسنة كاملة

مجاناً

أدوات صحية	مغسلة، ميلاجور، بيدي، كرسي، سيفون، بونبونة ماء ساخن، موتور ماء
تدفئة وتبريد	شوديار، رادياتور، تمديدات، مكيف ويندو سبليت، سنترال، براد، غاز، غسالة
كهرباء عامة	تابلوه الديجانكتور، تمديدات كاش كابل، إضاءة، مفاتيح، برايز، ثريات
الألمنيوم	دواليب، منخل، ماكينة Map، أبواب، شبابيك، مسكات، ستور

كل هذه التصليحات المجانية تقدم لقاء إشتراك سنوي وقيمته ٣٠٠ ألف ليرة فقط

أينما كنت، إتصل الآن دون تردد: ٣١ ٢١ ٢٤ (٠٣)

✓ المقسم ١٩

تعويضات الضمان توقفت

موظف في قطاع عمال الافران قال انه كان يستفيد من التعويضات العائلية الفصلية، وفجأة توقف الضمان الاجتماعي عن دفع هذه التعويضات. واضاف انه يريد معرفة ما اذا كان التوقف موقتا ام هو دائم ولماذا؟

■ مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان عمال الافران ظلوا يستفيدون من التعويضات العائلية رغم عدم تسديد الافران الاشتراكات.

واشار الى ان وقف دفع التعويضات اجراء اداري موقت في انتظار انتهاء المفاوضات الجارية بين اصحاب الافران والصندوق حول سبل تسديد الاشتراكات وتحديد ما اذا كانت الافران مصنفة مؤسسات عادية او غير ذلك وتحديد النسبة الواجب اعتمادها.

سعاة البريد

من الدكتور منح حمادة:

"اشرنا مرارا وعلى مدى شهرين الى عدم وجود موزع لبريد شوران – قريطم، ولا من سامع في الوزارة ولا من مجيب والاستهتار بمصالح الناس قائم. فما رأي المعنيين في بلد العلم والنور؟

■ سبق لـ "المقسم ١٩" ان عالج الموضوع مع ادارة البريد وكان الجواب الدائم ان السبب هو النقص في عدد السعاة.

الى الحريري

من مواطن:

"في اثناء مأدبة افطار لدولتك عند غروب السبت في ٢٤ كانون الثاني الماضي اغتنم احد المواطنين فرصة وجوده في عداد المشاركين وعرض تأخر الاجهزة المختصة في التحقيق بوفاة والدته قتلا قرب منزل الرئيس صائب سلام وبادرت الى الاهتمام به وتكليف حارسك الخاص متابعة الموضوع.

كانت فرحة هذا المواطن المنكوب بوالدته عظيمة للتجاوب الابوي الذي ابديته نحوه.

هناك كثير من المواطنين ممن هم في حاجة الى مساعدة دولتك في امورهم لكنهم لا يستطيعون الوصول اليك، لذلك اقترح فتح مكتب لاستقبال طلبات الناس والمساعدة في حل قضاياهم اذا امكن، والشكر سلفاً".

يضع مشروعه اليوم في عهدة بولس

قنديل يقترح أدواراً ووظائف لانقاذ "تلفزيون لبنان" من الاغلاق

في خضم "التقويم الرسمي" لملف الاعلام المرئي والمسموع، وفي ظل الازمة التي يعانيها "تلفزيون لبنان" وخصوصا على الصعيد المالي اعد نائب المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ناصر قنديل مشروعا لتنظيم اوضاع التلفزيون بمثابة بادرة، الا انه يشكل في رأيه "المدخل الصحيح لاعادة تصويب واقع المؤسسات التلفزيونية في لبنان". وسيضع نسخة عنه اليوم في عهدة رئيس مجلس ادارة التلفزيون جان كلود بولس.

وفي المشروع – البادرة لقنديل، يقترح وظائف وادوارا ومهمات لـ"تلفزيون لبنان" يرى انها تؤمن له الدخول المطلوبة لنهضته وحل ازمته المالية وتتيح له امكان احتلال موقع مميز بين المؤسسات التلفزيونية. ويعتبر ان "تنظيم وضع تلفزيون لبنان يشكل المدخل الصحيح لاعادة تصويب واقع المؤسسات التلفزيونية في لبنان، ذلك ان سد الثغر التي اكتنفت تطبيق القانون ٩٤/٣٨٢ امر يمكن تحقيقه من طريق اعادة تنظيم وضع تلفزيون لبنان وبصورة تنقذه من الافلاس والاغلاق من جهة، وتؤمن للبلاد مؤسسة تلفزيونية ريادية في الوظائف الوطنية والاقتصادية المطلوبة من بقية المؤسسات التلفزيونية.

ان تحقيق هذه الاهداف الثلاثة في آن واحد، يشترط لبلوغه اعتماد اعادة تنظيم وضع تلفزيون لبنان على ثلاثة ركائز:

الاولى: التعامل مع تلفزيون لبنان باعتبار انه تلفزيون كل لبنان، وترجمة ذلك في تركيبة الادارة التي يجب ان تشكل مصدر ثقة اهلية وسياسية.

الثانية: منح تلفزيون لبنان، عناصر قوة في اللعبة الاعلامية تعزز موقعه التنافسي مع بقية المؤسسات التلفزيونية في لعبة السوق، وتوفر له الاكتفاء الذاتي ماليا.

الثالثة: الاعتماد على تلفزيون لبنان، بما يملك من جهاز بشري وتجهيزات تقنية في اداء دور الاجهزة التنفيذية التي يحتاج اليها تنظيم قطاع الاعلام المرئي والمسموع.

وانطلاقا من هذه الركائز الثلاث اقترح تركيب مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" من ممثلين للحكومة هم: المدير العام للاعلام، المدير العام للاتصالات، المدير العام للتربية، المدير العام للثقافة والتعليم العالي، ومن ممثلي القطاع الاهلي: ممثل لنقابة الصحافة، وممثل لنقابة المحررين، وممثل لنقابة المهندسين، وممثل لنقابة المحامين، وممثل لاتحاد الكتاب اللبنانيين وممثل لنقابة الفنانين اللبنانيين، الى جانب عضوين يمثلان المجلس الوطني للاعلام ويختارهما المجلس لهذه الوظيفة. ويبقى المدير العام للاعلام مفوضا للحكومة، وتبقى سلطة الوصاية لوزير الاعلام ويعين مجلس الوزراء مديرا عاما للتلفزيون.

واقترح ان "تناط بتلفزيون لبنان" المهمة المحددة بالقانون ٩٤/٣٨٢ باجهزة الرقابة التي يجب ان توفرها وزارة الاعلام المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع لاداء مهمته وذلك في مقابل منح التلفزيون رسما على الاعلان بنسبة ٥٪ من كل "اعلان مرئي او مسموع".

وتناط بالتلفزيون نفسه مهمة انشاء شبكة الارسال الموحدة الرقمية ليتم الانتقال اليها خلال عامين. وتؤجر عبرها مواقع البث، والارسال للمؤسسات المرخصة بموجب بدلات تتضمن استثمار المواقع والتجهيزات والتشغيل والصيانة، وتصدر بمرسوم عن مجلس الوزراء، كذلك تناط به مهمة انشاء شبكة البث المرمز وتأجير استخدامها للمؤسسات المرخصة بموجب قانون البث المرمز بما فيها استخدام الانترنت، ويتولى "تلفزيون لبنان" تنظيم شبكة الاشتراكات لدى المواطنين ويناط به ايضا انشاء القناة الفضائية اللبنانية التي يحصر بها لمدة خمس سنوات بث الاخبار والبرامج السياسية، وتسترد ادارة الاعلانات العائدة اليه وتسلم الى الدائرة الملحقة به.

وتوضع في تصرف مجلس الادارة الجديد الموازنة اللازمة لتصفية الديون وسداد تعويضات الجهاز الوظيفي ووضع نظام وظيفي جديد، ومستلزمات انشاء القناة الفضائية اللبنانية. وتعتبر هذه الموازنة سلفة تسدد على عشر سنين.

ناشطون من أجل المدني الاختياري اجتمعوا ليوحدوا الجهد والخطاب

الدعوة التي وجهتها "حركة حقوق الناس" للتشاور في وضع خطة منظمة وموحدة تأييدا لمشروع القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية، جمعت عددا كبيرا من المؤيدين في قاعة اجتماعات فندق "كارلتون" مساء امس.

وكان المشاركون ممثلو احزاب وهيئات مدنية ومراكز ابحاث وقوى طالبية وباحثون. وتمثلت، لجنة حقوق المرأة، المرقب الطائفي، الاتحاد النسائي التقدمي، الحزب التقدمي الاشتراكي، لجنة حقوق المرأة اللبنانية، حزب الوطنيين الاحرار، الحزب الشيوعي، الحزب العلماني الديموقراطي، التيار العلماني، التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني، حركة التوعية لمجتمع ديموقراطي، اتحاد المقعدين، جمعية المنبر الاخضر، "التيار العوني الحر"، منظمة الشباب التقدمي، جمعية النجدة الشعبية اللبنانية، حركة الشعب تجمع النهضة النسائية، مؤسسة عامل، الطائفة المدنية العلمانية، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان، جمعية شباب الوعد، مؤسسة جوزف ولور مغيزل، جمعية انقاذ البيئة، جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، الهيئة الاهلية، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون – راشيا الوادي، السفارة الاميركية، السفارة الاندونيسية، جمعية الدفاع عن الحقوق والحريات، الحركة الاجتماعية، الحزب الجمهوري، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، اتحاد شباب النهضة، اتحاد شباب لبنان، مؤسسة فريدريش ايبرت، مؤسسة نابا الاميركية، الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات، المركز اللبناني للدراسات ومجموعات طالبية، منها بابلو نيرودا (الجامعة اللبنانية – الاميركية) وبلا حدود (الجامعة الاميركية).

وكان اللقاء استكمالا للندوة التي عقدت في السابع من الشهر الحالي وفق توضيح اوغاريت يونان، التي اشارت الى "نضالات طويلة سابقة لاقرار الحق في حرية المعتقد".

وفتح المجال لمقترحات المشاركين توصلا الى وضع الخطوط العريضة لخطة العمل والتوافق على وسائل للحملة. فأشارت المحامية تورما ملحم الى "ضرورة اخراج الموضوع من دائرة السجال الطائفي والسياسي والتأكيد على قانون مدني متكامل للاحوال الشخصية لا قانون مبتور"، وعقب الدكتور فادي مغيزل، مشيراً الى "ضرورة عدم استعمال كلمة معركة او اللجوء الى طرح تصادمي، بل اعتماد التوعية لشرح ماهية القانون وتعابير توفيقية تساهم في الوصول الى نتائج عملية". واشار اديب نعمة الى البعد التربوي للحملة باعتبار "ان فكرة القانون ليست واضحة لدى الغالبية العظمى من الافراد والانسان عدو ما يجهل". وكان عرض سريع لتجارب حزبية في التوعية، ثم نبهت الدكتورة دلال البزري الى غياب المعرفة الكافية لمفهوم القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية لدى الغالبية والى الاختلاف بين موضوعي الاحوال الشخصية المدنية والانتخابات البلدية.

ودعا بول اشقر الى تحضير اكثر دقة ونبه الى الفرق بين القضية الراهنة وموضوع الانتخابات البلدية، وقال ان قضية الاحوال الشخصية المدنية "اكثر صعوبة وتقتضي المزيد من التحضير". ودعا الى التركيز في المرحلة الراهنة على الطابع الاختياري للقانون.

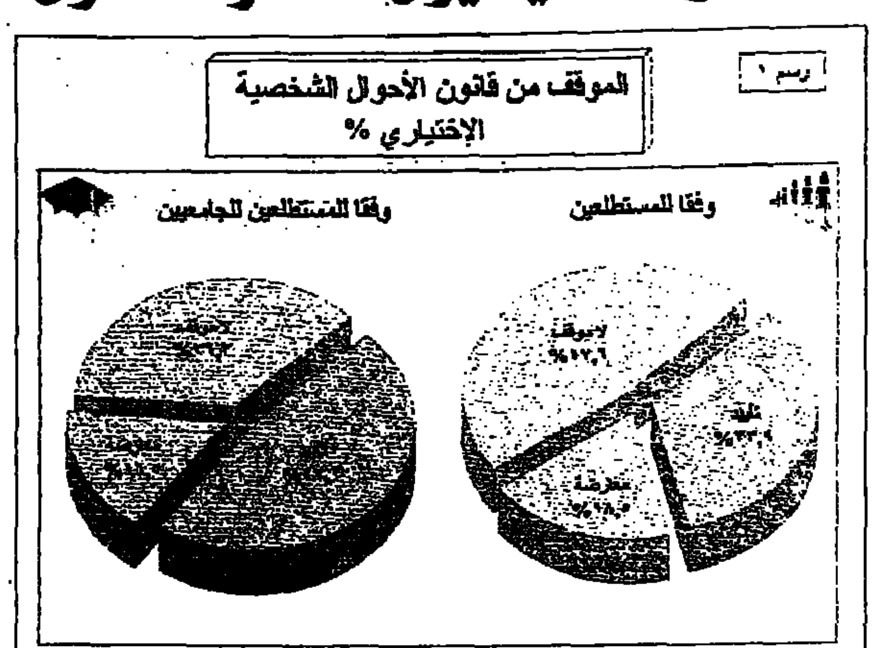
واجمعت المداخلات على ضرورة توحيد المرجعية في العمل واعتماد خطة طويلة الامد ذات نمط حضاري وواعٍ، وشكلت مجموعة عمل تتولى اعداد ورقة.

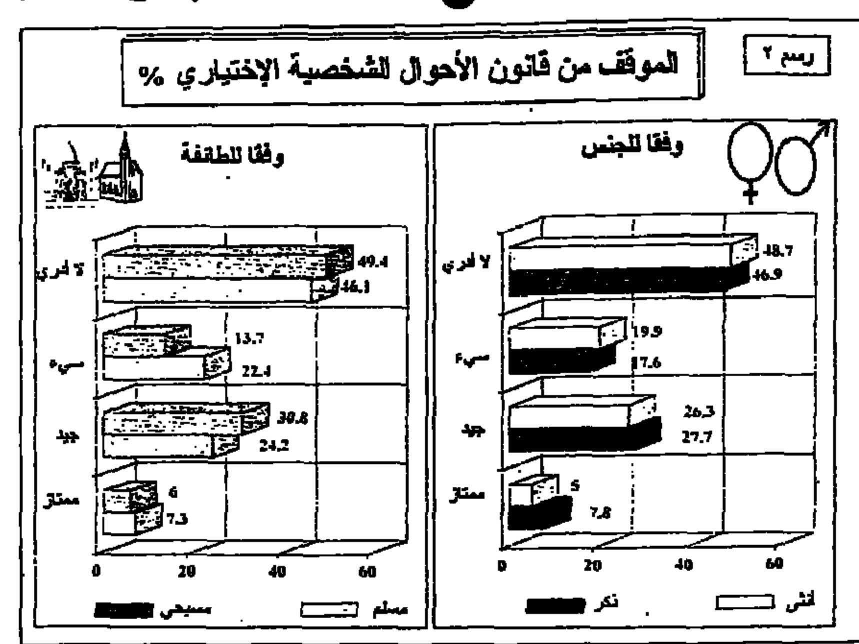
ف.ع.

"الدولية للمعلومات" تستطلع لـ"النهار" عن مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري

٤٧,٦ ٪ من اللبنانيين يجهلون الموضوع وأهميته ولا يتخذون موقفاً معلناً منه

المؤيدون المسيحيون ٣٦,٨ والمسلمون ٣١,٥ والنسبة ترتفع بين الشباب وتصل الى ٧٥,١ لدى أصحاب الدراسات العليا





رسم ٣ — الموقف من قانون الأحوال الشخصية الإختياري وفقا للمذهب %
أرثوذكس — ماروني — بروتستانت — كاثوليك — سني — شيعي — درزي — علوي

أظهر استطلاع للرأي اجرته لـ"النهار" شركة "الدولية للمعلومات" ان نصف اللبنانيين تقريبا يجهلون ما هو مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري، وان الفارق في نسبة مؤيدي المشروع غير كبيرة بين المسيحيين (٣٦,٨٪) والمسلمين (٣١,٥٪) الذين تميز الدروز بينهم بنسبة التأييد الاعلى (٧٢,٧٪).

وبين الاستطلاع كذلك ان نسبة التأييد ترتفع كلما كان المستطلعون اقرب الى سن الشباب وشهاداتهم العلمية اعلى، بدليل ان نسبة ٧٥,١ في المئة من الذين اتموا دراسات عليا محبذون للمشروع.

من الطبيعي ان يكون عاملا الطائفة والمذهب مؤثرين في اجابات المستطلعين، لارتباط الموضوع المباشر بمصالح رجال الدين ايا تكن طائفتهم. لذلك توزعت نسبة المستطلعين الذين وجدوه ممتازا على مختلف المذاهب كالآتي: ٧,٣٪ للمستطلعين من الطوائف الاسلامية (١٥٪ من المستطلعين العلويين و١٠,٩٪ من المستطلعين الدروز و٨,٧٪ من المستطلعين السنة و٢,١٪ من المستطلعين الشيعة)، مقابل ٦٪ من مستطلعي الطوائف المسيحية الذين وجدوا القانون ممتازا (١٥,٤٪ من المستطلعين الكاثوليك و١٠,١٪ من المستطلعين الارثوذكس و٤,٣٪ من البروتستانت و٣,٢٪ من المستطلعين الموارنة).

اما المستطلعون الذين اعتبروه جيدا فكانت نسبتهم اعلى لدى المستطلعين المسيحيين وجاءت اقل من الثلث بقليل (٣٠,٨٪) متوزعة على مختلف مذاهب الطائفة المسيحية على النحو الآتي: ٤٢٪ من المستطلعين الارثوذكس و٣٠,٤٪ من المستطلعين البروتستانت و٢٦,٩٪ من المستطلعين الكاثوليك، وأخيرا ٢٥,٩٪ من المستطلعين الموارنة.

وفي حين ان نسبة المستطلعين المسلمين الذين وجدوه جيدا كانت ادنى من الربع (٢٤,٢٪). وتوزعت مواقف المستطلعين المسلمين الذين اعتبروه جيدا على الشكل الآتي: تبنت نسبة عالية من المستطلعين الدروز ذلك الموقف (٦١,٨٪) يليهم العلويون (٣٠٪) ثم الشيعة (٢٦,١٪) واخيرا المستطلعون السنة (١٥,٦٪). وكانت نسبة المستطلعين المسلمين الذين رأوه سيئا متقاربة اذ بلغت ٢٢,٤٪ (٢٩,٦٪ من المستطلعين الشيعة و٢١,٢٪ من المستطلعين السنة و١٥٪ من المستطلعين العلويين و١٢,٧٪ من المستطلعين الدروز).

بينما تدنت نسبة المستطلعين المسيحيين الذين تبنوا الموقف ذاته (اي

رسم ٥ — الموقف من قانون الأحوال الشخصية الإختياري %
وفقا للشرائح العمرية — وفقا للدخل الشهري
فوق ٦٠ سنة: 52.3، 15.8، 26، 6
بين ٤٠ و٦٠ سنة: 48.3، 19.4، 25.4، 7
أقل من ٤٠ سنة: 42.8، 20، 30، 7.2
ممتاز — سيء — جيد — لا أدري
أقل من ٣٠٠ دولار اميركي — بين ٣٠٠ و٥٠٠ دولار اميركي — بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار اميركي — اكثر من ١٠٠٠ دولار اميركي

اعتبروا القانون سيئا) لتصل الى ١٣,٧٪ متوزعة على مختلف المذاهب على النحو الآتي: ٢٢,١٪ من المستطلعين الكاثوليك و١٣,٨٪ من المستطلعين الموارنة و١٢٪ من المستطلعين البروتستانت و١١,٨٪ من المستطلعين الارثوذكس.

وبشكل عام، تبقى النسبة الاعلى للمستطلعين الذين لم يعبروا عن اي موقف من مشروع القانون، بغض النظر عن مذهبهم، اذ بلغت ٤٩,٤٪ لدى المستطلعين المسيحيين موزعة على مختلف المذاهب كالآتي: ٥٧,١٪ من المستطلعين الموارنة و٥٢,٢٪ من المستطلعين البروتستانت و٣٦,١٪ من المستطلعين الارثوذكس و٣٤,٦٪ من المستطلعين الكاثوليك، و٤٦,١٪ لدى المستطلعين المسلمين موزعة على المذاهب كما يأتي: ٥٤,٥٪ من المستطلعين السنة و٤٢,٣٪ من المستطلعين الشيعة و٤٠٪ من المستطلعين العلويين و١٤,٥٪ من المستطلعين الدروز.

خلاصة ذلك تعني ان ٣١,٥٪ من المستطلعين المسلمين يؤيدون القانون المذكور (٧٢,٧٪ من المستطلعين الدروز، و٤٥٪ من المستطلعين العلويين، و٢٨,٢٪ من المستطلعين الشيعة، و٢٤,٣٪ من المستطلعين السنة)، مقابل ٣٦,٨٪ من المستطلعين المسيحيين (٥٢,١٪ من المستطلعين الارثوذكس، و٤٢,٣٪ من المستطلعين الكاثوليك، و٣٤,٧٪ من المستطلعين البروتستانت و٢٩,١٪ من المستطلعين الموارنة) (الرسمان ٢ و٣).

الانتماء المناطقي

كما دوما، يؤثر الانتماء المناطقي على موقف المواطن من شتى القضايا. هكذا توزعت مواقف المستطلعين من مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري وفقا الانتماء المناطقي على النحو الآتي: لم يحدد ٣٥,٧٪ من مستطلعي بيروت موقفهم في حين رآه ٣٠,٥٪ من المستطلعين البيروتيين جيداً، يليهم المستطلعون البيروتيون الذين وجدوه سيئا (٢٨,٦٪) و٥,٢٪ فقط من المستطلعين البيروتيين اعتبروه ممتازا.

أما مستطلعو جبل لبنان فكان موقفهم من المشروع كالآتي: لم يحدد ٥٦,٣٪ منهم موقفا منه، بينما اعتبر الربع (٢٥,٤٪) انه جيد و١١,٧٪ منهم وجدوه سيئا و٧,٦٪ فقط رأوه ممتازا.

وكانت نسبة المستطلعين الجنوبيين الذين لم يحددوا موقفهم من مشروع القانون مرتفعة، اذ وصلت الى ٦٠,٢٪، تليها نسبة المستطلعين الجنوبيين الذين اعتبروه سيئا (٢٢,٨٪). ثم تدنت نسبة المستطلعين الجنوبيين الذين اعتبروا ذلك القانون جيدا وبلغت ١١,٨٪. واخيرا رأي ٥,٢٪ من المستطلعين الجنوبيين القانون ممتازاً.

وكان التباين في مواقف المستطلعين الشماليين مختلفا اذ لم يحدد ٤٠,٥٪ موقفهم من مشروع القانون المذكور، يليهم اقل من ربع المستطلعين الشماليين (٢٣,٨٪) رأوه جيدا و٢١,٤٪ سيئا. فيما كانت نسبة المستطلعين الشماليين الذين اعتبروه ممتازا الاعلى مقارنة بالذين اتخذوا الموقف ذاته من المشروع في المحافظات الاربع الاخرى، اذ بلغت ١٤,٢٪.

واخيرا كان موقف المستطلعين البقاعيين اكثر تجاوبا مع مشروع القانون

رسم ٤ — الموقف من قانون الأحوال الشخصية الإختياري وفقا للإنتماء المناطقي %
بيروت — جبل لبنان — الجنوب — البقاع — الشمال

مقارنة بمستطلعي المناطق الاخرى. واقتصرت نسبة المستطلعين البقاعيين الذين لم يحددوا موقفهم من القانون المذكور على ٣٩,١٪، في حين قاربت نسبة المستطلعين البقاعيين الذين اعتبروه جيدا النصف وبلغت ٤٨,٣٪. ورآه ٩,٨٪ فقط وجدوه سيئاً، مقابل ٢,٩٪ رأوه ممتازا (الرسم ٤).

عامل الجنس

اما الموقف من مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري وفقا للجنس فلم يعكس تفاوتا ملحوظا، فأتت نسبة كل من المستطلعين الذكور والمستطلعات الاناث الذين لم يستطيعوا تحديد موقف منه شبه متقاربة، وان كانت اعلى لدى الاناث (٤٨,٧٪) مقارنة بالذكور (٤٦,٩٪) في حين كانت نسبة المستطلعين الذكور الذين اعتبروا المشروع ممتازا اعلى بقليل (٧,٨٪) من نسبة المستطلعات الاناث اللواتي اعتمدن الموقف ذاته (٥٪). وكذلك الامر بالنسبة الى المستطلعين الذكور الذين رأوه جيدا (٢٧,٧٪) اذ فاقت نسبتهم نسبة المستطلعات الاناث اللواتي تبنين الموقف عينه وان بفارق ضئيل (٢٦,٣٪). الا ان نسبة المستطلعات الاناث اللواتي وجدن مشروع القانون سيئاً (١٩,٩٪) كانت اعلى من نسبة المستطلعين الذكور الذين رأوه كذلك (١٧,٦٪) (الرسم ٢).

الفئات العمرية

ادى متغير العمر دوراً نسبياً في الاجابة، اذ تبين ان المستطلعين الشباب اكثر حسماً في موقفهم بالنسبة لمشروع القانون مقارنة بالمستطلعين المسنين (فوق الستين) الذين اعرب ما يزيد عن نصفهم (٥٢,٣٪) عن عدم تحديدهم لاي موقف منه مقابل ٤٢,٨٪ للمستطلعين الشباب (دون الاربعين).

ولا بد من الاشارة الى ان نسبة المسنين الذين اعتبروا انه مشروع قانون سيء متدنية (١٥,٨٪) مقارنة بالشباب الذين رأوه كذلك (٢٠٪).

وقد توزعت مواقف المستطلعين الشباب (دون الاربعين) من مشروع القانون كالآتي: فضل ٤٢,٨٪ منهم عدم تحديد اي موقف، في حين اعتبره ٣٠٪ جيداً و٢٠٪ سيئاً. وحدهم ٧,٢٪ من المستطلعين الشباب رأوه ممتازاً. وهذا يعني ان ٣٧,٢٪ من المستطلعين الشباب يؤيدونه.

اما بالنسبة الى المستطلعين الذين تراوح اعمارهم بين الاربعين والستين، فقد كانت مواقفهم كالآتي: لم يحدد ٤٨,٣٪ منهم اي موقف، فيما رآه الربع (٢٥,٤٪) جيداً و١٩,٤٪ سيئاً. وكانت نسبة الذين اعتبروه ممتازاً الادنى واقتصرت على ٧٪. اي ان ٣٢,٤٪ من المستطلعين الذين تراوح اعمارهم بين الاربعين والستين يؤيدون مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري.

واخيراً عكست مواقف المستطلعين المسنين (الذين تجاوزوا الستين) موقفاً متحفظاً عن مشروع القانون، اذ لم يحدد ٥٢,٣٪ منهم موقفهم، فيما وجده ٢٦٪ قانوناً جيداً و١٥,٨٪ سيئاً. بينما اعتبروه ٦٪ انه قانون ممتاز، مما يشير الى ان ٣٢٪ من المستطلعين المسنين يؤيدونه (الرسم ٥).

المستوى التعليمي

كان لمتغير المستوى التعليمي اثر اكبر من المتغيرات السابقة في الاجوبة، فكلما ارتفع المستوى التعليمي ازداد التأييد لمشروع القانون. وتوزعت الاجابات وفقاً للمستوى التعليمي للفرد كالآتي: ارتفعت نسبة المستطلعين الذين لم يتجاوزوا مرحلة التعليم الابتدائية ولم يتخذوا موقفاً من مشروع القانون المذكور، بحيث فاقت النصف (٥٧٪) لتليها نسبة اولئك الذين لم يكملوا تعليمهم الابتدائي واعتبروا انه جيد بنسبة اقل من الربع (٢٤,١٪). وتدنت تلك النسبة لتصل الى ١٤,٥٪ لدى اولئك الذين يعتبرونه سيئاً وينتمون الى المستوى التعليمي نفسه وتبقى نسبة المستطلعين الذين لم يتجاوزوا المرحلة الابتدائية ورأوا ان مشروع القانون ممتاز هي الادنى وبلغت ٤,٤٪ (وهكذا بلغت نسبة المؤيدين للقانون والذين لم يتموا تعليمهم الابتدائي ٢٨,٦٪).

اما التدرج ضمن فئة المستطلعين الذين اتموا المرحلة التكميلية فكان على النحو الآتي: عبر نصف مستطلعي تلك الفئة (٥٠٪) عن "لا موقف" حيال هذا الموضوع يليهم ٢٣,٤٪ من المستطلعين الذين اكملوا تعليمهم التكميلي وينظرون الى المشروع على انه جيد، يليهم مباشرة المستطلعون الذين ينتمون الى المستوى التعليمي نفسه ويعتبرون المشروع المذكور سيئاً (٢٣٪). وهنا ايضاً، تبقى النسبة الادنى من نصيب المستطلعين الذين اكملوا المرحلة التكميلية ويعتبرون مشروع القانون ممتازاً (٣,٦٪). وهكذا تبلغ نسبة المؤيدين للمشروع والذين اكملوا تعليمهم التكميلي ٢٧٪.

ومع تقدم المستوى التعليمي، يتغير التفاوت في النسب ضمن مستطلعي المستوى التعليمي، فكانت النسبة الاعلى من حظ المستطلعين الثانويين الذين لم يتخذوا موقفاً من مشروع القانون، وبلغت ٤٥,١٪، تليها نسبة المستطلعين الثانويين الذين يعتبرون مشروع القانون جيداً (٢٦,٢٪). ثم اولئك الذين يرونه سيئاً (٢٠,٥٪) واخيراً اولئك الذين يجدونه ممتازاً (٨,٢٪). وبذلك تبلغ نسبة المستطلعين الثانويين المؤيدين للقانون ٣٤,٤٪.

اما موقف المستطلعين الجامعيين فعكس تأييداً اكبر لذلك القانون، بحيث اقتصرت نسبة الجامعيين الذين لم يحددوا موقفهم منه ٣٦,٢٪، تليها مباشرة نسبة المستطلعين الجامعيين الذين يعتبرون مشروع القانون جيداً (٣٤,٦٪). بعدها تدنت النسبة لتصل الى ١٦,٥٪ لدى المستطلعين الجامعيين الذين يجدونه سيئاً. في حين بلغت نسبة المستطلعين الجامعيين الذين يرون ان المشروع ممتازاً ١٢,٦٪. وهكذا تكون نسبة المستطلعين الجامعيين المؤيدين للقانون ٤٧,٢٪.

وطبيعي ان يعبر موقف المستطلعين الذين اتموا دراسات عليا عن ايجابية اكبر بازاء هذا القانون مقارنة بمواقف المستطلعين الذين يتمتعون بمستويات تعليمية ادنى، اذ كان لافتاً تجاوز نسبة المستطلعين الذين اتموا دراسات عليا واعتبروا المشروع آنف الذكر جيداً، الثلثين (٦٨,٨٪)، في حين اقتصرت نسبة المستطلعين من المستوى التعليمي ذاته والذين لم يحددوا موقفهم من القانون على الربع (٢٥٪) فيما اعتبره ٦,٣٪ فقط ممتازاً. ولم ير اي من المستطلعين الذين اتموا دراسات عليا ان مشروع القانون سيء. وتكون بذلك ارتفعت نسبة المستطلعين الذين اتموا دراسات عليا ويؤيدون مشروع قانون الاحوال الشخصية الى ٧٥,١٪.

واخيراً كانت مواقف المستطلعين حاملي الشهادات المهنية متقاربة مع مواقف المستطلعين الذين اما اتموا دراستهم التكميلية او الثانوية، اذ لم يحدد ٤٦,٧٪ منهم موقفهم، فيما تساوت نسبة كل من المستطلعين حاملي الشهادات المهنية والذين اما اعتبروه جيداً او سيئاً (٢٣,٣٪). واخيراً، تدنت تلك النسبة لتصل الى ٦,٧٪ لدى المستطلعين حاملي الشهادات المهنية والذين رأوه ممتازاً (٦,٧٪) (الرسم ٦).

عامل الدخل الشهري

ولم يظهر ان للدخل، هو ايضاً، اثراً كبيراً في مواقف المستطلعين والمستطلعات من مشروع القانون، بحيث لم يكن هناك تباين في المواقف وفقاً لمختلف الفئات الاجتماعية، اذ توزعت على الشكل الآتي: لم تحدد اكثرية الذين يقل دخلهم الشهري عن ٣٠٠ دولار اميركي موقفهما من القانون وذلك بنسبة قاربت (٤٨,١٪)، يليها، وفي الفئة ذاتها، (اي التي يقل دخلها عن ٣٠٠ دولار اميركي) اولئك الذين رأوه جيداً بنسبة فاقت الربع (٢٧,١٪). بعدها كان دور الذين رأوه سيئاً (١٨٪). بينما كانت نسبة الذين اعتبروه ممتازاً الادنى ضمن هذه الفئة وبلغت ٦,٨٪.

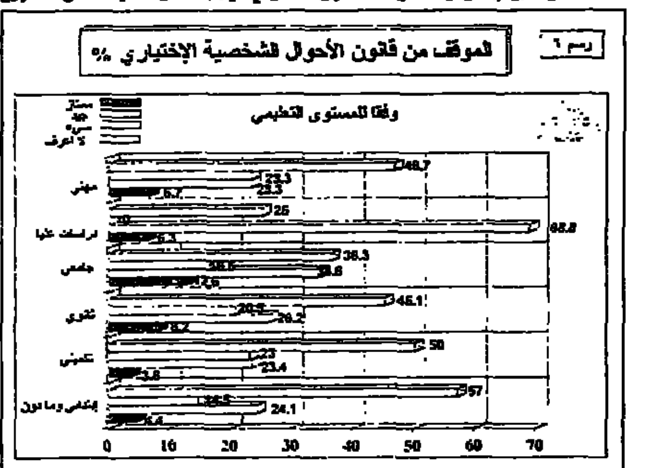
اما الفئة التي تليها، اي تلك التي تضم المستطلعين الذين يراوح دخلهم الشهري بين ٣٠٠ و٥٠٠ دولار اميركي فتوزعت اجوبتها وكان التدرج فيها مشابهاً للفئة السابقة: هنا ايضاً كانت النسبة الأعلى للمستطلعين الذين لم يحددوا موقفهم من مشروع القانون (٤٥,٤ ٪)، تليها نسبة الذين رأوه جيداً (٢٧,٢ ٪) ثم سيئاً (٢٠,٤ ٪) واخيراً ممتازاً (٧,١ ٪).

وكان التفاوت في اجوبة المستطلعين الذين يراوح دخلهم الشهري بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار اميركي قريباً من الاجوبة السابقة، اذ احتل "اللاموقف" المرتبة الاولى (٤٦,٣ ٪) يليه المستطلعون الذين رأوا المشروع جيداً (٢٦,٦ ٪) ثم سيئاً (٢٠,٦ ٪) واخيراً اولئك الذين رأوه ممتازاً (٦,٤ ٪).

واخيراً كان التفاوت لدى الطبقات التي يفوق دخلها الالف دولار اميركي مختلفاً، ففاقت نسبة المستطلعين الذين لم يحددوا موقفاً من قانون الاحوال الشخصية الاختياري النصف (٥٥,٦ ٪). كما فاقت نسبة الذين اعتبروه جيداً الربع (٢٨,٤ ٪). وتدنت تلك النسبة لتصل الى ٩,٩ ٪ لدى المستطلعين الذين يفوق دخلهم الشهري الالف دولار اميركي، والذين يرون القانون سيئاً. واخيراً، وكما الفئات الاجتماعية الاخرى، كانت النسبة الادنى للمستطلعين الذين وجدوا القانون ممتازاً (٦,٢ ٪) (الرسم ٥).

الخلاصة

- ان نسبة مرتفعة من اللبنانيين ما زالوا يجهلون اهمية مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري، اذ عبر نحو نصف المستطلعين عن "اللاموقف" حيال تلك القضية بسبب عدم اطلاعهم عليها (٤٧,٦ ٪). كما اشار الاستطلاع الى ان زهاء الثلث (٣٣,٩ ٪) من المستطلعين يؤيدون القانون المقترح مقابل ١٨,٥ ٪ يرفضونه رفضاً قاطعاً.
- كان المستطلعون المسيحيون اكثر تأييداً للمشروع (٣٦,٨ ٪) مقارنة بالمستطلعين المسلمين (٣١,٥ ٪)، وان كانت نسبة المستطلعين المسيحيين الذين لم يحددوا موقفاً من الموضوع، اعلى من نسبة المستطلعين المسلمين (٤٩,٤ ٪ مقابل ٤٦,١ ٪).
- شكل المستطلعون الدروز استثناء بالنسبة الى الطوائف المسلمة، اذ ايده ٧٢,٧ ٪ من المستطلعين، وكانت النسبة الاعلى بين كل المذاهب.
- لدى اعتماد التوزيع المناطقي، تبين ان المستطلعين البقاعيين هم الاكثر تأييداً للمشروع (٥١,٢ ٪)، يليهم المستطلعون الشماليون (٣٨ ٪)، ثم مستطلعو بيروت (٣٥,٧ ٪)، فمستطلع جبل لبنان (٣٣ ٪)، فيما كانت نسبة المؤيدين الجنوبيين هي الادنى حيث اقتصرت على ١٧ ٪.
- لم يؤد عامل الجنس دوراً كبيراً، فأتت نسبة تأييد المستطلعين الذكور (٣٥,٥ ٪) للمشروع مقاربة لنسبة تأييد المستطلعات الاناث (٣١,٣ ٪).
- كان المستطلعون الشباب اكثر حسماً في موقفهم حيال مشروع القانون مقارنة بالمستطلعين المسنين (الذين تجاوزوا الستين من العمر) الذين اعرب ما يزيد عن نصفهم (٥٢,٣ ٪) عن عدم تحديدهم لاي موقف منه، مقابل ٤٢,٨ ٪ للمستطلعين الشباب (دون الاربعين). وكان المستطلعون الشباب الاكثر تأييداً وفاقت نسبتهم الثلث (٣٧,٢ ٪)، لتتدنى لدى المستطلعين الذين تراوح اعمارهم بين الـ٤٠ و٦٠ سنة لتصل الى ٣٢,٤ ٪ و٣٢ ٪ لدى المستطلعين الذين تجاوزوا الـ٦٠ سنة.
- كان طبيعياً ان ينعكس المستوى التعليمي ايجاباً على الموقف من مشروع القانون، لذلك كان المستطلعون الجامعيون والذين تابعوا دراسات عليا اكثر تأييداً له مقارنة بالمستطلعين الذين لم يتابعوا تحصيلهم العلمي، اذ بلغت نسبة المستطلعين الجامعيين المؤيدين ٤٧,٢ ٪. في حين ارتفعت نسبة المستطلعين الذين اتموا دراسات عليا ويؤيدون المشروع الى ٧٥,١ ٪.
- اثر ارتفاع الدخل الشهري (عندما فاق الألف دولار) ايجاباً في مواقف المستطلعين من مشروع قانون الاحوال الشخصية وبلغت نسبة التأييد لدى المستطلعين الذين يفوق دخلهم الشهري الالف دولار (٣٤,٦ ٪).



منهجية الاستطلاع

١- هدف الاستطلاع

يكمن هدف هذا الاستطلاع اساسا في القاء الضوء على مدى مساءلة المواطن العادي في كل المناطق اللبنانية لرجال السياسة في لبنان، وقياس مدى تمثيل اهل الحكم لتطلعاته. وترى "الدولية للمعلومات" في هذا الاستطلاع محاولة لاستشفاف مدى تشكل نواة فاعلة للرأي العام، باسلوب موضوعي قابل للتوثيق، وكأنما بذلك، تجري استفتاء للآراء السياسية للمواطنين. لذلك كان بديهيا ان يشمل كل القضايا الملحة.

٢- تنفيذ الاستطلاع

جرى الاستطلاع في شهر تشرين الاول ١٩٩٧، وقد تم تصميم العينة بحيث تكون الوحدة السكنية (المنزل) هي "وحدة العينة". وشمل الاستطلاع المحافظات اللبنانية الخمس مع اختيار مدينة رئيسية (جونيه وطرابلس وصيدا وزحلة) من كل من المحافظات الاربع، بحيث وزعت ١٥٠ استمارة في كل منها باستثناء محافظة بيروت التي كان من المفترض ان توزع فيها ٢٥٠ استمارة، لما تمثله من ثقل سكاني مقارنة بالمحافظات الاخرى. الا ان عدم تجاوب السكان في مناطق الاشرفية والمدور والصيفي جعل عدد استمارات بيروت مقتصرا على ٢٢١، مما جعل حجم العينة المستهدفة مساويا لـ ٨٢١ استمارة.

وبعد اتمام ملء الاستمارات المذكورة، ولأهمية العامل المذهبي، تبين ان الطائفتين الشيعية والدرزية لم تكونا ممثلتين بشكل كاف، فتم اختيار منطقتي الشويفات وحرج القتيل (قرب مستديرة المطار) في الضاحية الجنوبية باضافة ٥٠ استمارة لكل طائفة منهما، بحيث اصبح مجموع الاستمارات ٩٢١. اما احياء بيروت والمناطق التي غطاها الاستطلاع فهي ذاتها الواردة في لوائح الشطب. ولأهمية عاملي العمر والجنس في تمايز الآراء السياسية للمواطنين اللبنانيين، ركز الاستطلاع على فئات محددة لهذين المتغيرين لدى اختيار العينات. فحددت الشرائح العمرية بثلاث هي: الاولى للاعمار دون الاربعين سنة، والثانية للاعمار ما بين الاربعين والستين سنة، والثالثة لما فوق الستين سنة. اما التوزيع الجنسي للمستطلعين ضمن كل شريحة عمرية فحدد بنسبة ٦٠٪ من الذكور و(٤٠٪) من الاناث.

٣- توضيحات حول العينة

كانت العينة منتظمة واعتمدت على الثابت ث= مجموع عدد الوحدات السكنية مقسما على عدد الوحدات السكنية التي وقع عليها الاختيار (عدد الاستمارات). وقد تغير الثابت في كل مدينة وفقاً للحسابات التي قامت على معدل عدد الطبقات والشقق في كل منطقة، ليصبح كما يأتي:

جونيه: ث= ٨٧، يتم اختيار المبنى الرابع، وذلك بعد اجراء المقابلة مع المستجوب الاول في المبنى الذي يشكل نقطة الانطلاق.

زحلة: ث= ١٧، يتم اختيار المبنى الثالث، وذلك بعد اجراء المقابلة مع المستجوب الاول في المبنى الذي يشكل نقطة الانطلاق.

طرابلس: ث= ٨٠، يتم اختيار المبنى السادس، وذلك بعد اجراء المقابلة مع المستجوب الاول في المبنى الذي يشكل نقطة الانطلاق.

بيروت: ث= ١٦٠، يتم اختيار المبنى الثاني عشر، وذلك بعد اجراء المقابلة مع المستجوب الاول في المبنى الذي يشكل نقطة الانطلاق.

الشويفات: ث= ٢٠، يتم اختيار المبنى الثالث، وذلك بعد اجراء المقابلة مع المستجوب الاول في المبنى الذي يشكل نقطة الانطلاق.

حرج القتيل: ث= ٥٨، يتم اختيار المبنى الرابع، وذلك بعد اجراء المقابلة مع المستجوب الاول في المبنى الذي يشكل نقطة الانطلاق.

٤- توصيف العينة

توزع التنوع المذهبي للعينة المستجوبة في المناطق المذكورة اعلاه، على الصورة الآتية: كانت النسبة الاعلى من نصيب المستطلعين السنة اذ شكلوا ٣١,٣٪ من العينة، يليهم المستطلعون الموارنة (٢٦,٨٪)، ثم الشيعة (١٥,٤٪)، وبعدهم المستطلعون الارثوذكس (١٢,٩٪)، ثم المستطلعون الدروز (٦٪)، واتت نسبة المستطلعين الكاثوليك متدنية (٢,٨٪) بحيث سبقت نسبة كل من المستطلعين البروتستانت (٢,٥٪) والعلويين (٢,٢٪). وكان الانتماء المناطقي، او مكان الانتخاب مؤشرا له دلالات عدة، اذ غالبا ما يتماهى مع الانتماء المذهبي. فكانت نسبة المستطلعين الذين يتخبون في محافظة جبل لبنان هي الاعلى (٣٣,٢٪)، يليهم المستطلعون الذين يتخبون في محافظة الجنوب (١٩٪)، فالبقاع (١٨,٨٪)، ثم الشمال (١٨,٢٪)، واخيرا بيروت (١٦,٧٪)، لأن عددا كبيرا من سكان العاصمة جاءوا من المناطق.

اما عامل الجنس فتوزع كما يأتي: ٦١,٢٪ من المستطلعين كانوا ذكورا، في حين اقتصرت نسبة المستطلعات الاناث على ٣٨,٨٪. فيما توزع المستوى التعليمي للعينة المستجوبة على ست مراحل دراسية، فاحتلت المرحلة الابتدائية وما دون المرتبة الاولى لتفوق ربع المستطلعين (٢٧,١٪)، لتليها مباشرة المرحلة التكميلية (٢٧٪)، ليأتي بعد ذلك المستطلعون الذين اتموا دراستهم الثانوية (٢١,٢٪). ثم تدنت النسبة لدى المستطلعين حاملي الشهادات الجامعية (١٩,٨٪). وهبطت بشكل حاد في ما يخص المستطلعين حاملي الشهادات المهنية (٣,٣٪)، في حين ان النسبة الادنى كانت من نصيب الذين اتموا دراسات عليا (١,٧٪).

وبما ان الدخل الشهري قد يشكل عاملا مهما في قياس الاختلاف في الاجوبة والمواقف السياسية، توزع المستطلعون على اربع فئات اقتصادية على النحو الآتي: كانت النسبة الاعلى للمستطلعين الذين يراوح دخلهم الشهري بين ٣٠٠ و٥٠٠ دولار اميركي وقاربت نسبتها الثلث (٣٥,٢٪). يليهم المستطلعون الذين يقل دخلهم الشهري عن ٣٠٠ دولار اميركي (٢٨,٩٪) فالمستطلعون الذين يراوح دخلهم بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار اميركي وبلغت نسبتهم ٢٣,٧٪. وتدنت تلك النسبة مرة واحدة لأولئك الذين يفوق دخلهم الشهري ١١٠٠٠ دولار اميركي وبلغت نسبتهم ٨,٨٪ ولم يجب ٣,٤٪ من المستطلعين عن هذا السؤال لأسباب خاصة بهم.

اما نسب الفئات العمرية المختلفة، فتوزعت على النحو الآتي: ٣٤,٨٪ من المستطلعين لم يبلغوا ٤٠ سنة، وراوحت اعمار ٣٤,٢٪ من المستطلعين بين ٤٠ و٦٠ سنة، في حين تجاوز ٣١٪ من المستطلعين الستين.



GHAZI TRAVEL
EASTER TOURS
FAR EAST DISCOVERY
Super Saver
Bangkok/Pattaya (9 Days)
Airfare, Airport Tax, Accommodation,
Full Program $ 1049
Bangkok/Ayuthaya
Pattaya (12 Days)
Airfare, Airport Tax, First Class Hotels,
Full Program $ 1239
Kuala Lumpur/Bangkok
Pattaya (12 Days)
Airfare, Airport Taxes, First Class Hotels,
Full Program $ 1279
Early Booking Recommended
Tours depart on: 8, 9 & 11 April
Bliss Street, facing A.U.B.
Tel: (01) 353910, 343122, 342546, 348555, (03) 273080 Fax: (01) 351931, 602087

"حرب الفوائد" على الدولار الاميركي

جمعية المصارف تحاول كسر حدتها وروفايل يأمل بنتائج ايجابية

علم ان جمعية مصارف لبنان تبحث مع المصارف في امكان التوصل الى اتفاق ضمني بخفض الفوائد الدائنة المدفوعة على حسابات العملاء بالدولار الاميركي بعدما تجاوزت تلك الفوائد الـ ٨ في المئة في عدد كبير من المصارف، وسط اجواء من المنافسة الشديدة في ظل تراجع حركة التسليفات.

وكان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لفت الجمعية خلال لقائه مجلس ادارتها في ١٣ اذار الحالي، الى وجوب معالجة هذا الموضوع والحد من المنافسة بين المصارف وزيادة الفوائد على الودائع بالليرة اللبنانية للحد من الدولرة.

وفاتح رئيس جمعية المصارف فريد روفايل رؤساء المصارف الذين اجتمع بهم، بضرورة خفض الفوائد الدائنة على الدولار الاميركي، ومحاولة الحصول على ودائع لأجل ٦ اشهر وما فوق من اجل ضمان عامل الاستقرار في الودائع بما يتيح تكييف استعمالاتها ويخفف من كلفتها في وقت واحد، كأن تكون الفوائد في حدود ٧ في المئة على الودائع لـ ٦ اشهر وما فوق، و٦,٥ في المئة على الودائع دون الاجل المذكور.

وقال روفايل ردا على سؤال لـ"النهار"، ان الجمعية ستستكمل الاتصالات التي بدأتها مع مسؤولي المصارف في شأن الفوائد على الدولار الاميركي وتأمل في ان تؤدي تلك الاتصالات الى نتائج ايجابية لأن التنافس على ودائع ذات طبيعة قصيرة الاجل وبفوائد مرتفعة لن يؤول الى ربحية عالية في ضوء تراجع التسليفات وارتفاع كلفتها.

وهل المصارف ستتجاوب مع طلب خفض الفوائد، قال: "كلي ثقة بأن زملاءنا المصرفيين مدركون ابعاد الاستمرار في سياسة الفوائد المرتفعة ويعلمون جيدا انها ليست في مصلحة المصارف ولا في مصلحة الاقتصاد".

جدير ذكره ان محاولات كثيرة مماثلة حصلت في السابق لخفض الفوائد على الدولار والليرة ايضا ووضع اطار اتفاقي لها، لم تر النور.

وتشكك مصادر مصرفية ذات خبرة في سوق الفوائد المصرفية في ان يكون حظ المحاولة الجديدة لخفض الفوائد افضل من سابقاتها. مع الاشارة الى ان الموسم التقليدي لزيادة الفوائد يبدأ عادة في الشهرين الاخيرين من السنة لنفخ ميزانيات المصارف بأمل تحسين تراتبيتها في لائحة المصارف العشرة الاولى من حيث الودائع. واللافت هذه المرة ان "حرب الفوائد" اشتدت في الشهرين الاولين من السنة.

غلاء المعيشة قبل آخر أيار

الحريري وعد الاتحاد العمالي العام بتأليف لجنة المؤشر وتصحيح الاجور

اتفق رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي زاره مساء امس، على تأليف لجنة مؤشر غلاء المعيشة في اجتماع يعقده اليوم مع وزير العمل اسعد حردان، على ان تقر تصحيح الاجور ورفع الحد الادنى للأجر في مهلة لا تتعدى اول ايار المقبل.

وصرح الزغبي بعد اللقاء: "الاجتماع تتمة للاجتماعين السابقين الاسبوع الماضي، واتفق على تعديل المجلس الاقتصادي الاجتماعي بحسب طلب الاتحاد على ان يكون الاتحاد الهيئة الاكثر تمثيلا في هذا المجلس، كما اتفق على لجنة المؤشر، واتصل الرئيس الحريري بالوزير اسعد حردان واتفقا على عقد اجتماع غدا (اليوم) لتأليف لجنة المؤشر والتي تضم الافرقاء الثلاثة اي الدولة وأصحاب العمل والعمال، وهذه اللجنة ستقر تصحيح الاجور ورفع الحد الادنى الأجر في مهلة لا تتجاوز مطلع ايار المقبل، كما اتفقنا على ان سلسلة الرتب والرواتب ستقر في مجلس الوزراء في مدة لا تتجاوز ١٥ نيسان المقبل. اما بالنسبة الى الصرف الكيفي من بعض المؤسسات في القطاع الخاص واهمها في قطاع المصارف ولا سيما "ادكوم بنك" و"بنك بيروت للتجارة" حيث صرف نحو ١٥٠ موظفا من "ادكوم بنك" ونحو ٩٠ موظفا من "بنك بيرنوت للتجارة"، فان هذا الامر موضوع معالجة. وسبق اجتماعنا مع الرئيس الحريري اجتماع مع وزير العمل الذي افادنا ان الموضوع يعالج على اساس دفع حقوق الموظفين الذين صرفوا، اما بالنسبة الى قانون الايجارات والضمان الاجتماعي كرفع نسب نهاية الخدمة ومكننة الضمان فسنتابع البحث فيهما مع الرئيس الحريري بعد عودته من زيارته الى النمسا". وكانت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي زارت الوزير حردان وبحثت معه في المذكرة المطلبية التي قدمها الاتحاد العمالي اخيرا الى رئيس مجلس الوزراء.

واعتبر الزغبي اثر اللقاء ان وزير العمل هو الوزير المعني بمعظم المطالب التي تقدمنا بها، وطلبنا من رئيس الحكومة ان يشاركنا في الاجتماعات، ومن الوزير حردان احياء اللجان الثلاثية التكوين واهمها لجنة المؤشر" مشيرا الى "ضرورة معالجة موضوعات الصرف الجماعي الذي تتعرض له بعض المؤسسات مثل "ادكوم بنك" و"بنك بيروت للتجارة" الى بعض المصانع في القطاع الخاص".

من جهة ثانية، ابلغت وزارة العمل ادارة شركة انترنيت في شكا، رفضها صرف اي مستخدم لديها، وذلك في اجتماع عقده المدير العام للوزارة رتيب صليبا مع ممثل الشركة انطوان عواد في حضور المحامي غسان حجار والسيدين موسى فغالي وروماتوس نعمة عن اللجنة العمالية. ووافقت الشركة على تجميد قرار الصرف بناء على طلب الوزارة، واتفق على فتح باب الاستقالات الطوعية اذا كانت الحوافز المعروضة ملائمة الأجراء.

جابر يعد شركات الضمان بالتأمين الالزامي للسيارات قريباً



جابر مجتمعاً بوفد شركات التأمين. (دالاتي ونهرا)

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد من جمعية شركات الضمان برئاسة رئيس الجمعية طنوس فغالي في موضوع التأمين الالزامي على السيارات.

وصرح على الاثر: "عرضنا كل الجوانب المحيطة بهذا الموضوع، ونحن كوزارة لدينا تصور بالنسبة الى الموضوع وتطبيقه على مراحل وبالنسبة الى التعديلات المطلوبة على القانون ولكن ايضا نريد ان نستمع الى وجهة نظر الشركات لذا تم الاتفاق على ان يقوم قطاع التأمين باعداد دراسة ومقترحات تكون جاهزة بعد شهر من اليوم، اي خلال الثلث الاخير من نيسان المقبل وان شاء الله سنعقد جلسة اخرى في هذا الوقت لتستكمل البحث ونسعى الى ان يكون التأمين الالزامي على السيارات في لبنان حقيقة في اقرب فرصة ممكنة".

وقال ردا على سؤال "ان بعض الامور ضمن القانون تحتاج الى تغيير ودراسة، وهناك ايضا قانون السير وموضوع السيارات غير الصالحة للسير (...) وبدأنا الخطوات الاولى في جعل موضوع التأمين الالزامي على السيارات حقيقة في اقرب فرصة ممكنة".

وقال انه بعد اقراره "واذا اعتمدنا موضوع المرحلية تكون الخطوة الاولى من تنفيذ القانون ان لا تسجل اي سيارة جديدة من دون التأمين عليها وبعدها تبدأ الخطوة الثانية".

وعن الاقساط قال: "المطلوب ان يكون التأمين الالزامي على الفريق الثالث ويكون السقف لمبالغ محددة وضمن شروط ليكون البدل معقولا".

وعن التأمين وفقدان الثقة بالشركات قال: "هذا جزء من الخطة ويجب استمهالنا لنعيد بناء قطاع التأمين ونعيد الثقة فيه (...)" معربا عن اعتقاده "ان تحسين اداء الشركات وتحسين قطع التأمين طع اشواطا مهمة".

"آير فرانس" تعرض مطار بيروت بين خدماتها الجديدة لسنة ١٩٩٨

المقعد – السرير.

من اليمين، الزميل رفيق خوري، النقيب محمد البعلبكي، والسادة جيرار دولوش، فرانك تيبو، جان جاك كوكيه والسفير دانيال جوانو. (راقي بربريان)

قدمت امس شركة "آير فرانس" خطتها الجديدة، عارضة الخدمات التي ستوفرها مستقبلا للمسافرين على متن طائراتها من منطقة الشرق الاوسط والبيها، محطة الركاب الجديدة في مطار بيروت الدولي التي ستفتح في الثالث من نيسان المقبل. واكد المدير العام للطيران المدني عادل عبدالله ان المحطة ستكون انطلاقة مهمة لحركة المطار.

دعت "آير فرانس" مجموعة من الاعلاميين الى غدائها السنوي في فندق "فاندوم". وكان هناك وزير السياحة نقولا فتوش ووزير النقل عمر مسقاوي، والسفير الفرنسي دانيال جوانو، والمدير العام للطيران المدني رياض عبدالله، والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ورئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس والمستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية الآنسة مي كحالة، والمستشار الاعلامي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب، وعدد من رؤساء التحرير والمسؤولين في الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة.

وحضر عن "آير فرانس" المدير العام لافريقيا والشرق الاوسط جيرار دولوش، والمدير الاقليمي فرانك تيبو، ومدير لبنان جان جاك كوكيه، والمستشار شارل خديج ومدير المبيعات جوزف حسواني ومدير المحطة ابرهيم ابو طقة.

وعرضت في قاعة المطعم نماذج من المقاعد الجديدة في الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال التي ستتزودها طائرات "آير فرانس" على خط باريس – بيروت، لا سيما وان مقعد الدرجة الاولى يتحول الى فراش للنوم مع مستلزماته. اما مقعد درجة رجال الاعمال فيتراجع بنسبة ١٢٧ سنتيمترا. وتحدث دولوش عن استثمارات الشركة والامكانات التي تضعها لتطوير اسطولها والخدمات التي تقدمها في المطارات الفرنسية، مشيراً الى زيادة عدد طائراتها من نوعي "بوينغ ٧٦٧ وأيرباص ٣٤٠".

وقدم تيبو برنامج رحلات الخطوط الجوية الفرنسية الى الشرق الاوسط صيف ١٩٩٨، مشيرا الى ان "لبيروت مكانة خاصة مع انطلاق الرحلة اليومية قريبا في الايرباص ٣٤٠".

وتطرق كوكيه الى تنامي حركة الطيران الى لبنان كاشفا "انه ابتداء من ٢٨ آذار فان آير فرانس ستستعمل على خط بيروت – باريس طائرات ايرباص ٣٤٠، التي تديرها ٤ محركات".

وقال: "ان امام المسافر من بيروت ترانزيت الى باريس ٤٣٥ رحلة الى ٩٦ بلدا في العالم، اضافة الى صالونات انتظار وخدمات خاصة للعائلات".

وأوضح انه سيكون لـ "آير فرانس" صالون خاص في مطار بيروت في حلته الجديدة لاستقبال الركاب، والصالون تبلغ مساحته ١٢٠ مترا مربعا.

وابدى السفير جوانو ثقته "بأن بيروت تستعيد دورها التقليدي وعدد الشركات التي تعمل في بيروت يكبر يوما بعد يوم. وتزايد عدد الرحلات والخدمات الجديدة يدل على ان الفرنسيين يثقون بمستقبل لبنان وبتطوير العلاقات بين البلدين".

وقال النقيب البعلبكي (بالفرنسية): "ان صلات الصداقة التي تربط بين الصحافة اللبنانية وآير فرانس هي ثمرة علاقات الصداقة القائمة بين لبنان وفرنسا والتي تتجه دائما بالدعم الفرنسي للبنان في جهده الدائم لتعزيز وحدته الوطنية وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي".

المناعي في بيروت واجتمع بسلامة

"اللبناني – الفرنسي" وقع اتفاقاً مع برنامج تمويل التجارة العربية



المناعي (الى اليمين) وروفايل يوقعان الاتفاق.

وصل الى بيروت رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي واجتمع بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وبحث معه في مواضيع مالية ومصرفية، وفي العلاقات بين الصندوق ومصرف لبنان.

ووقع المناعي امس مع رئيس مجلس ادارة المصرف اللبناني – الفرنسي فريد روفايل اتفاق خط ائتمان بقيمة ١٠ ملايين دولار اميركي للاشتراك في برنامج تمويل التجارة العربية البينية.

ويشار الى ان صندوق النقد العربي يشرف على برنامج لتمويل التجارة العربية البينية برأس مال مقداره ٥٠٠ مليون دولار بهدف تيسير التبادل التجاري العربي البيني، وتقديم تسهيلات بالدفع في محاولة لتعزيز التجارة بين الدول العربية.

وهناك ٧ مصارف لبنانية مشتركة في البرنامج، ويضطلع كل من هذه المصارف بدور الوكالة الوطنية لبرنامج تمويل التجارة العربية البينية. ويساهم مصرف لبنان في جزء من تمويل البرنامج، فيما يتولى مصرف الاعتماد اللبناني ربط المصارف الوكيلة بمعلومات عن برنامج التمويل.

"التصاريح الجديدة لوزارة المال" حلقة لنقابة خبراء المحاسبة

"التصاريح الجديدة لوزارة المال" موضوع حلقة بحث نظمتها امس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، في رعاية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفي حضور المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، ورئيسة مصلحة الواردات في الوزارة الدكتورة سهام بواب، ونقيب خبراء المحاسبة موفق اليافي واركان النقابة، والخبير في شؤون الواردات شوقي حمد ومراقبي ضريبة الدخل ومهتمين.

استهل اليافي مرحبا بالحضور في مقر النقابة وقال: "ان اندفاعنا لمتابعة كل جديد والاطلاع عن كثب على كل التطورات التي تجرى على الصعيد المهني، سواء الضريبي او المحاسبي او القانوني، يدفعنا الى تنظيم اللقاءات الحوارية لمزيد من المعرفة والاطلاع لما فيه مصلحتنا جميعا".

واشار الى ان مجلس النقابة قرر اقامة حلقات بحث علمي ودورات تدريبية على معايير المحاسبة الدولية، الى برنامج خاص بالتدريب على تصاريح ضريبة الدخل الجديدة بالتعاون مع وزارة المال و"لقاؤنا اليوم يهدف الى الاطلاع على الاسلوب الجديد لتقديم تصاريح ضريبة الدخل تعزيزا للشفافية وتطويرا لعلاقة المكلفين بمصلحة الواردات لما فيه المصلحة الوطنية العليا".

ثم تحدث الوزير السنيورة عن ما تقوم به الوزارة لتوسيع القاعدة الضريبية وتبسيطها وعصرنتها مع الاجهزة المختصة وقال: "سعينا لتكون كل الاجراءات وعمليات المكننة وهندسة الانظمة الموجودة قادرة على تسهيل عملية تحضير البيانات وتقديمها الى الادارات المختصة من دون ان يتكبد المواطن صعوبات ومعاملات لا يحبها، وان عملية التصريح الضريبي ستمكن الدوائر الضريبية من التعامل مع هذه البيانات في شكل سريع ومعرفة كل الالتفافات حولها من المكلفين، وصار في الامكان دفع الضرائب في صناديق المصارف التي يتعامل معها المكلف والتي تودعها بدورها حساب الخزينة لدى مصرف لبنان".

واضاف: "اننا ندرك ان اللبنانيين لم يكن لهم باع طويل في مجال الضريبة سابقا، واننا نؤمن بان بناء الاوطان يجب ان يساهم فيها كل المواطنين، بحسب مواقعهم (...)".

ولفت الدكتور ابو صقر الى ان "خبراء المحاسبة هم الواسطة لتوفير العمل الناجح في الحقل الضريبي"، آملا "ان يتحلى خبير المحاسبة بالاخلاق حتى لا تأتي النتائج ويلات عليه وعلى الوطن".

ثم عرفت الدكتورة بواب التصريح الجديد لضريبة الدخل الخاص بشركات الاموال، وتلاها الخبير حمد شارحا التفاصيل.

لبنان يستورد ٣٨٨١ دواء لا حاجة اليها

سكرية يطالب بفتح ملف الدواء ومحاكمة المسؤولين عن "الادوية المشبوهة"

فتح امس النائب الدكتور اسماعيل سكرية ملف الدواء في لبنان، في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب وطالب فيه بفتح ملف الدواء في شكل فوري، "ووضع نظام نموذجي لتسجيل الدواء المستورد ومراقبته، والغاء تسجيل الادوية كلها واعطاء المستورد مهلة ٣ اشهر لاعادة تسجيل الادوية الجيدة النوعية وبأسعار مراقبة ووفق سياسة وطنية عصرية". كما طالب بوقف اعمال المسؤولين عن قطاع الدواء الذين "ساهموا في مجزرة الدواء" واحالتهم على القضاء ومباشرة تطبيق أحكام نظام المكتب الوطني للدواء.

وأبرز دراسة احصائية عن سوق الدواء وفيها ان لبنان استورد ٥٩٦٨ مستحضرا صيدلانيا في ١٩٩٧ من ٥٠٧ مصانع ادوية من ٤٥ بلد منشأ. وبلغت قيمة الاستهلاك ٣٦١٩٣٨ الف دولار اميركي، والفاتورة الاجمالية "فوب" هي ٢١٤,١ مليون دولار بزيادة نسبتها ٧ في المئة على فاتورة ١٩٩٦. وقال ان لبنان احتل المركز الثالث في استيراد الادوية بعد السعودية ومصر.

ويمكن تلخيص وضع الادوية في خلال ١٩٩٧ كالآتي:

٣٨٨١ دواء غير اساسية ولا حاجة اليها، ٢٠٨٧ دواء اساسية وفق لائحة الادوية الاساسية (منظمة الصحة العالمية) اضافة الى ١٧٤٣ مستحضرا مسجلة تم الغاء تسجيلها. فيكون المجموع ٧٧١١ مستحضرا طبيا مسجلة على خانة الادوية في لبنان يستورد منها لبنان فعليا ٥٩٦٨ مستحضرا اي بزيادة ٢٠٠ مستحضر طبي عن ١٩٩٦، اضافة الى ٨٨٧ دواء غير مسجلة بواسطة اللجنة الفنية (قرار ٩٠/١) و٣٤٣ دواء من النوع العلمي و٨٩ دواء من النوع النفسي – التخليقي والمؤثر عقليا، و٨٦ دواء ممنوع بيعها وتداولها، و٤١ مخدرا، و٢٠ دواء مسجلة في بلدان المنشأ المنتج وهي معدة للتصدير الى لبنان.

وأوضح ان استيراد الادوية يتم بواسطة ١٦ وكيلا اساسيا. وفي لبنان ٨٠ مستودعا للدواء، و٢١٠٠ صيدلية اضافة الى ١٦٤ مستشفى خاصة او تابعة للجامعات و٢٧ مستشفى حكوميا، و٥٥ مستوصفا حكوميا و٣٢٠ مستوصفا خاصا.

والادوية متوافرة في لبنان في ثلاثة انواع:

أ – مستحضرات نظامية تحمل الاسم العلمي.

ب – ادوية تجارية تحمل الاسم التجاري.

ج – ادوية "مشبوهة المصدر" وغير مسجلة.

اتحاد موظفي المصارف يدعم حقوق موظفي "ادكوم"

استأنف موظفو "ادكوم بنك" الموضوع قيد التصفية الذاتية، اعتصامهم امام مبنى المصرف في جونية مطالبين بدفع حقوقهم وتعويضاتهم الاضافية.

وصدر بيان امس عن رئيس اتحاد موظفي المصارف جورج حاج جاء فيه: "ان ادكوم بنك اتخذ قرارا منذ بداية السنة بالتصفية، ووافق مصرف لبنان على هذا القرار قبل حل موضوع الموظفين. ثم فوجئنا بان تعويضات الموظفين متدنية جدا مقارنة بالخدمات التي قدموها الى المصرف. اما من جهة الادارة فلم تعط توضيحا حول رقم التعويضات التي ستدفع. وانطلاقا من هذا الامر توجهنا الى وزارة العمل وقدمنا طلب وساطة رسمية، وعقدت جلستان للمفاوضة، وتغاضت الادارة عن حقوق الموظفين مدعية انه يطبق عليهم قانون التصفية، علما انه طبق جزء منه وجزء آخر لم يطبق، وحتى اليوم لا نملك جوابا واضحا حول المبالغ التي ستدفع للموظفين.

ونتيجة فشل الوساطة، اعلنا الاضراب المفتوح لمدة ١٥ يوما اذ انه هناك ١٦٠ موظفا سيصرفون، علما اننا اجتمعنا بحاكم مصرف لبنان وابدى تفهمه للوضع، ولكن من دون الوصول الى حل جذري. ونحن نطمح الى حل رضائي يضمن للموظفين حقوقهم بكرامة بعد فترة طويلة من العمل المخلص في هذه المؤسسة".

وحمل البيان "مسؤولية هذه المشكلة جميع المسؤولين والمراجع، اذ انه ليس مفروضا في مصرف لبنان الموافقة على التصفية الذاتية قبل التأكد من ادارة ادكوم بالدفع للموظفين. وفي الوقت نفسه على ادارة ادكوم معالجة الموضوع وتنفيذ الاجراءات القانونية التي تمنح الموظف حقه كما هو حق المودع. ولكن المؤكد ان الموظف ليس مسؤولا عن الذي يحصل وعلينا العمل لاعطاء كل ذي حق حقه".

اهالي الاوزاعي يجددون رفضهم لمشروع "اليسار"

اكد اهالي منطقة الاوزاعي ومتفرعاتها، رفضهم مجددا لمشروع "اليسار"، ودعوا في بيان اصدروه امس الى "الغائه وتثبيت الوضع العقاري القانوني للمالكين والقاطنين في آن واحد، من خلال تحقيق عملية الضم والفرز" رافضين "عملية الاقتطاع المراحلي والمتتابعة في اشكالها كلها".

وزير العمل

التقى امس وزير العمل اسعد حردان، السفير التركي ناظم دوملو في زيارة تعارف، وبحث مع الخبير في منظمة العمل الدولية نبيل خوري، يرافقه المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون، في استراتيجيا الاستخدام الذي وضعته المؤسسة بالتعاون مع المنظمة الدولية.

وبحث مع وفد نقابات اتحاد اصحاب العمل والحرفيين في الشمال في امكان شمول الحرفيين بتقديمات الضمان الصحي، ومع وفد نقابة اصحاب كروم الزيتون في الجنوب برئاسة كامل حرب في امور نقابية واستقبل النائب السابق زهير العبيدي.

مؤتمر اسواق المال لبلدان البحر المتوسط

اعلن المكتب الاعلامي في السفارة البريطانية ان بريطانيا تستضيف بصفتها رئيسة الاتحاد الاوروبي مؤتمرا عن اسواق رأس المال الناشئة في بلدان البحر المتوسط المجاورة للاتحاد الاوروبي لمدة يومين في ٢٦ و٢٧ من الجاري.

وقال ان هذا الملتقى سيبحث في "المستقبل الاقتصادي لمنطقة حوض البحر المتوسط والفرص التي يوفرها للمستثمرين".

المؤتمر الاقليمي الـ ٢٤ للـ "فاو" في دمشق

فاخوري اعلن خطة الامن الغذائي

عقد امس في دمشق المؤتمر الاقليمي الرابع والعشرين لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية "فاو" في الشرق الادنى الذي افتتحه رئيس الحكومة السورية محمود الزعبي في حضور المدير العام للـ "فاو" جاك ضيوف ووزير الزراعة شوقي فاخوري الذي رأس الوفد اللبناني، ومثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية كونه رئيسا لمجلسها التنفيذي.

والقى فاخوري كلمة لبنان ومما فيها: "(...) يتضح لنا ان العلاقة بين التجارة والتنمية تزداد تأثيرا على بلدان هي في طور النمو. فانفتاح التبادل التجاري والدعوات الى العولمة، والانضمام الى الاتفاقات المتعددة بين الدول في نهاية هذا القرن، واعتماد تدابير الحماية التي تمارسها الدول الاكثر يسرا وغنى، لا بد وان تزيد من مشاكل الدول الاقل يسرا وغنى او الدول الفقيرة والمتخلفة. ومن هنا تزداد الفجوة اتساعا بين التخمة والجوع في البلد الواحد وفي الاقليم الواحد ويختل التوازن. وفي رأينا ان هذا التوازن لا يحافظ عليه الا بالتضامن والتعاون. ومن اجل هذا تبنى لبنان مقررات مؤتمر القمة العالمي للغذاء ووضع لنفسه استراتيجيا من ضمن اطار هذه المقررات".

وعدد المرتكزات التي يعتمدها لبنان لتطوير أمنه الغذائي كالآتي:

"١– الخطة الزراعية لسنة ٢٠٠٠ والهادفة الى زيادة انفاق القطاع العام في المجال الزراعي وزيادة المساحات المروية لتأمين زيادة ملموسة الانتاج في السنوات المقبلة لردم الفجوة الغذائية.

٢– تأمين انتاج زراعي ذي مستقبل اقتصادي منافس من دون الاتكال على الدعم او الحماية لابعاد هذا الانتاج عن المفهوم الضيق لقاعدة الاكتفاء الذاتي.

٣– الانفتاح على الآفاق الجديدة التي ستوفرها التجارة الدولية في مطلع القرن الحادي والعشرين.

٤– ايجاد التوازن المطلوب بين الطبقات الاجتماعية، ودعم الادوار المتكاملة للرجل والمرأة، وتأمين المداخيل والقدرة الشرائية لكليهما.

٥– دعم الفئات الريفية الفقيرة بغية الوصول الى السلم والاستقرار الاجتماعيين باعتماد انماء ريفي متكامل.

ومن خلال اندفاعنا لتحقيق الاهداف التي وضعناها نعي بوضوح أهمية المشاركة والتعاون والتضامن بين حكومات بلدان الاقليم كلها والتي من دونها لن يكون لأي منا النجاح المرتجى ليتحقق لنا الامن الغذائي المستدام.

وعلى الحكومات ان تتبنى سياسات كلية متوازنة ومستقرة، فتعمل على تطوير التشريعات لحماية استثمارات المزارعين ورجال الاعمال وتشجيع فرص الحصول المتكافىء على الموارد المالية والانتاجية باعادة تنظيم الدور بين الحكومات والقطاع الخاص وتحسين الانتاج لتعزيز الصادرات التنافسية بما يؤدي الى رفع مستوى دخل الاسر الريفية وتحسين الامن الغذائي على مستوى هذه الاسر".

واعتبر "ان لمنظمة الاغذية والزراعة دورا اساسيا وجوهريا في انماء الزراعة في اقليمنا من خلال دعم دوله صوغ استراتيجيات التنمية الزراعية (...)".

ودعا الى عقد الدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر في بيروت.

لالغاء الخطوط الهاتفية المؤجرة

اصدرت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية بلاغا طلبت فيها من اصحاب الخطوط التأجيرية الراغبين في الغاء خطوطهم لسنة ١٩٩٨ بسبب مرسوم التعريفة الجديدة لها، الرقم ٩٤٦٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٦، ان يتقدموا بطلبات الالغاء لدى رئاسة المنطقة الهاتفية التابعين لها في خلال شهر.

العقد الجماعي في منشآت النفط

عقدت امس نقابات منشآت النفط في طرابلس والزهراني اجتماعا مشتركا وبحثت في قرار وزير النفط شاهي برصوميان تجميد العطاءات المنصوص عليها في عقد العمل الجماعي المبرم بين النقابات والوزارة.

وقرر المجتمعون مطالبة وزارة العمل بالتدخل في الموضوع.

التجديد للعائدي رئيساً للاتحاد العربي للفنادق

طالب رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار اشقر في كلمة القاها في الاجتماعات العادية والاستثنائية للجمعية العمومية للاتحاد العربي للفنادق والسياحة التي عقدت في الاردن برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور عثمان العائدي "بدعم لبنان سياحيا". وقال ان المؤتمرين تجاوبوا مع الطلب و"قرروا اصدار ملصقات سياحية عنوانها "السياحة في لبنان تضامن مع شعب يواجه الاحتلال". وستوزع هذه الملصقات على كل المؤسسات السياحية والفندقية في ١٨ دولة عربية.

وجددت الجمعية العمومية ولاية العائدي لـ ٤ سنوات جديدة على رأس الاتحاد، وانتخبت ممثل لبنان ابرهيم المكاري عضوا في هيئة مكتب الاتحاد واعيد انتخاب خالد سليمان امينا عاما للاتحاد.

قضايا صحية عرضها فرنجية

التقى امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية سفير تركيا ناظم دوملو الذي بحث معه في العلاقات الثنائية على الصعيد الصحي. كما بحث مع وفد من جمعية تنظيم الاسرة في المشروع المشترك بين الوزارة وبرنامج الامم المتحدة للسكان المتعلق بالصحة الانجابية.

والتقى فرنجية ايضا رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي الذي تمنى عليه تقديم طلب اعتماد الى مجلس الوزراء لتسديد المستحقات للمستشفيات لعام ١٩٩٧.

القروض السكنية والاستهلاكية دورة لجمعية المصارف

ذكر بيان صدر امس عن مديرية الاعلام والنشر في جمعية المصارف ان مديرية التدريب والتأهيل في الجمعية نظمت دورة تدريبية في ٢٠ آذار و٢١ منه في فندق "كورال بيتش" بعنوان: "القروض الشخصية السكنية والاستهلاكية".

وأدار حلقات النقاش في الدورة مصرفيون ذوو خبرة، من القطاع المصرفي اللبناني، بالتعاون مع الاكاديمية العربية للعلوم المالية المصرفية في عمان – الاردن، وشارك في الدورة ٥٩ موظفا من العاملين في قسم التسليف، يمثلون ٣٢ مصرفا.

فتوش: الهراوي سيفتتح المعرض العربي للسياحة

اوضح وزير السياحة نقولا فتوش ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيفتتح المعرض العربي للسياحة والسفر ١٩٩٨، في ٢ نيسان المقبل، في "بيروت مول" وان المشاركين فيه سيكونون اكثر من ٢٠ دولة عربية وآسيوية واوروبية، على مساحة تفوق الفي متر مربع" مشيرا في مؤتمر صحافي عقده امس في الغرفة الزجاجية في الوزارة الى "ان الرئيس الهراوي سيفتتح مطبعة الشماس عبدالله زاخر في دير مار يوحنا في الخنشارة في ١٢ حزيران المقبل، وهي اول مطبعة عربية في لبنان وربما في الشرق".

وكرر رفضه ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال منتقدا ضريبة الـ ٥ في المئة على المطاعم والفنادق الواردة في موازنة ١٩٩٨.

اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين

يعقد اتحاد لجان الدفاع عن المستأجرين الرابعة من بعد ظهر غد الخميس لقاء في الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين للبحث في مشروع قانون الايجارات.

وقال بيان صدر عن الاتحاد امس ان "الاتحاد سيجري اتصالات بالمسؤولين لمنع امرار مشروع قانون الايجارات لما فيه من عسف وظلم في حق المستأجر".

دعوة الى اقرار المجلس الاقتصادي – الاجتماعي

دعت "الجبهة الوطنية للعمل النقابي" في بيان اصدرته امس الى "اقرار مشروع المجلس الاقتصادي – الاجتماعي، وتسوية ثغره تطبيقا للدستور وانفاذا للمصلحة الوطنية العليا".

"السلطة" اخترقت اتحاد المصالح وتصوّب على انتخابات المكتب!

سجلت السلطة امس اختراقها الاول لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، اذ تمكنت من خلال ضغوطها على الموظفين والعمال المحسوبين عمليا على القطاع العام من تقويض الجزء الاول من الاتفاق الموقع بين النقابات المنتسبة الى الاتحاد والمدعوم من الجمعية العمومية والذي رشح عضو نقابة كهرباء قاديشا طلال ماجر رئيسا لمجلس المندوبين وانتخب بديل منه امس عضو نقابة موظفي "اوجيرو" شوقي اسماعيل.

وتصوب السلطة الآن الى المفصل الاهم وهو هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد، حيث تسعى الى فرض انتخاب الهيئة من مرشحيها، وبالتالي فرض انتداب اثنين الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام احدهما يمثل اتحاد المصالح المستقلة حاليا "لابقاء الوضع ممسوكا داخل الاتحاد العام"، وهو ما ينذر بخلافات بين النقابات.

وجاء المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة (اعضاؤه منتدبون من النقابات) وفقا لما ذكرت "النهار" قبل نحو اسبوعين كالآتي: فؤاد حرفوش (نقابة الليطاني)، اميل جحا، عبد الغني عبلا وطارق الرافعي (نقابة الكهرباء)، فضل الله شريف، ضياء الحسيني وخليل غاوي (الريجي) الياس سلامة ورياض صعب (صندوق الضمان الاجتماعي)، بنيامين عبدالله (السكك الحديد) نديم عساف ("اوجيرو") واسبر عكاري (كهرباء قاديشا).

نقابة السائقين: من وراء تعطيل مكننة الضمان الاجتماعي؟

وجهت نقابة سائقي السيارات العمومية ومالكيها في بيروت كتابا مفتوحا الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والى المدير العام للصندوق تحض فيه الادارة على اتمام معاملات السائقين بالسرعة اللازمة "لأن التأخير يؤدي الى حرمات السائقين عملهم وبالتالي لقمة العيش".

واستعجل البيان انجاز المكننة في الصندوق وربط تأخيرها بـ "مصلحة للبعض في استغلال الواقع الأليم في اتمام المعاملات للمضمونين. وكلما وصل قرار المكننة الى مرحلة التلزيم تتعطل العملية بقدرة قادر". وسأل البيان: من وراء هذا التعطيل"؟

الاصلاح الاداري بين مرهج وسابا

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، مع رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سابا، في شؤون الاصلاح الاداري.

وطالب سابا اثر اللقاء بـ "اعادة النظر في انظمة التفتيش المركزي التي يلزمها تعديل وتحديث بعد هذه الفترة الطويلة، وبدعم هيئة التفتيش من ناحية التجهيزات، حتى تتمكن من تأمين المهمات المطلوبة منها".

فرصة هامة

المعرض اللبناني الثاني لتكنولوجيا الزراعة والصناعة في بغداد

معرض للبيع المباشر والعرض النموذجي

من ٢٨ نيسان الى ٨ ايار ١٩٩٨

على ارض معرض بغداد الدولي

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

دائرة المعارض – غرفة التجارة والصناعة في بيروت
هاتف: ٣٥٣٣٩١/٣ (٠١)

جمعية الصناعيين اللبنانيين
تلفاكس: ٣٥٠٢٨١/٢ (٠١)

شركة التسويق الصناعي (ايماكو) و/أو مندوبيها
هاتف: ٣٧٠٣١٨ (٠١) خليوي: ٢٣١٤٧٠ (٠٣) فاكس: ٣٧٠٦٠٢ (٠١)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تطمينات يلتسين اعادت الهدوء الى الاسواق والذهب الى مزيد من الارتفاع

استمرت اجواء الترقب والحذر مخيمة على سوق القطع في بيروت امس رغم خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشترياً الدولار من ١٥١٦,٠٠ الى ١٥١٥,٥٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٨,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢١,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٢٢,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي، بتراجع مقداره ربع ليرة.

ومضت المصارف في تداوله عملياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٢٧,٧٥ او ١٥٢٨,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٠٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بنحو تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٢٨,٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الهدوء الى اسواق القطع العالمية بعدما طمأن الرئيس الروسي بوريس يلتسين المستثمرين الى ان لا علاقة للتغيير الحكومي المفاجئ في بلاده بتوجهاتها الاقتصادية التي وصفها بالثوابت، معتبراً ان الهدف من تأليف حكومة جديدة هو تعجيل عملية الاصلاح الاقتصادي تعزيزاً لاقتصاد السوق. وبالفعل، جاء هذا الموقف ليعيد عمل اسواق القطع العالمية الى آليته الطبيعية مع التركيز على المعطيات الاقتصادية الاميركية التي تتحكم عادة باتجاه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وانعكاسه على الدولار. لكنه نظراً الى غياب المؤشرات الاحصائية لليوم الثاني امس، تركزت انظار المتعاملين على ما أدلى به احد المسؤولين الكبار في الحزب الديموقراطي الحر الياباني كويتشي كاتو حول تشكيل لجنة للبحث في خفض الضرائب في المستقبل، الامر الذي استتبع عمليات تحقيق ارباح على الدولار ازاء الين، لاسيما بعدما حذّر مجدداً احد المسؤولين في وزارة المال اليابانية من المضاربات على تراجعه.

فكان ان توقف الدولار عن الارتفاع ازاء الين وعن التراجع ازاء العملات الاوروبية، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٧٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٧٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٢٨٠ مارك المانياً في مقابل ١,٨٢٥٥.
- ٦,١٢٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١١٩٥.
- ١,٤٩٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٧٠.
- ١٨٠٠,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٩٨,٦٠.
- ١٣٠,٢٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٠,٥٠.

ومضت اسعار الذهب في الارتفاع بتأثير من تحسن اسعار النفط عقب الاتفاق الذي توصلت اليه مجموعة الدول المنتجة له في الرياض، فاقفلت اونصة المعدن الثمين في لندن بـ٣٠٠,٥٥ دولار في مقابل ٢٩٩,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٨,٨٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٠٠,٣٠ دولار بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بارتفاع ملحوظ على ٦,٤٦٥٠ دولارات في مقابل ٦,٣٦ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٤٦ دولارات.

واتجهت اسعار الاسهم نحو الارتفاع مجدداً في معظم البورصات العالمية بعد الارتياح الذي تركته في نفوس المتعاملين التطمينات التي صدرت عن الرئيس بوريس يلتسين في شأن التطورات المفاجئة التي حصلت مطلع الاسبوع في روسيا. ولم يكن الارتفاع اسعار النفط اي انعكاس سلبي على الاسواق رغم ان مثل هذا الامر من شأنه ان يؤسس لضغوط تضخمية. وكان لصدور ما يسمى "الكتاب الاحمر" في الولايات المتحدة وفيه ان مبيعات المفرق تراجعت بنسبة ٢,٣ في المئة في النصف الاول من آذار، قياساً على الفترة المماثلة من شباط، اثره في تبديد المخاوف التضخمية لما ينطوي عليه هذا التراجع من نفي لحصول اي غليان اقتصادي، مما قلب اتجاه وول ستريت من التراجع الى الارتفاع لدى الفتح واعطى البورصات الاوروبية المزيد من الدفع لدى الاقفال. وعليه ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت عند الاقفال ٥٦,٩٢ نقطة الى ٥٠٢٨,٢٤ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥٨,٤١ نقطة الى ٣٧٣٨,٥٤ نقطة، فيما اقتصرت مكاسب مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن على ٣٦,٧٠ نقطة ليقفل على ٥٩٨٣,٧٠ نقطة.

واندفعت وول ستريت صعوداً بدعم من عمليات اعادة شراء اسهم اميركية عدة تراجعت اسعارها اخيراً على نحو غير مبرر من زاوية ما يتوقع ان توزعه من ارباح هذه السنة، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له على ٨٨١٧,٥٠ نقطة الى اعلى على ٨٩٤٠,٣٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩١٢,١٦ نقطة، بزيادة ٩٥,٩١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد انباء تحدثت عن ان خطة النهوض الاقتصادي في اليابان لن تضمن خفضاً في ضريبة الدخل، مما دفع شركات عدة الى بيع اسهمها بهدف زيادة عائداتها قبل قفل حساباتها في ٣١ آذار (نهاية السنة المالية اليابانية)، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٢٦٢,٤٤ نقطة على ١٦٦٠٦,٣٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع أمس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ" وارتفع للفئة "ب" واستقرت اسعار بقية الاسهم من كل الفئات، ولم يسعر سهم شركة الترابة اللبنانية.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٩٥٥٧٧ سهماً قيمتها ٣٤٨٨١٩٨ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ١٩٠٣٨ سهماً من سوليدير "أ" و١٥٠٨٨ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٥٣٢٦ سهماً من "سوليدير "أ"، و١٧٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٨١٢ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٨٤٢١ سهماً من بنك عودة "ج"، و٤١٤٢ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٧٨٥٠ سهماً من شركة رساملي يونس، و١٠٠٠٠ سهم من اترنيت و١٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

واجريت صفقتان مباشرتان خارج الردهة لكمية ١٠٦٣٠٠ سهم من سوليدير "أ" بسعر ١١ ٦/٨ دولارا قيمتها ١٢٤٩٠٢٥ دولاراً، وكمية ١٠٠٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" سعر ١٢ دولاراً قيمتها ١٢٠٠٠٠٠ دولار.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ١٠١١,١٢ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٠٩ في المئة واقفل على ٩٥,٦٥ نقطة واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم عند ٢١١,٢٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٣/٢٤:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 6/8	19038	108598	102817	11 6/8	23/03/98	17881	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 3/8	5326	53255	89105	11 6/8	23/03/98	17310	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 7/8	15088	138118	43628	11 6/8	23/03/98	18071	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	17500	187055	35730	11 6/8	23/03/98	18261	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	1812	2424	7446	20	23/03/98	30435	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 2/8	8421	33112	14248	30 2/8	23/03/98	46033	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/16	4142	140085	22180	7 1/16	23/03/98	10747	
RYMCO شركة رساملي ويونس	3 8/16	7850	7850	19057	3 8/16	23/03/98	5326	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			100000		1 5/32	23/03/98	1760	7
Eternit اترنيت	1 25/32	10000	10000	29700	1 25/32	18/03/98	2711	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3	100	400	1100	3	23/03/98	4565	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			9000		1 30/32	13/03/98	2948	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
295577	3.488.198	2.469.872

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
Solidere "A" سوليدير "أ"	11 6/8	106300	1249025	24/3/98	IN/داخل
Solidere "A" سوليدير "أ"	12	100000	1200000	24/3/98	IN/داخل

اسواق السندات والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٨/٦/٢٥	١٦١٠	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٦١٠	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦١٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/٢٦	٢٠٠٠/٣/٢٣	١٦١٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٤,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر نقلت ٨٤٧١ طناً منها ٥٩٦١ طناً شحنت في ٢٨٠ مستوعباً، وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣١ باخرة، بينما خمس بواخر مسافرة هي: "ناديا – ٣" و"فيرا – ١" و"بل رايدر" و"بل سترايدر" و"ستويكوبيف". وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينها ١٤ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بينار – ٤	١٥١٠ اسمدة	البدر
٩	بيتا ليفستوك – ١٧	٣٥٠ ماشية	راسم
١٠	جوليا – ١	٦٥٠ خموراً	ن. ابو رجيلي
١٣	بل رايدر	١٥٦/٢٤٧٦ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	بل سترايدر	١٢٤/١٩٨٥ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	ستويكو بيف	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابتن حسام	جيوتورو	١٤٠/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
دينا – أ	الاسكندرية	٤٥٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
ليليفيت	مصر	٢٤٦٨ كسبة	ب. ت. م. أ
فير سكايز	المملكة المتحدة	٢٧٠٠٠ محروقات	ماركو
غريب – ٣	الاسكندرية	٥٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
حاج سعيد – ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
جولي غريجيو	مرسيليا	٢٢٥٠ مختلفاً	أ. قربلجي
ميرنا – م	تريستا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بولين متز	ليماسول	٧٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
راد سودي	ليماسول	ركاب	مد شيبنغ كومباني
سي بريدج	طرابلس (لبنان)	سيارات	أ. قربلجي
سورموفسكي – ٣٠٥٠	ليماسول	١١٠٠ حديداً	غلوب شيبنغ
صن كلستور	مالطا	٢٥٠ مختلفاً	يونيشيب
زامر – ١	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٥,٥٠	٢٥٤٤,٤٠	٢٤٧,٢٥	١٠١٨,١٥	٨٣٠,١٠	٠,٨٤	٣٩,٨٣	٧٣٦,٢٥	١١,١٨	١٩٠,٩٠	٩,٣٠	١٠١٨,٠٥	١٠٦٨,٢٥
المبيع	١٥٢٨,٠٠	٢٥٥٤,٤٠	٢٤٩,٢٥	١٠٢٢,١٥	٨٣٤,١٠	٠,٨٦	٤٠,٨٣	٧٤٠,٢٥	١٢,١٨	١٩٢,٩٠	١٠,٣٠	١٠٢٢,٠٥	١٠٧٢,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٤,٥٠	٤٠٢٦,٥٠	٣٩٤٤,٠٠	٢١٤٤,٧٥	٤٩٦٧,٧٥	٤١٢,٥٠	٤٠٣,٨٥	٤١٦,٢٥	٢٨٤٧,٢٥	١١٧,٣٠	٤,٢٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٨,٥٠	٤٠٤٦,٥٠	٣٩٦٤,٠٠	٢١٥٤,٧٥	٤٩٩٧,٧٥	٤١٦,٥٠	٤٠٧,٨٥	٤٢٠,٢٥	٢٨٥٧,٢٥	١١٩,٣٠	٥,٢٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢١٢٠٠٠	٩٧٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦٠٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٩٨٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٨٩	٢,٣٨٠٤	٠,٩٥٢٢	٠,٠١٠٩١	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٦٨	٠,٢٣١٨	١,٥٤٢٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٠٣	١,٥٤٣٤	٠,٦١٨١	٠,٠٠٧٠٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٣٦	٠,١٥٠٣	—	٠,٦٤٨٦
فرنسا	٦,١٢٨٥	١٠,٢٧٤	٤,١١١٧	٠,٠٤٧٠٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١٧	—	٦,٦٦١٧	٤,٣١٨١
المانيا	١,٨٢٨٥	٣,٠٦٥٣	١,٢٢٦٨	٠,٠١٤٠٤	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٤	١,٩٨٧٦	١,٢٨٨٣
ايطاليا	١٨٠٠,٥٠	٣٠٢١,٧٦	١٢٠٩,٣٢	١٣,٨٢٨	—	٩٨٥,٧٩	٢٩٤,١٢	١٩٥٩,٣٢	١٢٧٠,٠٣
اليابان	١٢٩,٩٠	٢١٨,٤٠	٨٧,٤٦	—	٠,٠٧٢٢٨	٧١,٢٦	٢١,٢٦	١٤١,٥٠	٩١,٧٨
سويسرا	١,٤٩٠٥	٢,٤٩٨٧	—	٠,٠١١٤٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٥٢	٠,٢٤٣٢	١,٦٢٠٢	١,٠٥٠٢
بريطانيا	٠,٥٩٦٥	—	٠,٤٠٠٢	٠,٠٠٤٥٨	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٢٦٥	٠,٠٩٧٤	٠,٦٤٨٥	٠,٤٢٠٩
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٥٠	٠,٦٧١١	٠,٠٠٧٦٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٧٢	٠,١٦٣٣	١,٠٨٦٢	٠,٧٠٥٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٩١٢,١٦	٣٧٣٨,٥٤	٥٩٨٣,٧٠	١٦٦٠٦,٣٩	٥٠٢٨,٢٤
الاقفال السابق	٨٩٠٦,٤٣	٣٦٨٠,١٢	٥٩٤٧,٠٠	١٦٨٦٨,٨٣	٤٩٧١,٣٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.44	72.19
Allied Sign.	42.94	42.25
Am Brands	40.63	40.50
Am Express	95.94	95.25
American Tel.	67.50	66.94
Armco	6.13	5.88
Asarco Inc.	26.25	25.38
Atl Richf.	81.69	81.88
Avon Prod.	80.44	79.13
Bankamerica Corp.	85.69	83.38
Boeing	52.31	51.63
Boise CASC	36.13	36.13
Bristol My.	106.75	105.19
Burlington Northern	105.50	105.13
Caterpillar	56.56	56.25
Chase Manh.	134.19	132.69
Chevron	85.44	87.06
Chrysler	43.88	43.69
Citicorp.	145.63	141.56
Coca Cola	76.00	75.81
Colgate	86.63	85.63
Columbia Gas	78.44	78.88
Corning Inc	43.00	42.69
Cpc Internat	211.50	211.00
Csx Corp.	58.63	58.75
Cyprus Amax Min.	16.88	16.69
Deere	62.94	61.56
Delta Air Lines	117.19	115.75
Digital Equipment	50.88	50.31
Disney Corp.	107.06	102.75
Eastm Kodak	64.38	63.25
Estee Lauder -A-	65.31	65.31
Exxon	68.50	68.63
Fina	63.13	62.88
Ford	63.56	63.06
G.T.E. Corp.	59.00	58.94
Genl Dynamics	89.38	89.06
Gilette	118.94	117.31
Halliburton	50.75	51.81
Hilton	33.25	32.88
Honeywell	81.69	81.75
IBM	103.50	101.44
INA	17.81	17.63
Inco Ltd.	19.38	19.94
Intl Paper	49.13	49.56
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	73.88	74.19
JP Morgan Co.	136.88	135.00
K Mart	16.69	16.63
Kellogg	44.00	44.25
Litton	58.69	58.94
Lockheed Martin	115.38	116.63
Loews	106.13	105.44
Mallinckrodt	36.00	35.88
Merck	131.88	131.06
Merril Lyn.	86.81	82.85
Min Mining	94.94	94.38
Mobil	78.133	79.38
Monsanto	51.63	51.06
Motorola	55.31	54.19
Natl Semiconductor	20.31	20.06
NAVISTAR	35.06	34.44
Occ. Petrol.	29.81	29.88
Olin	48.50	48.50
Pac. Gas	32.88	33.00
Penny	74.25	73.50
Pepsico	42.44	42.31
Pfizer	94.94	96.00
Pharmacia Up John	44.38	43.50
Placer Dome	12.63	12.81
PolaroidQuaker	45.88	44.94
Quaker Oats	59.00	57.50
Schlumberger	77.56	78.25
Sears Roeb.	59.38	57.63
Sony Corp Adr.	55.44	55.19
Tandy	48.50	48.75
Tenneco	43.00	43.00
Texaco	61.50	61.69
Texas Instr.	53.31	53.50
Textron	77.81	77.88
Time Warner Inc.	75.31	74.88
Ual	90.13	88.06
Union Carbide	49.00	48.00
Union Pacific Corp	54.88	54.31
Unisys	19.50	19.44
US Life Inco Fund	9.69	9.69
Usx Marathon Grp.	36.25	36.56
Usx Steel Grp.	40.69	40.00
Utd Techno.	92.63	92.63
W.R.Grace	83.10	83.50
Warner Lamb.	168.50	167.69
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	20.63	20.31
Xerox	96.63	96.38

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	1450.00	1370.00
Air Liquide	1063.00	1050.00
Alspi	713.00	713.00
American Tel Tel	412.00	403.00
Anglo Amer. C. S.A.	1261.70	251.00
Bancaire (cie)	1067.00	990.00
Barrick Gold	124.70	119.00
Bayer Aktiengesells	281.90	276.00
BHV	687.00	695.00
Bic	472.00	457.50
Bon Marche	1450.00	1450.00
Bouygues	939.00	942.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3649.00	3625.00
Casino Gui Per Adp	299.00	296.50
Casino Guichard-Per	423.00	418.00
CFF	116.80	117.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	529.00	503.00
Comptoir des Entrep.	15.00	14.95
Crédit Lyonnais	518.00	510.00
Danone (ex BSN)	1401.00	1358.00
DMC	130.50	131.60
Du Pont Nemours	424.00	434.80
East Rand Prop	1.32	1.27
Eaux (Gle Des)	991.00	980.00
ELF-Aquitaine	785.00	801.00
Eridania Beghin	1168.00	1161.00
Esso	546.00	537.00
Eurafrance	2900.00	2851.00
Fives-Lille	395.50	406.00
Galeries Lafayette	3925.00	4027.00
General Motors	430.00	421.00
GTM-Entrepose	455.00	441.80
Hoechst Akt.	237.00	232.00
IBM Corp	625.00	629.00
ICI Ltd Plc	111.50	111.40
Lafarge	554.00	536.00
Legrand	1600.00	1594.00
Legrand ADP	1039.00	992.00
Locindus	830.00	830.00
Longometal-Afrique	206.00	205.00
LVMH	1311.00	1323.00
Metaleurop	65.40	67.00
Mitsubishi Corp.	46.00	47.10
Mobil Corp.	452.00	510.00
Moulinex	157.10	158.00
Nicolas	861.00	861.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	133.50	128.10
Norsk Hydro	313.00	310.10
O.N.A.	476.00	442.00
Oréal	2845.00	2741.00
Petrofina	2257.00	2190.00
Philips Electronics	454.50	442.00
Pinault-Printemps-R	4275.00	4188.00
Primagaz	454.00	533.00
Procter and Gamble	515.00	521.00
Rochette (LA)	27.65	27.75
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	357.30	359.00
Saint-Gobain	980.00	960.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	369	3.69
SCOR S.A.	345.00	346.10
S.G.E.	224.00	220.00
Ste. Gen.	1169.00	1100.00
Shell Transport	46.45	46.90
Siemens AG	416.00	405.00
SKF Aktieh	147.00	146.10
Skis Rossignol	124.00	123.90
Sommer-Allibert	260.10	258.00
Suez Lyon - Des eaux	902.00	898.00
Thomson-CSF	250.00	253.00
Total	738.00	737.00
Valeo	540.00	527.00
Vallourec	479.50	470.00
Volkswagen AG	4780.00	4828.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1150.00
Worms (CIE.	390.00	395.00
Zambia Copper Inves	14.30	14.20
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.05	5.56
Asda Group Plc	2.01	2.03
Assoc Brit Foods	6.22	6.10
BAA Plc	5.71	5.84
B.A.T.	6.27	6.34
Barclays Plc	17.79	17.89
Bass	9.41	9.31
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.50	1.47
Blue Circle	3.83	3.85
Boc Group	10.03	10.06
Boots Co Plc	9.44	9.18
British Aerospace	19.95	19.62
British Airways	6.06	5.93
British Petroleum	9.10	9.25
British Telecom	6.55	6.82
BTR	1.98	1.95
Burmah Oil	11.00	11.04
Cable Wireless	7.32	7.38
Cadbury Schweps	8.31	8.33
CENTRICA	1.16	1.11
Charter	6.89	7.30
Coats Viyella	0.96	0.96
Commercial Union	11.84	11.66
Cookson Grp Plc	2.29	2.40
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.63	3.60
Dalgety	3.77	3.68
Dixons	5.09	5.09
Ecc Plc	2.59	2.61
General Accident	14.80	14.77
Genl. Electric C°.	4.71	4.48
GKN	15.89	15.62
Glaxo	16.02	16.30
Granada Grp	10.69	10.40
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.78	7.76
Guard. Ryl. Ex.	4.47	4.44
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.66	3.59
HSBC HLDGS	18.10	17.81
ICI PLC STK UTS	10.58	10.78
Kingfisher	11.57	11.40
Land Sec PLC	10.88	10.96
Legal Gen. Grp.	7.36	7.21
Lloyds Bank Plc.	9.52	9.47
Lonrho Plc.	1.09	1.10
Lucas Ind. Plc	2.37	2.26
Marks Spencer	6.00	5.80
Microbix Biosystems	0.53	0.53
National Power	5.78	5.86
Natwest	11.05	11.19
P. and O	8.73	8.71
Pearson Grp.	9.80	9.88
Pilkington	1.23	1.26
Prudential Corp.	9.51	9.46
Racal Electronics	3.23	3.13
Rank Org	3.99	3.95
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.98	6.38
Rexam	2.81	2.85
Rolls Royce	2.57	2.58
Royal Sun	7.96	7.93
RTZ Corp.	7.95	7.95
Sainsbury	5.06	4.92
Sears Holds	1.57	1.58
Shell	4.52	4.50
Siebe Plc	13.16	13.07
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.90	9.05
Storehouse	2.52	2.48
T.I. Group	5.15	5.26
Tarmac	1.29	1.30
Tate and Lyle	5.25	5.21
Tesco	5.62	5.60
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	16.74	16.74
Unit Biscuits	2.63	2.57
Vickers	2.26	2.22
Vodafone Group	5.94	6.12
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	165	179
Bridgestone Corp	2800	2870
Canon Inc	2990	2910
Fuji Bank	871	920
Fuji Photo Film	4600	4630
Hitachi	914	941
Honda Motor	4520	4460
Jal	486	450
Kirin Brewery	1100	1130
Matsushita E Ind	1900	1900
Mitsubishi Corp	1000	1020
Nec Corporation	1300	1330
Nihon Kagaku San	410	410
Nip Steel Corp	229	234
Nomura Secs	1590	1630
Pioneer Elec.	2200	2230
Sharp Corp	910	924
Sony Corp	10000	11100
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3220	3230
Sumitomo Corp	870	855
Toshiba Corp	530	544
Toyota Motor Co	3350	3370
Yamaichi Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	2790	2800

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.33	40.60
Bayer AG	83.30	81.75
Bay Mot Werke	2120.00	2066.00
Commerz Bank AG	67.55	67.00
Daimler Benz AG	170.50	167.50
Degussa AG	103.60	103.10
DT Babcock St	92.70	93.50
Dresdner Bank AG	87.40	85.80
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	450.50	445.00
Schering AG	215.00	213.50
Siemens AG	121.50	120.00
Bay Vereinsbank	120.60	117.70
Dt Lufthansa AG	37.60	37.40
Mannesmann AG	1325.00	1260.00
Preussag AG	651.00	640.00
Thyssen AG	414.50	417.00
Veba AG	123.70	124.30
Volkswagen AG	1420.00	1445.00
Deutsche Bank AG	133.60	133.60
Linde AG	1351.00	1275.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٠	٧,٠٦	٣,٢٥	٠,٦٢	٣,٣٧	٠,٥٠	٤,٥٠	٤,٤٣	٥,٣٨	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٠	٣,٦٥	١,٢٩	٣,٤٣	٠,٦٨	٤,٨٣	٣,٣٨	٥,٤٤	٤,٢٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٢	٣,٤٧	١,٣٣	٣,٦٦	٠,٥٤	٤,٦٣	٣,٣٨	٥,٢٢	٤,٢٩
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٤	٣,٦٨	١,٣٨	٣,٥٧	٠,٤٨	٤,٩٠	٣,٥٦	٤,٨٣	٤,٢٥
لسنة	٥,٧٠	٧,٣٧	٣,٨٠	١,٥٧	٣,٧٢	٠,٤٨	٥,٠٣	٣,٦٦	٤,٤٥	٤,٠٦
لـ٥ سنوات	٥,٥٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨٧٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٠,٥٥	٢٩٢,٥٥
الفضة	٦,٤٦٥٠	٦,٢٤٥
البلاتين	٤١٧,٠٠	٤١٩,٠٠
البلاديوم	٢٩٢,٠٠	٢٨٦,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٨,٨٠	٢٧١,٥٠
آب	٢٧١,٥٠	٢٧٤,٠٠
تشرين أول	٢٧٥,٠٠	٢٧٧,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٤٠,٠٠	١٧٥٩,٥٠
الألومينيوم	١٤٢٨,٠٠	١٤٢٤,٠٠
القصدير	٥٤٦٥,٠٠	٥٥٠٠,٠٠
النيكل	٥٤٨٥,٠٠	٥٥٢٠,٠٠
الزنك	١٠٥٦,٥٠	١٠٦٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٢٠,٠٠	١٧٥٠,٠٠
تموز	١٧٠٠,٠٠	١٧٥٨,٠٠
تشرين الثاني	١٦٥٠,٠٠	١٦٥٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٨٣,٠٠	١٦٦٠,٠٠
أيار	١٦٥٠,٠٠	١٦٨٠,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	٩,٦٠	٩,٦٧
تموز	٩,٦٣	٩,٦٠
بن — كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٧٠,٧٥	٧١,٠٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٤١,٧٥	٣٣٧,٥٠
تموز	٣٤١,٥٠	٣٤١,٥٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٧٣,٠٠	٢٧٠,٢٥
تموز	٢٧١,٧٥	٢٧٣,٢٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٥٤,٥٠	٦٤٨,٥٠
تموز	٦٥٤,٥٠	٦٥٤,٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

هكذا من الأصل

بلديات... بلديات

مفكرة

● اجتمع وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان بوفد من السوق الاوروبية المشتركة قوامه السيدان جورجيو فيكاريللي وغير نوت روث اللذان ابديا استعداد السوق لتقديم المساعدة التقنية الى الوزارة وعدد من البلديات من خلالها، وذلك بغية تنمية القدرات الادارية في البلديات والاهتمام بعملية ادارة النفايات الصلبة.

● عرض "لقاء الاحد الكوراني" في جلسته الاسبوعية في انفه (الكورة) موضوعي الانتخابات البلدية واقرار الزواج المدني متلازماً مع الغاء الطائفية السياسية.

وشارك في الحوار النائب نقولا غصن، ووجوه شمالية. وقدم المهندس حنا شينائي مداخلة تحدث فيها، عن اهمية الانتخابات البلدية. وشدد اعضاء اللقاء والحضور على اهمية التعاطي مع هذه الانتخابات بذهنية متطورة، باعتبار ان البلديات هي مثل "حكومات مصغرة" في المدن، تحتم اختيار العناصر التي تتصف بالكفاية العلمية وتتمتع بالاخلاقية السياسية والاجتماعية.

وبعد ذلك، جرى اتصال بالنائب فريد مكاري، لاستيضاحه خلفية البيان الذي اصدره مع النائب فايز غصن والسيد سليم سعاده، للتأكيد على التوافق المنطلق من القاعدة، وليس التوافق المفروض على القاعدة. ورد النائب مكاري، مؤكدا ان البيان هو للوفاق، وليس للخلاف، وان التوافق هو اعلى مراتب الديموقراطية.

● عارضت النائبة نهاد سعيد الدراسات التنظيمية الجديدة التي تعدها المديرية العامة للتنظيم المدني لاملاك العاقورة المحيطة بمنطقة اللقلوق العقارية، مشيرة الى انها ابلغت رئيس الحكومة رفيق الحريري والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد موقفها الرافض.

ونقلت عنهما وعداً بمراجعة لجنة من ابناء المنطقة وفاعلياتها قبل المباشرة باي خطوة.

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت هيئة الدعم والتطوير للعمل البلدي في بيروت الى حفل تكريم وتوزيع للجوائز على الفائزين في مسابقة "الاسبوع البلدي في بيروت لعام ١٩٩٧"، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٩ نيسان، في ثانوية عمر فروخ في بيروت، اول طريق المدينة الرياضية.

● انتخبت الجمعية العمومية لـ"هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت" بالاجماع، اثر انعقادها في حضور ممثل وزارة الداخلية سامي شقير، هيئتها الادارية الجديدة كالآتي:

نبيل محمود سوبره رئيساً وممثلاً للجمعية لدى الحكومة، ايلي ميشال شحادة نائباً للرئيس، رشيد ميشال جلخ اميناً للسر، وليد منير العريس اميناً للصندوق، رياض سليم الثلجة مستشاراً للشؤون الهندسية، عدنان منير مكاوي مستشاراً للعلاقات العامة، جيرلرد كراكين طابوريان مستشاراً للشؤون التجميلية والنظافة، نشأت محمد منصور مستشاراً للشؤون البيئية، ايفون سرسق كوكرين مستشارة لشؤون التراث، فؤاد ديب العود مستشاراً للشؤون الادارية، حسانة فتح الله داعوق مستشارة للشؤون الاجتماعية وذو الفقار جميل حشاش مستشاراً للشؤون الصحية.

● دعا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" – حملة "بلدي – بلدتي– بلديتي" المواطنين في قضاء البترون المهتمين بالمساهمة في ضمان اجراء الانتخاب وحسن التمثيل البلدي، الى اجتماع عمل يعقد الخامسة مساء الجمعة ٢٧ آذار الجاري في مطعم "لومباران" في البترون.

● تعقد "اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة ما بعد بيجينغ" و"لجنة ادارة تفاوض بيروت" لقاء حوار يتناول الانتخابات البلدية والاختيارية وتفعيل مشاركة المرأة فيها، تتحدث خلاله السيدتان هند عطوي ورجاء السباعي، الرابعة عصر الخميس المقبل في المقر الرئيسي لـ"التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني"، زقاق البلاط – شارع البطريركية، ملك الشفتري، الطابق الارضي.

"اي انتخابات لأي بلديات" في "الرابطة الثقافية"

دعوة الى مشاركة الشباب... ومواصفات للمجلس والرئيس

طرابلس – "النهار":

نظمت "الرابطة الثقافية" في طرابلس ندوة عنوانها "اي انتخابات لأي بلديات" شارك فيها عدد من رؤساء البلديات وممثلون لهيئات اهلية ونقابية، وحضرها حشد من المرشحين والمهتمين وشخصيات شمالية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تحدث رئيس الرابطة رشيد جمالي مشيرا الى "ان هذا اللقاء هو لانارة الطريق امام استحقاق غاب اكثر من ثلث قرن". وشدد على حقائق منها "ان الانتخابات حدث كبير يجب التعاطي معه بجدية ومسؤولية، فهو ضروري لتعزيز الحياة الديموقراطية، وحاجة انمائية وتنظيمية وبيئية".

وتحدث رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين عن تجربته خلال ٢٥ عاما من الخدمة العامة، وقال: "خبرنا مواطن القوة والضعف في هذا المجال". وركز على مواطن الضعف في قانون البلديات المعدل "الذي يعيد انتخاب الرئيس ونائب الرئيس الى اعضاء المجلس بعدما كان يتم من الشعب، مما يعني انه قد يصل رئيس ونائب له لا يتوافقان مع التوجه العام للناخبين". واقترح تعديلات، منها "النظر في الرسوم البلدية والخروج من الروتين الاداري والعمل على ملء الملاك في الجهاز البلدي"، وطالب بفرض رقابة لاحقة على اعمال البلديات "كي لا تتعرقل المشاريع".

وتكلمت المحامية دلال سلهب ميقاتي باسم "المجلس النسائي اللبناني"، وسألت: "هل النظام الانتخابي الحالي يشجع على مشاركة المرأة في عملية الانتخابات البلدية والاختيارية؟".

وذكرت بـ"سلبيات النظام الحالي الذكوري التركيبة والقيادة وعمليات القيد (...)".

واكد رئيس بلدية البداوي سليم حنوف "ان العجز والضعف والنقص انعكست سلبا على اداء الخدمات البلدية بعد ٣٥ عاما على اخر انتخابات"، دعا "الصفوة من فئات المجتمع وفاعلياته الى الترشح لعضوية المجالس البلدية (...)".

ورأى نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار "ان المجالس البلدية والاختيارية هي احد اهم الاطر للمشاركة في الحياة العامة (...)". واعتبر "ان الانتخابات تكتسب اهمية خاصة في ظل تراجع الحياة السياسية (...)".

ودعت الدكتورة هند الصوفي عساف باسم "الهيئات النسائية الموحدة" الى دعم المرأة للمشاركة في المجالس البلدية بغية تفعيل الخدمات الحياتية للاسرة، واستشهدت بالتجربة الاسكندينافية.

وناشد المهندس عبدالله بابتي باسم "المنتدى الحر" ان تكون "البلدية المقبلة لجميع ابناء المدينة فعلا لا قولا وممارسة لا شعارا، فنحن اليوم امام مفصل حقيقي نريد فيه اجراء انتخابات تعبر عن تطلعات الشباب (...)".

واعلنت ايناس عبد العزيز عن "اللقاء الثقافي الدوري للشباب" "اننا لن نسمح لأي فريق بان يعتقد ان الشباب سيتنازلون عن حقهم في المشاركة واثبات الوجود، بعدما شاهدنا بازارا لكل من يطمح الى الوجاهة".

واورد عبد الغني عيسى من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال "ان المجلس البلدي تجسيد للسلطة المحلية ويختزل في ذاته سلطات تشريعية وتنفيذية وادارية ورقابية، وحتى سياسية"، ولاحظ "انحراف المجالس البلدية عن دورها في لبنان".

وتطرق جورج دروبي عن نقابة معلمي المدارس الخاصة الى الموضوع من ناحية البعد التربوي، مركزا على "ضرورة اجراء الانتخابات"، وتناول تشكيل اللوائح وضرورة الارتقاء فوق التجاذبات السياسية الضيقة.

وتحدث رئيس اتحاد نقابات المهن الحرة نقيب المهندسين في الشمال عطار جبور عن دور الاحزاب في الحياة السياسية بما في ذلك الانتخابات البلدية، داعيا الى قيام احزاب وطنية لا طائفية.

وداخلت السيدة نعمت فتح كبارة باسم "لجنة الامهات" عن "الحلم بمدينة نظيفة وضرورة اعادة تخطيطها"، مذكرة بضرورة وجود متنزهات وحدائق عامة (...).

وتناول الدكتور طلال خوجة عن الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية "صدور القانون البلدي على خلفية صراعات سياسية في السلطة"، لافتا الى "ان اهل السلطة تحاصصوا كل شيء حتى الشعارات والقضايا".

وقال رينه انطون من "حركة الشبيبة الارثوذكسية": "اجراء الانتخابات حاجة وطنية ملحة"، مشيرا الى "ضرورة فصلها عن التجاذب الطائفي وضرورة وجود نهج مؤسساتي للقيام بعمل جماعي في المجلس البلدي".

وذكر الدكتور محمود حروق باسم رابطة اساتذة التعليم الرسمي بـ"ان صلاحيات المجلس البلدي تمكنه من حل معظم القضايا التي تصادفه (...)".

وتخوف سمير الحاج باسم اللجان الاهلية "ان تكون الانتخابات ضحية التأجيل مرة اخرى بسبب اقرار مشروع الزواج المدني".

ودعا الدكتور باسم عساف باسم رابطة مختاري طرابلس والشمال "الى ان تصب كل الجهود لايجاد مجلس متكامل يشكل فريق عمل واحدا لخدمة البلاد".

وقال طلال الاسعد باسم لجنة المتابعة لاهالي وادي خالد: "ننتظر هذا الاستحقاق لان فيه حياة جديدة ومتجددة لنا بانصهار الوادي في المجتمع اللبناني".

وختم رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة بالقول: "لا مجال لمناقشة الثغر في قانون البلديات والانتخابات البلدية، ولا مجال للبحث في امكان حصولها ام لا، فموضوعنا اليوم هو مواصفات المجلس التي تحتاج اليه المدينة (...)".

وحدد المواصفات العامة بـ"حسن السيرة وحب التضحية (...)".

البيت البيئي

العمل البلدي والفكر البيئوي

ان صلة القربى بين فكرة العمل البلدي والفكر البيئوي تشابه، الى حد بعيد، تلك الموجودة بين الضيعة وبساتينها، او بين المدينة الساحلية وبحرها. فكما تضيع الضيعة عندما تزرع بساتينها بلطوناً، وكما يختفي ساحل المدينة عندما نبلّطه، كذلك يضيع العمل البلدي في متاهات التزفيت والتنفيع والوجاهات عندما لا ينخرط فيه الفكر البيئوي بكل قواه. هنا لا يعني اطلاقاً ان البيئويين هم دون غيرهم المؤهلون للعمل البلدي، اذ ان الفكر البيئوي ليس حكراً على احد، فقد يكون موجوداً عند الفلاح كما عند المزارع الذي لم يسمع يوما بكلمة بيئة، كما عند الاستاذ او عند الحزبي، وحتى في حالات نادرة عند ابن الزعيم.

ولماذا صلة القربى هذه؟

– اولاً: لأن العمل البيئوي، كالبلدي، يكون بالتحرك على الارض.

– ثانياً: لان العمل البيئوي ينطلق من الحلقة الصغيرة الى الحلقات الاكبر. والبلدية هي الاصغر في حلقات تركيبتنا السياسية.

– ثالثاً: لان العمل البيئوي ديموقراطي او يجب ان يكون هكذا، والبلدية هي المجال الوحيد المتبقي لتفعيل الديموقراطية والاخذ بآراء الناس، بعدما نسفت المجالات الاخرى اي الانتخابات النيابية، والرئاسية.

– رابعاً: لان ثلاثة ارباع العمل البلدي لها علاقة مباشرة ببيئة الانسان.

وفي مجتمعنا اللبناني، صلة القربى تعني كثيراً. فعندما تأتي المناسبة يأتي الاهل اولاً. وها هي، يقولون لنا، مناسبة الانتخابات البلدية قادمة، فهل يحضر الاقربون؟ اي هل يكون الفكر البيئوي حاضراً فاعلاً مؤثراً في هذه الانتخابات، كما نأمل، ام يبقى يتفرج، من خارج السرب؟ ما نتمناه على المرشحين، ان يأخذوا في الاعتبار الملاحظات الآتية:

١– ان التقدم والحضارة لا يعنيان الاسراع في تحويل الريف مدينة، واحلال البنايات مكان البيوت المتواضعة.

٢– ان سياسة الطرق والاوتوسترادات باتت في ذاتها كارثة وعقدة نفسية عند كل مرشح. فأول ما يفكر فيه المرشحون هو توسيع طريق عادة لا تكون في حاجة الى ذلك، او تحويلها اوتوسترادا يشق البلدة ويشطرها ويزيدها ضجيجا!

٣– ان محبة الناس لا تترجم بالتزفيت.

٤– ان النفايات لا تحل بالحرق او بتجميعها "بعيدا" خارج البلدة او في نطاق بلدة اخرى صغيرة "معترة" بل بادراج عادة الفرز في المنزل واعادة التصنيع والتخمير (والمثل بشري).

٥– ان شبكة المجارير لا تحل اي شيء ان لم تكن هناك محطات تكرير جديرة بهذا الاسم في آخر المطاف.

٦– ان المحافظة على البقية الباقية من الثروة الحرجية التي يكاد يقضي عليها الباطون والكسارات والمقالع والجشع يجب ان تكون في اولوية اهتمامات المرشحين في المناطق التي تكون فيها الاحراج ملكا للأهالي او للبلدية.

٧– ان العمل البلدي يجب ان لا يكون بامرة الزعيم الفلاني او مجيرا له، كبيرا كان هذا الزعيم ام لا، نائبا كان او وزيرا او رئيسا.

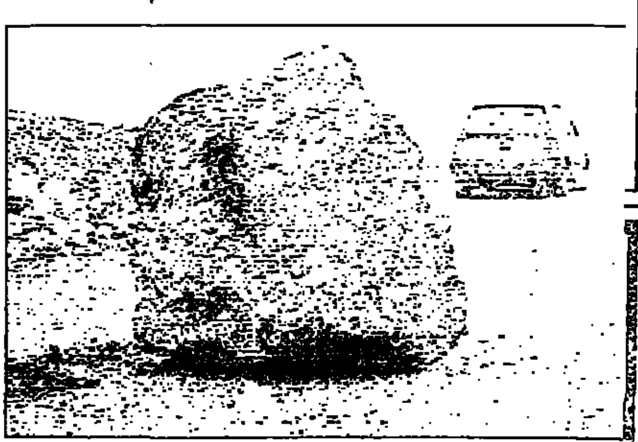
٨– ان العمل البلدي هو عكس العائلية، لذلك من غير الطبيعي ان يتقاتل المرشحون في استجداء اصوات عائلاتهم وعائلات غيرهم.

٩– ان في كل بلدة تراثا منسيا ومواقع طبيعية مهددة وغير معروفة وأكلة طيبة خاصة بها، وشاعرا ورساما وكاتبا وحكواتيا الخ... هذا ما يجب ابرازه، لا الوجاهات والحفلات الرنانة التي لا يبقى منها سوى وجع البطن من كثرة المأكولات.

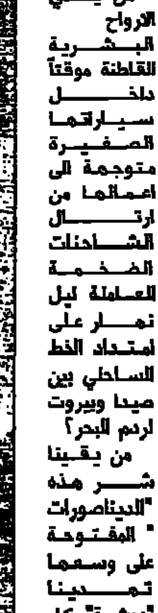
هل تكون الانتخابات البلدية على مستوى هذا التحدي؟ اما اذا أتت على شاكلة غيرها، تفاهمات بين عائلات و"بوسطات" و"محادل"، فيبقى عندئذ عدم اجرائها افضل. انما الذي يظهر حتى الان، ورغم وجود قوى عائلية تقليدية و"احزاب" تقليدية، هو رغبة الشباب في الانعتاق والتحرر والتطلع الى شيء جديد. الرهان مفتوح والفكر البيئوي على المحك.

الدكتور انطوان ضاهر

"ديناصورات" السلم وقذائفها



"جبل" وقع من شاحنة تمر وسط اوتوستراد جدرا – الجية.



– وحتى في الروشة. (ع.س)

من يحمي الارواح البشرية القاطنة موقتاً داخل سياراتها الصغيرة متوجهة الى اعمالها من ارتال الشاحنات الضخمة العاملة ليل نهار على امتداد الخط الساحلي بين صيدا وبيروت لردم البحر؟

من يقينا شر هذه "الديناصورات" المفتوحة على وسعها تمدينا "ببشة" كل بضعة امتار؟ بل من يجنبنا شظايا قذائفها التي تنهمر احياناً اشبه برمايات ايام الحرب؟

يبدو ان قذائف السلم ستحرمنا متعة التنقل من بيوتنا الى اعمالنا على الطرق الحديثة التي شقتها لنا الحكومة من ضمن مشاريعها الاعمارية والانمائية، لانها غائبة عن الطرق بقوانينها وشرطتها لتمنع مؤخرات "الديناصورات" من "معسنا" بصخورها التي تزن كل منها طنين على الاقل!

علي سرور



"ديناصور" في الناعمة.

بيئة وتراث



كسارات تمضي في التخريب متحدّية الدولة والقانون (٣)

مقلع حدشيت انتهك قاديشا وجهود لتفكيكه قبل نيسان

"البيئة": ليس الوحيد ونطارد تجاوزات غير منظورة



كسارة الحاوي في حدشيت... ومعالم الجريمة.

لوحة بديعة شوّهها غضب المقالع.

الجرافة ما زالت هنا على مرأى من المجمعات السكنية القريبة. (ج.ح)

الحلقة الثالثة عن الكسارات التي تستمر في التخريب متحدية الدولة والقوانين، تتناول مقلع حدشيت في وادي قاديشا الذي اجهز على احدى تلاله وانتهك حرمة هذه البقعة الفريدة دينياً وتراثياً.

ورغم ان مالكه اكد انه اوقف العمل فيه قبل عامين، ما زالت معداته وآلياته في مكانها ولا بد من ازالتها سريعاً قبل نيسان المقبل، انسجاماً مع توصية مكتب التراث العالمي في الاونيسكو الذي اكد ان ادراج الوادي على لائحته لا يمكن ان يتم ما لم تفكك كل المقالع التي "استوطنت" قاديشا.

والقضية لا تحتمل التأجيل والمماطلة لان مصادر وزارة البيئة تحدثت عن كسارات اخرى تعمل تحت جنح الظلام في الوادي المقدس، واشارت الى انها في صدد ملاحقة اصحابها ومعاقبتهم لانهم يقطعون الطريق على امكان ادراج الوادي على لائحة التراث العالمي.

قضية الكسارات والمقالع في منطقة وادي قاديشا وضرورة تفكيك آلياتها في اسرع وقت، باتت الشغل الشاغل لمركز التراث العالمي في الاونيسكو. فالتقرير الذي اصدره المركز اخيراً، ركّز على ضرورة نقل كل الكسارات والمقالع من المنطقة وتفكيك آلياتها قبل نيسان المقبل، وخصوصاً ان الجهود المبذولة لادراج الوادي على لائحة التراث العالمي لن تتكلل بالنجاح ما دامت هذه الكسارات قائمة، علماً انها تتوقف موقتاً وسرعان ما تعاود عملها بموجب تراخيص عشوائية.

ويبقى السؤال: "هل يستجيب المعنيون هذا النداء ويبادرون الى انقاذ الوادي المقدّس من لعنة المقالع قبل نيسان المقبل، تعجيلاً في ادراجه على قائمة التراث العالمي؟

"النهار" زارت وادي قاديشا وعاينت اوضاع الكسارات، فتبين لنا ان ثمة كسارة في بلدة حدشيت، لا تزال معداتها تستريح على مسافة غير بعيدة من ديري سيدة حوقا وسيدة قنوبين والمقر البطريركي في الديمان.

مشهد دخيل

في الطريق الى حدشيت، بدا الوادي لوحة رائعة، تزينها الاشجار الخضراء والمغاور الاثرية والصخور العنيدة. ويرافقك هذا المشهد البهي حتى دير حوقا الاثري، على كتف واد تلفحه نسمات باردة.

وقبالة هذا الوادي، يصدمك مشهد دخيل: كسارة قضمت جزءاً من تلة أثرية واحدثت فيها حفرة يراوح عمقها بين ٥٠ و٧٠ متراً. اقتربنا من البقعة المتضررة فلاحظنا ان الكسارة لا تعمل والهدوء يخيّم على المكان. ولم نصادف الا جرافة متوقفة في محيطها وحفنة من الآليات وغرفة من الاسمنت واكواماً من الحجارة.

صادفنا مواطناً يملك معملاً للباطون في جوار الكسارة، وعندما سألناه عن مالكها، اجاب: "اسمه طنسه الحاوي من حدشيت". اضاف: "المقر البطريركي في الديمان قدم شكاوى عديدة واعترض على اضرار الكسارة والارتجاجات التي تحدثها، ومثله اصحاب المجمعات السكنية في جوارها. ونتيجة ذلك، توقف عملها، باستثناء شاحنات ما زالت تنقل حجار الباطون".

لكن المهندس صبحي سلسين الذي يبني مجمعا سكنيا قرب الكسارة اكد "انني لم اقدم اي شكوى ضد الحاوي، ولم تعد الكسارة تزعجنا بعد تسوية الوضع". هذا ايضا ما أجمع عليه اهالي حدشيت الذين نفوا معاودة العمل في كسارة الحاوي واكدوا انها "صمتت" قبل اكثر من عام.

المتضرر الاول

في طريق العودة، لاح لنا المقر البطريركي في الديمان المتكىء بإباء على صخور قاديشا.

"انه المتضرر الاول مما يحصل"، بادرنا احد ابناء حصرون، "فما ان تهدر الكسارة حتى يهتز زجاجه وحجاره، لذا تحرك البطريرك نصرالله بطرس صفير لوقفها".

وصلنا الى المقر حيث استقبلنا الاب فؤاد بربور الذي قال: "تناهى الينا ان البطريرك قدم شكوى ضد صاحب الكسارة، والبعض فسر الامر ان الكنيسة تريد قطع ارزاق الناس. لكننا نستنكر ما ورد على لسان هؤلاء ولا يجوز اقحام البطريرك في هذه الامور". اضاف: "كل ما في الامر ان البطريرك لاحظ ان الجبل بدأ يخسر حلته الخضراء، وخصوصا ان الوادي يحوي معالم أثرية عمرها قرون. لكن الكنيسة ليست الجهة الصالحة لوقف عمال الكسارات، ويبدو ان تحرك الناشطين البيئيين اثمر نتائج ايجابية، فتوقفت الكسارة عن استباحة هذا الجبل".

صاحب الكسارة أكد "انني التزمت قرار وقف الكسارات والمقالع منذ عامين. لكن القضية ليست بهذه البساطة وتتعلق بمصالح سياسية. فكيف يفسرون السماح لبعض كسارات المنطقة بمعاودة عملها في موازاة منع البعض الآخر؟ هذا ما يسمى صيف وشتاء على سقف واحد".

وعن المهلة المعطاة حتى نيسان لتفكيك الآليات قال: "قطعوا رزقي بعد قفل الكسارة لذا حولت المكان معمل باطون. ومع ذلك، توليت تفكيك اجزائها الرئيسية ولم يبق منها الا بعض القطع. فليأتوا لازالتها اذا ارادوا".

اتصالات

أمين سر "هيئة الحفاظ على وادي قاديشا" رياض كيروز سجل ارتياحا لتحرك بلديات المنطقة وفاعلياتها من اجل ادراج الوادي على لائحة التراث العالمي. واوضح "ان القضية لا تنحصر في كسارة الحاوي، اذ علمنا ان ثمة كسارات اخرى تعمل تحت جنح الظلام ومن دون ان يعلم احد، نظرا الى غياب الرقابة الرسمية الفاعلة وتدخل بعض السياسيين. لكننا نطمئن الجميع الى اننا نراقب التجاوزات واتصلنا بالمحافظ خليل الهندي الذي وعدنا بوقف عبث المخالفين. وسنتحرك سريعا بالتعاون مع البطريرك الماروني لتفكيك آليات الكسارات والمقالع قبل نيسان، المهلة التي اعطتها الاونيسكو من اجل معالجة الاوضاع في الوادي".

وتابع: "لدينا مندوبون من الهيئة والبلديات المجاورة يراقبون هذه الكسارات ومهمتهم الاتصال بالجهات المعنية في حال حصول تجاوزات"، لافتا الى "ان عمل هذه الكسارات يهدد مغاور أثرية عديدة في الوادي ويشوه جماله".

وسط النفي والتأكيد اورد مصدر في وزارة البيئة "ان عدم تفكيك كسارة الحاوي ليس القضية الوحيدة العالقة، فقد وصلتنا تقارير تحدثت عن تجاوزات ترتكبها كسارات ومقالع تحت جنح الظلام ونعمل على التثبت منها، فاذا كانت صحيحة سنحيل اصحابها على النيابة العامة".

واشار الى "اننا نتابع هذا الموضوع بدقة لاننا حريصون على ادراج الوادي المقدس على لائحة التراث العالمي".

أيام قليلة تفصلنا عن بداية نيسان، فهل تتحقق الوعود وتنجح المساعي، فيزال كابوس الكسارات عن وادي قاديشا بناء على طلب مكتب التراث العالمي في الاونيسكو؟

جورج حايك

هل تهاجمها الفؤوس بحجة التشحيل؟

غابة حردين البترونية يهددها مشروع غامض

الاهالي: ابعدوا عنها ايدي التخريب



اشجار الغابة تظلل الطريق المؤدية الى حردين. (ط.ج.ف)

حردين –

من طوني جبرايل فرنجية:

ماذا ينتظر غابة حردين في اعالي البترون؟ سؤال تطرحه "النهار" بعدما وصلها تقرير يتحدث عن امكان "قطع اشجارها وتشحيلها بغية تحقيق امرين: تأمين الحطب في كميات كافية للتدفئة ومساعدة الاشجار في النمو".

وبحسب التقرير عينه "ان هذه العملية تندرج ضمن "مشروع المساعدة في حماية الغطاء النباتي" المنبثق من الاتحاد الاوروبي، والذي يهدف الى جعل الغابة منتجة من طريق اعادة العلاقة بينها وبين المؤسسات الاهلية المحلية (بلدية، ملاك وفلاحون)، فتصبح بذلك عاملاً داعماً لاقتصاد البلدة، ولاسيما ان وضعها الحالي لا يؤمن لها الحماية الكافية".

وفي التقرير ايضاً "ان هذا المشروع من شأنه جعل الغابة منتجة والتخفيف من خطر الحرائق فيها، بعدما ظلت معزولة عشرات الاعوام وباتت معرضة اكثر للحرائق بسبب عدم تشحيلها وتنظيفها".

ماذا وراء التشحيل؟

هل يعني هذا الكلام ان مصيراً قاتماً سيحل بالغابة بحجة التشحيل كما حصل في مواقع اخرى؟ وهل الحفاظ عليها من خطر الحرائق سيبيح للبعض قطع اشجارها في شكل عشوائي لتحويله حطباً وفحماً يدران اموالاً على اصحاب المصالح، غير الآبهين بسلامة هذا الحرج الرائع؟ من يقف وراء هذا المشروع الغامض والضبابي والمشكوك فيه؟ ولماذا لا يعلنه اصحابه على الملأ ما دام ينطوي على فوائد بيئية وعناصر ايجابية؟

اسئلة حملناها الى حردين بعدما حصلنا على هذا التقرير غير الموقع، لعلنا نحظى باجوبة واضحة تروي الغليل.

ردود فعل الاهالي تفاوتت بين مؤيد ومعارض. فمعظمهم رفض مبدأ القطع جملة وتفصيلاً لكن البعض رأى في المشروع مصدراً لتحقيق المكاسب المالية. وفي غمرة هذه الآراء المتضاربة، اعرب الدكتور جوزف داغر، وهو من ابرز فاعليات حردين، عن قلقه من هذا التقرير الذي يبشر باستبدال الاوكسيجين داخل الغابة باوكسيد الكاربون نتيجة القطع والتشحيل".

اضاف: "الغابة المعنية تضم املاكاً خاصة، ونستغرب حقاً التحدث عن هذا المشروع من دون اعلام الملاك ليعرفوا حقيقة النيات حيال الغابة".

"ابعدوا الانسان"

واعتبر "ان الشرط الاول لحماية هذا الموقع هو ابعاد الانسان عنه، لانه قد يشكل عاملاً سلبياً يفسد نظام الغابة الايكولوجي والبيئي، علماً انها تتولى حماية نفسها بنفسها وأكثر ما تخشاه فؤوس الحطابين ومناشيرهم".

واشار الى "ان الملك العام من غابة حردين قطع قبل اعوام وهو اليوم في طور النمو، فلمَ لا يتوجه اصحاب المشروع الى هذا القسم ويحافظون عليه بدل تشحيل القسم الآخر؟".

بعد ظهور التقرير، عمد بعض الاهالي ممن يملكون مساحات داخل الغابة الى تأمين حراسة دورية لها خشية ان يستيقظوا على اصوات الفؤوس تنهش اشجارها، او يفاجأوا بحريق مفتعل يحول اخشابها حطباً. ويبقى السؤال: ماذا يخبئ هذا المشروع؟ ومن يحمي غابة حردين؟

برميل مشبوه على شاطئ الصرفند!



البرميل وحوله عنصران لمنيان وبعض المواطنين. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

ظهر قبل يومين على شاطئ الصرفند بين صيدا وصور، برميل مشبوه اثار قلق الاهالي فاتصلوا بالاجهزة الامنية التي عاينته وتبين لها انه غير مفخخ ويحتوي على سائل اسود.

وبعد اتصال بالمعنيين في وزارة البيئة اطلع خبراؤها على البرميل واخذوا عينات من السائل لفحصها.

"البيئة: ثقافة وطبيعة"

تنظم بلدية الميناء و"المجمع الثقافي الفني" و"جمعية بيت الفن" في طرابلس، ندوة عنوانها "البيئة: ثقافة وطبيعة"، يتحدث فيها الزميل محمد سلمان والباحثة الزراعية سلمى الحسيني، السادسة مساء الجمعة المقبل على مسرح "جمعية بيت الفن" – الميناء – طرابلس.

◄ المساواة امام الضريبة والمساواة بواسطتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ضبط الانفاق وتأمين حسن ادارته، ودورها الاقتصادي يرتكز على تفعيل الحياة الاقتصادية – الاجتماعية عندما تستعمل وسيلة لتحفيز الاقتصاد (الاعفاءات الضريبية) ودورها الاجتماعي يشتمل على تأمين مساواة المواطنين امامها وضمان مناخ دائم من السلم الاهلي المبني على العدالة الاجتماعية الراسخة والتأثير على الواقع الاجتماعي (التنزيلات الشخصية).

ان المساواة امام الضريبة لا تعني مطلقا تناسب دخل المكلف مع قيمة مساهمته الضريبية، بل تناسب قدرة هذا المكلف على الدفع مع قيمة تلك المساهمة. من هنا اهمية شخصنة الضريبة: ففضلا عن اعتبار العبء العائلي، يحث التزام الشخصنة على جعل الضريبة المباشرة اكثر تصاعدا على الشطور العالية للدخل الفردي، كما ان نظاما تصاعديا للضريبة غير المباشرة ايضا يحترم المبدأ عينه، فعندما تعفى السلع الضرورية من الرسوم والجمركية وترتفع هذه الرسوم على السلع الكمالية، وعندما تأخذ رسوم الميكانيك عمر السيارة وقوة محركها في الاعتبار، تكون الضريبة غير المباشرة قد تشخصنت ايضا وتصاعدت.

ان المساواة امام الضريبة يجب ان يقود الى المساواة ايضا بواسطتها أي عندما يتحقق هدفان رئيسيان: الهدف الاول شخصنة الضريبة وتصاعديتها على فئتي الضرائب المباشرة وغير المباشرة، والثاني تحقيق انتاجية عالية للضريبة أي تسديد الجميع اياها من دون تلكؤ او تهرب او غش، وينمو مثل هذا الحس الوطني في ظل دولة تبرهن باستمرار انها قادرة على تحويل هذه الضرائب انجازات مهمة على صعيد تحفيز الاقتصاد وتحقيق الرفاه الاجتماعي.

تقسم الضريبة فئات ثلاثا:

– الضريبة على الدخل.
– الضريبة على الارباح.
– الضريبة على رأس المال.

في ما يتعلق بالضريبة على الدخل، ان التنزيلات الشخصية الجديدة من الدخل حسب الوضع العائلي وغير الخاضعة للضريبة تعزز الطلب الاستهلاكي والادخار وتحقق شخصنة اكبر للضريبة وخصوصا بالنسبة الى الاجراء ذوي الدخل المحدود. اما المهن الحرة فيجب ان تعتمد محاسبات خاصة بما تغني عن الضريبة المقطوعة او الربح المقدر وتطبق عليها التنزيلات الحالية وتخضع نتائجها الصافية لضريبة على الدخل تتميز بتوسع اكبر للنسب والشطور.

ومن وسائل تبسيط الضريبة على الدخل تجميع الايرادات التجارية والريوع كايجار المباني والاراضي والآلات والفوائد على سندات الخزينة وارباح الاسهم والاوراق المالية وحصة ارباح الشركات الموزعة، وتطبيق تنزيلات مبنية على الامتلاك والصيانة والوضع العائلي. ويجب ان تفوق الضريبة على الدخل الفردي بنسبة ١٠٪ وهي النسبة الحالية على شطوره العالية جدا وصولا الى ١٥ الى ٢٠٪ حيث تنتفي الحاجة الى أي دخل اضافي لتغطية جملة الحاجات الضرورية وغير الضرورية، اما الضريبة على الارباح فقد انخفضت من ٢٩٪ الى ١٠٪ دفعة واحدة ما حد من استعمال الضريبة كوسيلة لتحفيز الانتاج والاقتصاد. فلو خفضت الضريبة مثلا الى ٢٠٪ او ١٥٪ ومن ثم الى ١٠٪ فقط للمؤسسات التي تتوطن في الريف او تشغل اكثر من فريق عمل، او توظف على الاقل ٨٠٪ من اليد العاملة اللبنانية، أو تعيد توظيف ٥٠٪ من ارباحها أو تتحول شركات اموال، لكانت الضريبة ساهمت في انماء الريف ومحاربة البطالة والتوسع في الاستثمار وعصرنة هيكليات المؤسسات. اما ضريبة الـ١٪ على رقم الاعمال فهي تشكل عبئا وكلفة اضافية ما يؤثر سلبا على القدرات التنافسية ويدفع الشركات الى رفع اسعارها أو خسارة جزء مهم من ارباحها ومن امكان اعادة التوظيف، ويحد من جذب المستثمرين. وبما انها تمثل كلفة اضافية وتدفع مرات عدة بالنسبة الى السلعة ذاتها خلافا للضريبة على القيمة المضافة التي تدفع مرة واحدة على سعر المبيع، فانها تصير في الواقع ضريبة مزدوجة على مكونات السلعة النهائية ذاتها تؤدي حكما الى ارتفاع الاسعار، كما تساوي عمليا في نهاية تحضير الموازنة ١٠٪ على الارباح وتكون الضريبة على الارباح كأنها قد زيدت من ١٠٪ الى ٢٠٪. ان الضريبة على الارباح لا تشكل عبئا أو كلفة لان الربح يمثل النتيجة النهائية للعملية التجارية، وبين السيء (٢٠٪ على الارباح) والاسوأ (١٪ على رقم الاعمال) تبقى زيادة الضريبة على الارباح الحل الاقل ضررا شرط استعمال الحافز الضريبي أي الخفض الى ١٠٪ للمؤسسات التي تساهم في النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. والافضل من التفكير في ضرائب جديدة، تحسين الجباية والتحقق من الضريبة لان ايرادات ضريبة اضافية اكيدة سوف تتحقق اذا ما سدد جميع المكلفين الضرائب والرسوم.

اما الشركات العقارية التي تبني الشقق وتبيعها فيجب إخضاعها للضريبة ذاتها على الارباح والكف عن معاملتها بطريقة خاصة بفرض ٥٪ فقط على ارباحها.

كما أن من الاجدى اعادة الضريبة على انتقال الاسهم التي كانت نسبتها ١٥٪ في القانون السابق والتي حذفت كليا في القانون الحالي، الى ما كانت لانه لا يجوز أن يتملك الفرد الشركات المصرفية والفندقية والعقارية من دون تحمل اية ضريبة على مثل هذه العمليات.

اما بالنسبة الى ضريبة البلدية وضريبة الاملاك المبنية فمنطقي ان يدفع المالك او الشاغل ضريبة واحدة اي ضريبة البلدية بالنسبة الى الشاغل وضريبة الاملاك المبنية بالنسبة الى المالك. واذا كان المالك شاغلا الملك بنفسه فينبغي ان يدفع فقط ضريبة البلدية أي ضريبة على الاشغال وليس الضريبتين معا كما هي الحال واقعا.

وبالنسبة الى الضريبة على رأس المال، فقبل التفكير في ضريبة على مظاهر الغنى، يجدر احياء الضريبة على الارض التي كان معمولا بها اوائل الخمسينات والتي تحتوي ايضا على مبدأ التحسين العقاري. فكل ارض صالحة للاستثمار، في الزراعة أو في البناء أو في أي مجال اقتصادي آخر وغير مستثمرة، يدفع سنويا ٥٪ من ثمنها الذي يعاد تخمينه كل سنتين أو ثلاث ويمكن ادخال عنصر مساحة الارض في تعديل نسب الضريبة ما يساعد على تعزيز النشاط الاقتصادي والانتاجي.

في مجال الرسوم وفي ضوء النظام الجمركي الحالي، من الملاحظ ان معدلات الرسوم الجمركية تراوح بين ٤٪ حدا ادنى و٢٧٪ حدا اقصى على اكثرية المنتجات المستوردة وقد نجح هذا النظام في تحديد نسب مقبولة للرسوم الجمركية على عدد من المنتجات الصناعية الاستهلاكية المستوردة، ٢٥–٣٠٪، واخفق بالنسبة الى كثير من المنتجات الاخرى. وقد ضمنت دول الوحدة الاوروبية الخمس عشرة اتفاق التعاون والتكامل والشركة المعروض على لبنان بندا يسمح برفع الرسوم الجمركية على المستوردات من الدول الاوروبية حتى ٢٥٪ ولمدة خمس سنوات السماح للصناعات الوطنية بتخطي الصعوبات التي تواجهها والتحضير لاستحقاق تحرير التبادل التجاري في المستقبل. فلا بد اذا من رفع التعرفة الجمركية على عدد من السلع المستوردة التي يصنع مثلها في الداخل وفق مواصفات فنية عالمية جودة وسعرا والتي تتوافر بالكميات الكافية، الى ٢٥٪ و٣٠٪ وهذا من شأنه حماية الصناعة مرحليا قبل تحرير التبادل الكامل وخفض العجز التجاري وعجز الموازنة، وهذه النسب كانت مطبقة قبل تصحيح الدولار الجمركي الذي ترافق مع خفض معدلات الرسوم الجمركية الى النصف. اما الايرادات غير الضريبية الناتجة من عائدات املاك الدولة العامة والخاصة فيجب ادارتها بشكل سليم تعزيزا للواردات وتأسيس شركة عقارية رسمية لهذه الغاية تفعل وسائل الافادة القصوى من مجموع هذه الموجودات.

ايلي يشوعي

◄ عشية وصول دنيس روس الى المنطقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

غربية وفلسطينية متطابقة ان الصفقة التي تم التوصل اليها، لتشكل لب المبادرة الاميركية المنتظرة، تقضي بان تطلق حكومة نتنياهو عددا كبيرا من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية عشية عيد الاضحى، كمبادرة حسن نية، وبتشغيل مطار رفح، والبدء باعمال البناء في ميناء غزة، وفتح المنطقة الصناعية "كارني" في مقابل تأجيل البحث في ملفات عدة اخرى، ابرزها الملف الخاص بالممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما في ما يتعلق بملف اعادة الانتشار الاسرائيلي فتقول المصادر المطلعة ان النسبة المقترح تنفيذها الآن لا تزال موضع خلاف ما بين وجهة النظر الاسرائيلية التي ترفض اي انسحاب يزيد عن تسعة في المئة ووجهة النظر الاميركية التي تطرح نقل ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية الى السيادة الفلسطينية. لكن العامل الاردني حمل الى واشنطن، مع ذلك، اقتراحا ينص على تعهد الادارة الاميركية اغلاق هذا الملف قبل نهاية شهرآب. ويرى مراقبون سياسيون في القدس ان الجولة الجديدة التي سيبدأها دنيس روس في المنطقة، ربما عكست موافقة كلينتون على الاقتراح الاردني، في حين لا يستبعد ديبلوماسيون غربيون احتمال تأجيل واشنطن طرح خطتها، او مبادرتها، لتحريك عملية السلام الى ما بعد عقد لقاء رباعي في نهاية عطلة عيد الاضحى، يضم مصر والاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ة تنفيذ الاتفاقات.

اولبرايت طلبت تدخل الفاتيكان لاطلاق سجناء في كوبا

روما – و ص ف – اعلن الناطق باسم السفارة الاميركية في روما ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طلبت امس من الفاتيكان التدخل من اجل الافراج عن سجناء سياسيين في كوبا. وقدمت الى مسؤولي الكرسي الرسولي الذين التقتهم لائحة باسماء هؤلاء وبينهم اربعة من مجموعة للمعارضة ترغب الولايات المتحدة في الافراج عنهم.

وقال بعد زيارة اولبرايت للفاتيكان ان الوزيرة الاميركية أبدت ايضا قلقها على مصير ١٠٠ سجين سياسي افرج عنهم سابقاً بناء على طلب البابا يوحنا بولس الثاني بينهم ٢٠ اجبروا على الهجرة. في حين أوضح الناطق باسم الكرسي الرسولي خواكين نافارو فالس ان اولبرايت اعطت خلال لقائها امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ووزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران، "ايضاحات عن الاجراءات الانسانية التي تعتزم الحكومة الاميركية اتخاذها لمصلحة الشعب الكوبي".

◄ نتنياهو وعد أنان بقبول "رسمي" للقرار ٤٢٥ وواشنطن لا تزال تفضل تطبيقه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولن تسمح بتنفيذ هذا القرار. كذلك أمل ان تفهم الحكومة اللبنانية ان من مصلحتها تنفيذ القرار وان تتركنا ننسحب". واضاف ان الانسحاب الاسرائيلي سينفذ في اطار ترتيبات امنية وترتيبات مع "حلفائنا" في الشريط الحدودي.

وقال انه بحث مع انان في عملية السلام على المسارات اللبناني والسوري والفلسطيني. ولاحظ ان الامين العام ليس مجرد ديبلوماسي محنك، بل انه يفهم منطقة الشرق الاوسط وتعقيد الاوضاع وتشابكها.

انان

اما انان، فاعرب عن تقديره للترحيب الذي لقيه في اسرائيل، مشيراً الى انه تشجع كثيراً بما سمعه خلال جولته في منطقة الشرق الاوسط حيث لمس "ادراك الجميع حكومات وشعوباً ان الطريق الوحيد الذي ينبغي السير عليه هو طريق السلام". ورأى ان "تحقيق السلام امر ممكن بارادة الاطراف المعنيين وجهودهم". واكد ان الامم المتحدة وامينها العام "لن يدخرا وسعاً في المساعدة في عملية السلام".

وقال انه "اذا اتخذت الحكومة الاسرائيلية موقفاً يتعلق بالقرار ٤٢٥ فاننا سنعمل مع السلطات الاسرائيلية وكل الاطراف المعنيين من اجل تنفيذه بفاعلية"، مستدركاً ان "هذا لن يتم في ليلة واحدة. ولكن اعتقد ان قرار الحكومة الاسرائيلية سيكون مهما وسيشكل خطوة في الاتجاه الصحيح".

وبدا ان الامين العام سلم بوجهة النظر الاسرائيلية حين اشار الى ان ترتيبات تنفيذ قرارات الامم المتحدة قابلة للتفاوض عموما. وقال: "لقد تمسكت دائما بالقول ان قرارات مجلس الامن ملزمة ويجب احترامها وتطبيقها (...) وفي نهاية الامر على الاطراف المعنيين ان يتحدثوا وان يتفاوضوا ويقبلوا بالتسويات الضرورية لتنفيذ هذه القرارات. فهي لا تفرض نفسها". واشاد بـ "مقدرة الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود".

موردخاي

وفي وقت سابق اجتمع أنان مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي قال بعد الاجتماع: "لقد أثرت مبادرتي في شأن لبنان (...) يبدو لي ان هذه المبادىء مقبولة لدى الامين العام للأمم المتحدة". وامح الى ان لبنان قد يواجه عواقب غيرمرغوب فيها اذا لم يتعاون في تنفيذ القرار. وشدد على ان "المسألة الاساسية هي كيف سيكون في مقدورنا تغيير الوضع في لبنان الآن قبل (...) ان يحدث أمر سيىء في جنوب لبنان".

ولم يشأ موردخاي الافصاح عن الرسالة التي حملها أنان من لبنان وسوريا اللذين زارهما قبل ان يصل الى اسرائيل وبحث مع المسؤولين في البلدين في الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ومن المقرر ان يسافر موردخاي اليوم الى الولايات المتحدة ليناقش مع المسؤولين الاميركيين عملية السلام وتنفيذ القرار ٤٢٥.

وافادت مصادر اميركية ان وزير الدفاع الاسرائيلي سيجتمع في مدينة ميامي في ولاية فلوريدا مع المنسق الاميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ويناقش معه الاقتراح الاسرائيلي الانسحاب من جنوب لبنان. ولاحظت ان هذه المرة الاولى التي ستحصل فيها واشنطن من الاسرائيليين مباشرة على تقرير عن اقتراحاتهم. وقالت ان زيارة موردخاي ستتركز في معظمها على جنوب لبنان. ويتوقع ان يلتقي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وقال مسؤول اميركي ان موقف واشنطن معروف من الاقتراح الاسرائيلي و"سنستمع الى موردخاي اولاً لا نزال نعتقد ان هذا يجب ان يتحقق بشكل شامل ولا يمكن ان يتحقق مع معارضة سوريا".

وقبل موردخاي التقى انان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان. وقال على الاثر "بصفتي الامين العام، اعدكم واعد الشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة بانني سأبذل قصارى جهدي للعمل مع الافرقاء وصولاً الى السلام ومساندة جهود الولايات المتحدة مساندة كاملة". ولفت الى انه "على رغم ان عملية السلام تمر بمأزق، فان كل من تحدثت معه يريد ان يشهد تحركاً. واكد ان "مبدأ الارض مقابل السلام هو اساس العملية السلمية".

وقال وايزمان انه يشعر "بتفاؤل" لان الجميع في الشرق الاوسط يريدون السلام وانهم يدركون ان الجمود اوجد موقفاً على شفير الانفجار على الارجح"، واضاف: "احياناً اسمي هذه المنطقة الارتباك الاوسط. امل ان تبذلوا قصارى الجهد لازالة هذا الارتباك".

والتقى انان ربع ساعة في الفندق الذي ينزل فيه في القدس ديفيد اراد والد الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد الذي اسقطت طائرته في لبنان عام ١٩٨٦. وصرح اراد: "وعدني بان يفعل ما في وسعه لمساعدتنا".

كذلك التقى ربع ساعة عائلات ثلاثة جنود اسرائيليين فقدوا بعد معركة بالدبابات في السلطان يعقوب في البقاع عام ١٩٨٢. واوضح يونا باومل والد احد الثلاثة ان "انان التزم بذل ما في وسعه لكنه لم يعط تفاصيل ملموسة عما سيقوم به. وهو يوحي بالثقة وقال لنا انه اثار في بيروت احتمال تبادل بين المفقودين الاسرائيليين واللبنانيين. لكن السؤال هو ما يمكن ان يفعل عملياً".

واجرى الامين العام محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الذي ابدى عدم رضاه عن اداء حكومة نتنياهو حيال عملية السلام.

اشكال

وبدأت زيارة انان لاسرائيل باشكال ديبلوماسي عندما رفض ان يضع اكليلا من الزهر على النصب الحربي امام الكنيست الاسرائيلية، لانه كان مقررا ان يضع في الاصل اكليلا على نصب "يادفاشيم" لتخليد ذكرى اليهود الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية على ايدي النازية. وفي النهاية اتفق على ان تضع زوجة الامين العام نانين اكليلا على نصب "يادفاشيم" وعلى ان يضع انان اكليلا على النصب الحربي. ويذكر ان نانين هي ابنة اخي الديبلوماسي الاسوجي راوول فولنبرغ الذي انقذ حياة مئات اليهود المجريين من الترحيل الى المعسكرات النازية.

مخيم جباليا

وقبل زيارته اسرائيل تفقد انان مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة، لكنه اضطر الى اختصار زيارته بسبب تدافع الحشود التي طالبته بان تساعد الامم المتحدة في تحسين حياة اللاجئين.

وزار في رفقة سهى عرفات زوجة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مدرسة في المخيم الذي يعيش فيه نحو ٨٤ الف نسمة في فقر شديد. واستقبلته فرق كشافة وحشد يعد بالمئات لوح باعلام فلسطينية واعلام الامم المتحدة واطلق متافات الترحيب به. وتدافع عدد من السكان للاقتراب منه والتحدث معه عن المشاكل الحياتية الصعبة التي يعيشها سكان المخيم.

وصرخ رجل عجوز صارع لاختراق حاجز رجال الامن الفلسطينيين المحيطين بانان: "عليك ان تساعدنا وعلى الامم المتحدة ان تقدم المساعدة لسكان جباليا ولكل اللاجئين".

وجاءت زيارة انان لاسرائيل في وقت تسعى الدولة العبرية الى احباط مبادرة اميركية لتنشيط المفاوضات على المسار الفلسطيني من طريق تحقيق انسحاب جديد للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية في مقابل خطوات تتخذها السلطة الفلسطينية لوضع حد لهجمات الاسلاميين على اهداف اسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية انه سيلتقي اليوم في القدس عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني.

واسرائيل هي المحطة الاخيرة في جولة الامين العام التي شملت ايضا الاردن ومصر ولبنان وسوريا واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة.

بويز

وردا على التهديدات الاسرائيلية للبنان، نصح بويز في تصريح له على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة، موردخاي بان يقرأ الماضي قبل ان يحاول رسم المستقبل. وقال: "نتذكر جميعا مغامرة عام ١٩٨٢ ونتذكر مغامرة عناقيد الغضب كيف انهت شمعون بيريس".

("النهار"، رويترز، و ص ف، أ ب، أش أ)

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بين حراس ومسؤولين فلسطينيين خلال زيارته مدرسة في مخيم جباليا في قطاع غزة امس. (اف ب تيليفوتو)

كوتشريان تصدر الدورة الاولى في الانتخابات الارمينية

يريفان – و ص ف، ي ب – اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية في يريفان الاثنين أن رئيس الوزراء الارميني روبرت كوتشريان تصدر النتائج النهائية للدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ١٦ آذار الجاري اذ حصل على ٣٨,٧٦ في المئة من الأصوات متقدما منافسه المسؤول الشيوعي السابق كارن دميرجيان الذي نال ٣٠.٦٧ في المئة.

ويتنافس كوتشريان (٤٣ عاما) ودميرجيان (٦٥ عاما) في الدورة الثانية التي تجرى الاثنين المقبل. ويفترض ان يحصل المرشح على ٥٠ في المئة من الاصوات لانتخابه من الدورة الاولى.

وأوضح رئيس اللجنة الانتخابية خاتشادور بيزيرجيان أن الزعيم القومي فاسكين مانوكيان الذي هزم في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦ احتل المرتبة الثالثة بحصوله على ١٢,٢٤ في المئة من الاصوات، يليه سيرغي باداليان الزعيم الحالي للشيوعيين الذي حصل على ١١.٠١ في المئة من الاصوات.

◄ اجتماع بين الشرع وعرفات تمنى موسى أن يؤدي الى مصالحة





وزير الخارجية اللبناني فارس بويز يستمع الى خطاب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة امس. (أب تيليفوتو)

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع – الى اليسار – ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وبينهما السفير السوري في القاهرة عيسى درويش امس. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الامن والمجتمع الدولي وراعيي عملية السلام لحماية المواطنين في الاراضي المحتلة من الاعتداءات المتواصلة عليهم من جيش الاحتلال والمستوطنين"، وذكر بحادث ترقومية قبل اسبوعين حين اطلق جنود الاحتلال النار على بعض العمال الفلسطينيين وهم عائدون من عملهم فقتلوا ثلاثة منهم. كذلك طالب الدول العربية بالمساعدة "لاعادة اعمار" اراضي السلطة الفلسطينية، ودعم مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ التي تستعد السلطة فيها للاحتفال بالالفية الثانية لميلاد السيد المسيح. وكرر دعوته الى عقد قمة عربية عاجلة، وان تعذر، فقمة مصغرة للاتفاق على تحرك دولي لانقاذ العملية السلمية، لانه "آن الاوان لتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ من دون مماطلة او تهرب، حيث لم تعد شعوبنا تقبل بالتردد الدولي وبازدواجية المعايير الشرعية الدولية". وعلى الاثر رفع وزير الخارجية السوداني الجلسة لتعاود بعد استراحة خلف ابواب مغلقة. وناقش الوزراء في هذه الجلسة القضايا السياسية المدرجة جدول الاعمال الذي يتضمن اكثر من ٣٥ بنداً.

لقاءات

ويبدو ان اجماع الدول العربية على موقف موحد من ازمة العراق الاخيرة، شجع الكثير من المسؤولين العرب على المناداة باستعادة التضامن العربي والعمل على رأب الصدع العربي. واستقبل الرئيس المصري حسني مبارك وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل غداة استقباله امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

واجتمع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع عرفات اكثر من نصف ساعة، ووصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى هذا الاجتماع بأنه "مطلوب" و"نرجو ان يؤدي الى مصالحة، لان هذه مسألة ضرورية ومهمة في اطار العمل العربي المشترك والتضامن العربي ودفعه الى الامام".

ويتوقع المراقبون الا يختلف البيان الختامي عن غيره من البيانات السابقة وان اختلفت الصيغة في اتجاه تشديد لهجة انتقاد سياسات اسرائيل التي "خرجت عن كل نطاق المعقول والمقبول سواء كان بالنسبة الى المسار الفلسطيني ورفض اي افكار تقدم من اي جهة، او بالنسبة الى التهديد الذي وجه الى لبنان، او بالنسبة الى وقف اي تعامل مع سوريا من حيث التفاوض" على حد تعبير موسى. ويبدو ان بنودا اضيفت الى الملفات السابقة لبعض الوزراء، اذ حمل وفد لبنان موقف بلاده الرافض للطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وطرحت ليبيا تعليق العقوبات عليها من الجانب العربي، على رغم ان بعض اعضاء الوفود استبعد اقرار أمر كهذا. ويتضح من مشروع البيان الختامي انه سيكون ثمة تخفيف للهجة الوزراء حيال كل من تركيا وايران. وافاد بعض اعضاء الوفود ان البيان سيتضمن ترحيبا بتطور العلاقات العربية – الايرانية، ومناشدة طهران حل قضية الجزر الاماراتية الثلاث، ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى، بالوسائل السلمية، دعما لمزيد من التعاون العربي – الايراني المشترك. وفي ما يتعلق بتركيا يبدي الوزراء "قلقهم من التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي ويطالب بحل مشكلة المياه مع سوريا والعراق".

ويتضمن المشروع مطالبة للولايات المتحدة بتحمل تبعات دورها راعيا رئيسيا لعملية السلام والاسراع في تقديم مبادرتها الجديدة.

تهديدات موردخاي

واكد وزراء الخارجية العرب في تصريحات على هامش اجتماعاتهم رفضهم التهديدات التي وجهها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى لبنان في حال عدم قبوله بالطرح الاسرائيلي.

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز "ان اسرائيل لا تريد الانسحاب من الجنوب وانما تقوم بمناورة اعلامية. والاخطر من ذلك هو محاولة نسف القرار ٤٢٥ وليس تطبيقه. واسرائيل تضيف شروطا لا يتضمنها القرار هدفها جر لبنان الى مفاوضات ومن ثم الى ترتيبات ومن ثم الى ضمانات والى شروط تمس بسيادة لبنان على ارضه".

واعتبر موسى ان كلام موردخاي "خطير للغاية"، بينما علق الشرع عليه بأن "التهديد مرفوض كليا" من كل العرب، ونحن مع لبنان قلبا وقالبا.

جائزة "الاونيسكو" للسلام للرئيس الفيليبيني والزعيم السابق للثوار

مانيلا – أب – قال وزير الخارجية الفيليبيني دومنغو سيازون امس أن الرئيس فيديل راموس والزعيم السابق لـ "جبهة مورو للتحرير الوطني" نور مسواري سيمنحان جائزة فيلكس هوفويت – بوانيي للسلام التي تقدمها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" لدورهما في انهاء ٢٥ سنة من الحرب الانفصالية بتوقيعهما اتفاق سلام عام ١٩٩٦ انهى هذه الحرب في الجنوب التي ادت الى مقتل اكثر من ١٢٠ الف شخص. ونقل عن راموس في جلسة لمجلس الوزراء ان "الجائزة هي لنا جميعاً". فيما قال مسواري الذي كان حاضرا :"لا شك لدي في ما يخص الرئيس، لكنني لا ادري ما اذا كنت استحق الجائزة".

ومن الفائزين بهذه الجائزة التي تحمل اسم الرئيس الراحل لساحل العاج، الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا وسلفه فريديريك دو كليرك، رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

جسر جوي غذائي للامم المتحدة الى بوروندي

جنيف – رويترز – صرحت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي كريستيان برتيوم ان البرنامج الذي يتخذ روما مقرا له، بدأ امس جسراً جوياً الى بوروندي لاطعام ٣٧ الف طفل يعانون سوء التغذية في ١١٠ مراكز علاجية. واضافت ان طائرة "بوينغ ٧٠٧" تنقل ٣٤ طنا من المواد الغذائية ستنطلق من دار السلام في تنزانيا الى بوجومبورا مرتين يومياً، ذلك ان "علينا ان نتعامل سريعا مع سوء التغذية".

ومن المقرر ان يستمر الجسر الجوي عشرة ايام وينقل ٦٠٠ طن من المواد الغذائية الى بوروندي.

ولدان فتحا النار فقتلا ٤ تلاميذ وجرحا ١١

واشنطن – وص ف، اب – اعلن مصدر في الشرطة الاميركية ان ولدين في الـ ١١ والـ ١٢ من عمرهما فتحا النار امس خارج مدرسة في جونيسبورو (اركنساس) فقتلا اربعة اشخاص على الاقل واصابا عشرة اخرين بجروح.

وصرحت الناطقة باسم الشرطة في ولاية اركنساس كورا جانتري: "ربما كان هناك ثلاثة او اربعة قتلى اخرين" بين ضحايا مدرسة "ويست سايد ميدل سكول" واوضحت ان الولدين اللذين اطلقا النار اودعا السجن. وصادرت الشرطة تسع قطع اسلحة بينها مسدسات.

وكان التلاميذ خارج المدرسة بعدما اطلق احدهم جهاز الانذار عندما حصل اطلاق النار كما افاد ناطق آخر واين جوردان.

بلير في باريس التقى شيراك

رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير يصغي الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه امس. (رويترز، تيليفوتو)

باريس – أ ش أ – التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في قصر الاليزيه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا تستمر يوماً واحداً.

وبحث الجانبان في التعاون الثنائي بين البلدين وشؤون الاتحاد الاوروبي والتعاون في مجالي الامن والاقتصاد والاستثمارات بين البلدين، الى عدد من القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمها قضية كوسوفو.

واقام رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مأدبة عشاء تكريما لنظيره البريطاني الذي القى صباحاً كلمة امام الجمعية الوطنية الفرنسية.

◄ بلاد شاسعة وعقيدة صلبة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

نلعب دوراً محدداً في البرلمان لرقابة العمل الحكومي لئلا تتكرر قصة دير بدروسيان"، نافياً في هذا المجال ان يكون سبب الخلاف بين الرئيس المستقيل والطاشناق عائداً الى طموح الحزب للوصول الى البرلمان.

والطاشناق كما كل الاحزاب الارمنية، يحاول استعادة دوره، وكل منها لا يمكنه بعد التأثير كثيرا على سير الانتخابات، الا ان التنافس على اشده حاليا في المجال الحزبي، ولا يرى الطاشناق منافسا بارزا له سوى الحزب الشيوعي.

والطاشناق في رأي اومانسيان "احد اكبر الاحزاب عندنا ولكنه الى الآن، بعد تجميد عمله السياسي، لا يملك الوسائل الكافية للتأثير على الناس وهو يعمل الآن، كما كان دائما، على توعية الشعب وعلى التحرك بطرق معينة". اما العلاقة بينه وبين الاحزاب الارمنية الاخرى، فهي عادية، "اذ لم يتدخل الحزب الشيوعي وحزب الهانشاق لدى تجميد نشاط الطاشناق في عهد ديربدروسيان، بينما حاول الرامغفار جهده للحفاظ على صورة الديموقراطية وعارض حظر عمل حزب الطاشناق ولو بطريقة غير واضحة تماما".

وتبقى العلاقة بين طاشناق ارمينيا وطاشناق لبنان وبلدان الانتشار.

انها علاقة جيدة، "فنحن عقيديا حزب واحد ولكننا نتبع اللامركزية. واللجنة المركزية للحزب في ارمينيا لا يمكنها التدخل في اعمال اللجنة المركزية في لبنان، والعكس صحيح". اما اللجنة العالمية للحزب، فهي تنسق اعمال اللجان في العالم، وتتولى العلاقات الخارجية مع الاشتراكية الدولية والبرلمان الاوروبي وغيرهما. وهذه اللجنة لا يمكنها ان تلزم اللجان المركزية على القيام بعمل من ضمن اختصاصها، وتدخلها يظل ضمن اطار المبادىء العامة.

الماكينة الطاشناقية

والماكينة الطاشناقية تحركت في انتخابات ارمينيا في فاعلية، وبذلت المستطاع لدعم كوتشريان. مركزها الرئيسي كان خلية نحل ومناصروها كما العسكر الذين ينطلقون كل في مهمته. ولا ينكر اومانسيان حصول تجاوزات "ولكنها غير موثرة على سير الانتخابات ونتائجها، بشهادة لجنة المراقبين، ونحن كحزب لم نحاول القيام بأي عمل منحل بسير الانتخابات، اذ نحن ضد كل التجاوزات".

وارمينيا، وفق كتاب لفريغور افاجيان عنوانه "ارمينيا والارمن في العالم"، وطن قومي قائم بذاته، له مقوماته وحدوده وتطلعاته الجغرافية والسياسية. ويشير الكتاب في مقدمته الى: "الاجانب يسموننا ارمن، وارضنا ارمينيا، ونحن نسمي انفسنا "هاي"، وارضنا الام نسميها هاياستان نسبة الى اسم ابينا هايك نامايت".

وفي الكتاب شرح مفصل عن ارمينيا والارمن في العالم، من الناحيتين الجغرافية والديموغرافية، ثم شرح للحدود بين اذربيجان وارمينيا وكيف رسمت هذه الحدود مع تفصيل عن الادارة والبنى التحتية والسياسية والاقتصاد، وامكان ان تكون ارمينيا دولة محايدة، والعلاقات الاقتصادية والديبلوماسية الخارجية، ودعوة الى توحيد القوى. كذلك في الكتاب شرح عن اوضاع الدول المجاورة: شمالا جورجيا وورائها روسيا، جنوبا تركيا، شرقا اذربيجان التي تحتضن جمهورية ناغورني كاراباخ، وغربا البحر الاسود. اما الى الجنوب الشرقي فتحدها ايران، وبين ايران وتركيا ناخيتشيفان.

وارمينيا البلاد الشاسعة (٣٠ الف كلم مربع) شعبها مقدام وعقيدته صلبة وايمانه راسخ، وابناؤها الثلاثة ملايين يتوقون الى الانماء والسلام.

انه شعب حاد الذكاء، حاذق الحرفة، مضياف، محب، ودود، يسمر كثيرا ولا ينام... ما دامت كاراباخ بلا حل.

◄ في حوار مع وفد من مؤتمر الاغتراب

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ولكن الطائفية متجذرة في هذا البلد، ليس المهم رجال الدين بل المحاكم. المحاكم يجب ان تكون في العدلية وفي العدلية فقط. وبالنسبة الى الاصلاح الاداري فهناك وزير يعمل في هذا الاطار.

مجلس الوزراء

● يقول الرئيس الحريري ان الوقت الان هو لتحرير الجنوب وليس للزواج المدني، فما رأيكم في ذلك؟

– مع كل تقديري لموقف الرئيس الحريري ولكن لقول انا كنا نهتم بموضوع افلا نستطيع ان نقوم بعمل اخر في الوقت نفسه؟ نهتم بالجنوب، هناك فريق يهتم بالجنوب ولكن مع تقديري للجواب الذي اعطاه فهو يمثل ما حصل في مجلس الوزراء من قبل ٢١ وزيرا وهذا واحد منهم (الوزير طلال ارسلان) ان مجلس الوزراء مؤسسة لا يملكها شخص، لا رئيس الجمهورية ولا رئيس الوزراء، فلكل وزير حريته. اتمنى على الوزراء الـ٢١ الذين وافقوا على المشروع من اصل ٢٨ وزيرا ان يقولوا كلمتهم. اقدر انهم صوتوا عن اقتناع لان هذا الشيء يجب ان يتم تلافيا لما قد يحصل مستقبلا ويكون اعظم من ذلك، لانهم جميعا يعرفون ماذا يهيأ مستقبلا.

● لقد غبت عن لبنان ٤٥ سنة واعرف منذ صغري ان المسؤول ينتخب كشخص فمتى تتبدل الظروف لينتخب البرنامج وليس الشخص ويقرر اللبنانيون مستقبلهم؟

– عندما طرحت الزواج المدني الاختياري في مرحلة اولى، ووجهت الكتاب الى رئيس مجلس النواب للبدء في تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية فلتكون الكلمة للاحزاب وليس للفرد. فالاحزاب التي تشكلت في الماضي كانت احزابا طائفية. ربما هناك حزب او اثنان في لبنان طابعهما غير طائفي، ولكن اريد ان ينتمي كل اللبنانيين الى احزاب غير طائفية كما في كل بلدان العالم وحتى في العالم العربي هناك احزاب.

● يلاحظ ان كل واحد في لبنان يحب طائفته وزعيم طائفته واخيرا لبنان، فما هو العمل ليحب اللبناني بلده ويعمل من اجله؟

– المطلوب التربية الوطنية اولاً في المنزل ثم في المدرسة. ولكن سمعت البعض يقول انا انتمي الى طائفتي قبل وطني وهو أحد المسؤولين، فاذا كان هناك من يفكر هكذا فلم نبلغ بعد قمة الولاء الوطني، وقد طلبت امس من المسلمين في المدارس الذين زاروني لمناسبة يوم الطفل ان يعلموا اولادهم حب الوطن قبل اي شيء. وتساءل الهراوي "لماذا لا يذهب اللبنانيون الى القنصليات لتسجيل زواجهم واولادهم" مشيرا الى انه في البرازيل تلقى جوابا غريبا عن هذا السؤال "وهو "قلة خصية". فالجميع يسأل عندما يأتي الى لبنان، ولكن ماذا نفعل اذا كانوا لا يقومون بما عليهم للحصول على الجنسية والحفاظ عليها".

لا تمديد

● لقد سجلت زواجي منذ ثلاث سنوات ولم احصل على جواب بعد. من جهة اخرى قلت ان ولايتك ستنتهي بعد سبعة اشهر، فهل هذا يعني انك لن تجدد؟

– كلا. يكفي في بلد ديموقراطي بقيت ثلاث سنوات اضافية اكثر من ولايتي ولا اعرف كيف استطاع اللبنانيون تحملي في السنوات الثلاث الاضافية. اما قولك عن تسجيل الزواج في لبنان وسويسرا، اتمنى لو اننا بعد هذه الحرب نصل الى ما نسبته خمسة في المئة مما هو الوضع في سويسرا، والوضع الاداري هنا ليس ان يذهب موظف ويأتي آخر. فالأمر يتطلب تقنية ربما غير متوافرة في شكل كامل. وهذا الامر في حاجة الى وقت طويل وهذا ما يؤخر المعاملات، اضافة الى تراكم المعاملات نتيجة الحرب.

وعن التخصيصة في الادارات التي قد تحد من الاهدار والمحسوبيات قال: "الدول التي تعتمد هذا التخصيص تشهد نجاحا اقتصاديا مثل الارجنتين التي حولت المطارات ومساحتها ٣ ملايين كيلومتر مربع الى القطاع الخاص ذلك لان الدولة هي دائما تاجر فاشل، اما عندنا نحن الان هناك خوف لمن تصبح هذه الشركات. فاذا تبدد هذا الخوف، وكان هناك مغتربون او متحدرون اتوا للمساعدة في المرفأ والمطار والهاتف والطيران والريجي يمكن ان يطمئن اللبناني الى ان هذه المؤسسات ما زالت في ايد لبنانية".

وسئل عن توقيت الزواج المدني، فاجاب: "لقد دخلت الندوة البرلمانية عام ١٩٧٢، وتقدمت الحكومة آنذاك بمشروع لطلب الثقة ومما قلته قبل ٢٦ سنة انا من طالبي الزواج المدني لانني كنت اتخوف مما قد يحصل في لبنان نتيجة الطائفية، واذكر ان دولة الرئيس رشيد كرامي رحمه الله قال "بعدت كتير". فقلت له عندما تقرر التنازل عن عزوبيتك نبحث في الامر". وعام ١٩٨٨ كان هناك برنامج تلفزيوني سمي "ايها اللبنانيون" نسبة الى رسالة رئيس الجمهورية، وعندما سئلت في هذا البرنامج عن هذا الموضوع اكدت انه عندما اصل الى رئاسة الجمهورية سأطلب علمنة لبنان والزواج المدني. ولذلك فهذا الأمر ليس جديدا علي ولم يخترع منذ اشهر، فهذه نيتي. واكرر احترامي لكل رجالات الدين الذين هم في المقامات العليا وليس للذين يتاجرون بها".

وكان رئيس الجمهورية التقى قبل الظهر قائد الجيش العماد اميل لحود، ثم السفير الفرنسي دانيال جوانو، فالوزير الياس حنا الذي قال "ان لرئيس الجمهورية الحق في طرح اي موضوع على مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال والمشروع كان مقدما للدرس قبل ٤٥ يوما، فما من احد قدم اي ملاحظات عليه. اما قانونية التصويت ونوعيته فتعالجان داخل مؤسسة مجلس الوزراء وليس من خلال الاعلام". واشار حنا الى انه استأذن رئيس الجمهورية السفر الى تونس. واستقبل وزير النفط شاهي برسوميان.

الصومال: ٤ قتلى خلال توزيع اغذية

مقديشو – وص ف – روى شهود عيان ان نحو اربعة اشخاص قتلوا وان سبعة جرحوا في مواجهات بين مسلحين خلال توزيع مواد غذائية في جنوب مقديشو امس.

وبين الضحايا شخصان كانا يحاولان سرقة مواد غذائية قدمتها المملكة العربية السعودية لمساعدة ضحايا الفيضانات التي اجتاحت الصومال في نهاية العام الماضي ومطلع ١٩٩٨.

وقتل مدني واحد الحراس الذين كانوا يواكبون الشاحنات المحملة بالاغذية في التراشق بالرصاص.

وكان قتل الاثنين رجل واصيب آخر بجروح في مواجهات بين مجموعتين مسلحتين خلال عملية توزيع مواد غذائية في بلاد، على مسافة ٣٥ كيلومتراً شمال العاصمة الصومالية.

دعـــوة

تدعو الهيئة الإدارية لجمعية تجار النبطية لجلسة الهيئة العامة للجمعية بمن حضر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٧، وذلك في مقر الجمعية بالقرب من قصر عدل النبطية الساعة الثالثة بعد الظهر. علماً ان الجلسة الأولى عقدت بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٠. كما تدعو الى جلسة إنتخاب هيئة إدارية جديدة نهار الجمعة في ١٠ نيسان ١٩٩٨ في مقر الجمعية الساعة الثالثة بعد الظهر. وفي حال عدم إكتمال النصاب القانوني تؤجل الجلسة أسبوعاً واحداً وتعقد نهار الجمعة بتاريخ ١٧ نيسان ١٩٩٨ في نفس المكان والزمان وتكون قانونية بمن حضر.

تقدم الترشيحات للهيئة الإدارية إعتباراً من تاريخ ١٦ آذار الجاري ولغاية ٣١ منه الساعة الخامسة مساءً. ويتم الإعتراض على طلبات الترشيح ما بين ١ و ٢ نيسان القادم.

موعد تسديد الإشتراكات لغاية ٧ نيسان حتى الخامسة مساءً.

هكذا ورد في الأصل

I.T. GROUP OF CO. REQUIRES FOR OMAN

1. Sales Engineer:

–Univ. Graduat. in Electrical or Electronics Engineer. min. exp. of 5 yrs. in sales of UPS, CCTV, Access Control systems and associat. products. - Good communicat skills.
–Fluent in English

2. Technical Manager

To mange a team of Eng. and Technic who undertake installation of Computer Syst. and Networks and after sales support.
Applicants should be Engineers with at least 8 yrs. of exp. A wide area of knowledge. Know-how of Windows NT, Unix Operat. Syst., Local & Wide Area Networks, hardware support of servers and peripherals.

Pls. send C.V + photo to The General Manager at P.O.Box 1181, Ruwi, 112, Sultanate of Oman, or Fax C.V to (968) 603243
Interviews will be conducted in Lebanon in the first week of April 1998

وظائف

شركة مالكو التجارية تطلب لشبكة مطاعمها شيف دوران ذا خبرة. للمراجعة شخصياء المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شيبسي برودكت كومباني تطلب مدير مبيعات خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المبيعات والاسواق المحلية. ويطلب مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الخبرة العنوان بيروت طريق المطار خلف محطة كوكودي التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

Wanted sales representative m./f. college grade. Sal. + com. + Trans. min 2 years exp 320336 - 201863

مطلوب تقني اختصاصي في مجالي الكهرباء والميكانيك العمل على يخت سياحي مع امكان السفر صيفاً. ت ٠٣/٢٧٨٢٤٤ – من ٩ الى ٢ بعظ.

اعلانات مبوبة

مطلوب خياطة نسائية ذات خبرة لمحل البسة جامزة السودنكو. التلفون ٠١/٢٠٢٢٤٦

Sport & Loisirs يطلب موظفات للمبيعات لكل الفروع. التلفون ٠٩/٢١٢٠٠٥/٠٠٧/٠٠٩

مطلوب محاسب (ة) لشركة جيد العمل على الكومبيوتر خبرة سنتين على الاقل لغة انكليزي. ت ٣٤٥٨٥

مؤسسة طباعية في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات لتسويق منتجاتها واسطة التنقل مطلوبة الى المناطق اللبنانية. المراجعة يوميا من الساعة ١٠–٤ بعظ ما عدا الجمعة وسبت ٠١/٦٥٩٧١٢ – ٠٣/٢٠٦٤٧٨

A trding co . in Bauchrieh requirs for 2 position: – Exec. sec. & operator. 2 yrs exp. –Univ. college grad. Fluent in Engish Computer literate. Tél.:01/497416 - 886926

Deblas Entreprise (Mkalles). Has openings for 2 PC Operator: 1-An operator with good knowledge of MS Access. 2-A male operator. For both positions fluency in English is requird. experience is a plus. Call 01/486236/7 - 480322

Imprtante Sté. à Achrafieh recherhe: 1 comptable, 1 secrétaie, 2 représentant (tes). Tél. 01/321926 - 03/322681

Imn. Form Editeurs recrute commerciaux temps partiel. bon contact, dynamiques et motrisés. Rémunération intéresante 01/334216/8

Demandons jeune fille active et motivée motorisée pour la promotion de produits alimentaires dans des supermachés contacté 03/232650

Resaurant et Piano bar à Kaslik demande jeune fille présentable bilingue, âgée entre 25 et 5 ans, pour réceptionniste, (très bons salaire) prière d'appeler le 03/238230

Sté Franç. cherche livreur, Franç. courant, B. présentation, ayant permis de conduite. Te. pr. rendez vous 03/344717

مجموعة شركات في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية خبرة ٥ سنوات على الاقل. ت ٠١/٢٩٢٠٩٤

Sciété d'entreprise à Sin el fil demande diplômé pour prendre en charge comptabilité fr. et ang. nécessaires. T. bonnes conditions. Tel 490734 - 485048/9

مطلوب مساعد طباخ مع خبرة سنتين في مطعم او مدرسة فندقية ٠٣/٨٩٦٢٢٢

مطلوب بلاعات وبلاعون في حقل المفروشات للعمل يومي السبت والاحد من العاشرة صباحا الى الخامسة بعد الظهر الاتصال بالانسة ميراي ٠١/٤٤٩٠٩٠

French pharmaceutical co. needs pharmacists, med. rep. for Lebanon and Saudi Arabia the right candidate should be: - A young man below 29 years old. -Good command of eng. (French is an asset). Please call us on 03/664074

Programmer/Systems Analyst required for Ain Wazein hospital. El-Chouf with following qualifications BS in Computer science from AUB or LAU knowledge of C4 ++ programming and databases preferred free room & board and excellent benefits availabe. 03/298647

BMW marketing systems société de developpement informatique recherche programmeur ayant une bonne connaissance en cobol et en C. Tél.: 01/423204 - 01/423934

Demandons profs de Fr. et des sciences. Tél.: 641922. (compl) + معلمة كومبيوتر بالفرنسية (٦ ساعات).

مطلوب صيدلانية لصيدلية في النقاش الدوام من الثامنة الى السابعة عشرة. الهاتف ٠١/٤١٣٨١٤

Green group demande: – Fleuristes expérimentés (es). –Dessinateurs (trices) Auto-Cad/ Landcad. –Ingénieurs agronomes expérimentés(es). Tél.: 09/210973 - 210976

Dem. jeune placier exp. 5 ans dans la vente de matière première pour pâtisseries. Tél.: 893443/5/9 M. Pièrre Abou Nasr.

Subaru Agency requires: a young man under 40 years old perfect English and Computer, French and Arabic. tel. 444723 - 447464 - 587108 Miss Leila.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

مطلوب للعمل فورا في المملكة العربية السعودية

كوافيرة — تكون حائزة على شهادة علمية وخبرة تؤهلها للعمل في صالون للشعر ومتخصصة في مجال القص بأنواعه وفرد الشعر وعمل الصبغات.

اخصائية تجميل — تكون لديها الخبرة الكافية في مجال التجميل وعمل المكياج.

مدربة رياضية — تكون حائزة على شهادة علمية وخبرة عملية تؤهلها للعمل كمدربة متخصصة في جميع أنواع التمرينات الرياضية والايروبيك.

على من تجد في نفسها الكفاءة، إرسال الاوراق الثبوتية على الفاكس رقم: ٤٦٥٩٩٩٤ - الرياض. المملكة العربية السعودية

JULPHAR

Julphar (Gulf Pharmaceutical Industries) of UAE has openings for the following posts:

Marketing Manager (Germany)

Pharmacist with more than 7 years experience in marketing activity preferred with European experience. German language is a must plus English language.He should live in Germany for a minimum of five years after appointment to establish the marketing activity of the plant in German market, as well as European market.

Printing & Packaging Plant Manager (UAE)

Industrial Engineer or equivalent with 10 years experience in printing of paper(boxes) and aluminum materials, printing on offset machine (Roland), multi colors with fully computerized system and color separations, as well as, lazer die cutter and, most modern equipment to be familiar with. Experience in management of different levels and had worked out himself upward into different posts i.e. technical, sales, and management skills.

Medical Representative (North Lebanon)

Candidate should have a degree in Bachelor of Sciences in Pharmacy, age should not be more than 27 years, and he/she should have a good command of English and computer literacy.

Kindly send your application to the following address:
Julphar scientific office - Lebanon - P.O.Box. 11-6703 , Beirut - Lebanon
Fax : 00961 - 1 - 382938 Tel : 01/399423 - 399431

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم والشباب
لجنة الاستقطاب والترشيح

اعـــــــلان

تعلن وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها لشغل وظيفة مدرس بالهيئة التدريسية بالوزارة للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩م. لمدارس التعليم الثانوي الفني من الذكور فقط طبقا للشروط الموضحة ادناه:

م	التخصص	المؤهلات والشروط
١	هندسة كهربائية	● بكالوريوس هندسة في التخصص المطلوب.
٢	هندسة ميكانيكية	
٣	هندسة مدنية	● يفضل من لديه خبرة في مجال التدريس.
٤	رياضيات	
٥	فيزياء	● مؤهل جامعي في التخصص المطلوب.
٦	كيمياء	● خبرة في تدريس المادة باللغة الانجليزية لمدة سنتين.
١	ادارة اعمال	● مؤهل جامعي في التخصص المطلوب.
٢	حاسوب	● يفضل من لديه خبرة في مجال التدريس في المدارس التجارية.

شروط عامة

١ - ان يكون المتقدم من مواليد ١٩٥٣ فما فوق.
٢ - على المتقدمين اتقان اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة.
٣ - يفضل من له خبرة في استخدام الكمبيوتر.
٤ - ترسل الطلبات موضحا فيها العنوان بالكامل مع ذكر رقم الهاتف ان امكن مرفقا به المستندات التالية:

أ - صورة عن اصل المؤهل.
ب - صورة عن اصل الخبرة.
على ان يكون واضحا من الصورة ان الاصل معتمد من وزارة الخارجية بالدولة الصادر عنها المؤهل او الخبرة.
ج - صورة عن البطاقة العائلية او الهوية او جواز السفر.
د - صورة شمسية حديثة.
هـ - ترسل الطلبات الى العنوان التالي:

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم والشباب
ادارة الخدمة المدنية - ص.ب (٣٩٦٢) دبي

وذلك في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان ويوضح على المظروف الخارجي اسم المادة المتقدم لها.
وللوزارة الحق في قبول او رفض اي طلب.

والله ولي التوفيق
وكيل الوزارة
سالم حميد الغماي

--طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ______
العنوان: ______
رقم الهاتف: ______ قضاء: ______ محافظة: ______
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
______ ______ ______ ______ ______

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

شاب يملك خبرة عملية كبيرة في مجالي التسويق والمبيعات لأكثر من عشر سنوات مع شركات أميركية في الخليج. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٥٥٨٥٤

استاذ يعطي دروساً للمواد العلمية في اللغة الانكليزية لكل الصفوف ولديه خبرة واسعة ٠٣/٨٢٠٢٦٥

تصميم تنفيذ واشراف اعمال ديكور وهندسة ٠١/٣١٨٥٦٨

مهندس كهربائي خريج الجامعة الاميركية في بيروت يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات لجميع الصفوف ٠٣/٨٣٠٩٢٢

نعطي دروسا خصوصية بمادتي الرياضيات والعلوم لطلاب البريفيه في منطقة ساحل المتن الشمالي ت ٠٣/٨١٢٨٩١ – ٠١/٨٨٨٢٠٩ (جسي)

اختصاصية صحية اجتماعية (عاملة اجتماعية) تبحث عن عمل في المجال الصحي الاجتماعي في منطقة الضاحية الجنوبية او في غربي بيروت ٠٣/٧٤٥٦٤٢

شاب يطلب عملاً في أي مجال من الساعة السادسة مساءً في بيروت وضواحيها ٠١/٧٤٢٠٤٣

استاذ لغة انكليزية يعطي دروساً خصوصية في .Tofel. E.E.E التلفون English Writing ٠٣/٢٧٢٢٧٩ – ٠١/٧٨٦٦٩٨

رجل في ٥٢ من العمر يطلب عملاً كسائق خاص لدى عائلة الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٦١٨١

جنيناتي أو ناطور يطلب عملاً مع رخصة سوق. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٩١٨٤

نطبع جميع نصوصكم وتقاريركم وأبحاثكم على الآلة الكاتبة في ثلاث لغات وأسعار مناسبة. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٨٠٦١

مهندس مدني خبرة ٨ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٢٣١٢١٨

نؤمن الطباعة على الكمبيوتر باللغة العربية والأجنبية بشكل جيد. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٨٠٥٤

Well qualified U.S education and experience M.A. human communication B.A. business management excellent experience in training wants position 03/341144 Ghassan

المطلوب عمل طباعة كمبيوتر ماكنتوش خبرة ١٢ سنة في جريدة الديار العمل نداء الوطن الأحرار البيرق ٠١/٢٠٤٨٥٢

Experienced in secretarial work filling computer Word Excel typing English Arabic, correspondances & faxes requiring job for 2 to 3 hours 03/659522

نعطي دروساً إضافية للمرحلتين الإبتدائية والمتوسطة في جميع المواد ٠١/٨١١٧٤٢

Jeune styliste créative expérimentée Haute Couture et Prêt-à-Porter avec création des dessins de textile 01/398096

Chauffeur demande emploi 01/492887

An AUB business graduate female is looking for a full time job 7 years exp., computer literate, English French languages 03/453004

لطلاب البريفيه والبكالوريا بقسميها الأول والثاني دروس خصوصية في جميع المواد العلمية في بيروت وضواحيها وفقاً للبرنامج اللبناني والفرنسي ٠٣/٢٢٣٥٩٧

Looking for administrative job especially in hospitals, experience in Personnel, Public Relations and insurance claims 01/435360

عامل في مطعم في المطبخ، العمر ٤٤ سنة متأهل ولديه ثلاثة أولاد عمل سابقاً في مطعم الجامعة الأميركية يطلب عملا في الفنادق ٠٣/٦٧٤٣٠٥

Experienced hardworking energetic young girl seeking an executive secretary job, trilingual computer skills typing Internet prefer out of Lebanon Tel-Fax:01/362056

نلاحق معاملات عقارية منشآت افراز أراضي، فرز حقوق مختلفة شؤون عقارية ٠١/٨٩٤١٥٧

Pour vos thèses, vos correspondances ou n'importe quel texte sur ordinateur (Anglais, Français, Arabe) contactez Mme. Christine sur le 01/381503 (de 9 a.m. à 13:30 p.m.) et 01/586366(après14:30 p.m.)

Looking for job in Business as sales, stockkeeper, storekeeper, fluent in Arabic English French. computer knowledge 03/392167

نؤمن طباعة جميع نصوصكم وتقاريركم وأبحاثكم باللغة العربية والانكليزية على الكومبيوتر وبأسعار مناسبة جداً. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٢١٦٧

شاب لاختصاصي في مبيع CD يطلب عملاً في محل CD games shop من ٨ ق.ظ حتى ٤ ب.ظ ويوم السبت نصف نهار الافضلية في منطقة عين الرمانة الاشرفية وسن الفيل ٠١/٢٨٠٧٤٣

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أوسترالية. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر مالة، او شيف دو رلن. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٢ – ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٢٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٢٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها المام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٢٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٣٤٧٦

طالبة في السنة الثالثة لادارة اعمال في جامعة الروح القدس تطلب عملاً حتى الساعة الثانية او الثالثة بعظ. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٤٢٧٧

لاختصاصي زراعة حدائق كازون وورد وجميع الاشجار تقليم وتطعيم الورد يبحث عن عمل في لبنان او خارجه. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢١٥٢٨٨

عملنا نقل المفروشات، نجار موبيليا، فك توضيب ونقل وتركيب، بيك أب كونتينر مقفل مع أغطية للف البضائع. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٠٨٨٣

شيف لبناني لديه خبرة أكثر من عشرين سنة في أفخم المطاعم والأوتيلات يطلب عملاً التلفون ٠٣/٤٢٢٤٧٤

محاسب قانوني يؤمن المحاسبة وضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ويرغب في شريك الى المكتب الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٤٣٧٨٢

شاب جامعي سنة خامسة هندسة يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء مستوى بريفيه وثانوي. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٥٣٦٥٥ – ٠٣/٤٢٥٨٢٧

Etudiante en Assurance, motivée et trilingue cherche emploi. Expérience dans les ventes 01/531391

Experienced in secretarial work, computer, requiring job for 2 to 4 hours (6 to10 p.m.) 3 times a week, prefer job as a receptionist or operator in hôtel 01/940179

Licencié en Maths et Physiques expérimenté donne leçons particulières pour toutes les classes 01/459814 (le soir)

دروس خصوصية إسبانية طريقة سريعة للتكلم والقراءة حسب الطلب. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩٨٤٧٦٨

سيدة مجازة في الحقوق لديها الالمام بالكمبيوتر تجيد الفرنسية والانكليزية تطلب عملاً في مصرف او في شركة تأمين. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٣٤٠١٢

ميكانيك سيارات خريج جامعة سيتي رين أميركا خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً في لبنان او الدول العربية ٠٣/٤٤٢٢٥٢ من الساعة ٢ حتى ٦ بعظ.

مدير مبيعات خبرة ٢٠ سنة في السعودية يطلب عملاً في لبنان ٠٣/٢٨٦٧٥٢

رجل ٤٦ عاماً ليسانس في ادارة الأعمال خبرة ٢٨ عاماً في الادارة المصرفية المالية والعقارية يطلب عملاً على مستوى الادارة العامة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٣١٢٤١

Web multimedia and graphic design graduated from Paris, experience included, seeking for a part-time job or freelance 03/724474

Etudiante en Psychologie à l'U.S.J. motivée dynamique et trilingue + informatique cherche un travail 03/846764

الشمال

شاب يطلب عملاً اداريا في منطقة طرابلس المؤهلات محاسبة دورات كمبيوتر Excel Word Access Power Point الاتصال بالهاتف ٠٦/٦٠٢٩٢٢

شاب يطلب عملا اداريا في منطقة طرابلس يجيد الطباعة على الكمبيوتر خبرة في الحقل الاجتماعي والاحصاءات. الاتصال ٠٦/٢٠٢٨٠١ – ٠٣/٦٩٨١٤٦

فتاة تبحث عن عمل في طرابلس المؤهلات دورات في الكمبيوتر والانكليزي مع خبرة. الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠٢١٩٤

أبحث عن وظيفة Opératrice او سكرتيرة في منطقة طرابلس المؤهلات لغة فرنسية انكليزية خبرة في Word Excel الاتصال بالهاتف ٠٦/٦٠٠٩٦٧

فتاة حائزة على شهادة محاسب مساعد الملم في الكمبيوتر تبحث عن عمل في منطقة طرابلس الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠١٨٧٢

شاب ٢٧ عاماً خبرة ٤ سنوات في شركة كبرى في السعودية في ادارة وتسويق العقارات حائز على شهادة B.S (L.A.U.) يبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٧٩٦٧٦

شاب يطلب وظيفة إدارية في منطقة طرابلس لديه خبرة على الكمبيوتر ٠٣/٢٨٠١٧٧

البقاع

خريج جامعي ادارة أعمال لطلب عملاً في مجال الادارة أو المحاسبة اتقن الفرنسية والانكليزية، الملم بالكمبيوتر Windows Excel Word الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٩٢١٧

عقارات

شقة جديدة مفروزة مطلة سوبر دو لوكس – الفنار ١٠٠ الف $ نقدا وشقة قيد الانشاء ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

Office for sale st. Elie Center. Antélias area 594m², ind. A/C, park. 5 cars 01/418607 - 9-1 a.m. 3-5 p.m.

للبيع روف مفروش ٥٠٠م.م. مع ديكور دوحة عرمون، بسعر مغر. ت ٠٣/٢١٥٠٤٣ – ٠٣/٢١٥٠٤٤

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع مكتب ٩٠ م.م سنتر موسى الزلقا ٥٨٣١٩٨ – ٠١/٥٨٣٥١١

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٣٥

للبيع شقة البطريركية ٥ غرف كاملة المواصفات مع سند. التلفون ٠١/٣٦٨٧٢١ من ٨ – ٥ مساء.

للبيع شاليه اكوامارينا ٢ (غازون) الرجاء الاتصال بالسيد يوسف بالرقم ٠٩/٩٠٦٩٦٨ ابتداء من الرابعة بعد.

عرض خاص على شقة سوبردولوكس ساحل علما ٢١٠م.م. مع موقفين امكان التقسيط. التلفون ٠٣/٣١٧٥٥٢ التسليم نهاية ٩٨

Dernier 2 appts luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch., 2 ou 3 sal. park. p. art. Sioufi, Collège des St. Cœurs imm. Acra Tél.: 01/216147

للبيع ارض ١١٠٠ م.م جل الديب وارض ٣٥٠٠ م.م برمانا التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع بداعي السفر شقة فخمة ١١٠ م.م مطلة المنصورية بسعر مغر التلفون ٥٣١٠٧٩

للبيع مكتب ١٠٠ م.م ط٦ مقابل بنك المتوسط شارع مار الياس ٨٠,٠٠٠$ ٨٦٠٧٧٨ – ٠٣/٧٧٣٤٢٢ بدون وسيط.

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر وجبل، مع امكانية التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة

جل البحر راس بيروت ط ٣ دوبلكس ١٠٠٠ م.م ط٤ – ٤٦٠ م.م مناظر البحر دوما. الهاتف ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠ م.م مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠ م.م. ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

جل البحر راس بيروت ط٣ ٥٠٠ م.م وط٤ – ٤٦٠ م.م مشكوف على البحر ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة فخمة جدا مار الياس ٢٧٠ م.م ٤ منامة ٣ صالونات ٥ حمامات موقف لسيارتين ريموت كونترول جاكوزي ٠٣/٦٣٣٠١٥ – ٠١/٣٠٣١٣٤

للبيع شقة دوبلكس مميزة الاشرفية صالون كبير وغرفة طعام، ٣ نوم حمامات + شرفات + موقف سيارة الاتصال ٠١/٣٢٧٣٧٢

شقة ط١ سوبر دولوكس مساحة ٢٦٥ م.م قريطم تجاه بريد شوران ت ٠١/٣٥١٠١٤ – ٣٥٣١٢٤

مستودع للبيع مساحة ٥٢٥ م.م قريطم تجاه بريد شوران. التلفون ٠١/٣٥١٠١٤ – ٣٥٣١٢٤

عقاران برسم البيع مساحة كل عقار ١٠٠٠ م.م عين الجديدة – عاليه ٠١/٣٥١٠١٤ – ٣٥٣١٢٤

للبيع بداعي السفر شاليه الرمال ٦٦م.م. التلفون ٠١/٤٥٤٣٠٥ – ٠٩/٩١٠٢٤٨ – ٠٣/٦٠٦١٨٤

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان. الاتصال ٠٤/٨٧٠٧٤٩

شقتان فخمتان ٣ نوم صالونان ٣ حمامات جاهزة والسند موجود المنصورية. ت ٠٣/٦٥٠٩٢١

للبيع شقة فخمة ٢٢٠م.م. منظر خلاب برمانا – شقة ١٢٠م.م. الاشرفية مفروشة ٠٣/٢٤٧٤١٤

للبيع او للاستثمار

للبيع او للاستثمار محل ذهب في شارع الحمراء مجهز بديكور فخم وجهاز انذار وخزنة التلفون ٠٣/٦٧٦٢٦٤ – ٠١/٥٥٥٨٥٤

للايجار

للايجار صالة عرض كاملة التجهيز ١٤٥ م.م اوتوستراد الزلقا الطريق البحرية. ت ٠٣/٣٤٨٠٠٢

للايجار ٤٢٠ م.م صالة عرض او مكتب جسر بيروت – بناية الاعتماد اللبناني – مقابل معرض فوروم طابق ثالث الهاتف ٠١/٢٦٦٩٢٠

للايجار ٤٧٥ م.م سنتر فيومجي – طابق اول اوتوستراد الزلقا الهاتف ٠١/٢٦٦٩٢٠

للايجار الفنار داخل بناء فخم شقة مفروشة ومجهزة ٢ نوم صالون سفرة ١٢٠ م.م الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٥٧٧٧ – ٠٣/٦٣٥٧٧٨

عيادة مكيفة + موقفين ومولد شقة ٣ منامة مفروش + مولد + موقفين وبئر الجديدة، ٤٤٥٦٢٠ – ٠١/٤٤٧١٦٢

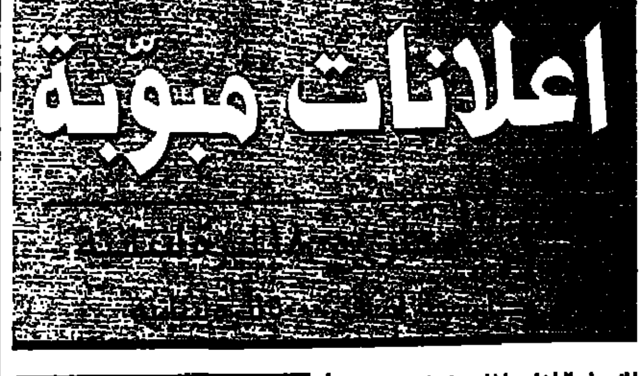
مكتب للايجار – كليمنصو تكييف – مطبخ – موقف الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٥٣٦٣٧

Chalet Portemilio 70m² Bloc A + parking + tel. Cont. 01/414325 - 395359 - 03/773770

للايجار محلان مع مستودع ارضي يصلح لكل انواع التجارة منطقة الحمراء الوردية بجانب جريدة النهار التلفون ٣٤٢٧٢٠

A louer chalet Tabarja Beach 45m² Bloc C $ 3500/ saison et $5500/ an. Tél.: 01/459316 - 03/232758

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٠٠م.م ٤ نوم رأس النبع متفرع من بشارة الخوري. التلفون ٠٣/٢٠٥٧٧٦ محمد.



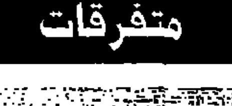
سيارات

للبيع

Discovery 96 Bleu Marine - tbe - autq. ABS - 2 A/C - 2 toits ouvrants - tissu et cuir. Tél.: 03/713302 15h à 20h

للبيع سيارة فورد توروس موديل ١٩٩٤ فول اوبشن فرش جلد اللون كحلي حالة ممتازة جدا ٢٨٠٠٠ كلم لبنانية. بسعر ١١٥٠٠$. التلفون ٠١/٤٤٩٧٠٢ السيد انطوان خليل او عزت طيراني.

متفرقات



A vendre Action Portémilio Health club 6500$. Tél.: 01/584317

شاب في حاجة الى كلية فئة الدم A Négative التلفون ٠٣/٢٧١٣٦٦

For Sale: Share "A" in Yarzé country club. Attractive price. Tél 01/951106

للبيع بيانو انكليزي خشب ورد ١٢٠٠$ المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٢٢٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

Note Book Computer Compaq. Presario - 1210 - 150 MHZ 16 Mega. 14 CD ROM pentium in Tel.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ تقدم محمود النقيب باستدعاء لدى قلم المحكمة تسجل تحت الرقم ٦٠٥ يطلب فيه اسقاط وشطب اشارة الانذار والحجز الملقى على عقاره الرقم ٢٨٦ الصرفند لمصلحة سليم غدار فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

صادر عن محكمة جويا المدنية
غرفة الاحوال الشخصية

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٦ تقدم المستدعي عادل عز الدين بزون من بلدة عيتيت قضاء صور من هذه المحكمة بطلب تقسيم إرث المرحوم مهدي محسن بزون المعروف بالعاملي عارضا بأن مهدي المذكور قد توفي بتاريخ ١٩٥٦/٩/١٤ وانحصر إرثه بزوجته آمنة الحاج حسن وباولاده منها وهم: علي ومحمد وعز الدين وصلاح وجعفر وعدنان ولا وارث له سواهم. فمن له اعتراض او ملاحظة على طلب المستدعي ان يتقدم من هذه المحكمة باعتراضه خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان.

رئيس قلم محكمة جويا المدنية
كاظم نحله

اعلان حل وتصفية

شركة محمد علي البابا واولاده

نعلن انه في تاريخ ٩٧/١٢/٣١ انتهت شركة التضامن "محمد علي البابا واولاده" المسجلة في السجل التجاري في بيروت بالرقم ٣/١٣١٩/ وتم حلها وتصفية موجوداتها فمن له حق او دين مراجعة مكتبنا في بيروت، شارع روما، ملك الصباح

في مهلة عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان.
المحامي عدنان جميل جعفر

اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٧٢٥

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهن: سليمة الياس يوسف زوجة نجيب الرويمب وسوسنة الياس يوسف ارملة جرجس شما وسيدة الياس يوسف أرملة الياس بولس وجولين زوجة دانيال عساف جميعهن من بلدة وجه الحجر اصلا وحاليا مجهولات محل الاقامة.

تدعوكن هذه المحكمة لتسليم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكن من ندى مخايل عبود بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ٤١ و٤٣ من منطقة وجه الحجر العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذن مقاما بنطاق هذه المحكمة وتبدون ملاحظاتكن الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكن تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان

تعلن بلدية ايعات عن اجراء مزايدة علنية لضمان مرج وردين في العقارات الرقم ١٠١٥ – ١٠١٦ – ١٠١٧ من منطقة ايعات العقارية.

تجرى المزايدة يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٤/١١ فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المزايدة الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في دار البلدية وذلك خلال الدوام الرسمي.

ايعات في ١٩٩٨/٣/١٦
رئيس البلدية قاسم عبد الساتر




Rolex, Audemars Piquet, I.W.C, Cartier (old)
Constantin Vacheron, Breguet, Blanc Pain,
Girard - Perregaux, A lange & Söhne,
Patek Philippe

Tel: 03/610119

A Leading Computer Training Co. in Saudi Arabia is looking for qualified personnel in the following fields:

- Training instructors for desktop application & technical courses, Microsoft CLP Certificate & minimum 2 years experience in computer. Software training is required.
- Marketing & Sales Representative, Minimum 2 years experience in software & training in sales.

Please send your C.V. to Fax : 01/60 12 12

At Ascot, we Require No Exclusivity.

You remain absolutely free to deal with other brokers. Call Ascot now!



961.1.326000

وجهـاً لوجه نظـر
تقديم راغدة صافي
الاربعاء: ٩.٣٠ مساءً
ضيوف الحلقة
النائب غسان مطر
النائب احمد فتفت
مباشر
تلفزيون المستقبل

CAREER OPPORTUNITY

A leading diversified group with major activities in Contracting,Services, Trading & Manufacturing is seeking a qualified candidate to fill the position of:

SALES & MARKETING MANAGER
SERVICES DIVISION

The Division Specilizes in Catering, Housing, and Support Services

The successful candidate will report to the General Manager and his responsibilities includes but not limited to:

- Managing the sales and marketing team.
- Produce and impliment Sales & Marketing plans according to management targets.
- Assist in the development of the Division.

To succeed in this position the successful candidate should meet the following qualifications and prerequisites:

- University degree in Business / Marketing.
- 7 to 10 years experience of which 3 to 5 years in managerial position.
- Fluent in English & Arabic.
- Computer literate.
- Dynamic personality.
- Willing to travel.

The package will include a generous salary and benefits.

Only candidates with the relevant experience and qualifications may apply.

C.V's with indication of existing salary should be sent to:

The Vice President (C & I)
P.O.Box 31046
Al Khobar 31952, Saudi Arabia
Fax: 966-3-899-7571

Maitre Carole Chelhot
Avocat à Montrèal

Reçoit sur R.V du 2 au 25 Avril pour traîter votre **dossier d'immigration** en cours ou pour vous constituer un **nouveau dossier.**

Telephone pour R.V. 01/868269 - 03/315706 - 03/278100

A LEADING COMPANY IN COMMERCIAL PRODUCTS REQUIRES AN

EXECUTIVE ASSISTANT

QUALIFICATIONS NEEDED:

- MARKETING DEGREE
- GOOD CORRESPONDENCE SKILLS
- FLUENT IN ENGLISH AND FRENCH
- COMPUTER LITERATE
- RELATIVE EXPERIENCE

SEND YOUR CV BY FAX: 01-41 72 83
OR CALL: 01-41 86 06 FOR CLARIFICATION

TRANSWORLD TELEVISION ENTERTAINMENT

an international distributor of television programs is seeking a highly motivated and dynamic

SALES EXECUTIVE

to work in the Middle East Markets
Fluent in Arabic and English essential
Min. 10 yrs. experience in sales related field
Foreign passport and experience abroad an asset
Good package and benefits

Fax. V.C.: 01/347171
Email: twt@sodetel. net. lb

Near East Consulting Group

For a Publishing & Media company in Lebanon

" Sales Manager "

Age 30 - 37, University Graduate, at least 5 years exp. in this function, in a Magazine, Newspaper, Régie Publicitaire, Insurance company or Publishing House, Very Attractive Fixed Package + commissions.

For a Top 10 Group in SAUDIA ARABIA and for its New Information Technology (IT) Business Unit

" IT Sales Representatives"

Age 25 - 30, University Graduate preferably with BS in Computer Science, 3-5 years of experience in Hardware, Software, Telecom or related Sales.

Call from 9:00 am to 5:00 pm-Miss. ABI KHALIL
Tel: 961-1-422691; 961-1-422692; Fax: 961-1-422561

ACCOUNTS SUPERVISOR
SAUDI ARABIA

A leading packaging manufacturing company located in Jeddah has an immediate opportunity for a qualified Accounts supervisor.

Reporting to the Finance and Accounting Manager the successful candidate will be responsible for:
- Supervising the accounting staff
- Management of accounts and information systems
- Preparation and analysis of financial statements, cash flow & management reports.

You will be professionally qualified, aged between 30-40 years and have 10 years experience in the cost and financial accounting field, preferably in a manufacturing company.

Fluency in Arabic and English is essential, together with familiarity with Microsoft office applications and/or IT qualifications.

We offer an attractive salary and benefits package and an opportunity to be a part of a successful company.

Please apply in writing with a full CV, including certificates, recommendations and availability time, with recent photograph and telephone number to:

The Finance & Accounting Manager
P.O.Box 6882
Jeddah 21452
Saudi Arabia



RECRUITMENT

Explore the world-with a career as Gulf Air Cabin Crew



Would you like to travel the world as part of our friendly, multi-national Cabin Crew team?

Gulf Air is an International airline owned by the four Gulf states of Abu Dhabi (United Arab Emirates), Bahrain, Oman and Qatar. Our base is in Bahrain, a modern and cosmopolitan state, from where we fly to some 50 destinations World-wide operating a fleet of modern Airbus A320, Boeing 767 and Airbus A340. We offer you a challenging job, in which you will be responsible for the care and safety of passengers of many different nationalities.

In return you receive
- *a tax-free salary complimented by generous allowances*
- free accommodation in a fully furnished, shared apartment
- generous travel concessions
- company transport to and from duty
- company medical care
- opportunity for career progression

We are looking for highly motivated, enthusiastic and dedicated individuals who can meet the following criteria:
- Single female (21-27 years of age)
- At least 160 cm(5 ft 3 in) tall, with weight in proportion
- Well groomed
- Medically fit, with good eyesight & the ability to swim
- Educated to GCSE-O-Level standard or equivalent
- Excellent command of written and spoken English
- Experience of working in a customer services environment
- Highly developed interpersonal skills and a warm friendly approach
- Tolerant and respectful towards all nationalities and cultures

If you think you are the right person for the job, please contact Gulf Air at the address given below for an application form.

Gefinor center. Block E, first floor, Office 106.
We look forward to hearing from you.

رياضة

الدورات الدولية في كرة المضرب

فيريرا أخرج سامبراس وهنمان أخرج كوردا



الافريقي الجنوبي واين فيريرا فائزاً على الاميركي بيت سامبراس. (أب تيليفوتو)



الروسية أنا كورنيكوفا فائزة على الاميركية مونيكا سيليش. (أب تيليفوتو)

حقق الافريقي الجنوبي واين فيريرا مفاجأة ضخمة في الدور الثالث من بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢,٧ مليوني دولار، بفوزه على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٠-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣ في ساعة و٤٠ دقيقة.

واهدر سامبراس الذي اعترف بأنه "يعاني لزمة ثقة بالنفس"، فرصتين لحسم المباراة في مصلحته عندما تقدم ٥-٤ في المجموعة الثانية، و٦-٤ في الشوط الفاصل "التاي بريك" من المجموعة نفسها قبل ان يفوز فيريرا بأربع نقاط على التوالي.

وخسارة سامبراس قد تحرمه صدارة لائحة التصنيف العالمي التي يحتلها منذ ١٠٢ مئة اسبوع واسبوعين على التوالي، لمصلحة احد منافسيه المباشرين في حال فوزه في المباراة النهائية الاحد.

وفاز كوردا المصنف ثانيا على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، وروسيدسكي المصنف خامسا على السويسري مارك روسيه ٦-١، ٧-٦ (١٠-٨)، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثامنا على مواطنه غالو بلانكو ٦-٣، ٦-١، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف عاشرا على الاوكراني اندريه الميدفيديف ٦-٢، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي فابريس سانتورو على الارجنتيني سيباستيان بريتو ٦-٢، ٦-٣، والاميركي ستيف كامبل على مواطنه تود مارتن ٦-١، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤).

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثالث الى عشرة بخسارة الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف سابعا امام الالماني نيكولاس كيفر ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٧ (٣-٧)، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف حادي عشر امام الاسوجي توماس انكفيست ٣-٦، ٦-٣، ٣-٦، والاسباني كارلوس مويا المصنف سادس عشر امام البريطاني تيم هنمان (٦-١، ٦-٤).

وفي افتتاح مباريات الدور الرابع، فاز الاميركي جيف تارانغو على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢ وتأهل للدور ربع النهائي ليلتقي الفائز في المباراة بين مواطنه اندريه اغاسي والاسباني البرت كوستا.

وصنع هنمان مفاجأة بفوزه على كوردا ٦-٤، ٦-٤ وتأهله للدور ربع النهائي.

وفي بطولة السيدات، واجهت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، صعوبة في مباراتها في الدور الرابع والفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثالثة عشرة قبل ان تفوز عليها ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢ وتتأهل للدور ربع النهائي لتلتقي الاميركية سيرينا وليامس التي فازت على السويسرية باتي شنيدر ٦-٠، ٤-٦، ٦-٣.

وفي هذا الدور فازت هينغيس على وليامس ٦-٣، (٦-١، ٧-٦ (٧-٤))، وستلتقي في مباراتها التالية شقيقة سيرينا فينوس وليامس المصنفة حادية عشرة او الايطالية سيلفيا فارينا.

وسحقت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية منافستها الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية عشرة ٦-١، ٦-٢. وتلعب دافنبورت في الدور ربع النهائي ضد الروسية أنا كورنيكوفا التي تغلبت في الدور الثالث على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة ٧-٥، ٦-٤، ثم على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة تاسعة ٦-٣، ٦-٠ في ٥١ دقيقة في الدور الرابع.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة عشرة ٦-٢، ٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-٢، ٦-١، والاميركية فينوس وليامس المصنفة حادية عشرة على الايطالية ريتا غراندي ٦-١، ٦-٤، والايطالية سيلفيا فارينا على الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة سادسة ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٦-١.

دورة الدار البيضاء

● في الدور الاول من دورة الدار البيضاء المغربية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٠ الف دولار، فاز الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا على المغربي مهدي طاهري ٧-٥، ٦-١، والاسباني ياكوبو دياز على المغربي منير الاعرج ٦-١، ٦-٤، والاسباني البرت بورتاس المصنف اول على النمسوي غيلبرت شالر ٦-٤، ٦-١، والفرنسي ارنو دي باسكال على مواطنه ارنو بوتش ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، والمجري اتيلا سافولت على الالماني راينر شوتلر ٦-٣، ٦-٢، والفرنسي شارل اوفراي على الالماني ينس كنيبشيلد ٣-٦، ٦-٣، ٦-٠، والفرنسي سيباستيان غروجان على الالماني مارتن سينر ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، والمغربي كريم العلمي المصنف ثالثا على الالماني مارتشيلو كراكا ٦-٢، ٦-٢، والاسباني خوان انطونيو مارين المصنف سادسا على الايطالي رنزو فورلان ٤-٦، ٦-٤، ٦-٠، والمغربي هشام ارازي المصنف ثانيا على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٣، ٠-٦، ٦-١.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

١٤ مباراة دولية ودية اليوم أبرزها المانيا – البرازيل

تلتقي مساء اليوم في شتوتغارت المانيا والبرازيل اللتان احرزتا معا كأس العالم سبع مرات في مباراة دولية ودية مرتقبة ضمن استعداد منتخبيهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في فرنسا.

ومعلوم ان المانيا بطلة اوروبا احرزت كأس العالم ثلاث مرات في مقابل اربع للبرازيل بطلة اميركا الجنوبية التي ستدافع عن لقبها في فرنسا بعد نحو ٨٠ يوما. لكن البرازيليين قد يجدون صعوبة في التغلب على الالمان الذين لم يخسروا في ٢٢ مباراة، في حين خسر ابطال العالم امام الولايات المتحدة بعد تعادلهم مع جامايكا في دورة الكأس الذهبية في الولايات المتحدة قبل بضعة اسابيع. ويطمح الالمان الى الحفاظ على سجلهم النظيف من الخسارة في الآونة الاخيرة، مع العلم انهم لم يخسروا سوى مرة واحدة في مبارياتهم الـ٣٦ الاخيرة وكانت امام فرنسا ٠-١ في شتوتغارت نفسها، بيد انهم تجاوزوا هذه الخسارة وتوجهوا الى انكلترا ليحرزوا بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٦. وعلى رغم ان اداء الالمان ليس لافتا، الا ان صلابتهم كافية لارباك خصومهم وتحقيق نتائج جيدة.

واذا صمد الالمان امام البرازيليين ولم يخسروا، فسوف يعادلون انجاز منتخب المدرب السابق يوب ديرفال الذي لم يخسر في ٢٣ مباراة بين تشرين الاول ١٩٧٨ وكانون الثاني ١٩٨١.

وصرح مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو ان المباراة مهمة لكلا الفريقين عشية كأس العالم التي ربما شهدت مباراتها النهائية البرازيل والمانيا وجها لوجه. واضاف ان سمعة المانيا كقوة كروية ممتازة ولذا فان زمان المباراة ومكانها مناسبان على رغم الثلوج التي تغطي الملاعب الالمانية وبرودة الطقس الذي لم يعتده اللاعبون البرازيليون اذ يفضلون الدفء. واشار الى ان المانيا مرشحة للفوز بنسبة كبيرة لانها تلعب على ارضها وبين جمهورها من جهة، ولان اللاعبين البرازيليين مرهقون من السفر. واكد زاغالو ان زيكو سيكون الى جانبه في المباراة، حسما للاقاويل عن اهتزاز العلاقة بينهما.

اما مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس، فرأى ان الفوز على البرازيل ليس صعبا اذا لعب الالمان الدقائق التسعين بقوة.

وهو اللقاء الـ١٦ لالمانيا والبرازيل، فازت البرازيل ثماني مرات والمانيا ثلاث مرات آخرها ٢-١ في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٣. وهذا اللقاء هو الاول للبرازيل في اوروبا بعد خسارتها وديا امام نروج ٢-٤ في اوسلو، ثم خوضها دورة فرنسا الدولية التي تعادلت فيها مع فرنسا ١-١ ومع ايطاليا ٣-٣ وفازت على انكلترا ١-٠.

روسيا – فرنسا

في موسكو، تستضيف روسيا فرنسا التي تخوض آخر مبارياتها خارج ارضها قبل ان تستضيف نهائيات كأس العالم. وقد وصل المنتخب الفرنسي الى العاصمة الروسية من دون صانع الالعاب زين الدين زيدان والمهاجم دافيد تريزيغيه لاصابتهما ولكن في وجود مهاجم فريق الارسنال الانكليزي نيكولا انيلكا (١٩ عاما) الذي استدعاه المدرب ايميه جاكيه في اللحظة الاخيرة بعد اصابة تريزيغيه لاعب موناكو في كأس فرنسا الاسبوع الماضي. اما زيدان فاصيب في المباراة بين فريقه جوفنتوس وبارما ٢-٢ في الدوري الايطالي الاحد الماضي، وقد عاين طبيب المنتخب الفرنسي زيدان الذي عاد الى تورينو للمعالجة في ناديه.

وصرح الناطق باسم المنتخب الفرنسي فيليب تورنون ان الفريق سيفتقد ايضا لوران بلان لاصابته ولذا فان جاكيه سيخوض المباراة بتشكيلة جديدة واساليب متنوعة جديدة ايضا.

اما جاكيه فاكد ان انيلكا يستحق التجربة قبل كأس العالم لتألقه مع الارسنال هذا الموسم وقد سجل اصابة في المباراة التي فاز فيها الاخير على ويستهام يونايتد في الدور ربع النهائي من كأس انكلترا. وقال ان مباراة اليوم هي ما قبل الاخيرة ضد اسوج الشهر المقبل. وذكر انه راض عن الاحوال الجوية على رغم ان موسكو لا تزال في قبضة الشتاء وان الثلوج كادت تعطل المباراة بين سبارتاك موسكو واجاكس امستردام على ملعب دينامو الاسبوع الماضي في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي.

سويسرا – انكلترا

في برن، تلتقي سويسرا وانكلترا التي يخوض منتخبها اللعبة بـ١٧ لاعبا بعدما استبعد تسعة لاعبين لاصابتهم، بينهم ستة من مانشستر يونايتد، فضلا عن طوني ادامس كابتن الارسنال وجامي ردناب ودومينيك ماتيو من ليفربول، مع العلم ان مدرب المنتخب غلين هودل اشار الى ان فرصة مشاركة الاخيرين كبيرة لان اصابتهما طفيفة. وفي هذه الحال يتوقع ان يلعب ردناب (٢٤ عاما) ظهيرا قشاشا على ان يكون ماتيو (٢٣ عاما) احتياطيا للندي هينشكليف.

وتجرى اليوم ايضا ثماني مباريات اخرى ودية:

● في براغ، الجمهورية التشيكية – جمهورية ايرلندا.
● في فيينا، النمسا – المجر.
● في سكوبيه، مقدونيا – بلغاريا.
● في كارديف، ويلز جامايكا.
● في فرصوفيا، بولونيا – سلوفينيا.
● في فيغو، اسبانيا – اسوج.
● في بروكسيل، بلجيكا – نروج.
● في بوغوتا، كولومبيا – يوغوسلافيا.
● في غلاسغو، اسكوتلندا – الدانمارك.
● في بلفاست، ايرلندا الشمالية – سلوفاكيا.
● في فاليتا، مالطا – فنلندا.

الترشيحات

● لا تزال البرازيل التي ستلعب ضد المانيا اليوم في شتوتغارت، مرشحة لاحراز كأس العالم الصيف المقبل في فرنسا، بنسبة ٣-١؛ في حين ظلت المانيا ثالثة بنسبة ٧-١. لكن هذه المعطيات قد تتغير عقب مباراة اليوم بين الفريقين.

وتحتل فرنسا الدولة المنظمة المركز الثاني بنسبة ٦-١.

وهنا آخر الترشيحات:

١- البرازيل ٣-١
٢- فرنسا ٦-١
٣- المانيا وايطاليا ٧-١
٥- انكلترا وهولندا ٨-١
٧- الارجنتين ١٢-١
٨- اسبانيا ١٦-١
٩- نيجيريا ٢٠-١
١٠- كرواتيا ويوغوسلافيا ٢٥-١
١٢- بلجيكا ورومانيا ٤٠-١
١٤- بلغاريا وكولومبيا والدانمارك ونروج ٥٠-١
١٨- البارغواي ٨٠-١
١٩- النمسا والكاميرون وتشيلي واسكوتلندا وجنوب افريقيا ١٠٠-١
٢٤- المكسيك ١٥٠-١
٢٥- المغرب والسعودية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة ٢٠٠-١
٢٩- جامايكا واليابان وتونس ٢٥٠-١
٣٢- ايران ٣٠٠

● لقي المنتخب الايراني خسارة قاسية امام فريق مونبلييه الفرنسي ٠-٣ في مباراة ودية اجريت بينهما مساء الاثنين على ملعب "لا موسون" في اطار استعداد الاول لنهائيات كأس العالم. وسجل الاصابات باكايوكو (٢) ورويير في الدقائق ٣٠ و ٣٨ و٦١.

وكان المنتخب الايراني الذي اقام معسكرا تدريبيا في فرنسا، خسر مبارياته الاولى امام غانغان ٠-١، ثم فاز على نانت ٢-١ بفضل اصابتين لمهاجمه يحيى محمدي.

● لم تسفر المحادثات والاتصالات بين اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ واللجنة الاوروبية في شأن بيع بقية تذاكر المباريات وعددها ١٦٠ الفا، عن اي نتيجة. فقد اصرت اللجنة الفرنسية على موقفها القائل بوضع ٥٠ الف تذكرة في تصرف الاتحادات الاجنبية وعرض ١١٠ آلاف للبيع من المواطنين الاوروبيين بمن فيهم الفرنسيون، في حين كانت اللجنة الاوروبية تطالب بان تباع التذاكر الـ١٦٠ الفا من اوروبيين ما عدا الفرنسيين وحجتها ان فرنسا نالت حصتها البالغة نسبتها ٣٧ في المئة من مجموع التذاكر.

واوضحت اللجنة الفرنسية ان موقفها ينبع من رغبتها في منع تمييز عكسي في حق الفرنسيين.

اما اللجنة الاوروبية فاقر ناطق باسمها بان بيع التذاكر خارج فرنسا كان سيشكل "تمييزا صغيرا"، لكنه في الوقت عينه كان سيعوض "التمييز الكبير" لمصلحة المقيمين الفرنسيين في التذاكر المبيعة سابقا.

واعلنت اللجنة الاوروبية انها ستبلغ الى اللجنة الفرنسية في الايام القريبة مآخذها عليها لتجاوزها موقعها المسيطر. ومن شأن هذا ان يعرضها لغرامة توازي نسبة ١٠ في المئة من ريع التذاكر الـ١١٠ آلاف.

استقالة الرئيس ونائبه لنيوكاسل يونايتد

قدم رئيس نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي لكرة القدم فريدي شيفرد ونائبه دوغلاس هل استقالتهما من منصبيهما.

وكان مشجعو النادي طالبوا باستقالتهما، وهما يواجهان في الوقت ذاته انتقادات من وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس ومن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بسبب تصريحاتهما عن تصرفات انصار النادي.

● صرح اوفه تسيلر (٦١ عاما) نجم كرة القدم السابق انه سيتنحى عن منصبه رئيساً لنادي هامبورغ اس في الالماني في نهاية الموسم الحالي.

وقال في مقابلة مع صحيفة "بيلد" انه اصيب بالاحباط بسبب الانتقادات التي وجهت الى الطريقة التي يدير بها النادي، مشيراً الى انه على استعداد للاجابة عن اخطائه بيد ان ثمة هجوما مؤلما واتهامات غير صحيحة تمسه وعائلته.

ويشار الى ان تسيلر خاض ٧٢ مباراة دولية مع المانيا في الخمسينات والستينات والسبعينات. وهو صار رئيسا للنادي عام ١٩٩٥ أملاً في ان يستعيد هامبورغ أمجاده بعدما أحرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٨٣.

ويحتل هامبورغ المركز الرابع عشر في الدوري "البوندسليغه"، وهو يستضيف لفسي. كايزر سلاوترن متصدر اللائحة في المرحلة الاخيرة في ٩ ايار.

شغب بعد مباراة الجيش والكرامة ضمن بطولة الدوري السوري للمتصدر

دمشق – من فايز وهبي:

مباراة الجيش المركزي صاحب الصدارة والكرامة الحمصي وصيفه وغريمه على الصدارة انتهت بالتعادل الايجابي ١-١ بعد ظهر الاثنين، لكنها لم تنته فصولا عقب صفرة النهاية، اذ تحولت احتجاجات لاعبي الكرامة على ضربة الجزاء "بنالتي" التي احتسبها الحكم الدولي اسكندر جمال لمصلحة سيد بيازيد مهاجم الجيش في الدقيقة ٨٦ بعدما كان الكرامة متقدما (١-٠)، هذه الاحتجاجات تحولت شغبا على ملعب العباسيين في دمشق وعالجها الاتحاد السوري بقرارات حاسمة وضعت فريق الكرامة، الذي ظل معظم مراحل الموسم مستأثرا بالصدارة، خارج دائرة المنافسة وجعلت فريق الجيش المرشح "الفافوري" لانتزاع اللقب من حامله تشرين اللاذقي بعدما اتسع الفارق بين المتصدر ووصيفه من اربع نقاط الى ١٤ نقطة. فقد قرر الاتحاد السوري في جلسته التي عقدها في مقره في دمشق امس:

١- الغاء نتيجة التعادل الايجابي التي انتهت بها المباراة واعتبار فريق الجيش فائزا اداريا ٣-٠.

٢- حسم سبع نقاط من رصيد فريق الكرامة للرجال.

٣- ايقاف لاعب نادي الكرامة احمد تركماني ثلاثة اشهر.

٤- ايقاف كابتن فريق الجيش طارق جبان ولاعب الكرامة حسام موصللي اربع مباريات.

٥- نقل مباراتين الكرامة الى خارج ارضه واجراؤهما خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور.

وفي ضوء القرارات الحاسمة بات رصيد الجيش ٥٢ نقطة في مقابل ٣٨ نقطة للكرامة وبات يكفي الجيش الفوز بمباراة واحدة من مبارياته الست المتبقية من الدوري العام ليتوج بطلا للموسم الـ٢٧.

كأس النخبة العربية في تونس

اذيع امس في تونس برنامج مباريات كأس النخبة العربية الرابعة لكرة القدم التي ينظمها النادي الافريقي التونسي على ملعب المنزه الاولمبي في العاصمة تونس من اول نيسان الى ٥ منه.

وتشارك في البطولة اربعة فرق هي النادي الافريقي والاهلي المصري والشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري.

وهنا البرنامج:

– الاربعاء ١٩٩٨/٤/١:
مولودية وهران – الشباب.
النادي الافريقي – الاهلي.

– الجمعة ٤/٣:
الشباب – الاهلي.
النادي الافريقي – مولودية وهران.

– الاحد ٤/٥:
مولودية وهران – الاهلي.
النادي الافريقي – الشباب.



من اليمين رونالدو وراي في فترة تدريب للمنتخب البرازيلي في شتوتغارت امس. (أب تيليفوتو)



من اليمين المدرب الالماني بيرتي فوغتس والكابتن يورغن كلينسمان خلال فترة تدريب في شتوتغارت امس. (أب تيليفوتو)



لاعب مونبلييه الجزائري قادر فرحاوي – الى اليسار – معيقا اللاعب الايراني مرادي في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز الاول ٣-٠. (رويتر تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رقم قياسي لشيكاغو بولز ٥٢-١٧



مهاجم شيكاغو بولز سكوتي بيبن مرسلاً الكرة من فوق لاعب بوسطن سلتكس رون مرسير. (أب تيليفوتو)

قاد سكوتي بيبن ومايكل جوردان شيكاغو بولز الى الفوز على بوسطن سلتكس ١١١-٨٨ في شيكاغو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل له بيبن ٢٧ نقطة منها ١٢ في الشوط الاول و١١ كرة مرتدة، وجوردان ٢٤ نقطة. وهذا فوزه السادس على التوالي على بوسطن سلتكس التي خسر سبعاً من مبارياته الثماني الاخيرة، وفوزه الـ٥٢ هذا الموسم، وهو رقم قياسي.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبر سونيكس الذي يتضمن رصيده ٥١ فوزاً، على سكرامنتو كينغز ١٠٩-٨٣. وسجل له غاري بايتون ٢٤ نقطة وثماني تمريرات وفين بايكر ٢٠ نقطة وتسع كرات مرتدة وديتليف شريمبف ١٦ نقطة وعشر كرات مرتدة وست تمريرات.

وفاز لوس انجلس لايكرز على دنفر ناغتس ١٠٧-٨٦. وسجل ادي جونز ٢٧ نقطة وشاكيل اونيل ٢٤ نقطة وتسع كرات مرتدة وكوبي بريانت ٢٢ للايكرز الذي حقق فوزه الثالث على التوالي والرابع على دنفر ناغتس.

كذلك فاز ديترويت بيستونز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٤-٧٩ منها ٢٠ نقطة لجو دومارس، وفانكوفر غريزليس على لوس انجلس كليبرز ١٠٦-٩٥ منها ٣٥ نقطة و٢٠ كرة مرتدة لبريان ريفز، ودالاس مافريكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩١-٨٧ منها ٢٧ نقطة وسبع كرات مرتدة وسبع تمريرات.

ولا يزال جوردان يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٩٣٥ نقطة في ٦٨ مباراة بمعدل ٢٨,٥ نقطة في المباراة الواحدة، يليه شاكيل اونيل ١٢٢٨-٤٥-٢٧,٣، ثم كارل مالون من يوتاه جاز ١٧٦٥-٦٧-٢٦,٣ وميتش ريتشموند من سكرامنتو كينغز ١٥٩٠-٦٨-٢٣,٤.

واختير اونيل افضل لاعب الاسبوع الماضي اذ بلغ معدله ٢٩ نقطة في اربع مباريات ٣-١. وكانت افضل مبارياته امام فينيكس صنز وسجل فيها ٣٣ نقطة و٢٢ كرة مرتدة.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق التي تأهلت للدور الاول من "البلاي أوف":

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٤٨-٢١
٢- نيويورك نيكس ٣٧-٣١
٣- واشنطن ويزاردز ٣٥-٣٣
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٥٢-١٧ ●
٢- انديانا بايسرز ٤٨-٢٠
٣- تشارلوت هورنتس ٤٣-٢٤

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٥٠-١٧ ●
٢- سان انطونيو سبرز ٤٦-٢٢ ●
٣- هيوستن روكتس ٣٦-٣١
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبرسونيكس ٥١-١٧ ●
٢- لوس انجلس لايكرز ٤٩-١٩ ●
٣- فينيكس صنز ٤٥-٢٣ ●

كوكا كولا

حقق حلمك بكأس العالم وسلّم الطابة للابطال

Coca-Cola

LBC International

FRANCE 98

إذا كنت بين ١١و١٦ سنة إشترك بسحب القرعة واربح: رحلة الى باريس وحضور إحدى مباريات كأس العالم وزيارة إلى "اوروديزني". وإذا كانت مواصفاتك البدنيّة متطابقة مع شروط "الفيفا" قد يقع عليك الإختيار لتجمع الطابات في الملعب وتسلّمها للأبطال. للإشتراك إملأ القسيمة وأرسلها إلى أحد العناوين التالية:

شويفات: ص.ب: ٣٠٠٤٦

PRO GROUP: زحلة، جسر البربارة، بناية مسلم، ت: ٠٨-٨٠٦٩٩٩

JNOUB PRESS: صيدا، شارع الست نفيسة، مفرق بنك عودة، بناية الزعتري، الطابق السادس، ت: ٠٧-٧٢٠٥٥٤، ٠٧-٧٢٥٤٤٣

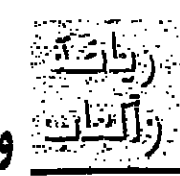
PRESS MEDIA TAMAM: طرابلس، شارع عزمي، بناية بنك عودة، ت: ٠٦-٤٤٠٤٣١

AVM: الأشرفية، طلعة العكاوي، بناية النهار والـ ORIENT، ت: ٠١-٥٦١٦٣١

LBC: أدما ت: ٠٩-٩٣٨٩٣٨

يجري السحب على شاشة LBC في ١٥ نيسان عند الساعة السادسة مساءً ضمن برنامج "مونديال ٩٨". يتوجّب على الفائزين تأمين جواز سفر صالح وتأشيرة دخول إلى فرنسا.

الإسم: ... تاريخ الولادة: ... إسم المدرسة: ... العنوان: ... الطول: ... الوزن: ... هاتف: ...



منتخب المانيا الاولمبي عرض لياقته ومهاراته ومنتخب لبنان بذل قصاراه واستقبل سبع اصابات



المنتخبان اللبناني والألماني الاولمبي يتوسطهما طاقم الحكام الأردني لدى عزف النشيدين اللبناني والألماني.

كتب علي حميدي صقر:

فاز منتخب المانيا الاولمبي على منتخب لبنان الوطني ٧ — ٠ (الشوط الاول ٤ — ٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب البلدي امام جمهور ناهز الثلاثة آلاف متفرج بينهم زهاء ٣٠٠ من الجالية الالمانية في لبنان.

جاءت اللعبة، والمكتوب يقرأ من العنوان، أولمبية الطابع، اذ كان الفريق الضيف بحسن اعداده ولياقته البدنية العالية وطول قامات افراده وبالانقضاض المستمر على كل كرة وبتبادل المراكز والتمرير الطولي والعرضي والبيني من لمسة واحدة والسرعة في التغطية عند فقدان الكرة هو الاجدر بالفوز بكل المقاييس. اما المنتخب اللبناني، فقدم افراده كل ما وسعهم في حدود الطاقات المتاحة، وبذلوا قصاراهم ولاسيما بعد نصف الساعة الاول من اجل الحد من المد الالماني الجارف، اذ قبل ان يشارف الشوط الاول نهايته كان الضيوف قد هزوا الشباك اللبنانية اربع مرات، ويقيناً لو أحسنت الوسائط الدفاعية فرض الرقابة اللصيقة على المهاجمين لما كثرت الاخطاء ولما كان هذا الكم الهائل من الاصابات.

الاصابات: بعد ١٤ دقيقة من ضربة البداية سجل أوفي ايملرس الاصابة الاولى بيسراه عبر الزاوية اليمنى اثر رأسية من مايكل بالاك بعدما تلقى الاخير الكرة من المنطقة الركنية من تورستن فرينفس.

وفي الدقيقة ٢٩ كانت ضربة حرة حركها فرينفس قلفزاً من فوقها لاندرياس نويندروف الذي ارسلها بيسراه هوائية ساقطة فوق المنطقة ليدخل فيها ماركوس شراوت برأسه من بين علي متيرك وكيفورك مسجلاً عبر المقص الايمن الاصابة الرقم ٢ — ٠.

وفي الدقيقة ٣٧ صد علي الفقيه كرة لنويندروف، فتابعها شراوت ومررها "خلصة" الى مايكل بالاك الذي لم يجد ادنى صعوبة في تحويلها ارضية الى يمين الفقيه مضيفاً الاصابة الرقم ٣ — ٠.

وفي الدقيقة ٤٢ تلقى شراوت الكرة من نويندروف وحضرها لأوفي ايملرس ليحولها برأسه الى الارض خلف الفقيه ومنها الى الشباك ٤ — ٠.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني تلقى مايكل بالاك الكرة مرتدة من المدافعين اللبنانيين فكتمها عند قوس المنطقة وحضرها لنفسه ثم اطلقها بيسراه قذيفة انفجرت عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى علي الفقيه الذي جهد لقطعها سابحاً انما على غير طائل لتكون الاصابة ٥ — ٠.

وفي الدقيقة ١٢ لاحت لزاهر العنداري فرصة تسجيل اصابة الشرف للبنانيين اثر عرضية رائعة من وائل نزهة، لكنه بدل ان يدخل فيها برأسه سابحاً، حولها بكلتا يديه، الى يسار الحارس ونال على ما جنته يداه بطاقة صفراء وسط استهجان من كل من في الملعب.

وفي الدقيقة ١٦ لاحت للبنانيين مجدداً فرصة تقليص الفارق عندما انطلق جمال طه بالكرة واخترق بها المنطقة ثم ارسلها بيسراه ليعطلها الحارس الالماني البديل كريستيان فيدلر على دفعتين.

وفي الدقيقة ٢٤ رفع كريستيان فارمان الغلة الالمانية الاولمبية الى نصف دزينة اثر تلقيه الكرة من ماركوس شراوت بأسلوب ولا أروع وحولها مباشرة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى احمد صقر بديل الفقيه.

وفي الثواني الاخيرة قاد اندرياس نويندروف مجمة خاطفة في مركز الجناح الايسر واخترق المنطقة وعكس الكرة هوائية قوسية الى شراوت المندفع من الخلف ليدخل فيها برأسه مسجلاً عبر المقص الايمن لمرمى احمد صقر الاصابة الختامية الرقم ٧ — ٠.

ومنتصف الليل عاد الفريق الضيف الى بلاده جواً بعدما قدم الى لبنان بطائرة خاصة.

مثل منتخب لبنان: الحارس علي الفقيه (احمد صقر) واللاعبون عزت الآغا وعلي متيرك (منير حسين) وكيفورك قره بتيان وكوركين اينكيباريان واحمد نعماني (فؤاد حجازي) وجمال طه وواردطان غازاريان وترو كمبليان (وسام الحكيم) وزاهر العنداري (مالك حسون) ووائل نزهة.

ومثل منتخب المانيا الاولمبي: الحارس سيمون جنتشيك (كريستيان فيدلر) واللاعبون ماركوس رايتر (مارسيل فنسيخ) وفرانك بومان واوفي ايملرس ومايكل بالاك واندرياس نويندروف وتوماس سيشون (كريستيان فارمان) وتورستن فرينفس (فرانك غير ستر) وفرانك فيليشاوزر (ماركو رايش) وماركوس شراوت وتوماس بريداريك.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني ضرار التميمي وعاونه مواطناه الدوليان يوسف شاهين ومحمد صيكان الحمود والدولي اللبناني طالب رمضان حكماً رابعاً احتياطياً. وانذر الحكم عزت الآغا وكيفورك قره بتيان من لبنان ومايكل بالاك من المانيا.

المؤتمر الصحافي

عقب المباراة عقد مؤتمر صحافي في قاعة المؤتمرات في ملعب بيروت البلدي تحدث فيه المدربان الفنيان الالمانيان للمنتخبين اللبناني والالماني ديتلم فيرنر وهانس لور.

وقال هانس لور: اشكر للاتحاد اللبناني لكرة القدم دعوته ايانا لزيارة لبنان وخوض هذه المباراة التي تأتي في اطار استعداد منتخبنا الاولمبي لبطولة اوروبا. العرض كشف لي مدى انسجام التشكيلة الالمانية وترابطها وتطبيقها الخطة الموضوعة. يمتاز اللاعبون اللبنانيون بفنيات، اما اداؤهم فيغلب عليه الطابع الفردي وليس الجماعي، وهم كفريق يفتقدون الالتزام التكتيكي، وآمل ان يقوم صديقي فيرنر باصلاح تلك الناحية والعمل على معالجة الاخطاء الحاصلة.

اما ديتلم فيرنر فقال: "اهنئ الفريق الالماني بهذا الفوز، وقد سبق لي ان شاهدته في قبرص بيد انه اليوم كان افضل. ليس لدي لاعبون من ذوي القامات المديدة يجيدون التغطية بدل القفز بعد ان تتجاوزهم الكرة ولاسيما في الكرات العرضية. لقد تلقت شباكنا اربع اصابات رأسية ومن اسباب ذلك عدم الخبرة الكافية في فرض الرقابة، علاوة على البطء في التفكير والبطء في التلبية ايضاً. لاعبونا، على رغم الخسارة، تميزوا بالاصرار على البذل والعطاء حتى الثواني الاخيرة، ولكن عابهم فقدان اساسيات يفترض ان يكونوا اكتسبوها في نواديهم وكلهم من الفرق الـ١٤ الاولى، وهذه الفرق اجتازت حتى اليوم اكثر من ثلثي الدوري. مهمتي تنحصر في وضع الخطة، وعلى اللاعبين جميعاً التزامها، واذا كان لهم من عذر فهو ان فترة الاعداد لا تزال قصيرة، بل قصيرة جداً، ويكفي انها الاولى للمنتخب معي وقد ابرم اتحاد الكرة الاتفاق مع نظيره الالماني على اقامتها قبل حضوري الى لبنان.

وختم مناشداً المسؤولين جميعاً من دون استثناء حل مشكلة الملاعب قائلاً: الملعب، الملعب، الملعب. انه الاساس، ومن دون ملاعب لن تكون في لبنان كرة قدم. والمؤسف المؤسف ان الفريق الضيف منح فرصتين لم يمنحهما منتخب الوطن، الاول انه اجرى مرانه الصباحي على ملعب المدينة الرياضية، والثانية انه اجرى مرانه المسائي على الملعب البلدي الذي اقيمت عليه المباراة اليوم، بينما لم يسمح لنا نحن اللبنانيين ان نتمرن ولو مرة واحدة على اي من الملعبين!



السفير الألماني في لبنان بيتر فيتيغ يصافح كيفورك قره بتيان وبدا علي فقيه (١) وجمال طه (٦) ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي.



إصابة أوفي ايملرس (٤) الرابعة في مرمى الحارس علي فقيه.



إصابة كريستيان فارمان السادسة في مرمى أحمد صقر.

الاتحاد اللبناني يؤيد ترشيح بلاتر!

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم دعم ترشيح الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف (سيب) بلاتر لمنصب رئيس الاتحاد الدولي في الانتخابات المقرر اجراؤها في باريس في شهر حزيران.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وأوقفت لاعب نادي الراسينغ ريمون عضيمي أول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من (١٩٩٨/٣/٢) لخشونته.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ٢١ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ٩٨/٣/٢٧	الاهلي صيدا — التضامن صور	٢.٣٠	بلدية صيدا	نزيه منيحلي
الجمعة ٩٨/٣/٢٧	الرياضة والادب — الراسينغ	٢.٣٠	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
السبت ٩٨/٣/٢٨	الهومنمن — الهومنتمن	٢.٣٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ٩٨/٣/٢٨	الحكمة — البرج	٢.٣٠	بلدية صيدا	نزيه منيحلي
الاحد ٩٨/٣/٢٩	شباب الساحل — النجمة	٤.٣٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ٩٨/٣/٢٩	الانصار — الاخاء الاهلي	٤.٣٠	بلدية صيدا	نزيه منيحلي
الاحد ٩٨/٣/٢٩	الصفاء — العهد	٤.٣٠	الصفاء	ارتين مارغاروسيان

قسيس وعمر يتصدران تصنيف الشطرنج

تقام يوم الجمعة الجولة السادسة الاخيرة من دورة التصنيف الاولى العادية في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج في نادي الشطرنج التابع لمجمع رمال السياحي.

ويشارك في الدورة التي تنظم للمرة الاولى ٣٨ لاعباً من المناطق اللبنانية، وتجرى المباريات وفقاً للطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها اربع ساعات.

ويتصدر الترتيب اللاعبان الدوليان بطل لبنان السابق انطوان قسيس وهيثم عمر.

وهنا نتائج الجولة الرابعة:

فاز انطوان قسيس على رفيق بركات، وهيثم عمر على الدكتور محمود معصراني، ومعن فتوني على غسان حمصي، وعادل بخعازي على كارلوس معلوف، ونعيم ابي فاضل على خلتشيك موراديان، والياس نادر على شارل ابي نادر، والدكتور طلال عباس على سوزان موراديان، ونزار الحريري على جوزف شديد، وعصام عراجي على جمال عبدالله، وجوزف اسمر على سيرج موفنانيان، والياس ابو جودة على طراف طراف (بالتغيب)، ومحمد ابو رعد على كمال منذر، وعلي بركات على ساكو بولاديان، وسيفاك بولاديان على مارون طنب، وانور محمود على كميل صاصي.

اما ابرز نتائج الجولة الخامسة فجاءت كالآتي: فاز معلوف على كناريك موراديان، وحمصي على سيفاك بولاديان، وشديد على ابي نادر، وابو رعد على اسمر، وعلي بركات على موفنانيان، وطنب على عبدالله، وعبد الخالق على صاصي.

"ستاد أزير"

تنظم ادارة "ستاد أزير" قبل ظهر الاحد على ملاعب معهد القديس يوسف في عينطورة دورتها الـ٢٢ في كرة القدم المصغرة (ميني فوتبول) وكرة الطاولة للذكور والاناث.

ترياتلون أبو ظبي

عاد من أبو ظبي فريق الاتحاد اللبناني للدراجات الذي شارك في سباق الترياتلون الدولي (دراجات — ركض — سباحة) الذي نظمه نادي كومبلكت ابو ظبي وشارك فيه زهاء ١٠٠٠ رياضي.

وخاض الفريق اللبناني سباق الرجال بطريقة البدل فحل ثامناً بين ٤٩ فريقاً مسجلاً (٥٣.٢٩١ دقيقة).

وفي السباحة حل مارك ضو خامساً (٧٥٠ متراً — ٦.٥٣ دقائق) والدراج محمد العلي سابع عشر (٢٠ كيلم — ٢٩.١٧ دقيقة) والعداء عمر عبد اللطيف تاسعاً (٥٠ كلم — ١٧.١٩ دقيقة).

اتحاد الرماية

اعلن الاتحاد اللبناني للرماية والصيد ان امينه العام سامي ساسين بات اول لبناني يدخل مجلس ادارة الاتحاد العربي للرماية بعدما ثبت مجلس الادارة عضويته في الاجتماع الذي عقده في القاهرة على هامش كأس العالم للرماية على الاطباق المقامة في نادي القوات المسلحة في الاهرام.

وكان ساسين انتخب عام ١٩٩٥ في الاردن عضواً رديفاً.

مدرب منتخب لبنان الألماني ديتلم فيرنر (يدخن سيجارة) بعد تسجيل الإصابة السادسة لمنتخب بلاده الاولمبي. (ساكو بيكاريان)

دورات كرة المضرب لسنة ١٩٩٨ والتصنيف الجديد للاعبين واللاعبات

اعلن الاتحاد اللبناني للتنس روزنامة دورات كرة المضرب لهذه السنة كالآتي:

— ٢٢ شباط — ٨ اذار: دورة مون لاسال للرجال والسيدات.

— ١٣ نيسان — ١٩ نيسان: دورة نادي زحلة للناشئين.

— ٢٠ نيسان — ٢٦ نيسان: دورة الاسبوع الاولمبي.

— ٧ ايار — ١٧ ايار: الدورة الدولية لغرب آسيا للناشئين في نادي اليرزة كاونتري كلوب.

— ١٨ ايار — ٣١ ايار: دورة نادي الكتلة طرابلس للرجال والسيدات.

— اول حزيران — ١٤ حزيران: دورة نادي الماسترز للناشئين.

— ١٥ حزيران — ٢٨ حزيران: كأس لبنان للرجال والسيدات في نادي الغولف.

— ٢٩ حزيران — ٨ تموز: بطولة لبنان لفرق الناشئين في نادي طبرجا.

— ٨ تموز — ١٦ تموز: دورة نادي رمال للرجال والسيدات.

— ١٨ تموز — ١٩ تموز: كأس ديفيس: لبنان — اندونيسيا في نادي الكهرباء الزوق.

— ٢٧ تموز — ٩ آب: دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة للرجال والسيدات والناشئين.

— ١٠ آب — ١٦ آب: دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة الدولية.

— ١٧ آب — ٣٠ آب: دورة نادي برمانا الرياضي للرجال والسيدات والناشئين.

— ٣١ آب — ٦ ايلول: دورة متخرجي الجامعة الاميركية الدولية للناشئين.

— ٧ ايلول — ٢٠ ايلول: كأس لبنان للناشئين في نادي مار ضومط للراهبات الانطونيات ودورة مفتوحة للنادي للرجال والسيدات والقدامى.

١٨ ايلول — ٢٦ ايلول: البطولة العربية العاشرة في النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

— ٢٧ ايلول — ٤ تشرين الاول: دورة نادي صفرا مارين للناشئين.

— ٥ تشرين الاول — ١٨ تشرين الاول: بطولة لبنان لفرق الرجال فئة "أ" وفئة "ب" والسيدات في نادي النهضة.

— ١٩ تشرين الاول — ٢ تشرين الثاني: كأس لبنان للقدامى ودورة نادي اليرزة كاونتري كلوب للرجال والسيدات.

— ٣ تشرين الثاني — ٨ تشرين الثاني: بطولة لبنان للقدامى على ملاعب اليرزة كاونتري كلوب.

— ٩ تشرين الثاني — ٢٢ تشرين الثاني: دورة نادي بيبلوس للرجال والسيدات.

— ٣٠ تشرين الثاني — ١٣ كانون الاول: دورة نادي ابناء نبتون للرجال والسيدات.

كذلك ينظم الاتحاد اللبناني للتنس البطولة العربية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في موعد يحدده الاتحاد العربي.

وصدر عن الاتحاد اللبناني للتنس التصنيف الجديد للاعبين واللاعبات بعد دورة نادي مون لاسال المفتوحة كالآتي:

● الرجال:

— اللاعبون اللبنانيون:

١— ابرهيم كحيل ٤٢.٢ نقطة.
٢— غسان اشقر ٤٠.٠
٣— فادي ابرهيم ١٧.٨
٤— سعيد كرم وتوفيق زحلان ١٤.٥
٦— اخيل باز ١٠.٥
٧— علي حمادة ٩.١
٨— محمد محيدلي ٨.٤
٩— مارك ضومط ٨.٢
١٠— حسين بدر الدين ٥.٩
١١— طوني رزق ٥.٠
١٢— الياس ابو شاهين ٤.٥
١٣— هاني الزين ٣.٩
١٤— كريم خوري وشريف سابا ومازن ضاروب ٣.٦
١٧— ريمون بردويل وسرج دكسيان ٣.٤
١٩— مارون حسون ومارك كسرواني ٣.٢
٢١— غريغوري محسن وكريم علايلي ٣.٠
٢٣— طارق قادري وميشال مقصوديان ٢.٧
٢٥— مارك معيكي وعمر صادق وباتريك شكري ٢.٣
٢٨— محمد مصري وخالد مالح واميليو بارودي ٢.٠

— اللاعبون غير اللبنانيين:

٣— ربيع ابو حسون ٣٩.١
٤— اليكس هاروتيونيان ٢٥.٥
١٠— غاري بدروسيان ٦.٨
١٤— كاي يونغ ٣.٦

● السيدات:

اللاعبات اللبنانيات:

١— تمارا عمار وآمال ابرهيم ١٣٥
٣— ليال صوايا ٨٥
٤— ضياء الزير ٨٠
٥— سناء قرطاس ٧٠
٦— ديالا عمار ٤٥
٧— جويل جبرا ٤٠
٨— كريستيل بردويل ٣٠
٩— منى لحدب وديزيريه خليفة وجمال متيمنة ٢٠

— اللاعبات غير اللبنانيات:

١— آنا كسباريان ٢٢٠
٣— سارة طويل ١١٠
٨— فرح ديوب ٣٠

رياضة الرسل جونية

اختتمت دائرة الرياضة في معهد الرسل جونية دورتها الرياضية المدرسية السنوية واسفرت المباريات النهائية عن الآتي:

— الكرة الطائرة، مواليد ١٩٨٢ — ١٩٨٣: فاز الرسل جونية على المريميين جبيل ٢ — ١ (١٥ — ٩.١٠ — ١٥، ١٨ — ١٦).

مواليد ١٩٧٩ — ١٩٨١: فاز مون لاسال على الرسل جونية ٢ — ١ (١٥ — ٩، ٩ — ١٥ ١٥ — ١٢).

قاد ١٩٧٩ — ١٩٨١: فاز مون لاسال على الرسل جونية ٢ — ١ (١٥ — ٩، ٩ — ١٥، ١٥ — ١٢).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وجوزف كيريللس والمدربة لرقفي.

— كرة السلة، مواليد ١٩٨٢ — ١٩٨٣، فاز الرسل جونية على مون لاسال ٥٠ — ٤٣.

مواليد ١٩٧٩ — ١٩٨١: فاز الرسل جونية على مار يوسف عينطورة بالتغيب.

قاد المباراة الحكم الدولي جورج مقوم والحكم الاتحادي روكز فرنسيس.

— الميني فوتبول: مواليد ١٩٨٢ — ١٩٨٣: فاز المريميون ديك المحدي على الليسه الفرنسية بيروت ٤ — ١.

مواليد ١٩٧٩ — ١٩٨١: فاز الرسل جونية على مار يوسف عينطورة بضربات الترجيح ٤ — ٢ (الوقت الاصلي ١ — ١).

قاد المباراتين الحكام جورج سماحة وجورج قطار وجوزف شبلي.

ووزع رئيس المعهد الاب سامي بطيش ورئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر والحضور الكبار الكؤوس والميداليات على الفائزين.

اشرفت على الدورة الدائرة الرياضية المؤلفة من الاساتذة ايلي ابو جودة والياس طايع وبيار حلو ووداد ابو حيدر وليان الجيز وموسى الطويل وانطوان قزي وربيع عواد وبيار شماس واميل ابي رميا.

وتنظم الدائرة دورة في الالعاب الثلاث لمواليد ١٩٨٣ — ١٩٨٤ في ١ و٢ و٣ ايار، وتحتفل بعيد الرياضة السنوي في المعهد في ٢٢ منه.

ترياتلون أبو ظبي

عاد من أبو ظبي فريق الاتحاد اللبناني للدراجات الذي شارك في سباق الترياتلون الدولي (دراجات — ركض — سباحة) الذي نظمه نادي كومبلكت ابو ظبي وشارك فيه زهاء ١٠٠٠ رياضي.

وخاض الفريق اللبناني سباق الرجال بطريقة البدل فحل ثامناً بين ٤٩ فريقاً مسجلاً (٥٣.٢٩١ دقيقة).

وفي السباحة حل مارك ضو خامساً (٧٥٠ متراً — ٦.٥٣ دقائق) والدراج محمد العلي سابع عشر (٢٠ كيلم — ٢٩.١٧ دقيقة) والعداء عمر عبد اللطيف تاسعاً (٥٠ كلم — ١٧.١٩ دقيقة).

طاولة مدارس الجبل

نظم مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة عاليه — الشوف في كرة الطاولة في الليسيه ناسيونال المرج في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وبمشاركة ٩٣ تلميذاً وتلميذة يمثلون ٢٥ مدرسة.

وهنا الاوائل:

● الذكور:

الصغار مواليد ١٩٨٨ — ١٩٨٩: وائل الجردي (الشويفات الدولية).

الاحداث مواليد ١٩٨٦ — ١٩٨٧: سامر الجردي (الشويفات الدولية).

الفتيان مواليد ١٩٨٤ — ١٩٨٥: فراس العرب (الليسيه ناسيونال المرج).

الناشئون مواليد ١٩٨٢ — ١٩٨٣: احمد حجازي (الليسيه ناسيونال المرج).

الكبار مواليد ١٩٨٠ — ١٩٨١: زياد وهلي (الليسيه ناسيونال بقعاتا).

● الاناث:

الحديثات ١٩٨٦ — ١٩٨٧: فرح خطار (الليسيه ناسيونال المرج).

الفتيات مواليد ١٩٨٤ — ١٩٨٥: خزعي الزعني (الليسيه ناسيونال المرج).

الناشئات مواليد ١٩٨٢ — ١٩٨٣: مهى الحاج (الليسيه ناسيونال المرج).

الكبيرات مواليد ١٩٨٠ — ١٩٨١: حلى علامة (ثانوية عالية الرسمية).

اشرف على البطولة اساتذة الرياضة عماد البعيني وعاصم العريضي ورياض حجار وكمال شحاده وعاطف العبدالله.

سلة النوادي العربية: الحكمة فاز على الرياضي وسيدات الهومنتمن وسبورتنغ السكندري الى نصف النهائي

كتب ناجي شربل وجوزف حردان:

تأهلت سيدات الهومنتمن اللبناني وسبورتنغ السكندري المصري للدور نصف النهائي من بطولة النوادي العربية الثامنة في كرة السلة للسيدات التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، في حين خطا الحكمة نحو الدور نصف النهائي من بطولة الرجال الثانية عشرة، بفوزه مساء امس على الرياضي بفارق كبير يجعله مطمئناً قبل لقائه وداد بوفاريك الجزائري غداً في آخر مباريات المجموعة الاولى في الدور الثاني. كذلك حقق الهلال السعودي فوزاً عزيزاً على بلدية اسطاولي الجزائري في المجموعة الثانية.

الحكمة — الرياضي

خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، فاز الحكمة على الرياضي بفارق ١٨ نقطة (٨١—٦٣) (الشوط الاول ٤٢—٣٥)، بعد مباراة شهدت سيطرة حكماوية على مجرياتها، لغنى صفوف الفريق الاخضر باللاعبين، في حين افتقد الرياضي اللاعب البديل الجيد الذي يستطيع سد الفراغ وخصوصاً بدل صانع الالعاب وليد دمياطي ولاعب الارتكاز الاميركي مايكل كامبرلاند بعدما هبط ايقاعهما في الشوط الثاني لارتكاب كليهما ثلاثة اخطاء في الشوط الاول. ولم يتمكن لاعبو الرياضي من التعامل مع الخطة الحكماوية تارة بفرض الرقابة اللصيقة رجلاً لرجل وطوراً بدفاع المنطقة، واخفقوا في ضبط تحركات المصري اسماعيل احمد والسنغالي حسن نداي. وسجل الاول ١٩ نقطة بينهما رميتان ثلاثيتان، بينما سجل الثاني ١٤ نقطة، وكان زميلهما فادي الخطيب هداف الفريق برصيد ٢١ نقطة. وشارك ايلي مشنتف في بعض فترات المباراة وسجل ١٢ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية.

وسجل للرياضي وليد دمياطي ٢٢ نقطة، منها ١٧ في الشوط الاول، بينها ثلاث رميات ثلاثية، وياسر الحاج ١٦ نقطة.

ولا بديل للرياضي من الفوز على وداد بوفاريك الجزائري بفارق يعوضه النقاط الـ١٨ التي سجلت عليه في مباراته والحكمة، تجنباً للدخول في حسابات المباراة الاخيرة بين الحكمة والفريق الجزائري. وطالبت ادارة النادي البيروتي بنقل المباراة المقررة في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الى قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة. لكن الاتحاد العربي لكرة السلة تريث في الرد، في انتظار موافقة الفريق الجزائري على نقل المباراة، بعدما سبق للاتحاد العربي ان حدد مكانها في جونيه وابلغ ذلك الى وداد بوفاريك رسمياً. وكان تردد قبل ظهر امس ان النادي الرياضي سينسحب من البطولة لعدم مراعاة الاتحاد العربي افضلية اللعب على ارضه.

مثل الحكمة: اسماعيل احمد وبولس بشارة وشارلي سعد وفيكين اسكجيان وحسن نداي وفادي الخطيب وبهجت شديد وايلي مشنتف وميشال صفير وايلي فواز.

ومثل الرياضي: وليد دمياطي وياسر الحاج ومايكل كامبرلاند وغازي بستاني وفؤاد ماضي وبول اسطفان وروبير عماد وعلي فليح (عراقي) وحسن عطار وعلي حمادة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي ايفان زاغارا والسلوفاكي لاكو ياناك.

الهلال — بلدية اسطاولي

وعلى الملعب عينه، فاز في المجموعة الثانية الهلال السعودي على بلدية اسطاولي الجزائري بفارق خمس نقاط ٩٠—٨٥ (الشوط الاول ٤٠—٣٩) بعد مباراة اكد فيها الفائز انه فريق عنيد يجيد انهاء اللعبة في مصلحته، خصوصاً انه كان متخلفاً بفارق ١٠ نقاط قبل نهاية الشوط الاول، ثم بفارق ١٢ نقطة في بداية الشوط الثاني اثر الهجمات المرتدة السريعة للجزائريين الذين برز منهم امين بن رمضان وسجل ٣٢ نقطة بينها لاربع رميات ثلاثية. وفرض السعوديون دفاع المنطقة للحد من تحركات الجزائريين ذوي المهارات الفردية العالية، ونجح الهلاليون في التقدم في الدقائق الخمس الاخيرة معتمدين على محمد موسه الذي سجل ٢٧ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان و١٤ رمية حرة، ومحمد برناوي الذي سجل ٢٦ نقطة بينها عشر رميات حرة. واضاف كل من ابرهيم البيشي وتركي التركي ١١ نقطة، بينها ثلاث رميات ثلاثية للاول واثنتان للثاني، فيما سجل زميلهما الاميركي مايكل سلوبري ١٢ نقطة على رغم قيامه بواجب دفاعي. وسجل للجزائريين كل من عبد الحليم سايح ومروان براهمي ١٥ نقطة، لكنهما خرجا لارتكابهما خمسة اخطاء، الاول قبل النهاية بـ ١٣.٨ ثانية، والثاني قبل ٤.٧ ثوان. وسجل الجزائريون تسع رميات ثلاثية في مقابل سبع للسعوديين.

ويخوض الهلال مباراة حساسة مساء اليوم مع غريمه التقليدي الاتحاد جدة بطل الدوري السعودي. وتوقع مدرب الفريق الاميركي ارنست زيكلر "مباراة قوية لاننا نعرف بعضنا بعضاً جيداً، ولا بديل لنا من الفوز لضمان تأهلنا لنصف النهائي، بصرف النظر عن نتيجة مباراة الاتحاد وبلدية اسطاولي، علماً ان الفريق الجزائري يضم لاعباً مميزاً هو الهداف امين بن رمضان".

مثل الهلال: تركي التركي ومحمد موسه ومايكل سلوبري وفهد السعيدان وابرهيم البيشي ومحمد برناوي ومحمد مباركي وعبدالله الهادي.

ومثل بلدية اسطاولي: مروان براهمي وعبد الستار الحمداني وعبد الحليم سايح ودجامل مقال وحسن زعيم الدين وامين بن رمضان ونور الدين بركاني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي مراد بشير والمصري ماجد الدالي.

الملعب النابلي — الريان

وعلى ملعب النادي الرياضي غزير، فاز في المجموعة الاولى ضمن ترتيب المراكز، الملعب النابلي التونسي على الريان القطري بعد وقت اضافي ٧٧—٧٤ (الوقت الاصلي ٦٦—٦٦، الشوط الاول ٣٣—٤٠). وقاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي عبدالله الشعيل والجزائري عبد الرحمن مكي.

وفاز قطر القطري على القادسية الكويتي في المجموعة الثانية بالتغيب، لانسحاب الاخير من البطولة اعتراضاً على القرارات التأديبية للاتحاد العربي في حقه.

الهومنتمن — الزيتونة

وتأهلت سيدات الهومنتمن للدور نصف النهائي، على رغم خسارتهن امام الزيتونة التونسي بفارق عشر نقاط، ٥٣—٦٣ (الشوط الاول ٢٧—٢٦)، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل. وسجلت للفريق التونسي منى الخريجي ٢٢ نقطة، بينما سجلت للهومنتمن الروسية ايما بكلاريان ٢١ نقطة.

وحل الفريق اللبناني ثانياً في الترتيب العام لفرق المجموعة الثانية، متقدماً الزيتونة بفارق نقاط المباريات التي جمعتهما وسبورتنغ المصري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي محمد الشمري والقطري جمال السويد.

سبورتنغ — الاولمبي

وتصدرت سيدات سبورتنغ السكندري المصري ترتيب فرق المجموعة، بفوزهن على الاولمبي الجزائري بفارق ١٦ نقطة ٨٥—٦٩ (الشوط الاول ٤٢—٣٣) في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب عينه. وسجلت للفائز شاميناز محمد ٢٩ نقطة، وللخاسر دلرية كدور ٢٨ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد بو فيصل والكويتي اسامة الجسار.

٥ مباريات اليوم

وتقام اليوم خمس مباريات، ثلاث للرجال منها اثنتان في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه: الرياضي — وداد بوفاريك (الجزائر) الساعة ١٨.٠٠ (اذا لم يستجب الفريق الجزائري طلب النادي اللبناني عبر الاتحاد العربي، نقل المباراة الى ملعبه في المنارة)، في المرحلة الثانية من الدور الثاني للمجموعة الاولى، والهلال (السعودية) — الاتحاد (السعودية) الساعة ٢١.٠٠ في المرحلة الثانية للمجموعة الثانية. وتقام على ملعب النادي الرياضي غزير مباراة بين الريان القطري والتضامن الزوق اللبناني الساعة ١٧.٠٠ في ترتيب المراكز للمجموعة الثانية.

كذلك تقام مباراتان في المرحلة الثالثة الاخيرة للدور الاول من بطولة السيدات للمجموعة الاولى، على ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه: الملعب التونسي (تونس) — الصفاقسي (تونس) الساعة ١٧.٠٠، انترانيك (لبنان) — الاهلي (مصر) الساعة ١٩.٠٠.

"ريباوند" مشترك بين المصري اسماعيل احمد (٨) من الحكمة وياسر الحاج من الرياضي وبدا ايلي مشنتف — الى اقصى اليمين — وغازي بستاني (١٢) والاميركي مايكل كامبرلاند.

فريال شعبان من الصفاقسي (التونسي) تهم بالتسديد بين الروسية ايما بكلاريان — الى اليمين — وفارتوك ماركاريان من الهومنتمن. (اميل عيد)



اسمي انطوان وعمري سبع سنين. أنا حابب كثير انك تكوني عرابتي بالـSOS. تتصيري عرابتي بدّك تشتغني كل شهر عن عشرين ألف ليرة بس. هيك بيصير عندي عن جديد أم تحبني وتهتم فيي وكل ليلي قبل ما نام تخبرني قصة جديدي.

انطوان

قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:

□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠٠٠ ل.ل. شهريا

□ عائلة SOS ٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. شهريا

نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:

— الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠—١٤٢٣٩—٠١—٠
— فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨—٣٢٧٩٢٥
— بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١—٨٧٠٢٨٥—٤٤٥٣٨—٠١—٣٢
— بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٠٣—٨٥٠٦٥٠—٢٥٢—٠١—٦٦

أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨—٤٩٩٧٨٧—٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:

الاسم:

العنوان:

الهاتف:

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

عشية وصول روس الى اسرائيل

نتنياهو يرفض ابداء أي ليونة

جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، عشية وصول المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة لتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، معارضته لانسحاب من الضفة الغربية يزيد على تسعة في المئة من مساحتها، نافياً تقارير عن "ليونة" في موقف تل ابيب من حجم الانسحاب.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى "مصدر سياسي مطلع" استعداد الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بحجم يراوح بين عشرة و١١ في المئة اذا ابدت الادارة الاميركية مرونة في مطالبها. وقال ان اسرائيل مستعدة للتوصل الى حل وسط وان المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار قابلة للتنفيذ في اطار التسوية الدائمة. واوضح "ان اسرائيل تطالب بادخال تعديلات امنية على المبادرة الاميركية لتتماشى مع روح الالتزامات التي تعهدها الفلسطينيون في اطار اتفاق الخليل".

لكن سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه نفى هذه المعلومات، مؤكداً ان اقتراحاً كهذا "ليس مقبولاً"، واضاف ان الحكومة ستتخذ قراراً في شأن حجم الانسحاب وفقاً للحاجات الامنية لاسرائيل.

وقال نتنياهو ان "مثل هذا الانسحاب لم يقبل ولم يتخذ قرار في شأنه". وكرر ان اسرائيل وحدها هي التي ستحدد حجم الانسحاب من الضفة بناء على حاجاتها الامنية، وبذلك جدد رفض اي اقتراحات اميركية لزيادة نسبة الانسحاب الى ١٣ في المئة.

وصرح مستشاره السياسي عوزي اراد ان "الاميركيين يعلمون بنسبة التسعة في المئة. هذا هو اكبر حجم مناورة ممكن لدولة اسرائيل ويجب ان يكون معلوماً اننا لا نتعامل مع ارقام يمكن التلاعب بها (...) عندما تنظر الى المنطقة نفسها تجد ان اي زيادة (في مساحة الانسحاب) لها تأثيرات على المصالح الامنية لاسرائيل".

وهدد عضو "جبهة ارض اسرائيل" النيابية المتشددة مايكل كلاينر مرة اخرى باسقاط الائتلاف الحاكم الهش الذي يرأسه نتنياهو اذا مضت الحكومة قدماً في الانسحاب من الضفة. وقال: "لا اجد مبرراً لوجود حكومة وحدة وطنية تسلم (الى الفلسطينيين) في اطار المرحلة الثانية الموقتة عشرة في المئة من اراضي اسرائيل".

وشدد الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن على ان جولة روس لن تحقق اي تقدم اذا كان لا يحمل مبادرة اميركية تلزم الحكومة الاسرائيلية تنفيذ الاتفاقات.

توسيع القدس

من جهة اخرى، افادت مصادر في بلدية القدس ان المجلس البلدي الاسرائيلي يدرس خططاً لتوسيع حدود المدينة "غرباً" وفي اتجاه المناطق التي تشكل جزءاً من اسرائيل بفعل العقبات التي تحول دون توسيعها شرقاً في المناطق الفلسطينية.

واشارت معلومات تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان الحكومة الاسرائيلية في صدد تقديم مشروع الى الكنيست يتضمن ضم البلدات اليهودية ميفيسريت تسيون وموتسا وتسورمداسا وقرية ابو غوش العربية التي تقع ضمن حدود الدولة العبرية.

الى ذلك، اعلنت الشرطة الاسرائيلية توقيف فلسطينيين اثنين متهمين بقتل مستوطن يهودي وجرح آخر في تشرين الثاني في القدس الشرقية. ويقيم المتهمان في قرية ابو ديس المجاورة للقدس حيث يعملان في محل لصناعة الملابس الجاهزة.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

أمير قطر أنهى زيارته لمصر

والخلافات كانت "مجرد سحابة صيف"



الرئيس المصري حسني مبارك وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في جلسة المحادثات الثانية التي عقداها في القاهرة. (رويترز تيليفوتو)

انهى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني زيارة لمصر استغرقت ٢٤ ساعة كان هدفها ازالة التوتر الذي شاب العلاقات بين البلدين في الفترة الاخيرة. واعتبر الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز اثر اللقاء الثاني الذي عقده صباحاً الشيخ حمد والرئيس حسني مبارك ان "ما حدث في العلاقات الثنائية بين مصر وقطر كان مجرد سحابة صيف وانقشعت وعادت العلاقات الى مجراها الطبيعي". واضاف "ان العلاقات المصرية – القطرية طيبة للغاية وما حدث لم يكن اختياراً مصرياً فالرئيس مبارك يعمل على الحفاظ على احسن العلاقات واطيبها مع الاشقاء العرب كافة".

وسئل هل حلت مشكلة العمالة المصرية في قطر بعد انهاء عقود مئات من المصريين العاملين في وزارات وهيئات حكومية قطرية في الاشهر الاخيرة، فأجاب الباز: "ان المحادثات اكدت توافق الآراء في شأن عودة الاوضاع التي كانت قائمة قبل ظهور هذه المشكلات". ونفى وجود خلاف بين مصر وقطر في موضوع العلاقات التجارية بين الدوحة وتل ابيب، قائلاً: "نحن نعتبر ان لكل دولة عربية خيارها السيادي في اقامة علاقاتها".

وكان الشيخ حمد وصل الى القاهرة الاثنين في اول زيارة رسمية له لمصر منذ توليه منصبه، ساعياً الى اعادة اللحمة الى العلاقات التي شهدت توتراً بين البلدين بعدما قررت مصر مقاطعة مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي استضافته الدوحة بسبب مشاركة اسرائيل فيه. وسعت السعودية الى مصالحة البلدين في كانون الاول الماضي، لكن العلاقات عادت الى التدهور مع انهاء الدوحة عقود مصريين عاملين في وزارة الدفاع وهيئة الاتصالات القطرية.

ولدى مغادرته القاهرة عائداً الى بلاده، وجه الشيخ حمد برقية الى مبارك شكر له فيها "حرارة الاستقبال وكرم الضيافة" مؤكداً ان المحادثات بينهما "ستساهم بعون الله تعالى مساهمة فعالة في زيادة التعاون والتنسيق بين بلدينا".

(أ ش أ، و ص ف)

ولي العهد الاردني عن السلام مع اسرائيل: لا نستطيع الاستمرار على اساس التهديد

عمان – من باسل رفايعة:

اعتبر ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ان "السلام مع اسرائيل ليس مسألة عقائدية، ولو كان كذلك لكنت اول معارضيه، لكنه استجابة لواقع الضعف القومي بعد حرب الخليج الثانية" عام ١٩٩١.

وقال في مقابلة مع مركز تلفزيون الشرق الاوسط "ام بي سي" في لندن يبثها اليوم ان "تداعيات حرب الخليج قصمت ظهر الامة، وقادتنا الى السلام الذي ابديناه بعدما كظمنا غيظنا من منطلق الانصاف واعطاء كل ذي حق حقه".

ومعلوم ان العلاقات بين البلدين لم تتجاوز التوتر الذي اعتراها في ايلول الماضي، بعدما حاول جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان، مع ان البلدين اعلنا في ٨ آذار الجاري انهما "فتحا صفحة جديدة في العلاقات بينهما".

لكن تصريحات وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون التي هدد فيها بقتل مشعل الذي يحمل الجنسية الاردنية احرجت عمان التي وصفتها بأنها "مشبوهة وسيئة" وطلبت "ايضاحات رسمية" من تل ابيب التي نفتها واكدت "انها غير صحيحة".

ورد الامير حسن في المقابلة على النفي الاسرائيلي بقوله: "تتلاحق العبر الى باب الدار". واكد ان الاردن "لا يستطيع الاستمرار في السلام على اساس التهديد في شوارعنا وبيوتنا" وانه "اذا قتلت اسرائيل مشعل او اي مواطن اردني فسيكون لنا موقف واضح". لكنه جدد تمسك الاردن بالسلام الذي "وقعه مع الدولة الاسرائيلية، وليس مع تكتل ليكود".

اعتقال "واضع" برنامج الأسلحة الجرثومية

محادثات ايجابية لباتلر في العراق

قصر للرئيس العراقي صدام حسين فوق انقاض بابل القديمة. (أ ب تيليفوتو)

نعوش لاطفال عراقيين فوق سيارات سياحية في شوارع بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

بدا أمس ان محادثات رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر في بغداد تتجه الى نتيجة ايجابية مع الاعلان ان العراق ومفتشي الامم المتحدة مستعدون لبدء عمليات تفتيش المواقع الرئاسية العراقية في الايام القريبة بموجب اتفاق ٢٣ شباط.

وقال اثر جولة ثانية من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز شارك فيها مدير هيئة التصنيع العسكري العراقية عبد التواب ملا حويش، ان "تسعين في المئة" من المحادثات تناولت غاز الاعصاب "في اكس" وكذلك الرؤوس "الخاصة" للصواريخ التي يمكن ان تحمل قنابل نووية او بيولوجية. وقد "اجرينا محادثات جيدة في هذين الموضوعين. هناك مشكلة تتعلق بجزء مهم من صاروخ وملف الاسلحة الكيميائية نحاول الاستفسار عنه (...) ولتحقيق ذلك، من الضروري جداً ان تكون لدينا صورة واضحة عن مصير الرؤوس الخاصة وكمية الغاز التي انتجوها".

واضاف "تطرقنا بسرعة نوعاً ما الى مسألة تفتيش المواقع الرئاسية وفي وسعنا ان نؤكد ان الاتفاق يشكل انجازاً كبيراً حققه (الامين العام للامم المتحدة) كوفي انان ونحن مستعدون لمباشرة عمليات التفتيش".

وكان انان وعزيز وقعا في بغداد في ٢٣ شباط اتفاقاً في شأن ترتيبات تفتيش المواقع الرئاسية. وادى هذا الاتفاق الى نزع فتيل الازمة التي كادت تؤدي الى مواجهة عسكرية بين العراق والولايات المتحدة.

واوضح باتلر ان خبراء "المجموعة الخاصة" التي انشئت بموجب الاتفاق سيصلون "قريباً جداً" الى العراق.

ووصل امس الى بغداد ١٩ ديبلوماسياً للمشاركة في عمليات التفتيش الى جانب الخبراء الدوليين، وكان سبقهم رئيس هذه المجموعة الديبلوماسي السري لانكي جايانتا دانابالا الاحد. وأفاد مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان دانابالا سيتوجه في الايام المقبلة الى المواقع الثمانية "لاعداد برنامج تفتيشها".

توقيف المنداوي

وسئل رئيس "يونسكوم" عن المعلومات التي نشرتها صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية عن توقيف العالم العراقي ناصر المنداوي الذي يعتبر "واضع" برنامج الاسلحة الجرثومية في العراق فيما كان يستعد للفرار من البلاد، فاجاب ان ثمة "مراسلات بين العراق ويونسكوم في هذا الموضوع في الايام الاخيرة(...) انها مسألة مهمة مع على اتصال بنا في شأنها، وانا احترم الطابع السري للاتصالات".

ونقلت الصحيفة عن المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ان المنداوي معتقل في سجن عراقي وان بغداد اطلعت الامم المتحدة على ذلك. واكد ان وثائق عن برنامج الاسلحة الجرثومية العراقية كان عليه تسليمها الى الحكومة العراقية ضبطت في حوزته.

الى ذلك، صرح الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في بغداد باركاش شاه ان مهمته تقضي بالتحقق من ان بغداد والامم المتحدة تحترمان الاتفاق الموقع بينهما. وقال: "انني المسؤول الاعلى في الامم المتحدة في بغداد واحظى بمساندة الامين العام للتعامل مع كل نشاطات الامم المتحدة، ان ذلك لا يعني انني ساحاول عرقلة سلطة باتلر. ان كلانا يعمل لحساب الامم المتحدة".

جنازة جماعية

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان جنازة جماعية لـ٣٢ طفلاً عراقياً توفوا بسبب نقص الادوية والاغذية سارت وسط مدينة بغداد في اتجاه فندق الرشيد فيما كان ذوو الضحايا يطلقون هتافات معادية للولايات المتحدة تحملها مسؤولية استمرار العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

(و ص ف ، رويترز)

المؤتمر الاقليمي الـ٢٤ في دمشق

"الفاو" تحذر من اتساع الفجوة الغذائية

رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي – الى اليسار – يصافح وزير الزراعة التركي مصطفى طاشار، وبينهما وزير الزراعة السوري اسعد مصطفى في دمشق امس. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الإمام:

حذرت أمس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" من اتساع الفجوة الغذائية في دول الشرق الأدنى بسبب نقص الأغذية والموارد المائية.

وقال المدير العام لـ "الفاو" جاك ضيوف في المؤتمر الإقليمي الـ٢٤ للشرق الأوسط الذي يعقد في دمشق إن "ارتفاع كلفة الواردات الغذائية وتدني اسعار التصدير وزيادة خدمة الديون قد تؤدي الى مشكلات خطيرة في البلدان ذات العائدات الضعيفة والعجز الغذائي". وأشار في هذا السياق إلى العراق حيث بلغ "سوء التغذية مستوى مقلقاً" على رغم تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وأوضح أن التوقعات "تفيد أنه بحلول سنة ٢٠٢٥ سيهبط نصيب الفرد من المياه المتجددة في غالبية دول الشرق الأدنى الـ ٢٩ إلى أقل من ٧٠٠ متر مكعب سنوياً علماً أن المعدل العالمي هو ٤٧٨٠ متراً مكعباً سنوياً، وهو ما سيعرض بلدان هذا الإقليم لإنتاج غذائي يفتقر إلى الاستقرار وتالياً لأخطار جسيمة". وتحدث عن العقبات الناجمة عن التقلبات الحادة في معدلات الامطار وشدد على "ان استخدام المياه في عشرة بلدان يتجاوز نسبة المئة في المئة، بينما تقاسي عشرة بلدان اخرى تردي نوعية المياه". ورأى انه "لا بد من ان ينصب التركيز في المستقبل على الاستخدام الرشيد للمياه".

وذكّر وزراء الزراعة للدول الـ ٢٩ في المنطقة ومندوبين من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ومراقبين من منظمات دولية، بأهداف القمة العالمية لـ "الفاو" التي عقدت في روما ١٩٩٦ وصادقت عليها ١٨٦ دولة، ومنها "خفض عدد الجياع في العالم الى النصف بحلول سنة ٢٠١٥". ولفت إلى أن "أحد مشاغل المنظمة حالياً هو تشجيع الاستثمار في الزراعة" وأنه في "السنوات الثلاث الاخيرة أعد مركز الاستثمار التابع للفاو مشاريع استثمارية في اقليم الشرق الادنى بلغت قيمتها الاجمالية ٧٥٦ مليون دولار". واضاف أنه "نفذ في اقليم الشرق الادنى في الفترة ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ما مجموعه ٦٣ مشروعاً جديداً في ميادين التنمية الريفية والزراعة".

وأبرز أهمية التعاون الاقليمي قائلاً "ان افضل السبل لحل الكثير من المشكلات الاقتصادية والفنية المشتركة التي تواجهها البلدان المتخلفة في الاقليم هو توحيد الجهود".

ويشار الى أن منطقة الشرق الاوسط تعتمد أكثر فأكثر على الواردات الغذائية التي تتوقع "الفاو" ارتفاعها بنسبة ٧١ في المئة في السنوات الـ ١٢ المقبلة لتصل الى ٧٥.٥ مليون طن سنة ٢٠١٠ في مقابل ٤٤ مليون طن بين ١٩٨٨ و١٩٩٠. ويعاني سوء التغذية نحو ١٦ في المئة من سكان هذه المنطقة أي ٧٤ مليون شخص. وجاء في تقرير لـ "الفاو" ان بين الدول ذات الواردات الضعيفة او التي تعاني نقصاً في المواد الغذائية مصر والسودان واليمن والمغرب وسوريا وافغانستان وجيبوتي وموريتانيا وكازاخستان والصومال وطاجيكستان وتركمانستان.

سوريا و تركيا

وعلى هامش المؤتمر الذي يختتم اليوم، عقد وزيرا الزراعة السوري والتركي أسعد مصطفى ومصطفى طاشار اجتماعاً عرض فيه مشكلة مياه نهر الفرات الذي تعتبر أنقرة مياهه عابرة فيما تعتبرها دمشق مياهاً دولية.

وصرح طاشار لـ"النهار" أن بلاده ستسجل تحفظاً عن عبارة "الأنهار الدولية" في البيان الختامي، علماً أن الفقرة الـ ٢٥ تلحظ "قلق المجتمعين من مشكلات المياه الرئيسية التي يواجهها أكثر بلدان الإقليم ما يلحق أضراراً بالقطاع الزراعي نتيجة ندرة المياه وتدهور نوعيتها (...) والافتقار إلى الاتفاقات المستقرة لإدارة الأنهار الدولية". وقال أن بلاده "رفضت استخدام هذه العبارة في الجمعية العمومية (الأمم المتحدة) ولن تقبلها في مؤتمر لمنظمة الفاو المنبثقة من الأمم المتحدة" وطلبت الاستعاضة عنها بعبارة "المياه العابرة الحدود".

وعلمت "النهار" أن ممثلي الدول العربية في المؤتمر رفضوا الاقتراح التركي لأنه يثبت "تركية الفرات".

الكويت: الحكم في قضية النيباري في ٢٩ نيسان

الكويت – وص ف – افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان محكمة الاستئناف ستصدر حكمها في ٢٩ نيسان في محاكمة اربعة اشخاص متهمين بمحاولة اغتيال النائب الكويتي عبد الله النيباري.

وقالت ان محكمة الاستئناف "قررت النطق بالحكم في قضية محاولة اغتيال عضو مجلس الامة النائب عبد الله النيباري في ٢٩ نيسان المقبل".

وكانت المحكمة الكويتية الجزائية من الدرجة الاولى حكمت في ٢٨ كانون الاول من العام الماضي بالسجن المؤبد على الكويتي وايرانيين اثنين لمحاولتهم اغتيال النيباري المعروف بحملاته على الفساد. كذلك اصدرت حكماً على متهم رابع كويتي الجنسية بالسجن عشر سنين بتهمة التواطؤ في الاعتداء على النيباري الذي وقع في ٦ حزيران الماضي.

زعيم المعارضة الالمانية في اسرائيل

يتعهّد توارث المسؤولية عن المحرقة





زعيم المعارضة الالمانية غيرهارد شرودر يعتمر القلنسوة اليهودية قبل وضعه اكليلاً من الزهر عند النصب التذكاري لضحايا المحرقة "ياد فاشيم" في القدس، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

تعهد زعيم المعارضة الاشتراكية الديموقراطية في المانيا غيرهارد شرودر امس العمل على توارث مسؤولية المانيا عن المحرقة النازية والحفاظ على علاقة خاصة مع اسرائيل اذا انتخب مستشاراً لالمانيا في ايلول.

وقال شرودر (٥٣ عاماً) في القدس بعد اجتماعاته مع الزعماء الاسرائيليين: "المسؤولية التاريخية شيء ينتقل من جيل الى آخر ولا بد من توارثه. لا بد ان يتقبل المرء هذا الجزء من التاريخ المرة تلو الاخرى".

وتشير استطلاعات الرأي الى ان شرودر رئيس وزراء ولاية ساكسونيا السفلى سيفوز في الانتخابات الاتحادية المقرر اجراؤها في ٢٧ ايلول لينهي حكم المستشار هلموت كول المستمر منذ ١٦ سنة.

وشملت زيارته للقدس بصفته رئيس مجلس الشيوخ الالماني "البوندسرات" محطة عند النصب التذكاري لضحايا المحرقة "ياد فاشيم" ومحادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي. والتقى ايضاً الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي زار القدس في اطار جولة في الشرق الاوسط.

وصرح انه لمس في محادثاته بعض القلق من ان يكون جيله يريد ان ينفض يديه من الماضي. وقال: "يتكون لدي احياناً انطباع ان ثمة قلقاً معيناً من أن يكون جيلي (...) لا يأخذ العلاقة الخاصة مأخذ الجد التي تستحقه او ان الجيل الذي كان يأخذها ذلك المأخذ غادر الآن المسرح او على وشك ان يغادره (...) اوضحت ان الجيل الذي نشأ في المانيا بعد الحرب يعي تماماً المسؤولية التاريخية".

واشار الى انه بحث في عملية السلام المتعثرة مع نتنياهو ومن المقرر ان يجري محادثات لاحقاً مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في غزة. وكشف انه اختلف مع نتنياهو على بناء مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة وهي سياسة اوضح انه يرى انها تقلص ثقة الفلسطينيين بعملية السلام.

(اب، و ص ف، رويترز)

أساقفة الجزائر يطلبون العفو عن المدانين بقتل أسقف وهران

غداة الحكم بالاعدام على سبعة اسلاميين متشددين بتهمة قتل اسقف وهران هنري بيار كلافيري وسائقه، طلب اساقفة الجزائر امس العفو عنهم.

وجاء في بيان للاساقفة والمسؤول عن اسقفية وهران: "باسمنا الشخصي وباسم كنيستنا، نتمنى عدم تطبيق الحكم بكل قسوته ومن الممكن البحث في أي عفو بايجابية".

وكانت محكمة وهران اصدرت ايضاً احكاماً بالسجن فترات تراوح بين سنتين وثلاث سنوات على خمسة متهمين آخرين.

ونشرت صحيفة "لا نوفيل ريبوبليك" الجزائرية امس ان اكثر من ٢٨٠٠ اسلامي متشدد قتلوا في اشتباكات مع القوات الحكومية في ولايتي جيجل وقسنطينة في شرق البلاد في ثلاث سنوات.

وأضافت ان جثث القتلى دفنت، مشيرة الى ان قوى الامن استخرجت الجثث من الكثير من المقابر الجماعية. وأوضحت ان نحو ١٥٠ متشدداً فقط من اعضاء الجماعة من مجموع ٢٦٠٠ شخص نجوا من غارات قوى الامن في هذه الفترة.

ولم تذكر الصحيفة عدد اعضاء "الجيش الاسلامي للانقاذ" الذين قتلتهم قوات الحكومة في الولايتين.

الى ذلك، نشرت صحيفة "الخبر" انه عثر الاثنين على جثة شاب مذبوح خطف الاحد الماضي في ولاية تيزي أوزو شرق الجزائر العاصمة.

(وص ف)

ارجاء اجتماع اللجنة الفلسطينية – المصرية

القاهرة – وص ف – اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية امس انه تقرر تأجيل اجتماع اللجنة المصرية – الفلسطينية العليا المشتركة الذي كان مقرراً عقده في غزة السبت الى ما بعد عيد الاضحى.

وقال ان التأجيل عائد الى "ارتباطات" المسؤولين في الجانبين، موضحاً ان الموعد الجديد سيتفق عليه عقب عطلة الاضحى.

وكان مقرراً ان يتوجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى قطاع غزة السبت لرئاسة اجتماعات اللجنة مع وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث.

بغداد ولندن تنفيان "مؤامرة عراقية" لادخال عصيات الجمرة الى بريطانيا

نفت بغداد ولندن امس نفياً قاطعاً وجود "مؤامرة عراقية" لادخال عصيات الجمرة الخبيثة او مادة "انتراكس" الى بريطانيا.

وأكد وزير الداخلية البريطاني جاك سترو امام مجلس العموم ان "ليس ثمة أي دليل على وجود محاولة فعلية لادخال عصيات الجمرة سراً الى البلاد، كما لا دليل على ان مثل هذه المحاولة محتملة في المستقبل". وقال ان "اجهزة الاستخبارات البريطانية تلقت تحذيراً مطلع آذار من احتمال حصول محاولة كهذه من نظام (الرئيس العراقي) صدام حسين". لكنه أضاف: "حسب معلوماتنا ليس هناك أي تهديد محدد يحيق بالمملكة المتحدة".

واوضح ان تعليمات بالحذر وجهت الى مرافئ البلاد ومطاراتها مع تشديده على ان "مثل هذا الاجراء الاحترازي اعتيادي. ليس من الضروري اثارة القلق من دون داع". واشار الى ان بلداناً عدة تلقت معلومات عن احتمال تهريب العراق مادة "انتراكس" التي يعرف ان بغداد انتجتها من قبل.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن وزير الدولة في وزارة الداخلية البريطانية مايك اوبراين: "لا نعتقد ان الجمرة الخبيثة قد نقلت الى بريطانيا. ليست ثمة ادلة على ذلك ولانتوقع ذلك وشيكاً. لا يحيق ببريطانيا خطر وشيك او محدد(...) انها احتمالات لكنه ليس مرجحاً ان صدام حسين يعدّ لشيء".

وقد حذرت الصحف البريطانية امس من "مؤامرة" عراقية مزعومة لادخال عصيات الجمرة الى بريطانيا في زجاجات تحوي كحولاً ومساحيق تجميل على اساس انها سلع معفاة من الضرائب، مستندة الى تحذير وجهته الحكومة الاربعاء الماضي الى دوائر الجمارك. واكد ناطق باسم مكتب رئاسة الوزراء البريطانية ان المرافئ تبلغت هذه المعلومات الاربعاء الماضي، لكنه قال ان لا ادلة على ان الخطة وضعت موضع التنفيذ. وجاء في التحذير: "قد يشن العراق هجوماً كيميائياً وبيولوجياً مستخدماً مواد تبدو في صورة سوائل غير ضارة. لذلك نهيب بضباط الجمارك ان يتوخوا الحذر في شأن أي اشياء يمكن ان تحتوي على مواد ضارة".

* في باريس، قال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في كلمة امام الجمعية الوطنية الفرنسية انه " ينبغي الحذر باستمرار من صدام حسين وهذا أحد الاسباب التي تبدو لنا مهمة جداً لنتخذ الاجراءات التي اتخذناها"، في اشارة الى التحذير الذي اصدرته حكومته الى الجمارك.

* في بغداد، نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام ان " ادعاء الحكومة البريطانية سخيف ولا اساس له من الصحة ويدل على عقلية مريضة". ولاحظ ان "بريطانيا التي اقرت باستخدام قواتها قنابل مشبعة باليورانيوم المخصب خلال العدوان الذي قادته الولايات المتحدة عام ١٩٩١ على العراق تحاول اليوم تضليل الرأي العام مجدداً باكاذيب تعودتها باتهام العراق انه يمتلك اسلحة كيميائية". وتساءل: "كيف يمكن بعد ثماني سنوات من الحصار الظالم وبعدما جرى تدمير هذه الاسلحة ان يستخدم العراق اسلحة لا يمتلكها وكيف يستطيع العراق ان يوصلها الى بريطانيا خصوصاً ان العراق بلد محاصر؟"

(و ص ف ، رويترز ، أ ب)

أخبار عربية قصيرة

الملك فهد استقبل نواز شريف

دبي – رويترز – أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود استقبل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في الرياض امس وبحثا في العلاقات الثنائية والموقف في العالم الاسلامي وقضايا دولية اخرى.

وأوضحت ان اللقاء عقد في قصر اليمامة في الرياض .

صنعاء تطلب استرداد الزعماء الجنوبيين

صنعاء – وص ف – اعلن مصدر رسمي يمني امس ان صنعاء ستطلب استرداد ١٢ زعيماً جنوبياً سابقاً بينهم خمسة حكم عليهم غيابياً بالاعدام الاثنين.

وقال مسؤول يمني طلب عدم ذكر اسمه ان السلطات اليمنية ستقدم "هذه الوثائق الى الانتربول لمطالبة سلطات الدول التي يقيم فيها هؤلاء بتسليمهم الى الجمهورية اليمنية".

وكانت محكمة في صنعاء قد حكمت امس غيابياً بالاعدام على خمسة زعماء جنوبيين سابقين بينهم نائب الرئيس السابق علي سالم البيض بتهمة "الخيانة العظمى". وحكم على اربعة متهمين بالسجن عشر سنين. وصدرت اربعة احكام اخرى بالسجن مع وقف التنفيذ، اضافة الى تبرئة متهمين اثنين.

وندد الحزب الاشتراكي اليمني المعارض أمس بالاحكام واعتبر انها "صدرت في حق شركاء سياسيين وكان من مصلحة اليمن تجنب محاكمات سياسية تضر بتوجه البلاد نحو الديموقراطية وتعزيز الوحدة الوطنية".

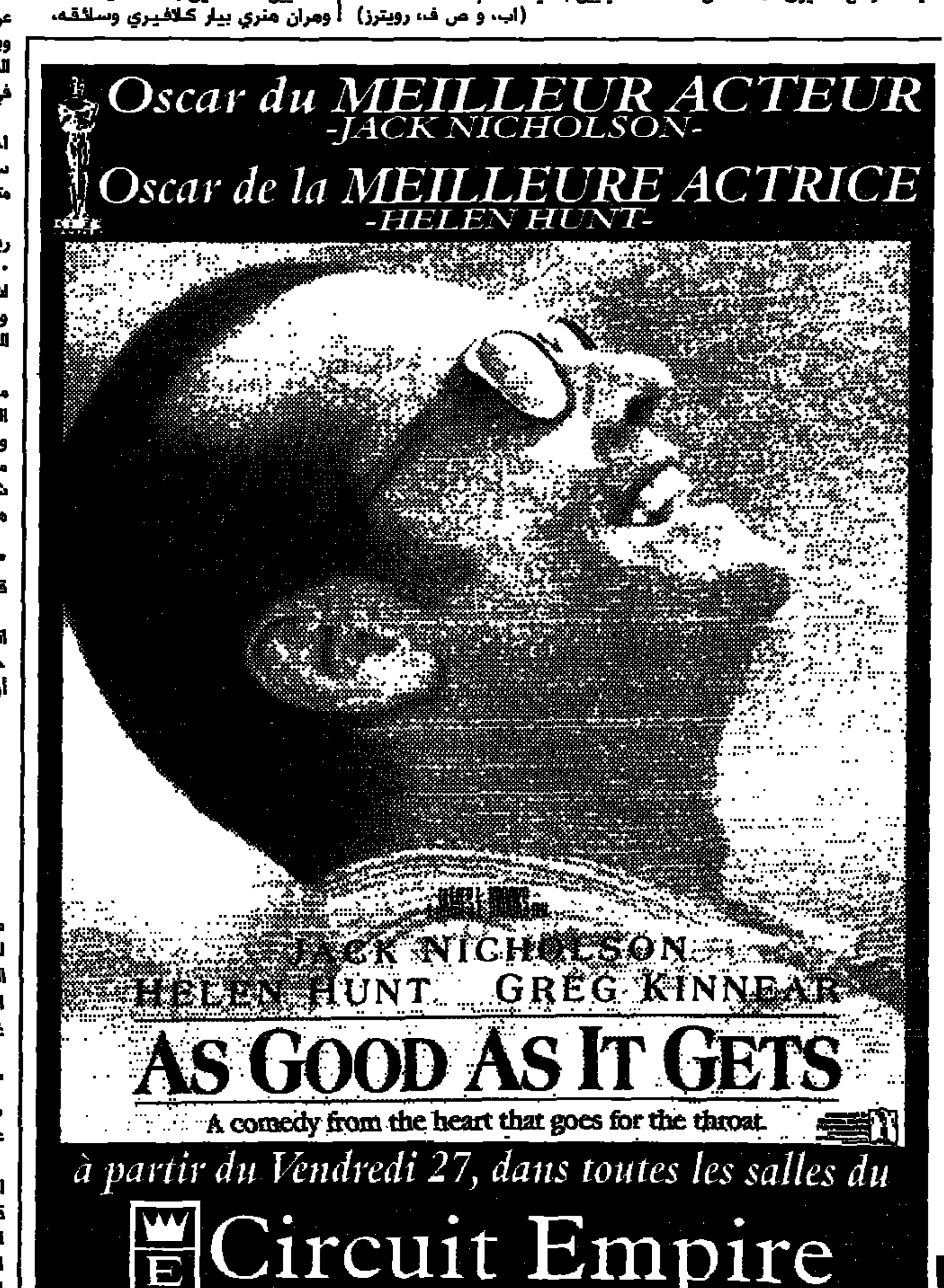
قائد القوات الاميركية في اوروبا زار تونس

تونس– و ص ف – استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قائد القوات المسلحة الاميركية في اوروبا الجنرال ويسلي ك. كلارك الذي يزور البلاد ثلاثة ايام.

ونقلت وسائل الاعلام الرسمية تصريحاً للجنرال كلارك جاء فيه انه عقد اجتماعاً "مهماً ومفيداً جداً" مع الرئيس التونسي تناول "التعاون الثنائي وعلاقات الصداقة المتينة" بين الولايات المتحدة وتونس. وحضر الاجتماع وزير الدفاع الحبيب بن يحيى والسفيرة الاميركية في تونس روبن لين رافيل.

وافاد مصدر اميركي ان الجنرال كلارك الذي وصل الاحد في اول زيارة رسمية لتونس سيبحث في مسائل عسكرية ثنائية وفي مسألة الامن في المنطقة.

وشمل برنامج الزيارة اجتماعاً مع بن يحيى وزيارة بعض المواقع العسكرية في بنزرت شمال البلاد وغادر الجنرال الاميركي تونس امس متوجهاً الى اليونان.



قدم مساعدات تربوية ووعد بأخرى لمكافحة الملاريا

كلينتون أقرّ في أوغندا بالتصرف غير السليم لأميركا مع افريقيا



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يصفق لاولاد يؤدون رقصة شعبية في مدرسة كيسوبيرا في موكونو، فيما الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني يعد آخرين عن ضيفه. (أ ب تيليفوتو)

أبدى امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اوغندا، المحطة الثانية في جولته الافريقية بعد غانا، اسف أميركا لتلقيها "تجار العبودية" واهمالها القارة السوداء طويلاً.

وتحدث امام مدرسة كيسوبيرا الابتدائية التي تبعد ١٥ كيلومترا شرق كمبالا، فاعلن تقديم ١٢٠ مليون دولار مساعدات للمدارس الافريقية ولتدريب المعلمين الافارقة وربط التلامذة الافارقة بشبكة الانترنت، ووعد ايضاً بتقديم مزيد من المساعدات لمكافحة الملاريا وزيادة الانتاج الغذائي.

وخاطب الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني وزوجته ومئات من التلاميذ معترفاً ان الولايات المتحدة "لم تتصرف دائما بشكل سليم مع افريقيا" - وأضاف ان دعم واشنطن للدول الافريقية خلال الحرب الباردة كان مرتبطاً بموقف هذه الدول في النزاع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اكثر منه بـ"تطلعات" شعوبها.

وقبل زيارة المدرسة اجتمع كلينتون وموسيفيني وبحثا في سبل تثبيت الاستقرار في الدول المجاورة ولا سيما منها راوندا وبوروندي. ويبرز البحث في الامن الافريقي في صلب جدول اعمال الرئيس الاميركي لترويج التجارة وترقية التعليم وحقوق الانسان. وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري: "لقد سبب بعض شؤون الامن الاقليمي في افريقيا الوسطى ومنطقة البحيرات العظمى الكثير من الاسى والاحزان".

وسيكون الاستقرار في افريقيا الوسطى الموضوع الاساسي في قمة للزعماء الاقليميين في العاصمة الاوغندية اليوم.

وقبيل بدء اجتماع الرئيسين، واجه الصحافيون كلينتون بسيل من الاسئلة عما يتهم به من تورط في فضائح جنسية، فأجاب انه لا يحب مناقشة هذه المسألة الا عند العودة الى وطنه.

ومن المتوقع ان يكون كلينتون قد حض الرئيس الاوغندي على تعديل النظام السياسي الحزبي مع اشادته بالمنجزات الاقتصادية لكمبالا.

وقال موسيفيني لضيفه قبل الاجتماع: "احييك حضرة الرئيس لبعد نظرك وتقديرك للطاقات الهائلة لافريقيا".

وجاء في خطاب الرئيس الاميركي ان مليون طفل افريقي يموتون سنوياً بمرض الملاريا، ووعد بتقديم ١٦ مليون دولار اضافية للابحاث الاميركية لمكافحة المرض الذي ينقله البعوض، ومليون دولار الى مركز للابحاث في مالي. كذلك وعد بتقديم ٦٠ مليون دولار الى اوغندا ومالي وموزامبيق وملاوي واثيوبيا لزيادة الانتاج الغذائي، الى مبلغ ١٢٠ مليون دولار على سنتين لتعليم الشباب في قارة تبلغ فيها نسبة الامية نحو ٥٠ في المئة.

وتبدو اوغندا الدولة المثلى لترويج نظرة كلينتون الى العلاقة الجديدة مع افريقيا والقائمة على التجارة عوض المساعدات الاقتصادية. فقد حرر موسيفيني الاقتصاد وارسى حكم القانون وخفض الانفاق الحكومي وزاد الضرائب.

خلاف في رواندا

ومن المقرر ان يزور الرئيس الاميركي اليوم راوندا لبضع ساعات، ولكن برز امس خلاف بين الرواندين والاميركيين في شأن برنامج الزيارة. وأفاد مسؤول رواندي كبير شارك في التحضير للزيارة، طالبا عدم ذكر اسمه، أن كلينتون "لن يزور النصب التذكاري للابادة". وأوضح ان زيارة هذا النصب الذي أقامته السلطات الرواندية داخل المطار "كانت مقررة في برنامجه" وانها رأت أن "رفض هذه المبادرة من شأنه أن يقلل أهمية زيارته" لرواندا.

اما السفارة الاميركية في كيغالي فاكدت أن "زيارة النصب التذكاري للابادة غير واردة في البرنامج الرسمي للرئيس الاميركي".

وأثار اعلان هذا "التغيير" في البرنامج خيبة لدى بعض جمعيات الناجين من الابادة. وصرح مسؤول في أحدى الجمعيات أن "رفض القيام بمبادرة التضامن يعد مثابة خيانة".

وكان بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الرواندية أشار في ١٣ آذار الى ان هذه الزيارة "ستكون رسالة واضحة الى العالم أجمع بأن الابادة التي حصلت عام ١٩٩٤ (أسفرت عن مقتل ما بين ٥٠٠ ألف و٨٠٠ ألف شخص من التوتسي والموتو) هي غير مقبولة بسلطة".

وقالت السفارة الاميركية ان الطائرة الرئاسية الاميركية ستحط اليوم الساعة ١٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في مطار كانومبي في كيغالي وأن الرئيس سيجري محادثات مع أعضاء الحكومة الرواندية والناجين من الابادة. وفي حين أضافت الى أن كلينتون "سيلقي خطابا في صالون المطار"، قالت السلطات الرواندية أنه سيلقي خطابا أمام ٢٠ ألف شخص يتجمعون في المناسبة.

في غضون ذلك، أعلن الناطق باسم البيت الأبيض أن الرئيس اتصل بعيد مغادرته غانا مساء الاثنين برئيس ليبيريا تشارلز تايلور وعرض معه سبل انهاء النزاعات في افريقيا وحفظ السلام في غربها. وأوضح أن كلينتون اتصل بتايلور من الطائرة الرئاسية الأميركية وتحادث معه نصف ساعة. ووصف المحادثات بأنها كانت "ودية"، لافتاً الى العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة وليبيريا.

ونسب الى تايلور تفهمه عدم تمكن كلينتون من زيارة ليبيريا في جولته الافريقية بسبب "ضيق الوقت".

ورجح ماك كاري أن يتصل كلينتون بزعماء أفارقة آخرين خلال جولته.

(أب، وص ف، رويترز)

رفض استئناف لحكم حل الرفاه والجيش يطلب تطهير الادارة من الأصوليين

رفضت محكمة تركية أمس استئنافاً قدمه نواب اسلاميون للحكم الصادر عن المحكمة الدستورية بحل حزب الرفاه الاسلامي، في الوقت الذي بدا الجيش التركي مصمما على مطالبة الحكومة بتطهير ادارات الدولة من العناصر الاصولية ومن نشاطات بعض الطرق الاسلامية. ونقلت وكالة " أنباء الاناضول " التركية شبه الرسمية عن ناطق باسم المحكمة انه " تقرر رفض استئناف الحكم المقدم باسم حزب الرفاه الذي حل بقرار من المحكمة الدستورية".

وسبق لهذه المحكمة ان حلت الحزب الاسلامي الذي شكّل حكومة ائتلافية مع المحافظين استمر نحو سنة. وقد اعاد غالبية ممثليه في مجلس النواب تنظيم صفوفهم تحت لواء حزب جديد اطلق عليه حزب الفضيلة. وجاء قرار رفض الاستئناف غداة اعلان رئيس الوزراء مسعود يلماظ سلسلة من الاجراءات ضد الناشطين الاسلاميين في محاولة لاسترضاء الجيش التركي القوي، منها مراقبة نشاطات المنظمات والجمعيات والمدارس والمؤسسات التي يشك في انها تدعم الاصولية الاسلامية في تركيا او تمولها، وصوغ قانون يهدف الى مراقبة بث محطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة ذات الطابع "الاصولي او التخريبي"، فضلا عن تعديل القانون الخاص بالتظاهرات وتشديد العقوبات على مخالفي القانون الخاص باللباس في المؤسسات الحكومية.

ونشرت الصحف التركية امس ان قادة الجيش يتهيأون ليطلبوا من الحكومة في الاجتماع السنوي لمجلس الامن القومي الجمعة تطهير ادارات الدولة من الاصوليين والتصدي لنشاطات بعض الطرق الاسلامية. وقالت ان الجنرالات يسعون الى فرض رقابة شديدة على نشاطات جماعة يقودها فتح الله غولان، وهو امام مسجد سابق بات يتمتع بنفوذ واسع، ويعزو اليه الجيش رغبة في اقامة دولة اسلامية في تركيا. والطريقة التي يتزعمها غولان تتحكم بقطاع اقتصادي كبير، عموده الفقري مجموعة مؤسسات صحافية ونحو ٥٠٠ مدرسة تضم نحو ٤٠ الف طالب في تركيا وخارجها، وتحديداً في جمهوريات آسيا الوسطى الناطقة التركية.

وأوضحت ان العسكريين سيطالبون ايضا بفرض رقابة شديدة على مجموعات مالية اسلامية تملك مداخيل تصل الى ١٥ مليار دولار سنويا. وسيصرون على اقالة كل موظفي القطاع العام الكبار من مؤيدي التيار الاسلامي، وخصوصا اولئك الذين دخلوا وزارة العدل ايام شوكت قازان في ظل حكومة زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان.

ويريد الجنرالات ايضا اتخاذ اجراءات اقسى من تلك المعمول بها حاليا في حق المتظاهرين الذين يؤيدون ارتداء طالبات الجامعات الحجاب. ويشكل الحجاب هاجسا لدى العسكريين الذين يرون فيه تعبيراً عن تأييد لـ"الافكار الرجعية" الداعية الى فرض احكام الشريعة الاسلامية وليس تعبيراً عن الايمان.

مواجهات طالبية

من جهة اخرى، قالت " أنباء الاناضول" ان تسعة اشخاص بينهم شرطيان، جرحوا في مواجهات بين طلاب من اليسار واليمين في حرم جامعة اسطنبول. وأضافت ان عشرات الطلاب تجمعوا في حي بايزيد الجامعي في القسم الاوروبي من اسطنبول حيث دارت مواجهات بينهم استخدموا خلالها العصي والحجار. وتدخلت الشرطة لتفريق الطلاب بعدما بدأ بعضهم بالقاء زجاجات حارقة عبر نوافذ كلية الاقتصاد، وحطم زجاج بوابة المدخل الرئيسي من كلية العلوم السياسية.

وكان اربعة طلاب اصيبوا بجروح في هذه الجامعة الاثنين في عراك بين طلاب ينتمون الى تيارات سياسية متعارضة.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

٣٠٠ - ٤٠٠ مليار دولار أموالاً قذرة تبيّض سنوياً في دول العالم!

أفاد مشاركون في مؤتمر عن الجريمة المنظمة في آسيا-المحيط الهادىء، افتتح الاثنين في مانيلا، ان ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليار من الاموال "القذرة" تبيّض سنوياً في العالم، أي ما نسبته ثمانية في المئة من مجمل التجارة العالمية. ولاحظوا ان "العولمة" وسقوط الحدود التجارية بين الدول ساهما ايضا في "عولمة الجريمة".

وفي مداخلة القاها في افتتاح المؤتمر قال البرتو براداليني المساعد في مكتب الامم المتحدة للوقاية من الجرائم ولمراقبة الاتجار بالمخدرات، نقلا عن دراسة لصندوق النقد الدولي، ان اثنين الى خمسة في المئة من الناتج القومي الاجمالي في العالم يأتي من عمليات تبييض الاموال. واضاف: "تقديراتنا ان ذلك يشكل ٣٠٠ مليار الى ٤٠٠ مليار دولار في السنة أي ما يعادل تقريبا ثمانية في المئة من مجمل التجارة العالمية".

وقال الرئيس الفيليبيني فيديل راموس امام مندوبي ٥٠ بلدا مشاركا في المؤتمر ان هذا الرقم أكبر من حجم التجارة العالمية للصلب والنسيج الذي سجل عام ١٩٩٤.

ولفت براداليني الى ان عمليات تبييض الاموال "تؤثر سلبا على الاسواق والنمو الاقتصادي" وان ٧٠ في المئة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة "لا تملك بعد تشريعات ملائمة للوقاية من كل أشكال تبييض الاموال غير المشروعة ولمكافحتها". وشدّد أن "هذه النسبة يجب ان تعكس"، داعياً الدول التي لا تملك تشريعات في هذا المجال الى تحديد مهل لاعتماد القوانين الملائمة ضد تبييض الاموال ضمن احترام المعاهدات والمواثيق الدولية الموجودة.

ومن العراقيل التي تسمح في رأيه بكسب أموال غير مشروعة، عدد خبير الامم المتحدة خصوصا السرية المصرفية والحسابات المصرفية "أوف شور". واكد للحكومات ان خبراء الامم المتحدة مستعدون لمساعدتها في استقاء معلومات مصرفية تحتاج اليها وفي كشف الارباح غير المشروعة. ولفت الى ان "الجريمة التي تمتد جذورها الى دول عدة صارت قوة كبيرة في العمليات المالية العالمية (...) وامام الجريمة المنظمة ومهربي المخدرات الآن مزيد من الفرص لتنظيف اموالهم القذرة". وحذر من أن الخبرة أظهرت ان شبكات الجريمة المنظمة تزدهر دائما في فترات عدم الاستقرار الاقتصادي، معتبراً ان الازمة الآسيوية الحالية يمكن ان تفتح امامها مجالات جديدة.

والى تبييض الاموال، يتطرق مؤتمر مانيلا الى مكافحة الفساد والاتجار بالنساء والاطفال وتهريب المخدرات.

وذكر براداليني انه بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ اتسع الفساد في آسيا - المحيط الهادىء بنسبة ٥٥ في المئة وعمليات اختلاس الاموال بنسبة ٥٠ في المئة. في حين ان موازنات اجهزة الشرطة المختلفة في الدول المعنية لم ترفع في الفترة ذاتها الا بنسبة ١٠ في المئة. وقدر ان الفساد يساهم في ابطاء نمو الناتج القومي الاجمالي في أي بلد بمعدل نصف نقطة ويفقده خمسة في المئة من قدرته على الاستثمار.

(و ص ف)

عشية اجتماع مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة

اشتباك في كوسوفو وأولبرايت تؤكد الحزم حيال بلغراد



اعضاء في الحكومة الصربية الجديدة يؤدون اليمين الدستورية في بلغراد امس، وهم من اليسار: وزير الاعلام الكسندر فوسيتش، نائب رئيس الوزراء فويسلاف سيسيلي، نائب رئيس الوزراء ميلوتين بوييتش ورئيس الوزراء ميركو ماريانوفيتش. (أ ف ب تيليفوتو)

عشية اجتماع مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة من أجل اتخاذ قرار في شأن فرض مزيد من العقوبات على بلغراد، قتل شرطي صربي وجرح آخر في مواجهة مع مجموعة من الاتنية الالبانية في كوسوفو، وتحدثت مصادر البانية عن تطويق الشرطة ثلاث قرى.

وأفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان الحادث وقع بينما كانت الشرطة تقوم بدورية في قرية رزيتش قرب بلدة ديكاني في غرب الاقليم قرب الحدود مع البانيا. والقت تبعته على "ارهابيين" انسحبوا الى القرى المجاورة حيث "تحصنوا بمقاومة شديدة". وأوضحت ان القتال استمر اربع ساعات بعد الاعتداء على الدورية وان "ارهابيا" اعتقل . في حين قال مسؤول صربي رفض ذكر اسمه ان المواجهة ادت الى مقتل اربعة البان من "جيش تحرير كوسوفو" وصربي واحد.

وكانت "رابطة كوسوفو الديموقراطية" قالت في وقت سابق ان الشرطة الصربية حاصرت ثلاث قرى في منطقة ديكاني. واضافت ان عملية الشرطة كانت مدعومة بطائرات هليكوبتر وان القوات الصربية طوقت القرى قبل ان تسمع اصوات الاسلحة الثقيلة والمدفعية.

ويشار الى ان اي تأكيد مستقل لهذه المعلومات لم يتوافر بعد. وجاءت التقارير عقب اعطاء زعيم الغالبية الالبانية ابرهيم روغوفا أوضح اشارة الى انه يشارك في المحادثات مع السلطات الصربية في شأن مستقبل كوسوفو، مسميا فريقا من ١٥ شخصا لاعداد "برنامج التفاوض" مع بلغراد. وقال: "لقد كلفت فريقا التحضير لبرنامج مفاوضات مع ممثلي (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش"، وانه سيعين المفاوضين الالبان من اعضاء هذا الفريق الذي يضم بويار بوكوشي رئيس حكومة "جمهورية كوسوفو" في المنفى، وأدم ديماسي رئيس الحزب البرلماني المنافس الرئيسي لروغوفا، الى اثنين من مستشاري روغوفا هما فهمي اغاني ومدايت حسني من "رابطة كوسوفو الديموقراطية" و١١ شخصية اخرى.

وكان ميلوسيفيتش الذي يتعرض لضغط غربي عرض قبل أسبوعين حواراً مع الالبان يمكن ان يؤدي في النهاية الى حكم ذاتي موسع، الامر الذي رفضه هؤلاء مصرين على وساطة غربية وهم لا يزالون عند موقفهم، ولكن يبدو انهم خضعوا للضغط الغربي لدخول المحادثات على رغم ان صربيا ترفض هدفهم الانفصال عنها. ويذكر ان ميلوسيفيتش هو الذي الغى الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به اقليم كوسوفو، وهو اليوم يسعى الى تخليص بلاده من عقوبات دولية جديدة.

وصرح وزير الداخلية الصربي الاثنين ان القوات الخاصة ستنسحب من منطقة غرب بريستينا حيث قامت بحملة قمعية قتل فيها ٨٠ البانيا وأثارت غضباً عالمياً. وفي مبادرة تصالحية أخرى، اطلقت بلغراد الاثنين ستة اميركيين اعتقلوا في صربيا في نهاية الاسبوع الماضي لعدم تحديدهم مكان وجودهم للسلطات.

حكومة صربية جديدة

في غضون ذلك وبعد ستة اشهر من الانتخابات، تألفت امس حكومة صربية جديدة قال رئيسها ميركو ماريانوفيتش ان اولويتها ستكون حل مشكلات كوسوفو. وتضم الحكومة ٣٥ وزيراً غالبيتهم من الاشتراكيين، مع مشاركة أولى من نوعها للقوميين المتطرفين بزعامة فويسلاف سيسيلي.

وقال ماريانوفيتش ان حكومته عازمة على محاربة "الانفصال والارهاب" الالباني في كوسوفو.

وضم الراديكاليين الى الحكومة قد يوفر لميلوسيفيتش مجال المناورة الذي يحتاج اليه لعقد صفقة في شأن كوسوفو من دون مواجهة معارضة من القوميين. الا ان صرب كوسوفو بدأوا يخشون تخلي الرئيس اليوغوسلافي عنهم، ولذا سار الاثنين ١٥ الفا منهم في عاصمة الاقليم بعد توقيع اتفاق ثقافي بين صربيا والاتنية الالبانية مرددين هتافات معادية له مثل "خيانة، خيانة".

ولا تزال الولايات المتحدة تسعى الى فرض حظر للاسلحة على بلغراد والى تجميد الارصدة الخارجية ليوغوسلافيا، الامر الذي ترفضه روسيا فيما لا تزال ايطاليا وفرنسا والمانيا مترددة حياله.

وأمس، لاحظت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان ميلوسيفيتش لم يلب المطالب الرئيسية للقوى الكبرى في شأن كوسوفو ويجب تاليا مواصلة الضغط عليه. وصرحت بعد لقائها نظيرها الايطالي لامبرتو ديني في روما: "بلغراد لا تزال تتجاهل المطالب الرئيسية لمجموعة الاتصال. وشرطة الامن الصربية لا تنسحب بل تعزز مواقعها (...) وسنحتاج الى مواصلة الضغط على بلغراد لانهاء القمع واعادة الحكم الذاتي". وأضافت: "نحن نعتقد انه لا تزال هناك طريق طويلة ينبغي اجتيازها في ما يتصل بحمل ميلوسيفيتش على تلبية المطالب التي حددتها مجموعة الاتصال في لندن".

وقال ديني: "اتفقنا على اتخاذ موقف حازم حيال بلغراد والتوافق سلطات كوسوفو على حوار سياسي للتفاوض على حكم ذاتي اوسع".

وكانت اولبرايت وصلت الى روما صباحا في زيارة قصيرة التقت فيها ديني وامين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ووزير الخارجية المونسنيور جان لوي توران ثم سافرت الى بون للمشاركة في اجتماع مجموعة الاتصال اليوم. وقد سبقها الى هناك وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ، ي ب)

اجتماع وزاري قريب لـ"أوبيك"

تراجع طفيف لأسعار النفط العالمية في انتظار تنفيذ اتفاق خفض الانتاج

سجلت أمس اسعار النفط تراجعاً طفيفاً في سوق لندن في انتظار تطبيق وعود بخفض الانتاج قطعتها الدول المنتجة الكبرى. وبلغ سعر برميل برنت ١٤,٧٥ دولارا ظهراً أي بانخفاض ٠,٣٠ دولار عن سعر الإقفال الإثنين الذي بلغ ١٥,٠٥ دولاراً.

وكان سعر البرميل قفز بنسبة تفوق ١٣ في المئة صباح الإثنين بعد اعلان اتفاق لخفض الانتاج بين دول منتجة أساسية هي السعودية وفنزويلا والمكسيك. بيد أن السوق تتعامل عادة بحذر مع خطوات كهذه لأن الدول المعنية لم تظهر الكثير من الانضباط في الماضي.

وقال المحلل النفطي في مصرف "رويال بنك اوف سكوتلاند" ستيفن بويل ان "التاريخ يظهر صعوبة التزام اتفاقات كهذه، واعتقد ان من الحكمة التحفظ وانتظار تصرف الدول المصدّرة عملياً". بيد أنه رأى احتمالاً ان يسود الانضباط "بعض الوقت لأن الاسعار المتدنية ألحقت ضررا هائلا بدول منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبيك) وبالمنتجين الاخرين".

واعتبر المحلل في مصرف "كريدي سويس فيرست بوسطن" مارك يانوتي ان التراجع الطفيف في الأسعار أمس ليس سوى رد فعل منطقي بعد الارتفاع الكبير وفي انتظار معطيات جديدة. وتوقع حصول الخفوضات التي تبلغ نحو ١,٢ مليون برميل يومياً ومراوحة الأسعار عند مستواها الحالي نحو شهر.

في غضون ذلك، أعلن وزير النفط الايراني بيجان نمدر زانغنه ان "اوبيك"، وهو رئيس لجنة الرقابة فيها، ستعقد قريبا جداً اجتماعاً وزاريا طارئا لدرس سبل رفع اسعار النفط. وذكّر بقرار الحكومة الإيرانية الاحد خفض انتاجها ١٠٠ ألف برميل يومياً لـ "دفع الجهود الجماعية" للدول المنتجة لخفض الانتاج العالمي ورفع الاسعار.

وتنتج ايران حاليا ٣,٦ ملايين برميل يومياً، وهي الحصة التي حددتها لها "اوبيك".

قطر

وفي الدوحة، أفاد مصدر في المؤسسة العامة القطرية للبترول أن الحكومة القطرية قررت خفض انتاجها اليومي ٣٠ الف برميل "استنادا منها لاتفاق الرياض المعقود في ٢٢ اذار الجاري". لكنه لم يحدد موعد تنفيذ هذه الخطوة علماً أن وزارة الطاقة القطرية أكدت الاثنين ان قطر ستخفض انتاجها في نيسان على غرار الدول المنتجة الاخرى.

وتبلغ حصة قطر من الانتاج كما حددتها "اوبيك" ٤١٤ الف برميل يومياً لكنها متهمة بتجاوزها.

الكويت

وفي دبي، قال تجار نفط أن الكويت أوقفت بيع النفط في السوق الفورية في سياق قرار حكومتها خفض الإنتاج ١٢٠ ألف برميل يومياً.

وأكدت مصادر في صناعة النفط الكويتية الامر، مشيرة الى ان الكويت يمكنها بسهولة أن تخفض انتاجها اليومي ١٢٥ ألف برميل بهذه الطريقة.

مصر

وقررت الحكومة المصرية بدورها خفض انتاجها ٣٠ الف برميل يومياً ابتداء من الاول من تموز، تطبيقا لخطتها لسنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

ونشرت صحيفة "الاهرام" تصريحاً لوزير النفط حمدي البنبي جاء فيه إن "انتاج مصر البترولي ينخفض الى ٨٢٠ الف برميل يوميا اعتباراً من أول تموز طبقا لخطة السنة المالية ١٩٩٨ - ١٩٩٩".

وتنتج مصر التي لا تنتمي إلى "اوبيك" ٨٥٠ الف برميل يومياً. وكان ناطق باسم وزارة النفط صرح الاثنين ان مصر ستبقي انتاجها الحالي على رغم قرار منتجي النفط العالميين الرئيسيين خفض انتاجهم ابتداء من الاول من نيسان.

فنزويلا والنروج

وفي كراكاس، قال وزير الطاقة الفنزويلي اروين أريتا ورئيس شركة "بتروليوس دي فنزويلا" لويس جيوستي أن فنزويلا وافقت على خفض انتاجها ٢٠٠ ألف برميل يوميا ليبلغ ٣,٢ ملايين برميل اعتبارا من الأول من نيسان حتى نهاية السنة.

وفي أوسلو، صرحت الناطقة باسم وزارة النفط والطاقة النروجية سيسل انغابرتسن ان الحكومة النروجية لا تزال تبحث في احتمال خفض إنتاجها وانها لم تجر أي اتصال مع أي دول منتجة في هذا الصدد.

ماليزيا

وفي كوالالمبور، قال مسؤول في شركة "بترونلس" النفطية الحكومية ان الشركة لا تخطط حالياً لخفض انتاجها البالغ ٦٥٠ ألف برميل يومياً تستخدم كلها تقريبا للتكرير محليا والتصدير.

وذكر ان كمية الخفض المقترحة البالغة ٣٠ ألف برميل تشكل أقل من خمسة في المئة من انتاج "بتروناس" وليس لها تالياً أي تأثير فعلي اذا ما قورنت بحجم الانتاج العالمي.

الاقتصاد السعودي

وفي أبو ظبي، شدد وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ابرهيم عبد العزيز العساف على أن أسس الاقتصاد السعودي سليمة على رغم تراجع أسعار النفط. وقال في مؤتمر اقتصادي أن المملكة واجهت تحديات أكثر صعوبة في الماضي وتغلبت عليها ورأى أنها الآن في وضع أفضل مما كانت في السابق لمواجهة التحديات.

وسئل في لقاء صحافي عن توقعاته للنمو الاقتصادي في السعودية، فأجاب: "نحن نعد الارقام الان. لابد من تعديلها ولا يمكن ان اعلن أي أرقام الآن". ورفض أن يكشف ما إذا كانت الحكومة السعودية تخطط لخفض الانفاق او الاقتراض لتغطية العجز المتوقع في الموازنة العامة، قائلاً: "تركت متاعب الموازنة في الرياض". واشار إلى ان بلاده تسعى إلى خفض اعتمادها على النفط الذي يمثل نحو ٧٥ في المئة من دخلها وان الوزراء يعملون على جعل الشركات الحكومية تعمل بالاسلوب التجاري.

وفي المؤتمر نفسه أبرز وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية والصناعية محمد خلفان بن خرباش ضرورة تنفيذ مشاريع جديدة في دول الخليج وخصوصاً في "قطاع الصناعات التحويلية لتوسيع القاعدة الاقتصادية" والحد من تأثير التقلبات في أسعار النفط.

(و ص ف، رويترز)

منظمة التجارة العالمية لا تتوقع ضرراً عالمياً بسبب الأزمة الآسيوية

رأت منظمة التجارة العالمية امس ان المخاوف من ان تلحق الازمة المالية في آسيا ضرراً خطيراً بالاقتصاد العالمي وان تتسبب بفقدان عدد كبير من الاشخاص وظائفهم "لا مبرر لها".

وجاء في التقرير السنوي للمنظمة عن التجارة العالمية ان ثمة فرصا طيبة لتحقيق انتعاش قوي تقوده الصادرات في الدول الخمس الاكثر تضرراً وهي اندونيسيا وماليزيا وتايلاند والفيليبين وكوريا الجنوبية.

ورجحت ان تنمو صادرات الدول الخمس سنة ١٩٩٨ "ولكن ربما ليس بالسرعة نفسها التي كانت متوقعة نتيجة الانخفاض الكبير في قيمة العملات عقب الازمة المالية".

وتوقعت ان ينحصر الجانب الاكبر من عواقب الازمة داخل المنطقة نظراً الى ان الروابط التجارية والاستثمارية بين الدول الاسيوية نمت بشكل نشيط في العقود الاخيرة كما ان اكثر من نصف تجارة آسيا كان داخل المنطقة في ١٩٩٦. واضافت ان توقع تدفق السلع الاسيوية نتيجة رخص اسعارها بعد الانخفاض الحاد في قيمة العملات المحلية سيقلص النمو ويضر ببعض الصناعات في الدول الصناعية "يبدو غير مبرر الى حد كبير".

وعلى رغم تحذيرها من ان عواقب الازمة قد تكون بالغة بالنسبة الى آسيا وربما امتدت باشكال مختلفة الى دول اخرى، فانها طمأنت الى ان تأثيرها العالمي سيكون محدوداً نسبياً.

الى ذلك، جاء في التقرير السنوي عن النمو المالي العالمي الذي قدمه البنك الدولي امس ان حجم الاستثمارات في آسيا سينخفض في ١٩٩٨. ولاحظ ان معظم الاستثمارات السابقة انحصر في قطاعات غير منتجة مثل العقارات، مما ادى الى تسهيل حصول الانهيار. وقال ان اقتصادات تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية ستظل على ما هي حالياً أو تتجه نحو الضعف، لكنه توقع نمو اقتصاد ماليزيا بنسبة ٢,٥ في المئة والفيليبين ثلاثة في المئة.

ومن حيث التأثيرات الخارجية، خلص البنك الدولي الى ان الازمة الاسيوية ستؤدي الى انخفاض النمو في اميركا اللاتينية بنسبة ١,٥ في المئة.

(أب ، وص ف)

كيريينكو يطلب من الصحافة امهاله أسبوعاً

يلتسين يهدّد بالموت مخالفي مراسيمه

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يرأس اجتماع موظفي الادارة الرئاسية في الكرملين امس. (أ ب تيليفوتو)



خبر اقالة الحكومة الروسية في الصفحات الاولى للصحف الروسية. (ا ب تيليفوتو)

أتبع الرئيس الروسي بوريس يلتسين خطوة إقالة حكومة فيكتور تشيرنوميردين وتكليف سيرغي كيريينكو التحضير لتأليف حكومة جديدة، بكلام قاس شاء فيه أن يثبت أنه السيد المطلق للبلاد إذ حذر من لا ينفذ المراسيم التي يصدرها من الآن فصاعدا من انه يحكم على نفسه بالاعدام.

وفي كلمة أمام اعضاء الادارة الرئاسية بثها التلفزيون قال: "عليكم ان توجدوا وضعا يدرك فيه الجميع ويشعرون ان عدم تطبيق أي أمر يوازي الموت. هذا كل شيء". واضاف بلهجة توبيخية: "ليس كل ما تقومون به يرضيني وخصوصا في ما يتعلق بالرقابة" على تطبيق المراسيم الرئاسية.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة أن يلتسين انتقد الوزراء المقالين باستثناء وزيري الدفاع والخارجية إيغور سيرغييف ويفغيني بريماكوف، ما يعني عملياً أنهما عائدان في الحكومة المقبلة.

أما كيريينكو (٣٥ عاماً)، وزير الطاقة في الحكومة السابقة، فطلب من الصحافة امهاله اسبوعاً لإنجاز مهمته وقال: "أعطاني الرئيس أسبوعا للفراغ من هذه المهمة. فلماذا لا تعطوني أنتم أيضا أسبوعا". وأضاف: "في وسعنا القول في الوقت الحاضر ان في الامكان تحقيق كل شيء في روسيا من طريق التضامن والتعاون بين مؤسسات السلطة المختلفة".

وفي إطار المشاورات السياسية التقى كيريينكو رئيسي مجلسي البرلمان وزعماء الكتل البرلمانية ومسؤولي المناطق ورئيس الوزراء السابق والوزراء في الحكومة السابقة.

"سيد روسيا"

وفي ردود الفعل على التطورات، رأت الصحافة الروسية أن يلتسين أثبت انه "سيد روسيا" و"الرجل السياسي الاول" باقالته الحكومة وتشيرنوميردين الذي كان يتمتع بنفوذ كبير.

ونشرت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" التي يملكها رجل الاعمال النافذ بوريس بيريزوفسكي ان "الرئيس لا يريد تسليم زمام المبادرة الى احد حتى الى انصاره" تمهيداً للانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠. وقالت إن "يلتسين أغرق البلاد في ازمة سياسية مفتوحة هدفها الاساسي إحكام قبضته على كل مقاليد الحكم ليقرر بنفسه الرئيس المقبل".

وقالت صحيفة "روسيسكي فيستي" الموالية للحكومة ان يلتسين "أظهر مرة اخرى ان أي ظروف أو قوة لا تستطيع قهره".

وخلصت "روسكيي تيليغراف" المقربة من السياسي الاصلاحي اناتولي تشوبايس الذي كان الرجل الثاني في حكومة تشيرنوميردين، الى ان "يلتسين قام بعمله باقالته رئيس الوزراء (...) وعدم تركه أي فرصة امام الاخرين ليؤثروا عليه".

● في روما، قالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت ان واشنطن تراقب الوضع في روسيا، مشددة على أن يلتسين لا يزال ممسكا بزمام الامور وأنه "مثل أي زعيم منتخب ديموقراطياً يملك حق تغيير فريقه".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

أنان يلتقي دنكطاش السبت

أنقرة – أب، و ص ف – حذر الموفد الخاص للامم المتحدة الى قبرص ديغو كوردوفيز امس في انقرة من عواقب توقف المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين. وقال بعد لقائه نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد : "اذا لم تعاود المفاوضات بين المجموعتين فسيكون لهذا الامر عواقب سيئة وسيؤدي الى احباط (...) تجميد هذه المفاوضات لن يكون في مصلحة أحد".

وأعلن، من جهة اخرى، ان اللقاء المقرر الجمعة في جنيف بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش قد أرجئ الى السبت. وهو كان أجرى محادثات ايضا مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ والوزير المكلف الملف القبرصي سوكرو سينا غوريل ووزير الخارجية اسماعيل تشيم. ودعا كل الاطراف الى "الحفاظ على الامل في التوصل الى تسوية في قبرص".

٢٠ قتيلاً بينهم ١٣ شرطياً في طاجيكستان

دوشانبه – أب، و ص ف، رويترز – اعلنت شرطة طاجيكستان ان اكثر من ٢٠ شخصا بينهم ١٣ شرطيا قتلوا امس في مواجهات مسلحة على مسافة نحو ٢٠ كيلومترا من العاصمة دوشانبه.

وكانت دورية للشرطة غادرت دوشانبه صباحا الى مدينة كوفارنيخون شرق العاصمة "من اجل توقيف مجموعة من المجرمين الذين يشتبه في انهم ارتكبوا جرائم خطيرة". وعلى الطريق عند مدخل قرية اندري فتح رجال مسلحون النار على الشاحنة التي كانت تنقل رجال الشرطة فقتلوا ستة منهم واصابوا اربعة آخرين بجروح بالغة. ثم تعرضت مجموعة من قوات خاصة ارسلت الى المكان لاطلاق نار فقتل سبعة من افرادها. وقالت شرطة كوفارنيخون ان اشخاصا آخرين بينهم مدنيون قتلوا في اطلاق النار، فارتفعت حصيلة الضحايا الى أكثر من ٢٠.

وارسلت الحكومة التي تتهم مجموعة اسلامية بالهجوم، تعزيزات الى المنطقة تضم ست مدرعات وأغلقت كل الطرق المؤدية الى منطقة المواجهات.

ويذكر ان حكومة طاجيكستان والمعارضة الاسلامية وقعتا بعد حرب أهلية ضارية استمرت سنوات، اتفاق سلام في حزيران ١٩٩٧ يخرق من وقت الى آخر.

الامم المتحدة انسحبت من قندهار

اسلام اباد – أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ – أفاد مسؤولون افغان ودوليون في اسلام اباد ان الامم المتحدة سحبت امس موظفيها الاجانب من قندهار في جنوب غرب افغانستان بعد اعتداء جسدي ارتكبه احد قادة حركة "طالبان" الاسلامية الكبار في اجتماع مع مسؤولين في المنظمة الدولية، علماً ان المقر العام لـ "طالبان" يقع في قندهار.

وفي مؤتمر صحافي عقده في اسلام اباد، أكد الملا محمد رباني رئيس الحكومة الانتقالية للحركة انسحاب الامم المتحدة من قندهار، لكنه حمل موظفي المنظمة الدولية مسؤولية انتهاك بعض القواعد التي فرضتها "طالبان". وهو عقد في وقت سابق اجتماعا مع المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى افغانستان الاخضر الابرهيمي استمر أكثر من ساعتين. وكان الابرهيمي وصل الى اسلام اباد الجمعة في بداية جولة في المنطقة تستمر ثلاثة اسابيع.

من جهة أخرى، أعلنت مصادر مستقلة ان عشرة اشخاص على الاقل كانوا يشاركون في تظاهرة سلمية في شمال افغانستان قتلوا حين اطلق فصيل شيعي مناهض لـ"طالبان" النار على المتظاهرين.

قضايا النهار

جماعات العنف ومشكلة الهوية المصرية

جورج المصري

تؤكد الاحداث الدموية التي ترتكبها الحركة الاسلامية الجهادية في مصر انها تعيش ازمة هوية ممتدة تستهدف الأسس المحورية التي تم عليها بناء الدولة الحديثة. فقد ارتكبت مذبحة الاقصر الشهيرة بأقصى درجات العنف اللانساني من بقر بطون الضحايا والتمثيل بأشلائهم بقيادة احدى كتائب الجماعة الاسلامية "كتيبة الخراب والدمار".

والواقع ان الخروج على الحاكم ذو تراث اسلامي منذ الامام الحسين في مواجهة يزيد بن معاوية، فلم يكن يزيد كافرا وكان بامكان الحسين ان يخرج لكنه رأى ان واجبه يفرض عليه الخروج على الظلم والكفر، وخرج بعد ذلك زيد بن علي بن الحسين على الدولة الاموية، كما خرج محمد ذو النفس الذكية واخوه ابرهيم على أبي جعفر المنصور. اي ان هناك تراثا نشطا حتى ان ابن حزم في كتابه الفقهي "الملل والنحل" رأى الخروج على الحاكم بأدنى ظلم حتى ان قتل نفسا واحدة. أما ابن تيمية فقد ذهب الى تقدير للمصالح والمفاسد في شأن الحاكم المسلم الذي ظلم او فسق، اما الكافر فان الامامة لا تنعقد له منذ البداية.

وتعد الحركة الجهادية اكثر راديكالية وجنوحاً من كل ما سبقها لأنها لا تنظر الى الحاكم وحده وانما الى المجتمع بأسره بحيث يمكن قبول الحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله اذا سمح للاسلام والمسلمين بالحركة والدعوة، بل ان هناك افكاراً تتطور في شأن الابتعاد عن التورط في المواجهة مع الانظمة السياسية لأنه يؤدي الى نتائج مدمرة ضد الحركة الاسلامية، وتذهب هذه المقولات الى ضرورة تربية اجيال جديدة يكون وعيها للشرعية، بحسب تفسير فقهاء الحركة، هو الناظم لسلوكها. ويمكن تلخيص السلوك التكفيري للجهاديين للخروج عن المجتمع في اعمدة فكرية عدة:

١– تكفير الحاكم المبدل لشرع الله. وتؤكد الجماعة الاسلامية ان مجرد الاحتكام الى القوانين الوضعية وترك الحكم بما انزل الله كفر واضح حيث تكون السيادة لقانون من صنع البشر، ويقول ميثاق العمل الاسلامي "ان هذا هو حكم الاسلام على هذه الانظمة والحكومات ونرى انه حكم واضح وصريح فهي كافرة وجاهلية وساقطة الشرعية ولا يجوز لها ان توجد فضلاً عن تستقر وتستمر".

٢– وجوب قتال الطائفة المسلمة غير الملتزمة بالتعاليم الجهادية. وهي الطائفة التي ترى الحركة انها مرتدة لخروجها عن شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة حتى ان نطقت بالشهادتين. وتقول وثيقة القول القاطع في من امتنع عن الشرائع: "فأجمع علماء الامة على وجوب قتال اي طائفة ذات شوكة تمتنع عن شريعة من شرائع الاسلام. فان كانت مع امتناعها مصرة بوجوبها فانها تقاتل حتى تلتزم اما اذا كانت مع امتناعها جاحدة فقد جاهرت بالجحود فتصير مرتدة وتقاتل حتى تعود الى حظيرة الاسلام والقتال في الحالتين واجب".

٣– جواز تغيير المنكر باليد لاحاد الرعية وهو ما يعني ضرورة العمل المسلح لتحقيق شرع الله في الارض والخروج عن المجتمع والحكام المبدلين لشرائع الاسلام وتقول وثيقة حتمية المواجهة: "ان القتال يكون لازالة الفتنة وسحق الشرك واعلاء شرع الله ويقول تعالى: "وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله" وترد وثيقة عبد الآخر حماد جواز تغيير المنكر على من يتهموا الجماعة وعملها العنفي بالفوضى، ويقول: "ان الفوضى الحقيقية في ترك المنكر يتفشى ويزداد دون محاربة من القائمين على تغييره بدعوى الخوف من الفوضى والفساد".

وتفسر هذه المحاور دور العنف في ايديولوجيا التيار الجهادي لان هناك استحالة فقهية وسياسية بالتعايش مع ما يسمونه بالانظمة الجاهلية مما يحتم البحث عن بديل اسلامي بالقوة.

وتعني هذه الاستحالة نظرية التدمير الفوضوية التي تدعي ان كل تحطيم للقائم هو خير للاسلام، لأنه لا بدّ وان يأتي بجديد الذي يحمل معه عناصر التجديد، وهو أيضاً ما يشير بوضوح الى خروج هذا التيار الجهادي عن المقومات التي تحكم الوطنية المصرية ليشكل تعبيراً عن هوية مفقودة في الصراع بين الاصالة والمعاصرة.

ومن هذا المنظور فقد تزايد العنف الاسلامي كرد على التحدي الغربي الوارد، وشكلت حرب ١٩٦٧ مفصلاً حاداً في هذا الصدد حيث اعتقد الكثيرون بفشل الايديولوجيا (العلمانية) التي تحمل روافد واصولاً غربية ينبغي التخلص منها للوصول الى اقتناعات حد المطالبة باعتبار الشريعة الاسلامية مصدراً اساسياً للتشريع في الدستور الدائم للبلاد عام ١٩٧١.

وتم طرح هوية البلاد على نطاق واسع وكجزء من المراجعة الشاملة لثوابت العهد الناصري. ولا شك ان بلورة هوية قومية محددة كانت أهم سمات ذلك العهد. وكانت القيمة المحورية لدى عبد الناصر هي مرادفات العزة والحرية والكرامة بما تعنيه من الرغبة في تحقيق الاستقلال للعرب واعادة البعث السياسي للمجتمع القومي العربي وتقويته بالتحديث في مواجهة الغرب. والغرب هنا ليس مقولة مثالية لفصل الحدود او تعيين المكان بقدر ما تمثل الحجم الحقيقي لرغبته في كبح المشروع العربي وتحقيق الحلم الاستعماري الذي بدأ مع القرن السادس عشر في السيادة على العالم. فمصر الناصرية تحملت ما تمليه الحقائق التاريخية الاجتماعية من دور معاد لمصر في المنطقة العربية وانعكس الامر في كل ممارستها الاقليمية والعالمية ولقد تعاظم الاتجاه نحو التركيز على المصرية بصورة اكبر بعد توقيع اتفاقي فك الاشتباك الثاني عام ١٩٧٥.

وبينما كان عبد الناصر يطمح الى نظام سياسي عربي تؤدي فيه مصر بوجهها العربي دور القيادة جاء الرئيس السادات ليعيد تحديد هوية مصر في شكل جديد يربطها بالغرب اكثر مما يربطها بالعرب، وكذا استبدلت عروبة مصر بهوية فرعونية وشرق اوسطية، ولم يكن ينظر الى العرب في هذا النظام السياسي كأمة واحدة بل كعدد من الامم او الجماعات العرقية غير الموحدة، وهو بالطبع ما جعل الاسلام الهوية الجامعة المانعة للتيار الجهادي فضلاً عن تعبيره عن اتجاه من الاحتجاج الديني الاجتماعي منذ أواسط السبعينات من خلال ادبيات العنف الاكثر عنفاً من طروحات ابن تيمية والخوارج، ومذبحة الاقصر خير شاهد.

(القاهرة)

مدير قسم الدراسات في المركز العربي للابحاث

الاسلام والحداثة... قصة قديمة

شفيق ناظم الغبرا

العلاقة بين الاسلام والحداثة قصة قديمة تتجدد عند كل منعطف. ففي كل بلد عربي نجد مواجهات ونزاعات عدة، وهذه حال تثير التساؤل والالم في الوقت نفسه. وفي كل حال هناك ازمات متوالية تعكس تأزم السياسة في كل بلد عربي. ولكن هناك دول عربية كانت ولا زالت انجح من دول اخرى في التعامل مع موجة المرحلة الاسلامية، وهناك دول اكثر فشلاً في التعامل مع المرحلة، وهناك دول تتأرجح في الوسط وقد تأخذها الاحتمالات في اتجاه دون آخر.

ولكن جوهر الصراع في كل مجتمع عربي هو خلاف في الرؤية مرتبط بخلاف في المصالح، وخلاف في التوجه مرتبط بتعبيرات ازمة في الاقتصاد وبدور متراجع لحكومات وانظمة قديمة تسعى الى البقاء في ظل تزايد دور حركات شديدة النقمة على العالم المحيط بنا. في كل ازمة تتداخل قضايا السخط على الفقر مع السخط من الاغنياء مع رفض الغرب وعدم قبول المرأة الحديثة والعاملة مع التذمر حيال فضاء العصر كله. ان الحال الشعبية التي تنتج تياراً عاماً اقرب الى السخط والتصادم منه الى التوازن كثيراً ما تعكس مشكلات اعمق وقضايا جدية لا زالت عالقة كما تعكس في الوقت نفسه فشل حكومات وانظمة في التعامل مع شؤون السياسة والاصلاح والتنمية.

وقد نوافق بأن التاريخ لا يسير الى الامام، بل في طرق متعرجة بعضها يسير الى الوراء. ولكن في سيرنا الى الوراء وهو عنوان لازماتنا الراهنة التي كثيراً ما نكرر من خلالها صراعات سابقة وحروباً ماضية وطموحات سقطت فنحن ايضاً نفتح الباب لاستعادة السير الى الامام. وهو يعني اننا لكي نتجاوز تاريخنا وكل الذي جرى ويجري لنا علينا ان نهضمه ونفهمه، وهو يعني اننا لن نفهم حدودنا الا اذا عرفنا حدود الماضي وابعاده وخضنا مواجهات الامس لنتعرّف عليها ثم نتعلّم منها.

ان عنوان الازمة الاخيرة في الكويت (الكتب الممنوعة المسموحة)، لا تختلف عن ازمات شبيهة تخاطب مثيلاتها في دول عربية واسلامية اخرى، من قصة سلمان رشدي الذي صنعنا منه بطلاً بعدما كان كاتباً مغموراً الى التعدي على المثقفين أكانوا سينمائيين أم روائيين أم باحثين الى بناء حالة من الخوف عنوانها الخوف من المرأة ومن العصر ومن الذات ومن الاجتهاد ومن المستقبل، الى حال الموت في الجزائر، تتراكم وتتشابه وتتكرر الازمات.

ولكن في كل هذا لا بد من ايجابيات، فهل نتعلّم مثلاً ان الحكم باعدام سلمان رشدي افاد الكاتب واعطاه شهرة وجعل الملايين يقرؤونه؟ هل نتعلّم بأن العاطفة المتدفقة في المنع تؤدي باستمرار الى اهداف هي عكس الاهداف التي ننشد؟ وهل نتعلّم بأن سعي القوى الشعبية الساخطة الى احتكار السلطة دون ان تعرف ماذا تريد من السلطة ودون ان تمتلك برنامجاً يتسع للجميع يؤدي الى حروب اهلية وتدخل العسكريين كما حصل في الجزائر؟ ألا نتعلّم ان محاولة اعادة المرأة الى المنزل تزيد مشكلاتنا الاجتماعية وتزيد من تصميم المرأة على صون حقوقها؟ بل ألا نتعلّم ان فهم كل منا التاريخ والاسلام والماضي والحاضر يجب ان يحتكم الى مبادئ الحرية والا اعلن كل منا انه يمتلك الحقيقة وحده في معزل عن الآخرين وحقوقهم؟

ثم نتساءل وهل يعيش الايمان في معزل من الاقناع، وهل يعيش دين في معزل عن نقده او حتى حرية التعرف اليه وجدل التعرف اليه في الاطار العلني؟ وهل هناك دين ينتشر ويتعمق بواسطة الخوف والرهبة؟ أم انه يقوى بواسطة المعرفة والاقتناع العقلي والحسي والايماني؟

ان المواجهة الحالية في العالم العربي والاسلامي هي بين مرحلة تاريخية واخرى مستقبلية، ولكن هذه المواجهة التي تؤخّر العالم العربي لانها في كل منعطف تأخذه بعيداً عن اولويات التطور واولويات الضرورة واولويات التنمية هي نفسها التي تعود وتسمح له باستعادة اولوياته. ولكن في كل شيء مجتمعنا يبحث عن التوازن: التوازن المفقود بين الروحي والمادي بحيث لا يسيطر المادي على الروحي والعكس صحيح بحيث لا يسيطر الروحي على الحقيقي والضروري والعملي. والبحث نفسه عن التوازن بين المادي والروحي ينعكس خلافاً بين الدين والدنيا اذ يقع التداخل بين الاثنين الى الحد الذي تغيب معه مساحة الدنيا بعلومها بخلافاتها، بمصالحها وبشؤونها. ولكن أليس من العقل ان تكون وحدة الدين مع الدنيا في امور شتى امراً يتطلب ايضاً بعض الفصل في امور اخرى من شاكلة عدم السماح بالمتاجرة بالدين من اجل الصراع على السلطة او النفوذ او الانتخابات او من اجل الفوز بمقاعد جمعية تعاونية او بلدية او برلمان؟

ما زالت الامة تتعلّم، ولكن الامل الاكبر انها تتعلّم من اخطائها. لكن الزمن قد لا يمهلنا الوقت الكافي لعلاج ابتعادنا عن العصر او لعلاج تناقضاتنا التي لم نعالجها في مرحلة سابقة، ان العصر يسير بسرعة، والشؤون التي عالجتها مجتمعات اخرى في ازمان سابقة لا زالت تلاحقنا. ولكن خياراتنا ضيقة اذ علينا ان نبدأ من مكان ما، فقد تكون عملية مقاومة الذبح في الجزائر بداية لشيء نتعلم منه، وقد تكون عملية مقاومة التضحية بالناس مدخلاً لتقديس الحياة. وقد تكون لازمة منع الكتب وصراع المعارضين والمشجعين في الكويت مدخلاً آخر لتجاوز ازمات الرقابة وتخفيف الرقابة، وربما تكون لازمة الزواج المدني او غيره في بيروت مدخلاً الى قوانين افضل او اصلاحات اعمق في علاقة الاديان بقضايا الزواج، وقد يكون صراع المحدثين مع المحافظين في ايران مدخلاً لاسلام انضج في ايران. وقد تكون حروب الدولة في مصر على الارهاب وتوبات الارهابيين كلها عناوين عريضة لمرحلة لا زالت طور التجريب.

(الكويت)

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

عودة الى معاني الموقف المصري من الأزمة العراقية

عدنان السيد حسين

ابان الازمة العراقية الاخيرة ظهر اتجاه شعبي عربي لرفض ضرب العراق، بصرف النظر عن الموقف من النظام السياسي الحاكم في بغداد، وهذا انطبق على الشعب المصري. ولا شك في وجود آثار ضاغطة لهذا الاتجاه الشعبي على الحكومات العربية، وإن كانت المواقف الرسمية مشوبة بالغموض والالتباس احيانا.

بتعبير آخر، اختلف الموقف المصري من ازمة العلاقات العراقية – الاميركية الاخيرة عما كان عليه ايام حرب الخليج الثانية غداة الغزو العراقي للكويت. وتلخص في رفض ضرب العراق، مع تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بنتائج تلك الحرب.

حدث هذا التحول بعد تعثّر العملية السلمية في الشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة، وبعد دخول الادارة الاميركية في مشكلات وتعقيدات على صعيد سياستها الخارجية لم تعد بعيدة عن اهتمامات الاميركيين انفسهم. وبعدما راحت قوى دولية كفرنسا وروسيا والصين تبحث عن مصالحها في الشرق الاوسط في ضوء المتغيرات الدولية المتلاحقة.

اذا أضفنا الى هذه المعطيات تعقّد المشهد الاقليمي – العربي في هذه المرحلة، حيث تتركز الاهتمامات على احتمالات تعديل الواقع الجيو سياسي، ندرك عمق التحول الحاصل.

كيف بدا الموقف المصري امام هذا المشهد؟

***

لم يكن الموقف المصري من الازمة العراقية – الاميركية سلبيا، وانما ظل مبادرا في حدود معينة. كما لم يبقَ ذاك الموقف محايدا بعدما ركّز على تفادي الضربة العسكرية ضد العراق. ويمكن تتبع هذا الموقف على المستويين الرسمي والشعبي معا.

على المستوى الرسمي، حذّر الرئيس حسني مبارك من العواقب الوخيمة الناجمة عن ضرب العراق، ليس على العراق فحسب وانما على الخليج والولايات المتحدة وبريطانيا. ومن هذه العواقب، كما يجد الرئيس المصري، خطر تقسيم العراق، الذي يعني ضم جزء من العراق الى ايران، وجزء آخر الى دولة اخرى (تركيا).

لذلك، دعا مبارك في ثماني رسائل موجهة الى الرئيس العراقي صدام حسين الى التعاون مع امين عام الامم المتحدة كوفي أنان تفاديا للتصعيد والضرب العسكري. ولم ينقطع في اتصالاته الديبلوماسية عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون، مذكرا بوجود اختلاف بين ازمة احتلال الكويت في العام ١٩٩٠ والازمة الراهنة، وبوجود اعتراضات كبيرة في العالم العربي، وحتى في الولايات المتحدة وبريطانيا، على توجيه ضربة عسكرية الى العراق. وشدد الرئيس المصري في غير مناسبة على "أن الولايات المتحدة تواجه مشكلة صدقية في العالم العربي"، ويعتقد ان الرئيس العراقي قرأ هذا المتغير وتعامل معه بمهارة.

بتعبير آخر، اراد الرئيس المصري تجنيب الشرق الاوسط اهتزازا جديدا في علاقاته الاقليمية. وهو في ذلك انسجم الى حد ما مع التوجه العام الشعبي داخل مصر وسائر البلدان العربية. فالمصريون عبروا، بوسائل مختلفة، عن موقفهم الرافض لضرب العراق، وذلك على كل المستويات الدينية والحزبية والنقابية، وعلى مستوى المواطن العادي في الشارع.

شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي دعا الأمة العربية الاسلامية الى أن تقف مع العراق، وتدافع عنه ضد اي عدوان. هذا فضلا عن التظاهرات الشعبية التي انطلقت بعد صلاة الجمعة من جامع الازهر.

اما بطريرك الاقباط الأنبا شنودة فقد انتقد السياسة الاميركية في المنطقة العربية، محذرا من نتائج اذلال العرب من خلال عمليات الأمم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة النووية والجرثومية. وقال: "بعد انتهاء الولايات المتحدة من العراق سيجيء دور الشعوب العربية في ليبيا والسودان وسوريا... حتى اذا وافق العراق على كل مطالب اميركا في هذا الصدد تحت تهديد السلاح، ستطالب اميركا بالمزيد من المطالب لمزيد من الركوع والاذلال للشعب العراقي والشعب العربي".

اذا أضفنا الى هذين الموقفين اعتصام الصحافيين المصريين امام مقر نقابتهم وسط القاهرة احتجاجا على سياسة واشنطن، وتظاهرات آلاف الطلبة المصريين في جامعة عين شمس وغيرها احتجاجا على التهديدات الاميركية، بمشاركة الاحزاب والفئات الاسلامية والناصرية والليبرالية... ادركنا اتساع الموقف الشعبي المتحرك والمعارض للسياسة الاميركية، وهذا ما تدركه السلطات الرسمية في مصر وتتعامل معه في كل منعطف تمر به المنطقة، كما حصل اثناء عاصفة اسلحة الدمار الشامل في اسرائيل التي اثارها المصريون منذ سنوات، والتي لم تهدأ بعد.

وحسبنا الاشارة الى الموقف الرسمي الذي عبر عنه وزير الخارجية عمرو موسى إبان الازمة العراقية – الاميركية، عندما أكد على اهمية التعامل مع موضوع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة على مستوى عام يشمل كل الدول بلا استثناء لانقاذ المنطقة من هذه الاسلحة.

ثمة تكامل بين الموقفين الشعبي والرسمي داخل مصر، والامر يختلف عن حال حرب الخليج الثانية عندما شاركت مصر وسوريا بواسطة وحدات مسلحة في اطار التحالف الدولي الذي قادته واشنطن بعد غزو العراق للكويت. والسبب الابرز لهذا التحول – كما نعتقد – هو اتضاح اهداف السياسة الاميركية في الشرق الاوسط امام الرأي العام داخل مصر وخارجها. انها سياسة قديمة أخذت ترسم بعد قيام اسرائيل، في ضوء المصالح الاستراتيجية الاميركية. فالذي يجري الآن في العراق والخليج ليس آنياً، او راهنا، وانما قديم في جذوره واسبابه. ولكننا لا نتابع، ولا ندرس كي نستخلص العبر!

***

صحيح ان الغزو العراقي للكويت في مطلع آب ١٩٩٠ هو الفتيل الذي اشعل حرب الخليج الثانية، وما قام به الحكم العراقي حيال الكويت هو مثابة جريمة دولية، بل هو جريمة بحق العروبة والعلاقات العربية – العربية في الدرجة الاولى. لكن هذا المعطى يجب الا يحجب عن ابصارنا وبصائرنا جملة حقائق:

إن قرار تدمير العراق – وليس نظام الحكم العراقي – مأخوذ منذ اصبح هذا البلد العربي قويا في معدلات النمو والتطور. والازمة الراهنة ليست مجرد تفتيش القصور الرئاسية، وانما البحث عن علماء الذرة والفنيين العراقيين لتهجيرهم او اصطيادهم. وكل بلد عربي آخر يحقق بعض القوة معرض للضرب والتدمير، هكذا هي الجزائر الدامية، وقبلها كان لبنان الذي لا يزال مهددا، وغدا قد يأتي دور سوريا ومصر... ولا نعتقد ان الشارع المصري – وخصوصا قواه الاجتماعية – بعيد عن هذه التداعيات التي تحوط بالعرب شعوبا ودولا. ولا هو بغافل عما يجري على صعيد التسوية السلمية للصراع العربي – الاسرائيلي، حيث يشهد تعديل مفهوم الامن الاسرائيلي في الشرق الاوسط الذي لم يعد يقتصر على ضرب القوى المحيطة باسرائيل، بعد الصلح الرسمي مع مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبعد تقييد سوريا ولبنان بألف قيد وقيد، هذا الامن الاسرائيلي بات يطاول الجوار الاقليمي الابعد، الى العراق وايران وتركيا، بحيث نشهد تهديدات متكررة لايران، وحلفاً عسكريا مع تركيا.

وحتى لا يظن القارئ أننا نروّج لفكرة المؤامرة التي استند اليها العرب لتبرير قصورهم وتقصيرهم الفاضحين، نبادر الى القول:

لا يوجد الآن مفهوم نظري للامن العربي، وفي الامس غابت الصيغة العلمية للشعارات العربية.

ولا توجد الآن مبادرات عربية مهمة لوقف الانهيار، سوى حالة رفض شعبي لضرب العراق هذه المرّة.

هل يكفي الرفض اللفظي – داخل مصر والبلدان العربية – في زمن التحولات الاقليمية والدولية الكبرى؟

يخطئ من يظن ان خطر تدمير العراق اصبح من الماضي، انه خطر متجدد وهذا ما يتضح من مناقشات مجلس الامن وتباعد الموقفين الاميركي من جهة والروسي والفرنسي من جهة اخرى. فالمطلوب اخضاع المنطقة لهيمنة المصالح الاميركية، بنفطها ومالها ومياهها وانسانها المعذب.

لقد هدأت العاصفة الاميركية ضد العراق، لكن اسبابها لا تزال قائمة. وإن استطاع أمين عام الامم المتحدة كوفي أنان ايجاد مخرج ديبلوماسي للازمة، من خلال المعادلة بين تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة والحفاظ على الكرامة الوطنية للعراق. هذه الكرامة التي أراد ابرازها في الاتفاق الموقّع بين بغداد والأمم المتحدة.

الا ان هذه المعادلة عرضة للسقوط تحت ضغط الادارة الاميركية، فالمسألة ليست قانونية فحسب في اطار القانون الدولي، بقدر ما هي سياسية، بل وسياسية اميركية على وجه التحديد.

من يشكك في هذا الكلام نحيله الى القرار الصادر اخيراً عن محكمة العدل الدولية في لاهاي، المتعلق بصلاحيتها للنظر في الشكوى الليبية على لندن وواشنطن في شأن حادث تفجير احدى الطائرات المدنية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية في العام ١٩٨٨. انه قرار يدحض عمليا السياسة الاميركية الضاغطة على مجلس الامن لمحاصرة ليبيا خلال السنوات الماضية. وشتان بين القانون الدولي والسياسة الدولية، خصوصا في زمن السيطرة الاميركية على النظام العالمي.

ضغطت هذه الحقائق، والتداعيات، على الشعب المصري وكل الشعوب العربية، وهي لا تزال تضغط مع وصول الشرق الاوسط الى حافة الهاوية. هذا مشهد جرى اختباره في الازمة العراقية – الاميركية خلال شباط الماضي، وقد يتكرّر مع بعض التعديلات الطفيفة في السنة الجارية طالما ان اتفاق بغداد والأمم المتحدة لا يعالج اسباب الازمة بقدر ما يعالج نتائجها.

استاذ في الجامعة اللبنانية

النهار قبل ستين عاماً

٢٥ آذار ١٩٣٨

احتجاج المطران معوشي على المونوبول

تلا العضو الكونت غارسيا تقريره عن العرائض التي وصلت الى اللجنة من المطران بولس المعوشي، رئيس اساقفة صور الماروني وغيره من رجال الدين، وهذا ما جاء في التقرير:

"في ٢٤ ايار و١٩ تموز سنة ١٩٣٧ تلقت اللجنة من المطران معوشي وفريق من رجال الدين في صور عرائض تتضمن شكاوى مختلفة ضد نظام المونوبول، وضد الطريقة التي يلجأ اليها رجال الدرك في إتلاف محاصيل الاراضي غير المصرح بزرعها.

"وقد اشارت السلطة المنتدبة في ملاحظاتها على العرائض المذكورة أعلاه، الى الفوائد التي يجنيها السكان من نظام المونوبول، هذا النظام الذي وضع قواعد معينة للانتاج من شأنها منع زراعة الاراضي غير الصالحة والحيلولة دون انتاج كميات كبيرة تؤدّي بالنتيجة الى هبوط الاسعار.

"وتقول السلطة المنتدبة في ملاحظاتها ايضاً ان نظام المونوبول يؤمّن للخزينة اللبنانية عائدات لم يؤمنها نظام البندرول السابق. وقد ضخّت شركة الحصر اموالاً كثيرة في سبيل تنظيم الانتاج والزراعة والتصريف.

"اما ما نسبه موقعو العرائض الى رجال الدرك من تصرفات فظة فالسلطة المنتدبة ترى ان هذه الشكاوى مبالغ فيها.

"ان قضية المونوبول كانت وما تزال موضع جدل ونقاش في لبنان، وقد هوجم هذا النظام في مجلس النواب من قبل العضو السيد ميشيل زكور فرد عليه امين سر الدولة الدكتور ثابت قائلاً: "اذا كان المونوبول لا يرضي التاجر، ولا الفلاح ولا المكلف اللبناني، فهو ايضاً لا يرضي الحكومة نفسها".

تعطيل "لوجور"

وتلا الكونت غارسيا تقريراً ثانياً عن العريضة التي وصلت الى اللجنة من الاستاذ شارل داود عمون مدير سياسة جريدة "لوجور" وهذا ما جاء في التقرير:

"في ١٢ شباط سنة ١٩٣٧ ارسل الاستاذ شارل داود عمون مدير سياسة جريدة "لوجور" التي تصدر بالفرنسية في بيروت، عريضة الى لجنة الانتدابات بواسطة المفوضية العليا، يحتجّ فيها على معاملة الصحف في لبنان، وعلى تعطيل جريدته لاجل غير مسمى.

"وقد ذكرت السلطة المنتدبة في ملاحظاتها على العريضة ان جريدة "لوجور" عطّلت على أثر الحملة التي قامت بها اثناء المشادة العنيفة بين حزبي الرئيسين اده وخوري، وقد استمر تعطيلها ٣٨ يوماً. اما قانون المطبوعات الذي تخضع له الصحف اللبنانية، فالسلطة المنتدبة لا تجده قاسياً، بل هو يرمي الى منع الصحف من الخوض في ابحاث قد تؤدي الى الاخلال بالامن العام. ولم يحن الوقت بعد لتحرير الاقلام في لبنان بالشكل الذي يتمناه صاحب العريضة"(...).

أنان يلتقي نتنياهو.

الدول العربية بيئة ملائمة للعنف والارهاب

سمير الزين

تعاني الدول العربية من غياب مشاركة القوى السياسية واستبعادها من النخب العربية الحاكمة من خلال استبعاد المواطنين والقوى السياسية عن المساهمة في العملية السياسية التي تجري في اطار النظام السياسي، ونظراً الى افتقاد الدول العربية أشكال التعبير السياسي عن المعارضة ضمن مؤسسات المجتمع المدني فان الاحتقان السياسي يكون البديل من ذلك ويأخذ شكل الانفجارات في بعض الحالات رداً على الالغاء السياسي، ما يجعل الدولة الطرف المهيمن على العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية بكاملها في البلدان العربية بصفتها "المؤسسة الكلية الواحدة" بحسب تعبير محمد عابد الجابري.

ان الكلية تسمح في ظل غياب المشاركة السياسية، وفي ظل غياب رقابة مؤسسات المجتمع المدني عن اداء السلطة السياسية، بانتشار الفساد الذي استشرى في الكثير من الدول العربية، والذي عمل على تكوين شرائح اجتماعية حولت الفساد مؤسسات لها آليات عمل متماسكة، وأصل الفساد في المجتمعات كلها يكمن اساساً في وضع مؤسسات الدول في خدمة مصالح النخب الموجودة في السلطة. بذلك يتحول العمل الاجتماعي وسيلة للصعود الى المناصب العليا لخدمة المصالح الشخصية، بدل ان يتحول الصعود الى هذه المناصب واحتلالها الشرعي مصدراً لخدمة المجتمع المدني وتنمية نشاطاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحيث يكون مردودها على المجتمع بكامله.

وبذلك تفتقد العملية السياسية في الصيغة العربية قواعد سلوك محددة للتفاعل بين السلطة والمجتمع، ما يعني تعطيل امكان المشاركة السياسية للقوى الموجودة خارج السلطة في العملية السياسية. فعدم خضوع العملية السياسية لقواعد محددة او عدم الرجوع اليها لاصدار القرارات السياسية، يتركان العملية السياسية من دون آلية واضحة يجري اتباعها لتحقيق المشاركة السياسية الفعلية. بحيث تسيطر النخب في السلطة على العملية السياسية كلها وتخضعها للقواعد التي تضع شروطها. واول شرط تضعه هو استبعاد الآخرين عن المشاركة في القرار والاستحواذ عليه. والوسيلة الاسهل التي تمارسها لانجاز ذلك هي الاستبعاد عبر آليات القمع ما يدمر عملية المشاركة السياسية في شكل نهائي ويجعلها لاغية.

ان الصورة الحالية التي اسفر عنها هذا الوضع في الدول العربية هي التراكم الماثل لوقائع التدمير والتقويض للعملية السياسية نتيجة جنوح التناقضات السياسية الى التعبير عن نفسها من خلال العنف المادي والعنف الرمزي، بحسب تعبير عبد الاله بلقزيز.

ان افساح المجال للمشاركة السياسية هو وحده الذي يسمح بتخفيف الاحتقان الاجتماعي في الكثير من الدول العربية التي تحتاج ازماتها السياسية الاقتصادية والاجتماعية الى حوار وطني شامل تشترك فيه جميع القوى السياسية وجميع الطبقات والشرائح الاجتماعية لتعزيز اللحمة الوطنية الداخلية، التي ترمم مشهد الضعف الذي وصل الى الحد الانفجاري في الكثير من الدول العربية من جراء الاحتقان السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

هذه الاوضاع السياسية مترافقة مع التردي الاقتصادي الاجتماعي الذي تفرزه اعادة الهيكلة الاقتصادية التي تسعى الى التلاؤم مع شروط العولمة بتفكيك القطاع العام وزيادة دور القطاع الخاص، ترافقت مع ازدياد المعاناة الاجتماعية لشرائح واسعة انضمت الى الفقراء، واخذت احزمة البؤس تتوسع في محيط المدينة العربية في الكثير من البلدان، كما اصبح من الواضح ازدياد حجم الفقراء بانضمام شرائح واسعة من الطبقات الوسطى اليها، واتسمت اوضاع عشرات الملايين بالحاجة الى الضرورات الاولية (٧٣ مليون انسان تحت خط الفقر) ما جعل هذه القطاعات تعيش في حالة من اليأس والاحباط. هذه الاوضاع التي تعاني منها قطاعات متزايدة بسبب البطالة والفقر اللذين اصابا مئات الآلاف من خريجي الجامعات، ستطبع الكثير من الدول العربية خلال السنوات المقبلة. ان الاحباط واليأس اللذين تعانيهما القطاعات المهمشة مع غياب المشاركة السياسية يشكلان بيئة ملائمة لنمو الحركات الارهابية.

ان تسلط الدولة في العالم العربي القائم على القمع ومنع المشاركة السياسية، لم يكن ضمانة لحمايتها من التعبيرات اليائسة للغضب الاجتماعي. لأن اقفال المجال السياسي على نخبة السلطة في شكل حصري دفع جماعات اجتماعية عدة الى ان تستعير من المجال الديني بديلاً من الممارسات السياسية للتعويض عن غياب المجال الطبيعي الاول او عن مصادرته، مثلما فرض على اخرى اساليب العنف في التعبير عن مطالبه. فانطلقت الحركات الارهابية للتعبير عن هذا الاحتقان الاجتماعي الموجود في بعض الدول العربية، من خلال العمليات الارهابية التي استهدفت الابرياء لتعميق ازمات السلطة، واخذت شكل المذابح البشعة – كما هي الحال في الجزائر – التي تعمل على ادخال المجتمع في دوامة العنف الدموي التي لا خروج منها.

ان تصاعد الارهاب في بعض الدول العربية يعمل على تفكيك المجتمع وادخاله في حرب اهلية دموية مدمرة، وفي حال تصاعدها وهذا مرجح في بعض الدول العربية بسبب ازدياد الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية صعوبة ويأساً، فان الحل الامني الذي تتبعه بعض الدول العربية بقمع هذه الحركات غير قادر وحده على تجاوز المشكلة، واذا كان هذا الحل يحد من العمليات الارهابية، الا انه يبقي على الاحتقان ويجعله قابلاً للانفجار المرة بعد الاخرى، لأن البيئة المناسبة لنمو الحركات العدمية تبقى قائمة ما يساعد على نموها. ومن هنا يجب التصدي الى تفكيك البيئة التي تنمو فيها هذه الحركات بانجاز اشكال مجدية من المشاركة السياسية، والعمل على تجاوز الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية اليائسة لشرائح اجتماعية متزايدة في الكثير من الدول العربية.

(دمشق)

كاتب

قضايا النهار

كوفي أنان والقرار ٤٢٥

بعد دخول الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان على خط القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني أصبح موضوع الانسحاب جدياً ويحرج المناورات الكثيرة للحكومة الاسرائيلية.

* * *

كوفي أنان يريد استعادة القرار ٤٢٥ الى الوصاية الدولية خصوصاً وان الطروحات الاسرائيلية حوله ليست واحدة.

فهناك وجهة نظر اسحق موردخاي الذي يربط الانسحاب بترتيبات أمنية وبمفاوضات لبنانية – سورية.

وهناك وجهة نظر ارييل شارون الذي كان عرّاب الاجتياح ويريد ان يكون عرّاب الانسحاب ويطرح عودة الجيش الاسرائيلي الى ما وراء الحدود الدولية بتدرج وعلى مراحل، وبعد "اختبار" السلطة اللبنانية.

وهناك نظرية يوسي بيلين التي تدعو الى عودة الجيش الاسرائيلي الى ما وراء الحدود الاسرائيلية وحمايتها من هناك.

* * *

كوفي أنان الذي "تقصى الحقائق" في لبنان والذي يحاول فهم حقيقة الموقف الاسرائيلي يرى ان النظر، الى القرار ٤٢٥ ينبغي ان يأخذ في الاعتبار ما استجد على ارض الواقع خلال العشرين عاماً الماضية. وهو يشدد على ان الوسيط الوحيد في المنطقة هو الولايات المتحدة.

وهذا يعني ان الامين العام للامم المتحدة يريد مراعاة مصالح الاطراف مجتمعين مستنجداً بالادارة الاميركية التي لا زالت تشدد على شمولية عملية السلام وعلى مرجعية مدريد.

بهذا المعنى فان تنفيذ القرار ٤٢٥ بحسب تصور كوفي أنان وفي حسابات الاميركيين ينبغي أن يعيد انتاج آلية صيغة مدريد التي تعطلت بسبب سياسات نتنياهو.

وبهذا المعنى تندرج مهمة كوفي أنان في اطار ما تسعى اليه الادارة الاميركية من اطلاق مبادرة جديدة لاحياء المسارات التفاوضية المعطلة.

لكن العقبة الاساسية امام المبادرة الاميركية يبقى نتنياهو. فما هي اوراق الضغط التي تملكها واشنطن على اسرائيل؟

* * *

قد يكون الوضع يحتاج الى مزيد من الوقت الضائع. وتالياً يبقى الجنوب اللبناني نقطة التجاذب الحاد حيث تتجمع كل عناصر الوضع المتفجر في المنطقة ...

علي حماده

النظام المصرفي والنقد في ظل العولمة:

متانة المصارف تعادل متانة النقد

مكرم صادر

جاء في التقديم الجيد لمحاضرة القاها اخيراً حاكم مصرف لبنان في الجامعة اليسوعية ان الاحاطة ببعض المفاهيم المالية والنقدية الحديثة باتت تستعصي حتى على شريحة واسعة من ذوي الخبرة والاختصاص. وفي ذلك اشارة واضحة الى التطور السريع الذي يشهده في شكل خاص ميدان النقد والمصارف والمال في ظل انفتاح الاسواق المتسارع واندماجها المتزايد اي ما يعرف بالعولمة.

طبعاً لا تقتصر صعوبة الاحاطة على المفاهيم بل تتعداها الى نظم الاقتصادات الحديثة وقواعد عملها. فلم يعد ممكنا او جائزا مقاربة آليات الاقتصاد الحديث بقوالب فكرية من الماضي محدودة في اطار "الدولة–الامة" L etat - Nation. وهذا، بين عوامل اخرى، ما يفسر في اعتقادنا المساهمة المحدودة للادبيات الاقتصادية المتداولة في التحليل الصحيح لواقع الاقتصاد اللبناني وفي قدرتها على استشراف دوره المستقبلي.

فالعولمة تتطلب حدا ادنى من اقتصاديات الحجم ليس فقط على صعيد عمليات الانتاج والتوزيع والتكنولوجيا، بل وكذلك على صعيد العمل المصرفي والاسواق المالية. وبشكل في هذا الاطار تطوير الاتفاقات مع سوريا والدول العربية وتوقيع اتفاق الشركة المتوسطية – الاوروبية والانضمام الى "منظمة التجارة العالمية" فرصة تاريخية للبنان للانخراط المفيد في حركة اندماج الاسواق من خلال بناء مؤسسات قادرة على التنافس وورشة اعادة تأهيل المصارف عينة جيدة لما هو مطلوب في القطاعات الاخرى السلعية والخدماتية.

* * *

وتنطوي العولمة كذلك على تراجع سيادة الدولة الاقتصادية. ومن مظاهرها ان تضطر المصارف المركزية في دول كالولايات المتحدة واليابان للجوء الى سياسات نقدية، وتحديدا الى معدلات فوائد، لا تخدم بالضرورة وفي فترة معينة متطلبات النمو الاقتصادي لديها، بل مقتضيات التأقلم مع حركات الرساميل العالمية. ومن مظاهر تراجع السيادة الاقتصادية ايضا ان تقبل بلدان كفرنسا والمانيا معروفة تاريخيا بقوة الدولة المركزية التخلي عن عملاتها الوطنية. والعملة الوطنية كما هو معلوم شكلت دوما احد المقومات الرئيسية للسيادة الوطنية. فاذا كانت هذه حال كبرى الدول المتطورة، فما هي حال الدول النامية التي تعاني في معظمها اساسا من ضعف سلطتها المركزية بفعل الصراعات الدينية والاتنية؟ اما لبنان، فما زال يعاني مما اعترى الدولة والمجتمع من وهن على امتداد سنوات الحرب الطويلة.

يترتب على تراجع مفهوم السيادة الاقتصادية للدول تراجع في الحجم الاقتصادي للدولة، ولا يعني ذلك بالضرورة تراجعا في دورها الاقتصادي. كما تترتب عليه اعادة النظر في السياسات النقدية والمالية والاقتصادية التي يمكن اقرارها وتنفيذها. ويمكن اطلاقا للنقاش في الدائرة النقدية والمصرفية في لبنان، طرح مجموعة من المسائل والاسئلة، عل الحوار في شأنها بين الاقتصاديين يساهم في رسم سياسات افضل للنمو الاقتصادي في زمن العولمة اكثر تلاؤما مع متطلبات اعادة الاعمار.

يأتي في مقدم هذه المسائل موضوع السيادة النقدية بما هي الحفاظ على النقد الوطني واستقراره ومدى ارتباط قوته او ضعفه بفوائض او عجوزات المدفوعات الخارجية. طبعا، منذ منتصف السبعينات عندما بدأت حركة العولمة تشتد، نشأت حركة موازية في اتجاه استقلالية المصارف المركزية، فلم يعد هدف السياسة النقدية ثبات سعر الصرف. وحل فعلا في العالم نظام الصرف العائم محل نظام الصرف الثابت الذي اعتمد في "بريتون وودز" والذي كان سمة من سمات فترة النمو الكينزية بكاملها. ويعني نظام الصرف العائم امكان تقلب اسعار الصرف صعودا او انخفاضا، ضمن هوامش تكبر او تصغر بحسب المعطيات الاقتصادية المحيطة بالحيز المكاني والزمني المعني. اما الاستقرار النقدي، فيصبح في ظل الصرف العائم موازيا لضبط التضخم في حدود لا تشوه هيكل الاسعار، فيؤثر على توزع القوة الشرائية لمختلف فئات الدخل. وقد شهدنا خلال السنوات الماضية تقلبات بين اسعار صرف الدولار الاميركي وسائر العملات القوية وصلت او تخطت ٢٠ في المئة من المستوى الذي كانت عنده. ولم تترافق التقلبات النقدية هذه مع تقلبات في معدلات التضخم التي ظلت في حدود ٢ في المئة في البلدان المعنية.

* * *

مسألة اخرى يجدر التوقف عندها في لبنان وهي مسألة الدولرة. وترتبط بما اسلفنا عن تراجع السيادة الاقتصادية في ظل العولمة. وتشكل الدولرة في لبنان نظاما نقديا متكاملا ومتماسكا: من النقد في التداول الى الودائع والتسليفات والمقاصة وتسعير السلع والخدمات والادراج في بورصة بيروت. كما تتقاسم الدولرة مع الليرة اللبنانية الدورة الاقتصادية بما نسبته ٧٥ في المئة للاولى و٢٥ في المئة للثانية. وعلى رغم نجاح السياسة النقدية في جعل نسبة دولرة الودائع تتراجع خلال السنوات الخمس الماضية فان دولرة الاقتصاد بقيت على حالها. بازاء هذا الواقع، يجوز التساؤل عن امكان استفادة الاقتصاد اللبناني من نظام العملتين ومن امكانات التمويل الذي توفره الدولرة وشروطه.

وينتج عن الدولرة كذلك ان فوائض موازين المدفوعات اللبنانية في السنوات الخمس الماضية، على اهميتها بالنسبة الى تمويل تجارة لبنان الخارجية، لم تؤثر في شكل مباشر على سعر صرف العملة. فالرصيد الايجابي المتراكم للتدفقات المالية في اتجاه لبنان بقي في معظمه محررا بالعملات الاجنبية. فتحسن سعر الصرف في السنوات الاخيرة ارتبط بمعدلات الفوائد المخدومة على سندات الخزينة اكثر منه بفوائض ميزان المدفوعات.

وتبرز اخيرا العولمة بعداً آخر للسياسة النقدية يتعلق بالمصارف. وقد دلّت الازمة الآسيوية التي ما زالت تتفاعل على اهمية وجود جهاز مصرفي سليم ومتين. فكما كانت هشاشة النظام المصرفي سببا في تفاقم الازمة وتسارعها، فان تنقية المصارف من الشوائب والثغرات تشكل اليوم بالنسبة الى البلدان الآسيوية المعنية اقرب السبل للخروج من ازمتها النقدية والمالية. ويعود ذلك الى كون المصارف والاسواق المالية تؤدي دورا محوريا في الاقتصاد الحديث بعد تراجع التمويل العام والتمويل الذاتي. وتؤدي هذا الدور اولا من خلال الوظيفة الاقراضية المكملة لحفز الموارد الادخارية وتجميعها. فالمصارف من خلال الاقراض تتحكم الى حد ما بتخصيص الموارد. كما يشكل اقراضها لانشطة معينة مؤشرا الى توظيفات اضافية من المستثمرين المؤسساتيين والافراد. وتؤدي المصارف هذا الدور ثانيا من خلال ادارتها المتزايدة ادوات الدفع في الاقتصاد. فلم يعد النقد المتداول اساسيا في نظم الدفع الحديثة مقارنة مع بطاقات الايفاء وعمليات الدفع الالكترونية. وينعكس الاداء المتردي للجهاز المصرفي انخفاضا في فاعلية نظم الدفع، وتاليا تباطؤا في الدورة الاقتصادية. وتؤدي المصارف ثالثا دورا مهما في مجال استقطاب المدخرات والرساميل خصوصا تلك الوافدة من الخارج.

وهكذا، فان متانة الجهاز المصرفي باتت في زمن العولمة تعادل متانة النقد في سلم اولويات السياسة النقدية كي لا نقول تتقدم عليها. فالجهاز المصرفي والمالي، هو مفتاح التنمية، والسياسات التي لا تتضمن هذا البعد الحديث، لا تخدم بالضرورة تطور الاقتصاد. وينطبق ذلك في شكل خاص على البلدان التي تفتقر الى بنية مالية متطورة وحيث تكاد الوساطة المالية تقتصر على المصارف.

الامين العام لجمعية مصارف لبنان

لِمَ لا يجتمع الاصلاحيون؟

الياس عطالله

بعد مئة وخمسين عاما من مسلسلات الحروب الطائفية، وخمسة وخمسين عاما على الاستقلال وسقوط اكثر من مئة وخمسين الف شهيد، وفي اول ربيع ١٩٩٨ اقر مجلس الوزراء بتدخّل مباشر من رئيس الجمهورية مشروع قانون الزواج المدني كمدخل لالغاء الطائفية.

قرار تاريخي بامتياز لا ينال من اهميته غبار السياسة ومناوراتها.

يوم ابيض انتصب في وجه الايام السوداء.

لم يبق لبناني واحد لم يلعن الطائفية (البغيضة) ويحملها عن حق مسؤولية المآسي التي لحقت باللبنانيين جميعا. الكهنة والمشايخ والسياسيون يوم كان الكلام مجانيا، يوم كان كلاما بكلام، كلهم لعنوا الطائفية والمذهبية ونعتوها بالبغيضة والكريهة...

كلهم شتموا الحرب والميليشيات واحزاب الميليشيات وامراء الحرب، والمحاصصة المذهبية والترويكا والهيمنة الخ... وفي مقدمة المتهمين واللاعنين كان دولة رئيس الحكومة ولفيف المراتب العليا من رجال الدين وغيرهم من وزراء ونواب.

احد منهم لم يحسب حسابا لاحتمال اقدام المسؤول الاول في البلاد ومعه العدد الاكبر من الوزراء وربما غدا من النواب على وضع هذا الكلام موضع الاختبار موضع التنفيذ.

مبادرة رئيس الجمهورية التاريخية ستسمح لنا جميعا رؤية الخيط الابيض من الخيط الاسود، وسيظهر كل واحد على حقيقته.

اما ادعاءات التوقيت المناسب وغير المناسب وطحن الكلام حول الاولويات وحول الاسلوب، كل ذلك ليس اكثر من دخان يحاول تضليل الرأي العام واخفاء الرغبة في الابقاء على نظام التخلف الطائفي وما يقدمه من مكتسبات لبعض المواقع الزمنية والدينية.

وفجأة ينتظم النصاب، كل في موقعه. على رغم ان مبادرة رئيس الجمهورية جاءت حكيمة وناضجة ومتكاملة، مشروع قانون للزواج المدني الاختياري (اختياري ويجب ترداد كلمة اختياري عشرات المرات علهم يسمعون) مقرونا بتشكيل هيئة – كما ينص الدستور– لتحديد سبل الغاء الطائفية.

على رغم ذلك انتظم النصاب. فئة تهاجم الزواج المدني الاختياري وفئة اخرى تحضر للهجوم على الغاء الطائفية.

لا يريدون للدولة ان تتوحّد لا يريدون اي علاقة مباشرة بين الدولة والمواطن. المواطن كائن طائفي وليس فردا حرا هو ليس انسانا، تماما كأن تقول: انسان اسود، انسان هندي. الانسان في لبنان، انسان طائفي، وبما انه كذلك فأولياء الامر، دهاقنة الطوائف يقررون عنه خياراته كلها على الارض وفي السماء.

فما لنا نحن اللبنانيين الاقحاح وخزعبلات روسو والثورة الفرنسية وكل شرائع حقوق الانسان، ما لنا نحن وكل هذه القيم التي لا تلائم مجتمعاتنا الشرقية حيث السعادة والطمأنينة تعمّ ربوع العشائر والقبائل والطوائف بعيدا عن مرض المواطنية وحرية الاختيار. يهاجمون ضعف الدولة وهم لا يريدونها اصلا. وكيف يمكن الدولة ان تتوحد من دون مواطن ومن دون سيادة داخلية ومن دون قانون واحد ومساواة بين الناس في الحقوق والواجبات.

واذا كنا نفهم ومن موقع المصالح حصرا موقف بعض رجال الدين او غالبيتهم في الدفاع عن سلطانهم الزمني وليس الروحي، في الدفاع عن سيطرتهم الدنيوية وليس الدينية، اذا كنا نفهمهم ونفهم دوافعهم فصراحة لا يمكن فهم موقف رجال الدولة. وهل يمكن فهم موقف رئيس حكومة يسعى الى اضعاف موقع الدولة في المجتمع؟

وكيف يمكننا ان نفهم موقف رئيس الحكومة وهو من حاكم، على كل المنابر، كل اجيال الحرب واحزاب الحرب وامراء الحرب حتى بات ذلك من اهم اركان خطابه في مواجهة الآخرين.

وكيف يقف اليوم مدافعا عن ضرورة الحفاظ على اهم سبب من مسببات الحرب؟

الطائفية، النظام الطائفي هو السبب هو العلة هو المولد للاحزاب الطائفية والوعي الطائفي والميليشيات وبديهيا للحروب، والحروب المتكررة.

قليلا من الصدقية ايها السادة، الطائفية تسببت في الحروب ولا هم اكانت حروبنا ام حروب الآخرين عندنا.

الطائفية تتسبب كل يوم في زعزعة الوحدة الوطنية واضعاف الانتماء الوطني.

الطائفية تحول دون الاصلاح الاداري وما يرافق ذلك من ظواهر الفساد والرشوة. أوليس رئيس الحكومة هو من قال باستحالة الاصلاح الاداري من دون اصلاح سياسي؟

اننا لا نفعل شيئا سوى تكرار ما سمعناه مرات ومرات، اننا نكرر ما قاله دستور الاستقلال وحكومات الاستقلال، ما قاله دستور الجمهورية الثانية وحكومات الجمهورية الثانية.

* * *

اننا لا نفعل سوى التذكير علنا نوفق في اضطرار البعض للوقوف امام المرآة. لم يعد جائزا استغباء الرأي العام واللعب على غرائز التعصب واثارة النعرات من اجل تأييد هذا النظام المولد لانواع الازمات كلها خصوصا ان ما نعيشه اليوم من تداخل بين الازمة الوطنية والازمة الاقتصادية الاجتماعية وازمة الحرية والديموقراطية يكاد يتفاعل ليولد انجازا لا احد له القدرة على استيعابه والتحكم به.

كنا نعتقد ان الرئيس الحريري ومن باب تقديم المثال سيرضى بقرار مجلس الوزراء. أوليس هو الذي شكا وانتقد الكثيرين لعدم التزامهم قرارات هيئة مجلس الوزراء فاذا به اليوم اول المتجاوزين واكثر المحرضين على قرار حكومته.

اما وزير الاعلام فعذره دائما ان لديه اسبابا قاهرة.

وهكذا بالشكر تدوم النعم وهكذا دوما تُصنع الفرص وتعم الاحزان.

وكي لا نسدل الستارة السوداء نقول مع الشاعر:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

كلمة اخيرة ولكي لا يبقى قرار مجلس الوزراء فوقيا ومستفردا: ليس مناسبا ان يتنادى جميع الاصلاحيين في هذا الوطن: رجال دين، كتّاب ومثقفون، رجال قضاء وقانون، وخصوصا نقابة المحامين، نقابيون من كل الاتجاهات، فنانون وصحافيون، احزاب وشخصيات سياسية، منظمات ديموقراطية منظمات الشباب والطلاب والنساء، منظمات تعنى بحقوق الانسان، "بلدي بلدتي بلديتي" وغيرها وغيرها من مؤسسات، أن يتنادوا للقاء لمعالجة مسألة واحدة، مسألة الزواج المدني الاختياري والغاء الطائفية السياسية لوضع اسس انجاح هذه القضية الوطنية المفصلية واتمامها بعيدا عن كل ملابسات الاستحقاقات والنزاعات الفوقية وتصويبا للعلاقة التكاملية بين هذه القضية والقضايا الوطنية والاجتماعية كافة. وخير البرّ عاجله.

مسؤول في الحزب الشيوعي اللبناني

الامم المتحدة تجعل مخيماتها معسكرات اعتقال

حسين شعبان

خلال السنوات الاخيرة ومنذ العام ١٩٩٢ على وجه التحديد تركّزت خدمات الاغاثة وانشطة وكالة الامم المتحدة ("الاونروا") في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. ويبدو ذلك واضحاً من خلال توسيع الوكالة خدماتها لتشمل غير اللاجئين اضافة الى "برنامج اقرار السلام" الذي يخصّص الجزء الاهم منه (ما يزيد عن ٦٠ في المئة) لهذه المناطق. في لبنان تدير "الاونروا" اعمال الاغاثة والتشغيل بمختلف جوانبها للاجئين الفلسطينيين من خلال ادارتها المباشرة لاثني عشر مخيماً انشأتها منذ مطلع العقد السادس (بين ١٩٥١ و١٩٥٥) اضافة الى عدد مماثل تقريباً من التجمعات التي تتولى الوكالة الخدمات فيها في شكل جزئي.

وازدادت حياة هؤلاء اللاجئين الذين يزيد عددهم عن مئتي الف نسمة منهم نحو خمسين الف طفل تقل اعمارهم عن ١٥ سنة ترديّاً خلال "مرحلة السلام"؛ ولم يكن هذا التردّي بفعل تراجع خدمات الاغاثة المقدمة وغيرها من العوامل المحلية على اهميتها فحسب بل وقبل ذلك بسبب الاداء والاسلوب اللذين تنتهجهما رئاسة "الاونروا" في لبنان في شكل خاص وهي الجهة المولجة ليس فقط بادارة اللاجئين الفلسطينيين واغاثتهم وتشغيلهم بل وقبل ذلك دراسة حاجاتهم ومتطلباتهم الحياتية بمختلف جوانبها وتحديدها بما ينسجم والخصوصية اللبنانية، ورفعها الى رئاسة "الاونروا" بشخص المفوض العام.

* * *

اذا كان السيد بيتر هانسن قد تحمّل المسؤولية الملقاة على عاتقه وسعى الى وضع المجتمع الدولي امام حقيقة استحالة استمرار مجتمع اللاجئين في الحياة، ووضع اللاجئين الفلسطينيين امام هذه الحقيقة خلال السنة الاولى من ولايته (انظر رسالته الموجهة الى موظفيه بتاريخ ٢١ آب ١٩٩٦) الا ان مدير الوكالة في لبنان لم يكن له الموقف نفسه! وكمثال سعى السيد ليونيل بريسون الى اقناع اللاجئين بعدم جدوى الاعتصام امام مقر "الاونروا" في لبنان في نهاية آب الماضي وحاول ثنيهم عن تحركهم. واكثر من ذلك رفض السماح للمعتصمين تجاوز المدخل الخارجي للمقر مما اضطرهم افتراش الرصيف والطريق العام لمدة تزيد عن الاسبوع. واذا ما تجاوزنا تراجع خدمات الوكالة العام والشامل على كافة الاصعدة تبقى لدينا سياسة المدير العام لـ "الاونروا" والطاقم الدولي العامل تحت رئاسته المباشرة في لبنان والتي يمكن ان نسجّل الملاحظات الرئيسية الآتية عليها:

اولاً: تكريس معسكرات الاعتقال الجماعية: على رغم ان المخيمات الفلسطينية الاثني عشر في لبنان تعتبر مسؤولية مباشرة (الجوانب الحياتية والخدماتية بكل جوانبها) من مسؤوليات "الاونروا" الا ان رئاسة الاخيرة، ومن خلال الممارسة اليومية والتطبيقات العملية بدأت منذ العام ١٩٩٤ الانسحاب التدريجي من مسؤوليتها هذه بوقف برامجها الاسكانية. فعلى صعيد المهجرين زاد عددهم من مختلف المخيمات وخصوصاً تلك التي لم يتمكن قاطنوها من العودة اليها واولئك الذين بقوا بدون مأوى (٢١ الف لاجئ بحسب احصاءات "الاونروا" للعام ١٩٩٤) بفعل الفقر والتكاثر السكاني وقبل ذلك بفعل التهجير وما نجم عنه من احتلال املاك الغير بطريقة غير شرعية وما يترتّب على ذلك من وضع سكني بائس. اكثر من ذلك اوقفت "الاونروا" في شكل نهائي برامجها لاسكان اللاجئين في جميع مخيماتها في منطقة صور؛ متذرعة بمنع دخول مواد البناء الى هذه المخيمات. وبدل معالجة الموضوع بطرق مناسبة مع الجهات اللبنانية المختصة في مسعى لايجاد الحلول الانسانية، فان رئاسة "الاونروا"، من خلال صمتها وقبولها الواقع، حوّلت هذه المخيمات معسكرات اعتقال دائمة لعشرات آلاف من البشر. وفي شكل تفصيلي اكثر منذ العام ١٩٩١ اغلقت وفي شكل تام منافذ ثلاثة مخيمات فلسطينية في منطقة صور (الرشيدية والبص والبرج الشمالي) وسدّت بعوائق وسواتر ترابية باستثناء واحد لكل مخيّم سمح دخول اللاجئين وخروجهم منه. ومنذ مطلع العام ١٩٩٧ شدّد الحصار على المخيمات الثلاثة ومنع دخول كل ما يشتبه بأنه مواد بناء او له علاقة بها (كثيرون من المسؤولين اللبنانيين اكّدوا عدم معرفتهم بهذا الحصار). ويعيش في المخيمات الثلاثة نحو ٤٠ الف نسمة بينهم ما لا يقل عن ١٢ الف طفل.

وهنا يبرز سؤال هل تستطيع الامم المتحدة ومفوض وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى تغيير هذا الواقع؟ الجواب ايجابي بالتأكيد. ففي العام ١٩٩٢، واثر زيارته الاولى الى مخيمات الجنوب، تمكّن المدير العام السابق جيلبير سرفيرا من تخفيف الحصار المفروض على مخيم البص اثر اتصالاته مع المعنيين اللبنانيين.

ثانياً: التخلّص من المخيمات وازالتها: في الوقت الذي اوقفت رئاسة "الاونروا" في لبنان برامج اعمارها للاجئين الفلسطينيين قامت بعض الجهات بتغيير التركيبة السكانية لمخيم واحد على الاقل (شاتيلا وضبية) من خلال السماح، وبأساليب مخالفة للقوانين اللبنانية والامم المتحدة على السواء، بالتصرف بالارض التي يقع عليها المخيم من اناس غير لاجئين. كل ذلك جرى ويجري على مرأى ومسمع ممثلي الوكالة في تلك المخيمات الذين شارك بعضهم في تلك الصفقات الرابحة.

الاهم من هذا وذاك وضع معظم المخيمات على لائحة برامج البنية التحتية المستقبلية اللبنانية بدءاً من مخيمات الجنوب وصولاً الى بيروت. فمخيم البص معرّض للازالة بفعل خط سكة الحديد المزمع اعادة انشائها وكذلك الرشيدية والبرج الشمالي (الاخير بفعل شبكات للطرق). ١٧٠ منزلاً في مخيم برج البراجنة في بيروت سيتمّ ازالتها بفعل الطريق الدولي (الاوتستراد العربي). المخيم الذي لم تطاوله البنية التحتية ستطاوله المشاريع العمرانية الاخرى او تحرك اصحاب الاملاك الخاصة الواقعة ضمن او على حدود هذا المخيم أو ذاك لدى القضاء اللبناني. اما رئاسة "الاونروا" فيبدو ان الامر لا يعنيها او انه خارج سيطرتها والامران بحاجة الى تدقيق.

ثالثاً: تجاوز مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين: القول بأن انشطة "الاونروا" في لبنان وخدماتها وبرامجها يجب ان تكون تحت اشراف وزارة الداخلية اللبنانية ومديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين على وجه التحديد امر فيه الكثير من الصحة والدقة. ويلاحظ ان رئاسة "الاونروا" في لبنان تحاول من خلال ممارستها العملية والميدانية تكريس نمط من العلاقات التي لا تراعي انظمة عمل الامم المتحدة التي تتسم بالدقة واحترام سيادة الدول والحكومات. ويهدف هذا الاسلوب الى جعل انشطة "الاونروا" وخدماتها بعيدة عن اي شكل من اشكال الرقابة والمحاسبة على ادائها. وفي شكل يخالف كل انشطة "الاونروا" واعمالها في اقطار العمليات الاخرى ومناطقها تسعى رئاسة الوكالة الى تبرير الغائها الكثير من البرامج بـ "قرارات" لبنانية! لقد اصبح واضحاً من خلال الكثير من المعطيات والمعلومات المتوافرة ان المدير العام لـ "الاونروا" (الجديد) يصر على تكريس النمط السابق الخاطئ (ربما بدون قصد) من العلاقة مع اجهزة الدولة اللبنانية الذي فرضته اوضاع جرى تجاوزها واصبحت من الماضي.

رابعاً: العلاقة مع المجتمع المحلي الفلسطيني: تكريساً لنهج وضعت بداياته منذ مطلع العقد بدأ المدير العام (الجديد) للوكالة بناء علاقات رأسية مباشرة مع بعض "اقطاب" المجتمع المحلي الفلسطيني. وعلى رغم ان "قيادة" هذا المجتمع ولجانه الشعبية على وجه الخصوص تعاني حالاً من التباين والاختلاف ادّت اخيراً الى الغاء وزير سويسري زيارته لمخيم عين الحلوة (انتظر الوزير والوفد المرافق له عند مدخل المخيم نحو ٤٥ دقيقة) في صيدا والتي سبقتها أحداث مماثلة لا تقل اهمية على هذا الصعيد (زيارة المبعوث الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس الى المخيم نفسه)، الا ان مدير الوكالة في مسعى "للحفاظ" على وصول الخدمات للاجئين الفلسطينيين لا يكرس هذا الواقع الفلسطيني فحسب بل في خطوة مستغربة يذهب ابعد من ذلك اذ يستبعد ممثلي الوكالة انفسهم عن تلك اللقاءات ويكتفي بمشاركته الفردية.

* * *

اذا انطلقنا من بديهية ان اللاجئين الفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية في لبنان واحدة من المسؤوليات المباشرة للامم المتحدة وهيئاتها المختلفة وخصوصاً مجلس الامن والجمعية العمومية الى حين تأمين الحل العادل بما ينسجم والشرعية الدولية دون سواها يصبح على الامين العام ان يولي الاهتمام لهذه الكتلة البشرية ليس فقط من خلال تأمين حاجاتها الحياتية واليومية بل وقبل ذلك من خلال تأمين الحياة والحقوق الانسانية بابسط معانيها وعلى ثلاثة خطوط متوازية: الاول يتمثل في اتخاذ كل الاجراءات التي من شأنها طمأنة الحكومة اللبنانية من خلال الرفض المعلن لكل الافكار واقتراحات الحلول المطروحة لموضوع اللاجئين الفلسطينيين التي تتعارض وقرارات الشرعية الدولية. والرفض المطلق لتوطين هؤلاء اللاجئين في لبنان مهما طال الزمن. اما الامر الثاني فيتمثل في التدخّل لدى الدول المانحة لتخصيص اموال وبرامج اغاثة وتشغيلية تستجيب لحاجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خصوصاً تحسين اوضاع المخيمات القائمة منها او استحداث الجديدة ضمن المسؤولية والاشراف المباشرين لـ "الاونروا". الامر الثالث والاخير التدخّل لدى الحكومة اللبنانية لناحية احترام ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان في ما يتعلق بالوضع الحياتي واليومي لهؤلاء اللاجئين.

باحث في الشأن الفلسطيني في لبنان



مرشحو اليمين الفرنسي يفوزون بدعم من جان – ماري لوبن

عن "الموند" ٢٢ -١٩٩٨/٢/٢٣

التعايش مع... "زواج الشبهة"

بكل اعتزاز تلقّيت نبأ اقرار مجلس الوزراء اللبناني الزواج المدني الاختياري. وبالفعل ان في هذا خطوة اولى على طريق القضاء على مرض الطائفية في لبنان. منذ ان طرح رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي، هذا المشروع راحت تتكدّس الاعتراضات من كل صوب: من الروحيين المسيحيين الى رجال الدين المسلمين، من رجال الاعمال الى بعض اهل السياسة. لا افهم كيف لا يفهم البعض ان في هذا المشروع تقدّماً على طريق الديموقراطية. اذ ان الديموقراطية هي اساساً في احترام رأي الآخر؛ هي في الاقلاع عن فرض قواعد قانونية واسس حياتية على آخرين غير مقتنعين بها.

ذهبت بعض الكتابات والمواقف الرافضة هذا المشروع الى حد اعتباره يهدّد السلم الاجتماعي، بل يخالف الدستور اللبناني، عبر تحليل اجتهادي واستقرائي لا نوافق عليه. يرى البعض مثلاً ان مشروع الزواج المدني الاختياري يؤدّي حتماً الى نشوء تمايز فئوي حاد على الصعيد الاجتماعي بين اللبنانيين. ويستند هذا الرأي الى ان المشروع يناقض نص الفقرة ج من مقدمة الدستور: "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحياة العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع اللبنانيين".

وللدلالة على هذا التناقض يسأل هذا الاتجاه، كيف سينظر القائلون بعدم شرعية الزواج المدني الى شخصين متزوجين مدنياً؛ ويجيب: "في أحسن الاحوال" سيعتبر هذا الزواج زواج شبهة... هكذا فان جوهر نص الفقرة ج من مقدمة الدستور اللبناني يتحوّل في هذه التحاليل الى نقيضه.

ان جوهر هذا النص هو احترام حرية الرأي والمعتقد والمساواة بين المواطنين، ما يستتبع بالضرورة احترام رأي من لا يرغب في الزواج تبعاً للقواعد القانونية الدينية وضمان حقه في عقد زواج مدني. اما التخوف من ان البعض سيعتبر زواج البعض الآخر زواج شبهة فاننا لم نقتنع بأن هذا الامر سيؤدي الى "حرب جديدة"، بل نحن مقتنعون بأنه سيؤدي الى تحقيق انجاز ديموقراطي سيكون حافزاً لمزيد من الديموقراطية.

كم هو جميل ان يتيح النظام القانوني السياسي لفئة من الناس "اعتبار" زواج فئة اخرى زواج شبهة؛ هذا ما تعنيه الديموقراطية الحقة. لكن حدود حقوق الفئة الاولى تكمن في حقها في اعتبار الزواج المدني زواج شبهة، دون المس بحقوق هؤلاء في اختيار هكذا زواج.

اعتقد ان هذا الرأي ينسى او يتناسى واقعة مقابلة، لكنها مؤلمة للسلطات الدينية: وهي ان ثمة فئة ترى ان الزواج الديني هو زواج شبهة. ان الديموقراطية المعاصرة هي في احترام جميع الآراء وخلق مساحات حرّة لجميع التيارات. لا نتّخذ هنا موقفاً، لكننا نطرح المسألة بموضوعية علمية وابستمولوجية.

بكل فخر تلقّيت هذا النبأ. شعرت ان في هذا الاقرار فرصة حقيقية لالغاء الطائفية السياسية المتعثرة. كثر اللبنانيون الذين رفضوا الاستمرار في علاقة عاطفية مع شخص من طائفة اخرى، او بدأماء، لان الزواج سيضطر احدهما الى الخضوع الى قواعد "الآخر"، مع ما يحمل هذا الخضوع القانوني من خضوع معنوي. ما كانت حرب في لبنان لولا الاضافات الاسطورية المرسخة في اذهان اللبنانيين عن "الآخر". فالعقول الخارجية المدبرة والاسلحة الفتاكة لا تقوى على خلق حرب لولا هذه التهيئة الذهنية المغروسة منذ الصغر والتي لا تجابه الا بالاقتراب، والزواج هو الاقتراب بامتياز.

تؤلمني اليوم رؤية بعض الرموز الطائفية تجند كل طاقتها للتصدي لمشروع رئيس الجمهورية، في حين لم نشهد لحماستها مثيلاً حتى في اصعب ساعات الاحتلال. كيف يمكن الوثوق بالذي لا يقبل هذا "الحد الادنى" من الفصل بين الدين والدولة؟ هو حد ادنى لانه زواج "اختياري غير ملزم". اذا كان عدم القبول بهذا "الحد الادنى" يصدر عن سلطة دينية مسلمة، فان هذا الموقف يعزّز المخاوف التاريخية للاقلية المسيحية من الربط الوثيق احياناً في الاسلام بين الدين والدنيا، وتالياً "يعزل" الاقليات فيبرر سلوكاتها الخطيرة على الوطن العربي.

اما اذا صدر عدم القبول بهذا الحد الادنى عن سلطة روحية مسيحية فان هذا الموقف يعزز المخاوف التاريخية للعلمانيين من رغبة السلطات الدينية المسيحية في التسلط، ويؤكد انها لم تفصل كما تدعي ذلك بين الدين والدولة (أعط ما لقيصر...).

قد يرد البعض على ما اقول بأن رفض الزواج المدني والزام المواطنين بالزواج دينياً لا علاقة له بالسياسة ولا يمس مبدأ الفصل بين الدين والدولة، بل هو رعاية للامور الخاصة لابناء طائفة معينة فحسب، وليس من تجاوز للمساحة السياسية العامة. هنا لا ابتكر شيئاً، بل سبق ان سمعت آراء كهذه.

اذا كانت الحياة مع انسان آخر (الحب، الوفاق، التفاهم) تأتي في الدرجة الاخيرة في سلم الاولويات لدى هذه الجهات، فهذا يعني ان الاخيرة تدعو مؤيدي الزواج المدني الاختياري الى عقد زيجاتهم في الخارج... ولعلها تفضّل بقاءهم في الخارج.

اما انا فقد اخترت البقاء... وقراري نهائي...

جورج سعد

بعلبك ١٩٩٨ وأوركسترا راديو شتوتغارت جاءت بعثة لمعرفة المكان والأجواء



على مدرج معبد جوبيتير.



السيدة عريضة مع أفراد البعثة الألمانية. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

زارت امس رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية السيدة مي عريضة قلعة بعلبك على رأس وفد من اللجنة وبعثة المانية ادارية واعلامية وفنية من الاوركسترا السمفونية لراديو شتوتغارت التي ستفتتح في ٢٣ تموز موسم بعلبك على مدرج معبد جوبيتير الاكبر حجما وسعة من مدرج باخوس حيث كانت مهرجانات ١٩٩٧ استثنائيا. وليالي الاحتفالات كانت تجرى قبل ٢٤ عاما كما هو معروف على مدرج جوبيتير قبل احداث ١٩٧٥.

تحدثت السيدة عريضة عن الجولة الميدانية "تحضيرا لافتتاح موسم مهرجانات بعلبك صيف ١٩٩٨ باعمال فنية لاوركسترا راديو شتوتغارت الالمانية العالمية وللاطلاع على مكان المسرح ورفع دراسة فنية للمدرج والديكور، اذ ابرمنا مع هذه الفرقة عقداً لثلاث ليال في ٢٣ و٢٥ تموز وسنعلن خلال مؤتمر صحافي البرنامج الكامل لمهرجانات بعلبك".

وردا على سؤال قالت عريضة: "ان شاء الله بتكون معنا هنا السيدة فيروز على مدرج بعلبك لهذا الصيف، لا استطيع ان اعلن شيئا الا متى اكتمل البرنامج وهو اصبح جاهزا وكاملاً".

وعن مهرجانات ١٩٩٧ "كانت ناجحة جاءت من غياب ٢٣ عاما ودليل نجاحها انه ما من وسيلة اعلامية وخاصة التلفزة الا كانت حاضرة خلال حفلة العازف العالمي روستروبوفيتش".

والفرقة الالمانية العالمية تضم ١٠٦ عازفين وكورساً و٤ مغنين منفردين واثنين لقيادة الاوركسترا وستكون الحدث الفني.

وصرح احد الاداريين في البعثة الدكتور فيلي اريلكيه: "اجمل مكان في العالم للفرق قلعة بعلبك سنكون فخورين جداً بمشاركتنا وان نلعب على هذا المدرج في الطبيعة الاثرية والتاريخية. والمهم ايضا انه سيكون معنا راديو وتلفزيون وسنعرف كل المانيا بقلعة بعلبك ولبنان. جئنا الان للاطلاع والتعرف على المكان والاجواء، وسيأتي معنا عدد كبير من الالمان سياحاً.

والايام ستكشف كيف ستكون الصعوبات لتحديد مواعيد الطائرات والامكنة الى لبنان هذا الصيف".

مؤسسة الحريري فتحت معرض الكتاب: ستبقى الكلمة رفيقة ولا غلبة

• صيدا – "النهار":

رعت امس عقيلة رئيس الحكومة السيدة نازك الحريري حفل افتتاح معرض الكتاب العربي الرابع عشر الذي تقيمه مؤسسة الحريري في ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

وحضر الى عقيلة رئيس الحكومة النائبان بهية الحريري وميشال موسى ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني احمد كلش وقاضي شرع صيدا الشيخ محمد دالي بلطة والعلامة احمد شوقي الامين وقائد درك الجنوب العقيد فادي ماضي ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري ورئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف وجمع من الفاعليات والهيئات التربوية والثقافية والاجتماعية في صيدا والمنطقة.



النائبة الحريري والسيدة الحريري والنائب موسى. (احمد منتش)

المجذوب

قص شريط الافتتاح فالى النشيد الوطني فمدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب مرحبا ثم القى رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب كلمة جاء فيها:

"(...) تنبع قدسية الكتاب من مضمونه المعرفي، ومن المكانة التي يحتلها في صراع الحضارات او تنافسها لخدمة الانسان وطموحاته. هذا التنافس الذي نأمل ان يحل في القرن الآتي مكان الاشكال العنيفة للمواجهة والتي سادت في العصور الماضية.

الحضارة والتراث تراكم لابداعات الانسان في التاريخ الطويل البشرية، في سعي الانسان الارتقاء، في توقه للافضل. في نزوعه لاختراق اسرار الوجود، وبلوغ اقاصي الكون ولا نهائيات الفضاء.

الكتاب يختزن هذا التاريخ، يحمي هذا التراث الفني ويصونه من الضياع، بين دفتيه ثقافة جيل مضى تعبر مساحة الزمن لتبلغ جيلا يخلفه، وتكوّن قاعدة انطلاق لما هو افضل واسمى واغنى(...)

وان التنافس الذي يسود اليوم بين الوسائل الحديثة لاختزان المعرفة ونقلها وتعميمها وبين الكتاب، هذا الصديق القديم المعمر بلا عجز ولا وهن، ان هذا التنافس لن ينتهي بهزيمة للكتاب سيبقى له الى جانب هذه التقنيات مكانه اللائق، هو رفيق للانسان، يمسكه بيديه، ينام على مخدع القارئ، يرحل مع المسافر، صديق ملتزم وفيّ لرسالته. ونحن اصدقاء الكتاب، سوف نبقى اوفياء له، كما نكن كل تقدير لهذه المؤسسة التي تمنح الكتاب مدى الانتشار الاوسع، فالمعارض في واقعها لقاء مباشر للجمهور مع الكتاب، تحفز على الاقتناء والمطالعة، تضخ في حركة النشر حيوية وزخماء تبعث ديناميكية في حركة الثقافة وحيويتها، تضيف الى المجتمع مزيدا من المعرفة واتساع الافق، وهما شرطان للحوار الذي مبتغاه الآخر المختلف، فالمعرفة جسر التلاقي واطار للعيش يعبق بالامل والرجاء.

الحريري

ثم القت رئيسة مؤسسة الحريري في صيدا النائبة بهية الحريري كلمة ومما قالت:

للعام الرابع عشر تواليا ومعرض الكتاب العربي في صيدا تظاهرة ثقافية تنمو وتزدهر في رعاية "مؤسسة الحريري" التي شاءتها منذ البداية فعل نشر للعلم وللمعرفة، ودعوة الى المواطن للاخذ بهما نهج بناء وانماء وتطور حضاري.

وهذا النهج، نهج الكلمة والعلم والمعرفة، هو فعل ايمان، كان وسيبقى في العقل والقلب من راعي "مؤسسة الحريري" وسبب وجودها السيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الذي رفع راية لبنان بلد المليون طالب من بين الركام والانقاض لتصبح اليوم راية وطن وركنا اساسيا من اركان اعادة بنائه.

في خضم ثورة التكنولوجيا والاتصالات بحواسيبها وتقنياتها المرئية والمسموعة، هناك من يرى ان الكتاب الى افول.

واقول بكل ايمان بأن الكتاب سيبقى الوثيقة الاولى كما كان منذ فجر التاريخ، وهو سيبقى المادة الاولى للكومبيوتر ولكل الوسائل البصرية والسمعية، بل ان الحاجة اليه سوف تزداد يوما بعد آخر مع تقدم التقنيات التي تلغي الفواصل والحدود بين الدول وتحول الكرة الارضية الى قرية كونية كبرى.

نعم، سيبقى الكتاب الدليل القاطع لثقافات الشعوب. وسيبقى الحصن المنيع للهوية الوطنية لأي شعب من الشعوب.

انني اذ اتطرق الى هذا الموضوع فانما لأطمئن كل القلقين على ثقافتنا وعلى تراثنا وعلى هويتنا الوطنية من الذوبان في الثقافات الغربية نتيجة غزو ثورة الاتصالات للدولة النامية. بأننا قادرون على مواجهة هذا الغزو بوعينا، وبنشر الوعي في اوساط اجيالنا الصاعدة، والكتاب هو وسيلتنا الاولى في تنمية الوعي والادراك عند شبابنا وشاباتنا، والكتاب هو عمادنا الاساسي في تعزيز الانتماء الوطني في نفوسهم، ولا ضير ابدا من ان نسخر التقنيات الحديثة ونضعها في خدمة هويتنا وثقافتنا وتراثنا، عبر تكثيف الانتاج الذي يؤكد على انتمائنا الوطني.

وقالت كانت التعددية دائما غنى حضاريا للبنان، ويجب ان تبقى كذلك، وحمايتها لا يمكن ان تكون الا بالديموقراطية، وبالحوار الايجابي والبناء، وبالاحتكام الى رأي المواطنين ومواقفهم في كل الشؤون الوطنية والمصيرية".

وختاما جال الحضور في المعرض الذي قسم الى ١٦ جناحا ويستمر الى مساء الاحد ٥ نيسان.

أبعدوه عن شرفتنا

اثناء الحرب نسي الناس ان لمنازلهم شرفات، ينظرون منها الى الفضاء، ويتنفسون ويتسامرون، ويتجادلون ويتقارعون بالانتخاب، يمجون تبغهم وتنباكهم، فالشرفة للبناني هواؤه والبيت من دونها لا شيء، ليس بيتا ومعظم بيوت اللبنانيين في الحرب امست خرائب لا هواء فيها ولا حياة، وامسى اللبنانيون يبيتون كالدجاج. الى ان انتهت الحرب، فخرجوا الى شرفاتهم مستعيدين ماضيا جميلا وانيسا. والبارحة على دأبنا بعد انهاء "الملعونة" الحرب خرجنا الى الشرفة مع ضيوف لنشرب الجعة وننفث ما بصدورنا من تلوث، ونتجادل. وفجأة، ومن غير ارادة منا حملنا صغارنا ودخلنا "اخماما" كي لا يسمعون رعد الطائرات الاسرائيلية الماخرة سماء صيدا والجنوب ذهابا وايابا وكي لا يروا الفضاء المخطط، بطلقات المضادات الارضية الحمراء منها والصفراء. وترتجف كريمتي يارا ابنة العامين والنصف ما هذا يا بابا؟ حرت جوابا. فلا اريد لابنتي ان تسمع وترى ما سمعنا في الحرب ورأينا. لكن يارا تريد جوابا فقلت: انها مفرقعات العيد. اي عيد يا بابا؟ عيد صليب السلام. وهل يفرقعون في عيد السلام، اجل فالسلام فرقعه نتنياهو يا بابا؟ ومن هو نتنياهو هذا؟ انه بابا (نويل) الحرب يا يارا؟

عاد الهدوء بعد رحيل الطائرات ونامت يارا خائفة مرتعدة مرددة نتنياهو بابا نويل الحرب. اما ضيوفنا فاستأذنوا للانصراف تحسبا لكوماندوس مباغت يأمره نتنياهو بالتوجه الى مكان في لبنان يختاره. ولم نمانع. فقالت زوجتي الغائبة عن وطنها طوال سنوات الحرب في التحصيل الدراسي، امن الممكن ان ينزل كوماندوس قربنا؟

لا املك جوابا بالطبع، وحاولت الاخذ بوصية صديق ان لا اهتم لكن صديقي بعيد نسبيا عن ارض المعركة وربما هو الان جالس على الشرفة يأخذ الويسكي وانا لا استطيع ان افعل مثله لان الامن الذي اعتقدنا انه حل، حل الخوف والرعب محله، وان السلام الذي هللنا له يتأخر من يوم الى يوم، والى ان يأتي السلام ومعه الامن، علي ان ابحث عن مفردات وعبارات جديدة تقنع يارا ان رعد الطائرات، ودوي القذائف، واصوات القذائف ما هي الا مفرقعات عيد. ويارا تكبر يوماً بعد يوم، وستجلس يوما على الشرفة ولا بد انها ستتذكر كلماتي. هل يا ترى تقنع اولادها بالكلمات ذاتها لما يسمعون رعد الطائرات ويرون الفضاء المخطط بطلقات المضادات الارضية؟ اما آن لعيد السلام الحقيقي ان يحل ولا مفرقعات من اي نوع كانت؟

ابعدوا نتنياهو اولا، لنأمل بجلسة هادئة على شرفة بيتنا.

علي سرور

The Circuit Empire
is proud to announce the triumph of
TITANIC
at the 1998 Academy Awards.



LEONARDO DI CAPRIO KATE WINSLET

WINNER
11 ACADEMY AWARDS INCLUDING BEST PICTURE

• BEST PICTURE • BEST DIRECTOR
• BEST ART DIRECTION • BEST CINEMATOGRAPHY
• BEST COSTUME DESIGN • BEST FILM EDITING
• BEST ORIGINAL DRAMATIC SCORE • BEST ORIGINAL SONG
• BEST SOUND • BEST SOUND EFFECTS EDITING
• BEST VISUAL EFFECTS

Continuing to break records, in all theaters of
Circuit Empire

حافظ قبيسي صانع مستقبل

حافظ قبيسي ابن الجنوب البار، عبقري فذّ على غرار حسن كامل الصباح. صاحب حس وطني متأجج، باحث مميز، مرب بارع خلاّق، ومناضل دائب في سبيل تعميم المعرفة واحداث يقظة علمية وفكرية لتحرير الانسان وانماء الوطن وتقدمه.

نادرون هم الرجال الذين يجمعون الى اصالة التعلّق بالجذور، رحابة الرؤية وبعد النظر والتصميم الذي لا ينثني. انهم صانعو المستقبل. وحافظ قبيسي كان واحداً منهم، كرّمته الحركة الثقافية – انطلياس يوم التاسع من شهر آذار عام ١٩٩١ في اطار المهرجان اللبناني للكتاب، في سنته الحادية عشرة. وهي تفتقده اليوم كما تفتقده الثقافة اللبنانية عامة، والجامعة اللبنانية خاصة ولاسيما ان الدكتور حافظ اسهم من موقعه كأستاذ وباحث وانمائي ومناضل في ارساء مقومات جامعتنا الوطنية ودعائمها.

انه عالم معلّم، رحل في عزّ عطائه ونضاله الشجاع. ولبنان في أمسّ الحاجة الى امثاله من رجال العلم والبحث ومن اصحاب السيرة الحسنة، العاملين بصمت والملتزمين فعلاً قضايا الانسان والوطن.

الحركة الثقافية – انطلياس

مجلس عزاء

يقيم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، رئيس مجلس امناء الجامعة الاسلامية في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين مجلس عزاء وفاتحة عن روح الراحل الدكتور محمد حافظ قبيسي. ويتقبل التعازي من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر ومن ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٠٠ مساء غد الخميس في قاعة الاستقبال، مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، طريق المطار.

متخرجو اميركا وانتخابات نقابة المهندسين

عقدت جمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية اجتماعاً استثنائياً برئاسة الدكتور سامي ريشوني في حضور عدد كبير من المهندسين من كل الاختصاصات وكان بحث في موضوع انتخابات نقابة المهندسين في بيروت وتوقفوا على الآتي:

"١– تكليف المهندس عبد الله الحايك تمثيل الجمعية والبحث مع الجمعيات والرابطات الاكاديمية والجسم المهندسي حول موضوع الانتخابات.

٢– شدد المجتمعون على وحدة النقابة اكاديمياً بعيداً عن الصراعات والتجاذبات مهما كان اتجاهها.

٣– رفض الجمعية لتغييب دور المهندسين خريجي الولايات المتحدة الاميركية، والعمل على الاستفادة من طاقاتهم من ضمن الجسم المهندسي.

٤– اسماء المرشحين باسم الجمعية ستعلن قريباً.

٥– اجمع المجتمعون على ضرورة انتخابات نزيهة وديموقراطية تحفظ كل الحقوق للمهندسين.

٦– الدعوة الى حشد المهندسين يوم الاحد المقبل".

"مشاكل الفتاة"

في رعاية اللبنانية الاولى منى الهراوي، دعت ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات الى ندوة عنوانها "مشاكل الفتاة اللبنانية"، تشارك فيها نجلاء نعمان، ندى مغيزل، عائشة حرب. وتقام في الرابعة بعد ظهر اليوم في مسرح الثانوية في كاراكاس – شارع القلعة.

"لا للعنف الموجه للاولاد"

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت الجمعية المسيحية للشابات في بيروت في عين المريسة والهيئة الوطنية للطفل اللبناني الى ندوة بعنوان "لا للعنف الموجه للاولاد"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٦ آذار في مركز الجمعية في عين المريسة.

وفي البرنامج كلمات للوزير عبيد ورئيسة الجمعية ناديا خليفة ورلى دونا والدكتوره عايده جهامي وكلود درغام والدكتورة بريجيت خوري.

سلامة النظر

انتخبت الجمعية اللبنانية لسلامة النظر اعضاء الهيئة الادارية الجديدة في اوتيل اكروبوليس (الكسليك) في حضور مندوب وزارة الداخلية على الشكل الآتي:

ناجي بلسيل رئيساً، زياد عبد الجواد نائباً للرئيس، مارون واكد اميناً للسر، كريستيان شامليان اميناً للصندوق، ونزيه حليمي مفوضاً للعلاقات العامة والاعلام.

"الجندر والاعاقة" وهناك ورشة منى الهراوي مشاركة ومتفهمة للمشكلة



في ورشة "الجندر والاعاقة". (دالاتي ونهرا)

رعت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ورشة العمل للجمعية الوطنية لحقوق المعاق ولجنة متابعة قضايا المرأة المعاقة في مركز توفيق طبارة بعنوان "الجندر والاعاقة".

ترحيب من احمد طبارة ثم تحدث رئيس الجمعية الدكتور نواف طبارة، الذي دعا الى تلازم قضية المرأة المعاقة مع قضية غيرها من النساء وان لا تبقى مستفردة، وشدد على ضرورة مشاركة هذه المرأة في مختلف جوانب الحياة العامة وترشحها للانتخابات البلدية.

والقت ندى أزازا كلمة الجمعية عن المرأة المعاقة ضحية الغبن والاجحاف أنها "المغلوبة على امرها المحرومة من العطف والعناية، اذ لا تجد الاهتمام الكافي بحاجاتها الصحية والطبية، تعتبر عبئا ثقيلا على اسرتها، لا يرجى لها اي مستقبل. وجميعنا يعلم ان المعاق بصورة عامة يعاني من مجتمعنا كل اشكال التمييز والتهميش، الا ان النصيب الاكبر من هذا التمييز والتهميش يقع على عاتق المرأة المعاقة التي يحظر عليها الخروج من المنزل والظهور في المجتمع".

وهنأت السيدة الهراوي "الجمعية الوطنية لحقوق المعاق رئيسا واعضاء بمثابرتها في خدمة حقوق المعاق عامة وحقوق المرأة المعاقة بشكل خاص.

وورشة العمل التي تقيمونها حول الجندر والاعاقة تطرح مسألة مهمة تعكس فداحة القلق الذي تعيشه المرأة وهو وليد ثلاثة مشاكل متداخلة ومتراكمة هي:

مشاكل المرأة المعاقة من حيث هي امرأة اولا.

مشاكل المرأة المعاقة من حيث هي معاقة ثانيا.

ومشاكل العلاقة الاجتماعية بين الرجل والمرأة وهي ما يحمل اسم "الجندر".

لذن قضية المرأة المعاقة هي جزء من قضية المرأة بشكل عام و هي جزء ايضا من قضية المعاقين. انها قضية مركبة.

وانا مقتنعة بان تمكين المرأة المعاقة هو الجسر الاساس للخروج من قيود هذا الوضع".

واضافت: "ان الاوان هنا في لبنان ان نبني البحث الجندري على موضوع التنمية والعلاقة بين الرجال والنساء بدل التركيز على الفوارق التي تمنع الاندماج الكامل للمرأة في التنمية".

المشنوق ونجار بين عولمة واعلان نصفنا عقلاني ونصفنا غرائزي طائفي



المحاضرون والحضور. (سلكو يكاريان)

"العولمة في الاعلام والاعلان" موضوع ندوة دعت اليها جمعية بيروت التراث وشارك فيها محمد المشنوق ورمزي نجار وادارتها الدكتورة بشرى قبيسي التي رأت ان الاعلام والاعلان قوتان اقتصاديتان وهما يمثلان نسبة متزايدة من الناتج القومي الاجمالي، وان الاعلام يوثق عرى الامم والصلات الثقافية والسياسية وتغيرت معالم السياسة العالمية.

المشنوق

وقال محمد المشنوق ان لا عولمة بدون اعلام، ولا اعلام بدون اعلان، ولا اعلان بدون اقتصاد العولمة. وتحدث عن العولمة في الاعلام والاعلان وتأثير هذه العولمة على حضارتنا وقيمنا.

واعتبر ان العولمة حركة لا يمكن لاحدا ان يعزل نفسه عنها فهي رساميل تتحرك دون قيود واشخاص تمتلك قدرات تتجاوز الحدود، ولا تحمل هذه الحركة في ظاهرها انتماءات لكنها عمليا تقود اكثر من الف مصرف وشركة عالمية في سعيها لاحتكار اسواق العالم.

واشار الى ان حركة العولمة ادت الى نظام عالمي جديد ونظام اعلامي يلامس اللحظة الاعلامية وتتقارب الشخصيات الانسانية لولا بعض السمات التي ما زالت تشكل محور صراع كالقومية والدين وغيرها.

ورد على سؤال طرحه حول هوية الانسان الذي تنتجه العولمة بتأثير السيطرة الاميركية في الاقتصاد والسياسة فمنتجاتها وبضائعها وبرامجها الاعلامية والاعلانية تصل الى كل انحاء العالم، ولا يستطيع الفرد مقاومة هذا الاجتياح الاعلامي وهو بدأ يخسر هويته وخصوصياته في مواجهة الامكانات الهائلة. ورأى ان موضوع "الامركة" بدأ يشيع وان الاونيسكو خصصت دراسات مطولة حول الهوية الثقافية والحضارية بقيت في الادراج.

واضاف ان الانسان في عصرنا لا يشعر ان العولمة غريبة عنه والسبب ان انتقاله من واقعه الى الطريقة الكونية لم يتم بالقوة والقسر والتهجير وانما نتاج مسيرة بدأت في الستينات واثرت في عقلية الناس وطريقة تفكيرهم، وعجزت الدول عن الرقابة رغم منع بعضها الصحون اللاقطة.

وقال ان مدرستين تتناولان موضوع العولمة، الاولى ترى ان التحولات تتجه نحو بلورة حضارة عالمية واحدة وتؤدي الى تراجع الخصوصيات القومية وتاليا الصراعات والخلافات. وترى المدرسة الثانية ان العولمة تدفع الى مزيد من التمسك بالقيم الخاصة وهي تؤدي الى تنافس بين الحضارات وما التغيير سوى شكلي خارجي لا يمس العمق.

وختم اننا نحتاج اليوم الى انتاج الثقافة في الاعلام والاعلان وهذا يحتاج الى التخطيط على المستوى العربي وان العولمة ستكون حاملة صيغة الاجتياح اذا كنا مستكينين لا مبالين.

نجار

وبدأ رمزي نجار مداخلته بدفاع عن الاعلان الذي لم يأخذ حقه لان البعض يعتبره الضيف المزعج والوجه التجاري المحض. واعتبر ان الاعلان لا يقل شرفا عن الاعلام وهو ضامن حرية الاعلام وهو الذي يعطي المواطن والمشاهد حرية الاختيار وحرية الاستهلاك.

ولكنه اقر ان الاعلان حول الحاجة الى مبتغى فأصبح الانسان المعاصر يطلب اكثر من حاجته ويحاول ان يعبئ نفسيا حاجات هي وليدة العولمة.

واعتبر ان الاعلان هو الفن الثامن واختصار لكل الفنون اذ فيه الموسيقى والمسرح والتمثيل والاضاءة والكتابة والشعر والخيال.

وفي العولمة تساءل أوليس الدين محاولة للعولمة عبر السعي الى الانتشار، او لم تحاول الايديولوجيات سلوك الطريق ذاتها، ورأى ان الاستهلاكية هي الايديولوجية العالمية اليوم.

وعن الاعلان في العولمة قال ان الماركة العالمية هي الاساس، فالايديولوجية عندها المحتوى والاعلان عنده الشكل وان الاسلوب المعيشي العالمي هو الذي يوحد. وكأنه النسيج الوحيد للبشرية، وان الخطر يكمن في النظر الى الماركات العالمية من الاجيال الطالعة طرقا تحتذى وهذا دليل افلاس في القيم البشرية. ورغم ذلك لا يمكن المثل العالمية ان تنوب عن القيم البشرية ولم ينجح اعلان في لبنان لانه نجح في اي بلد آخر وعلى الاعلان ان يلامس بصمة الحضارة الخاصة ليلاقي قبولا.

واضاف ان لا تعايش بين العولمة والذاتية اذ بينهما وحدة عضوية لان الذاتية اقتباس من العولمة لمزيد من الاضاءة على الذاتية تنعكس مجددا على العولمة.

وختم نجار بالنموذج اللبناني في العولمة انه ذروة التناقض اذ نصفه عقلاني معولم الى ابعد الحدود في العلوم والفنون واللغات والموسيقى والادب، ونصفه الاخر غرائزي يناقض العولمة يحكمه الصراع الطائفي والمناطقي والزواج المدني ومختار الضيعة.

ثم دار حوار شارك فيه النائب سامي الخطيب الذي حضر الندوة مع المدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيسة الجمعية نسيمة الخطيب وجمهور.

غسان حجار

أدب . فكر . فن

ذكرى

لويس كارول في مئوية رحيله الاولى:

وَمَنْ لا يتذكر كتابه الأجمل وصغيرته "أليس في بلاد العجائب"

منذ مئة عام رحل الكاتب الانكليزي لويس كارول صاحب "أليس في بلاد العجائب" الكتاب الذي صار جزءاً من مخيلات الاطفال، وبراءاتهم في "معرفة العالم" وفي اكتشاف "غير المألوف" في خصب بياضهم.

لويس كارول استاذ الرياضيات في جامعة اكسفورد، وهاوي الجبر والهندسة والمنقب في اللغة كأنه: مع صغيرته أليس، فتّح تلك المغاليق، ويا للمفارقة! رياضيات وعلوم وطفولة. واكثر: هذا الحكواتي الرائع الذي بدأ قصته بروايتها لمجموعة من الاطفال ومنهم "أليس" الحقيقية، كان يتأتئ... يتلعثم في نطقه. ولا تكتمل المفارقة الا عندما نعرف انه كان "ورعاً" و"محافظاً" و"جدياً"، و"صارماً"... تماماً كما ينبجس الماء من صخر احياناً... هذا المتكلم بلغة الكبار يعطي الكلمة الصغار... لتنقلب الادوار وكذلك القوانين والاعراف: فلتتكلم الطفولة عن نفسها. هكذا بكل بساطة! ولكنها البساطة "الممتنعة" في النهاية. فلنغير اصول اللعبة، وليتنصر "السحر" و"تتشقلب" القيم: فليحل اللعب محل المال في هذه الرحلة... رحلة "المرايا" والارنب والجحر والفتاة. ولتحل الفانتازيا محل الواجب و"الملعنة" و"الشيطنة" محل الاخلاق (السائدة)، ولتحل اللغة المتفلتة، الهانئة، المتفجرة محل القوالب والصيغ الجامدة المهيمنة. كأنما هذه الطفلة تُعلن ثورتها الخاصة. وكأنما لويس كارول هو "لينين" الآخر، بلا بلاشفة ولا ماركسية... ولا من يحزنون. ثوري يطلق صغيرته كارول خارج منافي المجتمع، وخارج الزاماته، واخلاقيته والزاباته... ومناطقته.

كأنه السوريالي قبل بريتون، والدادائي قبل تزارا، لكن من دون فوضائية الثاني، ولا "عقلانية" الاول. أوليس هذا ما قاله بريتون نفسه؟ وهل هناك اكثر سوريالية من عالم أليس وهي تطارد ارنباً ابيض يحمل ساعة... وعبر هذه المطاردة تتفتح لها بوابات العالم السحري، لتصل الى حدود العبث او "اللامعنى"... لكنه العبث الهانئ... يوازي في تدفقه وتفلته ما صنعته "الكتابة الآلية" عند السورياليين لكن من دون "منهجيتهم" وشعاراتهم. تلك الموازاة لا تقتصر على لعبة الكلمات وانما كذلك على الرؤى والمواقف والاحاسيس... انه اللاوعي الابيض. اللاوعي المتكدس في براءات الطفولة ومخيلاتها الملوّنة، الشفافة، التي تشبه الغيوم والشجر وتلك القامات والكائنات التي تخترق الامكنة بقوة خفتها. وكما قالت فيرجينيا وولف "أليس تعلمنا ان نكون غير مرئيين" كائنات ربما بلا وزن تنتقل كالحلم... لكنها تخرج من الكوامن والرغبات. واذا قيل ان "أليس ولدت من دخان وهلوسات الافيون"، يأتي الجواب ان كاتبها كارول كان صارماً، ورعاً، دقيقاً، لم يتعاط الافيون ولا اي مادة من تلك التي تصنع "الفراديس المصطنعة" التي تعاطاها بودلير وبو وسواهما...

ان ولادة "أليس..." اجمل من ان تكون خارجة من الافيون: انها كيميائية رائعة في حياة الكاتب، ولدت في ٣ تموز ١٨٦٢ على ضفة النهر، بعد "ظهر ذهبي" عندما كان الكاتب مع عدد من الفتيات الصغيرات (الطفلات)، ومن بينهن أليس الحقيقية التي طلبت منه ان يخبرهن حكاية... فتفجرت منه موهبة "الحكواتي" وكانت حكاية "أليس في بلاد العجائب" التي سماها باسم الطفلة التي سألته الحكاية...

وهكذا ولدت اشهر الحكايات واجملها... والتي غزت بشفافية مخيلات الاطفال في كل مكان... وعند كل قوم... ومنذ نحو قرن.

ص. ل.

نص من "أليس في بلاد العجائب":

سَحَبَ الأرنبُ من جيبه ساعة جميلة



لويس كارول: شاعر الاطفال.



أليس الحقيقية التي حكى لها مغامرات أليس الاخرى.

بدأت أليس تتململ بجدية ولم تعد تصبر على الجلوس بالقرب من اختها فوق الاريكة من دون حراك: مرة او مرتين استرقت النظر الى كتاب تتصفحه الاخت لكنه لم يكن يحتوي على صور او حوارات وراحت تفكّر: ما نفع كتاب تنقصه الصور والحوارات؟".

وايضاً كانت تحلل في رأسها (في حدود الممكن لأن نهارها كان متعباً وجعلها مسترخية وناعسة) اذا كانت لذة ان تصنع عقداً من زهور الربيع تستحق مجهوداً منها لتقوم وتقطف الازهار في حين مرّ فجأة امامها ارنب ابيض يركض مسرعاً ولاحظت عينيه الزهريتين. لم تجد أليس في الأمر ما يثير اهتمامها حتى انه لم يلفت انتباهها ان تكلمّ الارنب قائلاً بصوت منخفض وغائر: "أواه! أواه! سأتأخر عن موعدي" (وحين فكرت في الموضوع من جديد شعرت انه كان ينبغي ان يدهشها الأمر، لكنها الآن تجد الفكرة طبيعية ومعقولة)، وحين سحب الارنب من جيبه ساعة جميلة تفحّصها ليتأكد من الوقت وانطلق في جريه مسرعاً، انتصبت أليس واعجبت لفكرة انها لم ترَ في حياتها ارنباً مزوداً جيباً وساعة، احرقتها فضوليتها وراحت تركض خلفه عبر الحقول وادركته في الوقت المناسب لتجده يحشر نفسه في حفرة ضخمة تقع تحت سياج من اغصان شائكة. في اللحظة التالية، دخلت اليس ولم تتساءل كيف ستتمكن من الخروج ثانية.

بدت لها الحفرة التحتية مستقيمة كالنفق ثم فجأة تتجه عميقاً الى درجة ان أليس لم تستدرك ولو للحظة ان تتراجع ووجدت نفسها في انحدار قوي نحو داخل ما يشبه البئر. كان لا بد من احتمال واحد من اثنين: كانت الهوة عميقة او الهبوط بطيئاً لأن أليس استمتعت بتأنٍ اثناء رحلتها فتأملت كل ما يدور من حولها وترقّبت بقية الاحداث.

في البداية، نظرت الى الاسفل لتكوّن فكرة عمّا ينتظرها من احداث، لكن المشهد الكلي السواد منعها من الرؤية. بعدها، نظرت الى اطراف البئر، فوجدتها مؤلفة من طبقات خشبية تشبه مكتبة ضخمة: ومن جهة الى اخرى، رأت خرائط جغرافية وصوراً مطبوعة معلقة في كل مكان. في مرورها الهادئ، التقطت بيدها وعاء من فوق احد الرفوف وكان يحمل ورقة ملصقة عليه كُتب فوقها: "مربى الليمون" لكنه كان فارغاً، وعلى رغم خيبتها الكبيرة، حرصت على عدم رميه خوفاً من ان تتسبب بقتل احدهم في الاسفل المنحدر وارتأت ان تضعه فوق لوح خشبي فارغ قاربته في هبوطها المستمر.

"وهكذا، قالت أليس" بعد سقطة مماثلة لن اخشى بعد اليوم الوقوع من اعلى الى اسفل السلالم وكأنني اتدحرج من اعلى شجرة الكرز! وكم سيجدونني شجاعة في المنزل! اقسم انني لن اتفوه بكلمة حتى ولو هويت من اعلى سقف البيت! (استدراك منطقي وممكن، في الحقيقة).

واستمرت في الهبوط، اعمق واعمق، أوَلن تنتهي هذه السقطة ابداً، ابداً؟ "اتساءل كم من الكيلومترات قطعت حتى الآن، قالت بصوت عالٍ، وسوف ألامس اتجاه وسط الارض لنرَ: غصت ما يقارب الستة آلاف كيلومتر الى العمق، على ما اعتقد" (تلاحظون بالطبع أن أليس تعلمت اموراً كثيرة من دروسها في الصف وليست المناسبة الفضلى لها للتباهي بمعلوماتها بسبب عدم وجود من يمكن ان يستمع اليها، ومع هذا، انه لأمر جيد ان تستعيد دروسها في تمرين مماثل)، "نعم، انها المسافة الحقيقية... ولكن الى اي خط عرض او خط طول وصلت؟ (بالنسبة الى المامها بخطوط العرض وخطوط الطول، لم تكن لليس لتفقه شيئاً من هذا القبيل، لكنها ادركت ضخامة الكلمات العلمية وعظمتها وضرورة استعمالها في هذه المناسبة).

وبعد حين فكّرت: "وهل سأقطع الكرة الارضية من جهة الى الى جهة؟ واتساءل! وكم سأمرح برؤية نفسي بين الناس وهم يسيرون مطرقين! تنافر، على ما اظن..." (للوهلة الاولى، سرّت بكونها وحدها ولم يسمع احد الكلمات الاخيرة التي تفوهت بها اذ لم تكن الانسب والاصح للتعبير عن شعورها)، "... ولكن عليّ ان أسألهم عن اسم البلد، نعم. عفواً سيدتي، هل نحن في نيوزيلندا؟ أم في اوستراليا؟" (وحاولت ان ترفق السؤال بحركة لاحترام وانحناء الى الأمام، وهل تتصورون الحركة وانتم تسقطون في الفراغ؟ في رأيكم، هل ستتمكنون من تنفيذها؟) "وكم سأبدو جاهلة امام تلك السيدة! لا، لن تسير الامور على ما يرام اذا طرحت السؤال على احدهم وعليّ ان اجد الاسم لربما مطبوعاً في مكان ما".

وراحت تسقط وتسقط. ولم يكن لديها ما يشغلها عن السقوط، فراحت تحكي من جديد: "ستأسف دينا على غيابي، هذا المساء، انا متأكدة (ودينا هي الهرة)، اتمنى ان يتذكروا صحن الحليب في موعد افطارها، دينا، يا عزيزتي! لو كنت تستطيعين التواجد معي هنا الآن! لا احتمال لوجود الفئران في فضاء رحلتي، واخاف هذا الواقع، لكن يمكن ان تصطادي خفاشاً لأنه يشبه الفأر الى حد كبير، وانت تعلمين هذا الأمر".

لبرهة، أحسّت أليس بخوف وراحت تردد بصوت منخفض يشبه ضجيج الاحلام: "هل تأكل الهررة الخفافيش؟ هل تأكل الخفافيش الهررة؟" ولم يكن لديها جواب، فراحت تتكلم وتردد السؤال. شعرت بأنها تتلاشى وبالكاد دخلت الحلم حيث تسير مع هرتها دينا، يداً بيد، وراحت تسألها بجدية تامة: "حسناً يا دينا، قولي لي الآن، هل أكلت خفاشاً ولو مرة في حياتك؟" حين فجأة: بوم! بوم! هبوط فوق كومة من الاغصان الناعمة والورق اليابس، ونهاية السقوط.

لم تصب بأية كدمة ووجدت أليس نفسها منتصبة على رجليها: رفعت عينيها ورأت الظلمة فوق السماء وامامها نفق طويل وجديد وايضاً الارنب الابيض يركض ناحيته. لم تكن لتدع الوقت يضيع وراحت أليس تنطلق كالريح. وما ان وصلت بالقرب من الارنب حتى سمعته يقول وهو يتوارى خلف منعطف قوي: "بأذنيّ وشاربيّ، بما ان الليل قد حل!" وحين وصلت امام المنعطف عينه، كان الارنب قد اختفى نهائياً وهي في صالة طويلة منخفضة السقف ومضاءة بمجموعة من المصابيح المتدلية من السقف.

رأت ابواباً في كل جنب من الغرفة لكنها كانت جميعها موصدة. راحت تركض من فوق الى تحت ومن تحت الى فوق وتحاول ان تفتح جميع الابواب، لكنها عادت خائبة الى وسط الغرفة تتساءل كيف وكيف ستبقى محتجزة الى الأبد...

ترجمة

كوليت مرشيليان

كتاب

لماذا يتكرّر رسوبُ العرب في اختبارات السياسة؟

الكتاب: "العرب والسياسة... اين الخلل"

المؤلف: محمد جابر الانصاري

الناشر: "دار الساقي"، بيروت ١٩٩٨.

لماذا يتكرر رسوب العرب في اختبارات السياسة؟ أين الخلل؟ واين مكمن العطل العميق؟ اسئلة محيرة هي غيض من فيض الاسئلة العديدة التي يعاود محمد جابر الانصاري طرحها في كتابه الجديد "العرب والسياسة... اين الخلل، ١٩٩٨". وخصوصاً ان هذه الاسئلة التي يحاصر بها الانصاري القارئ، ويسيج بها الاشكالية المعرفية التي يطمح اليها والتي يريد لها ان تسمو، الى مرتبة سوسيولوجيا عربية سياسية ترشد العمل السياسي وتساهم في الكشف عن جذر العطل العميق، قد لازمت الانصاري على طول مسيرته الفكرية وتمفصلت مع بحثه المعرفي في تكون العرب السياسي والذي يعتبره مطلباً لا غنى عنه. فمنذ ان كتب كتابه الموسوم بـ"تكوين العرب السياسي، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٤" الى "التأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام، ١٩٩٥" الى كتابه الذي بين ايدينا، مروراً بمعظم مساجلاته وبالأخص اطروحته النظرية "الفكر العربي وصراع الاضداد، ١٩٩٦" والاشكالية النظرية والمعرفية هي هي عند الباحث. اضف الى ذلك حماسته لمشروعه البحثي والتي وسمت المشروع على طول صفحاته ودفعت بالانصاري الساعي الى تأسيس علم اجتماعي سياسي عربي الى المزيد من السجالية وكثير من الانضباطية التي يعززها الواقع السياسي العربي الذي يتميز بترمل الاداء السياسي وغياب الكفاءة السياسية والأمانة الوطنية عند نظم الاستقلال الوطنية التي اخلفت الاستعمار في فترة الاستقلال الوطني ولكنها سرعان ما آلت الى احضان القبيلة السياسية والطائفية وكل الاشكال المجتمعية ما قبل السياسية. من هنا فان الهزيمة ومن وجهة نظر الانصاري أبعد غوراً، ونحن في حزيران دائم والتعبير له، اشمل بكثير من هزيمة حزيران ١٩٦٧ والذي ينعته بحزيران الاول. ان الانصاري يجعل من التقزم والتأزم السياسي للجسم العربي العملاق، علامات فارقة لازمت مسيرتنا الحضارية، فقد ظلت الحضارة العربية الاسلامية تعاني من فقر دم سياسي والتعبير له ومن "انيميا سياسية" مثلت بدورها العلامة الفارقة لواقع عربي سياسي مصاب بالفصام (الشيزوفرينيا). يقول الانصاري "بين كارثة سياسية واخرى، لماذا نصر على وضع الاقنعة وتمثيل ادوار الملائكة... والتغني باوضاع المدن الفاضلة... والجمهورية الافلاطونية... والانتقال من ايديولوجيا الى اخرى... ومن "وعد" ايديولوجي الى آخر دون ان نهبط فوق سطح الارض التي سنقيم عليها كل هذه الوعود... ونرى تضاريسها وحقيقة تكوينها وقابليتها لحمل ناطحات السحاب الايديولوجية والمثالية واليوتوبية التي نحلم بها؟" (ص٣٣).

الفجوة الفصامية

ما يقلق الانصاري ان الفجوة الفصامية آخذة في الاتساع في واقع عربي ينوس بين خدر الوعي وبؤس الواقع، ومن هنا تتفهم سعيه الى الحفر في طبقات الوعي السياسي العربي، وفي بؤس السياسة في الوجدان العربي، وفي طبقات التاريخ، والأهم من وجهة نظره في ما يسميها بالقابلية السياسية للاستعمار حيث يستعير هذا المفهوم من المفكر الجزائري مالك بن نبي، والتي تؤرق وجدانه وذلك حين يلمح تنامي هذه القابلية لتصيب قطاعات عديدة ومهمة في الحياة ممثلة في القابلية للتدخل الاجنبي، القابلية للديكتاتورية، القابلية للتشرذم والتفكك، القابلية للخرافة والوهم والتصورات المتضخمة، وغيرها من القابليات التي يستفيض الانصاري في تعدادها، مركزاً عليها باعتبارها المدخل الاهم للخصوصية العربية باعتبارها "الحقيقة الغائبة" على حد تعبيره (ص١٠٦). وهو يستفيض في بحثه عن هذه "القابلية" التي تشكل العلامة الفارقة لواقع سيكولوجي وسياسي عربي، الى الدرجة التي يجعل منها التعبير الصريح عن الخصوصية العربية، وكأنها جرثومة ابدية لازمت المشروع النهضوي العربي منذ فجر الاسلام وحتى اللحظة المعاصرة؟ وهذا ما يدفعنا الى التحفظ عن ذلك فالعربي ليس كائناً سياسياً متفرداً تحكمه القابليات السابقة والتي نراها قابليات زائفة محكومة بنزعة انطباعية لازمت الخطاب الحماسي الانصاري وساهمت في الحد من نزعته المعرفية والسياسية.

يطالب الانصاري "باختراق معرفي" للسياسة قبل اعادة امتلاكها وذلك في اطار سعينا الى التعرف الى جذر العطل العميق؟ ولماذا يتكرر رسوبنا المستمر في السياسة؟ ولماذا لا نستطيع الخروج من النفق الحزيراني المظلم الذي يسم الواقع السياسي الراهن. ومن هنا يعيب الانصاري على الخطاب السياسي العربي اهتمامه، على ما يسميه بالعوامل الظاهرة والمباشرة (الداخلية وما نبع منها والخارجية وما صدر عنها) وذلك دون الالتفات الى العامل الاشد خطورة على حد تعبيره لكونه التربة الصالحة، والبنية التحتية المستديمة حتى الآن الذي تتغذى منه مجموع العوامل الآنفة الذكر (الداخلية والخارجية). هذا العامل هو عامل السوسيولوجيا السياسية العربية بجذورها المجتمعية والتاريخية والجغرافية. يقول الانصاري: هو عامل من المحال توظيفه لخدمة توجهاتنا السياسية ما لم نفهمه قبل كل شيء ثم ننظر في كيفية اصلاحه" (ص١٠٥).

السوسيولوجيا العربية

يولي الانصاري على طول المساحة الفكرية له التي تبحث في الخلل السياسي العربي، يولي اهمية كبرى لعامل السوسيولوجيا السياسية العربية بجذورها المجتمعية والتاريخية والجغرافية... الخ وذلك في اطار سعيه الى "تأسيس علم اجتماع سياسي عربي على وجه الخصوص" وهذا ما يدفعه الى التركيز على القبلية السياسية، وعلى العقلية البدوية التي حالت على مسار تاريخي طويل دون النضج السياسي العربي، وذلك بجميع تفرعاتها سواء كانت البداوة العربية او البداوة الاعجمية التي وصلت الى سدة الحكم مع الخليفة العباسي المعتصم واستمرت على طول التاريخ وصولاً الى البداوة العثمانية.

في سعيه الى قراءة العامل السوسيولوجي والى تأسيس سوسيولوجيا سياسية عربية ترشد العمل السياسي، يحيلنا الانصاري على اشكالية سياسية ومعرفية تتمثل عنده في التضاد التاريخي بين المدينة والريف، بين قيم الحضارة وقيم البداوة، والتي لا تقبل التوسط عنده رغم انه من دعاة النزعة التوفيقية كما ينظّر لها في كتابه الموسوم بـ"الفكر العربي وصراع الاضداد: كيف احتوت التوفيقية على الصراع المحظور بين الاصولية والعلمانية، ١٩٩٦" ومن وجهة نظره ان هذا التضاد حكم التاريخ العربي حيث يمكن رسم منحني بياني لفترات الصعود والانحطاط والتي تتناسب مع صعود البداوة في التاريخ وانحطاطها، فلا مخرج من وجهة نظره الا بتجاوز البداوة التي سادت في معظم فترات التاريخ وقادت الى جميع الكوارث.

والانصاري لا يكتفي باعتبار القبيلة والقبلية هما الشر بذاته، بل يقوم باسقاطات معرفية على حالة التضاد بين المدنية والريف، بين الحضارة والبداوة وذلك على الواقع المعاصر، ليستنتج ان اغلب الحركات الاسلامية الاصولية وكما ينعتها هي حركات ريفية هدفت الى الثأر لنفسها من المجتمع المدني الذي ادرك اهماله لها. يقول "ان المتأمل في طبيعة الحركات السياسية في العقود الاخيرة سيلاحظ ان الجماهير الريفية المضطهدة والمهملة، بعد خيبتها في وعود التحديث "المديني" الليبرالي واليساري والقومي "التقدمي" بعامة. وقد تسلحت الآن بايديولوجيتها الدينية الاصلية والاصولية. ففي الريف كان الدين دائماً اصولياً وحاسماً وشعبوياً بسيطاً، لأنما التسلط "المديني" "الاعتدالي" واقامة سلطتها الريفية الاصولية المباشرة" (ص١٦٦). وهذا التحليل من وجهة نظر المحكوم بشواغل ظرفية وسياسية آنية؟

وفي رأيي ان التضاد الذي يحيلنا اليه الانصاري بين المدينة والريف والذي يطبع التاريخ العربي الاسلامي، هو ناتج نزعة انطباعية اكثر منه ناتج حفر في الوعي السياسي العربي. وخصوصاً ان هذه النزعة الانطباعية الحماسية دفعته الى اعتبار الاستعمار الحقيقة الوحيدة في تاريخ المنطقة العربية لكونه قد ساهم في وضع حد للسيطرة الرعوية التي حكمت التاريخ العربي، يقول: "يلاحظ – في مفارقة عجيبة – ان الحواضر والمدن العربية ومجتمعاتها الاهلية المدينية (غير البدوية وغير الريفية) لم تخرج من تحت هذه السيطرة الرعوية الا بوجود القوة الاوروبية "الاستعمارية" في البلدان العربية، في شكل او آخر، حيث ادى الوجود الحمائي الاوروبي للعواصم والمدن العربية – عسكرياً او سياسياً – الى تحررها من السيطرة الرعوية التركية او المحلية من ناحية –" (ص١١٥). والسؤال هو هل ينصح الانصاري في صورة او أخرى بعودة الاستعمار ليخلصنا من قياداتنا القبلية التي يحكمها القصور في الاداء السياسي والتقزم في الفكر السياسي. وهو بهذا يثبت انه هو اول المصابين بعقدة "القابلية للاستعمار".

اعود للقول انني لا اشك في حماسة الانصاري وسعيه الى وضع الاسس لبناء علم اجتماع سياسي عربي ولكنني ارى ان خطابه السياسي ككل الخطابات السياسية العربية، التي تحكمها الاحكام التقريرية والنزعة الخطابية الانطباعية وحيث يغيب عنها التحليل الانسي للظاهرة السياسية في مجتمعات كالمجتمع العربي، مما يدفعه الى الوقوع ضحية الثنائيات المزيفة (ثنائية المدينة والريف) والتي شلت خطابنا السياسي العربي باستمرار وقادته الى انفاق مظلمة لما نخرج منها بعد. وقد تكون هذه شيمة الخطاب السياسي العربي الذي بقي عاجزاً عن بلوغ اهدافه رغم صراحته وجرأته. اذ لا تكفي الجرأة والصراحة اذا لم يغنيها تحليل سياسي وفكري وانسي بعيداً عن النزعة الخطابية التي حكمت مشروع الانصاري والذي يظل محكوماً بهواجس سياسية معاصرة تنصح بتمدين الريف عنوة بغية اجتثاث الاصولية الاسلامية؟ هذا الاجتثاث قد يفسر رسوبنا في اختبارات السياسة وذلك اكثر بكثير مما دعانا اليه الانصاري؟

تركي علي ربيعو

"تايتانيك" يحصد ١١ اوسكاراً من ١٤ ترشيحاً

جيمس كاميرون: أشعر بأني مَلِكُ العالم

جيمس كاميرون مخرج "تايتانيك" حاملاً ثلاث جوائز اوسكار من اصل الـ١١ التي حصدها فيلمه.



... وجاك نيكلسون عن افضل دور رجالي اول عن فيلمه "على افضل نحو".

هيلين هانت، افضل دور نسائي في "على افضل نحو".

حكيمة متوازنة أتت نتائج الاوسكار السبعين، متلائمة والسن التي بلغتها "أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية"، ملتحته، على وقع الخطأ والصواب، المكافأة الصحيحة وسوء التقدير على مدى تاريخها الطويل. واسعف لحكامها المنصفة هذه السنة وجود فيلم كبير حاز مجدي النقد والجماهيرية، ومعادلته هي الاصعب في السينما، إذ قلما ينال عمل سينمائي النعمتين معاً. "تايتانيك" جيمس كاميرون جاء مناسباً للحفل السبعين من عمر الاكاديمية الذي ارتدى الطابع الاحتفالي والاستعادي الخاص، فتذكرنا مراراً، عبر الشريط المؤلف او من خلال الحضور الحي، بالافلام التي نالت الاوسكار منذ تأسيسه، وبالنجوم الفائزين به الذين لجتمع عدد كبير منهم على منصة الاحتفال في لحظات مؤثرة رافقها التصفيق الحاد والدموع والابتسامات.

منذ فتح الستارة على مقدمة سفينة التايتانيك التي جلس فوقها عازفو فرقة جيري غولد سميث الموسيقية، وشروع بيلي كريستال المقدم الظريف والسريع البديهة في القاء نكاته اللاذعة، التي رافقها شريط مركب له في مشاهد من افلام مرشحة ومعروفة، بدا جلياً ان الليلة المميزة سوف تكون ليلة الـ"تايتانيك" عظمة الفيلم التي فرضت نفسها على اعضاء الاكاديمية، ليست من كلفة انتاجه المرتفعة، ولا من نوعه المشهدي الضخم، ولا بسبب الايرادات الاسطورية التي حصدها في العالم، بل في قيمته الفنية الخارقة، والاستثنائية، ومن روعته ومتانته وقوة اقناعه، وفي كماله الاخراجي والاحيائي للمأساة الحقيقية.

أحد عشر اوسكاراً من اربعة عشر ترشيحاً فاز بها جيمس كاميرون لفيلمه البديع، معادلاً الرقم الاعلى الذي ناله "بن هور" وباوسكار واحد اضافي كاد يحطم الارقام التاريخية كلها. لكن يكفي شعور جيمس كاميرون جراء صعوده المتكرر الى المسرح لتسلم جوائزه بأنه "ملك العالم" لحظة مجد ولا كل اللحظات، كانت اخرى مثيلتها لدى منح أحد اسياد الميوزيكال الكبار، ستانلي دونن، الاوسكار التكريمي لكامل انتاجه، فالى حضوره المرح والراقص رغم العمر المتقدم، كان التأثير الاقوى من جمهور النجوم والسينمائيين الحاضرين الذي وقف لدونن وحيّاه في حب وتقدير طويلاً.

نجوم هوليوود جميعهم حضروا، قدامى وجدداً ومخضرمين، ولم يلحظ سوى غياب قلة امثال آل باتشينو وتوم كروز وليوناردو دي كابريو وسيم الـ"تايتانيك" وبطله المعشوق الذي تردد انه عاتب على اكاديمية الاوسكار لعدم ادراج اسمه في قائمة المرشحين. وارتقت المنصة وجوه كبيرة ومعروفة مثل داستين هوفمان وروبرت دونيرو ومارتن سكورسيزي وشون كونري، وجميلات السينما الهوليوودية: شارون ستون، جينا ديفيس، سوزان ساراندون، كاميرون دياز، ميرا سورفينو، اليزابيث شو، وغيرهن، تناوبوا على تقديم الاوسكارات للفائزين من كل الفئات، التمثيل خاصة حيث قطف شريط جيمس ال بروكس "على افضل نحو" الاوسكارين الرئيسيين في هذه الفئة: اوسكار افضل ممثل لجاك نيكولسون (وهذا اوسكاره الثالث بعد "طيران فوق عش الكوكو" و"شروط المحبة") واوسكار افضل ممثلة في الشريط عينه لهيلين هانت، منتزعة الفوز من يد كيت وينسليت نجمة الـ"تايتانيك" التي كانت متوقعة، واكثر الخارجين من الحفل السبعين بمشاعر الخيبة والخسارة كورتيس هانسون وفيلمه "لوس انجلس السرية"، الذي كان محسوباً المنافس الاول والجدي لفيلم كاميرون، ولم يخرج مع ذلك بخسارة مطلقة بل باوسكارين متوسطي الاهمية: افضل ممثلة ثانية لكيم بيسنغر، وافضل سيناريو مقتبس.

عادية وباهتة في المقابل الفواصل الاستعراضية، الغنائية والراقصة، بين فقرات اعلان الجوائز، اغنية سيلين ديون الخاصة بالـ"تايتانيك"، العرض التمثيلي الراقص من وحي "انلستازيا" الشريط المرسوم، ولا عروض استعراضية مدهشة من التي كنا نشاهدها في اوسكارات سابقة، طابع من الجدية طغى، مشفوعاً بالتذكر (للوجوه التي رحلت هذه السنة) وختمها بدقيقة الصمت التي طلبها جيمس كاميرون من الحضور تذكاراً لأرواح ضحايا الـ"تايتانيك" الالف وخمس مئة في ١٩١٢. حنين وتذكر ومهابة وفوز متواضع مستحق كان اوسكار السنة، من الانصف، والاصدق تعبيراً عن السينما فناً وعمقاً انسانياً وابداعاً، وليس مجرد ترفيه. "تايتانيك" ولج تاريخ السينما من كل ابواب المجد والجوائز والانتصارات.

ج.ك.

هنا اللائحة الكاملة لجوائز الاوسكار السبعين:

أفضل فيلم: "تايتانيك".

افضل مخرج: جيمس كاميرون لفيلم "تايتانيك".

افضل ممثل: جاك نيكلسون لدوره في فيلم "على افضل نحو" (آز غود آز ات غيتس).

افضل ممثلة: هيلين هانت لدورها في "على افضل نحو".

افضل ممثل في دور ثان: روبن ويليامس ("ويل هانتينغ الطيب").

افضل ممثلة في دور ثان: كيم بيسنغر ("لوس انجلس السرية").

افضل صوت: "تايتانيك".

افضل ازياء: "تايتانيك".

افضل مؤثرات خاصة بصرية: "تايتانيك".

افضل مونتاج: "تايتانيك".

افضل ادارة فنية (ديكورات): "تايتانيك".

افضل اغنية اصلية لفيلم: "تايتانيك".

افضل فيلم ناطق بلغة اجنبية: "شخصية" (هولندا).

افضل سيناريو اصلي: "ويل هانتينغ الطيب".

افضل سيناريو مقتبس: "لوس انجلس السرية".

افضل تصوير: "تايتانيك".

افضل موسيقى (كوميديا): "تعر كامل" ("ذي فول مونتي").

افضل موسيقى (دراما): "تايتانيك".

افضل ماكياج: "رجال بالاسود" ("مان إن بلاك").

افضل فيلم قصير: "فيزاس اند فيرتيو" (تأشيرات وفضيلة).

افضل فيلم قصير لرسوم متحركة: "جيريز غيم" (لعبة جيري).

افضل فيلم وثائقي: "ذا لونغ واي هوم" (الطريق الطويل الى المنزل).

افضل فيلم وثائقي قصير: "اي ستوري اوف هيلينغ" (قصة شفاء).

ومنحت جائزة اوسكار خاصة للمخرج ومصمم الرقص ستانلي دونن لمجمل اعماله.

سلامة قلبك يا محمود درويش

اخبار مُقلقة عن صحة الشاعر محمود درويش من باريس. اخبار مقلقة عن العملية الجراحية التي اجريت له.

قلب محمود درويش ينبض تعباً، يخفق في غرفة العناية الفائقة، بذلك الحب الشاسع لوطنه السليب، وشعبه المشرد، والانسان العربي المقهور.

القلب الذي تفتح على الهزيمة والأمل، على الحرائق والورد، على الوطن الذي ليس "حقيبة" ينبض، ولو منهكاً بقوة شغفه، نبض قصيدة بالشعر.

محمود درويش تقلقنا اخبار قلبك. فألف سلامة عليك، وعلى قلبك. وكلنا امل بشفائك.

ب. ش.

الى محمود درويش

أتردُّك المحبة إليك والينا؟

أبمقدور قلقنا عليك وما نستشعره حيالك ان يجترح المعجزة المتوخاة؟ إن كان للتعبير عن مكنون القلب فائدة ومغزى امام طغيان المرض، فاسمح لنا ان نقول لك جهارا ونيابة عن كلّ محبي شعرك الذين لم يجدوا سبيلا بعد للتواصل معك في مستشفاك الباريسي البعيد، إننا، قطعا، لا نريدك أن تغادرنا وانا الليلة، سنقرأ على نيتك بعض قصائدك التي أعانتنا مرارا على الحياة.

محمود درويش تُحبك باصرار ونريدك معافى لنا ومعنا.

"دار الجديد" واصدقاؤها

أرمان فرناندس في باريس

تقيم "لا غاليري ناسيونال دي جو دو بوم"، باريس معرضاً استعادياً للفنان الاميركي والفرنسي الاصل، ارمان فرناندس على مواد مختلفة اخذت من النفايات والاسلحة المهملة او تم صبها في الباطون او البرونز.

عرف بانتاجه الغزير ذي المستويات المتفاوتة وانقسمت الآراء حوله بين ايجابية وسلبية. بدأ في الرسم بعدما تابع دراسته للفنون الجميلة في نيس ثم في مدرسة اللوفر، ومنذ ١٩٥٩ تحول الى ابتكار "تراكماته" الشهيرة وساهم عام ١٩٦٠ في تأسيس "مجموعة الواقعيين الجدد". وكرد فعل على معرض "الفراغ" الذي حققه أيف كلين (١٩٢٨ – ١٩٦٢) في "غاليري ايريس سيرت" نظّم معرض "المملوء" حيث حولّ الغاليري مكباً ضخماً للنفايات.

عرض خلال الستينات "الاشياء المفجرة" في امكنة كثيرة انما عاد الى "تراكماته" منذ ١٩٦٩ ويتابع نهجه هذا حتى الآن، وقد جاء الى لبنان في التسعينات ونفذ عملاً عملاقاً من بقايا اسلحة ودبابات قديمة معطلة ومصبوبة في الباطون نصب في وزارة الدفاع – اليرزة.

ويقوم ارمان باعماله منطلقاً من التراكم والتدمير. ويؤكد ارادته في امتلاك الواقع كماً مما يدفعه الى جمع البقايا من الاشياء، والمواد، والعناصر المهملة داخل تركيب من الخشب او البوليستر وثم من الباطون. وهذا فتح له ابواب النحت النصبي الذي أمّن له الشهرة. وكان يهدف من خلال لملمة هذه البقايا الى ادخال المواد التي يستهلكها المجتمع في يومياته او يتخلى عنها ان كانت من مصادر صناعية او زراعية او عضوية او آلات موسيقية.

ل. غ.

"قوة الموسيقى"، (١٩٨٥) تراكم آلات الفيولونسيل التي الصقت ببعضها بواسطة تلحيم من البرونز.

* غاليري ناسيونال دو جو دو پوم، باريس، حتى ١٢ نيسان.

مجلات

غَرْب ما بعد الحداثة

تتابع مجلة "الطريق" في عددها الاخير محور "اشكالية النهضة في الفكر القومي العربي" فتنشر القسم الثاني، ويشارك فيه، عبد الاله بلقزيز، شمس الدين الكيلاني، فؤاد خليل، حسين معلوم، محيي الدين صبحي، محمد سليمان، فيصل دراج.

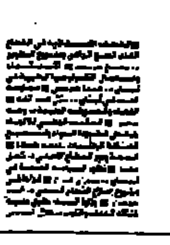
ويكتب محمد حيان السمان: "صحافة عصر النهضة والمؤتمر العربي الاول"، وحبيب صادق: "في خمسينية "قلب لبنان" للريحاني: رسالة الوحدة والنهضة من قلب لبنان الى العرب".

لافتتاحية العدد عن "رحيل ميشال طراد" يكتبها محمد دكروب: "حداثة السفر/ حداثة الرؤية الاجتماعية" يليها: "بعد مئة عام... الصهيونية ماضٍ وحاضر ومستقبل" لنعيم الاشهب.

وفي العدد: "التكنولوجيا المستوردة والمهارات المحلية/ العولمة والهوية" لرهيف فياض، "غرب ما بعد الحداثة، عقلنة ما ليس معقولاً" لمحمود حيدر. اضافة الى مناقشات وحوارات مفتوحة وقراءات في كتب ادبية وسياسية.

الغلاف.

توفير الصحة



الغلاف.

خصصت مجلة "دراسات لبنانية" عددها الاخير (خريف ١٩٩٧ شتاء ١٩٩٨) بالصحة في لبنان، انطلاقاً من انها – الصحة – حق اساسي من حقوق الانسان والمواطن يقع على الدولة والمجتمع واجب الحرص على توفيرها على قاعدة العدالة والمساواة.

فيكتب فيه: د. بهيج عربيد (الخدمات الاستشفائية في القطاع العام: الوضع الراهن ومشروع التطوير)، د. قاسم حماده (المكتب الوطني للادوية: خفض فاتورة الدواء وتطوير الصناعة الوطنية)، د. عبده جرجس (الاستشفاء واستعمال التكنولوجيا الطبية في لبنان: دراسة ميدانية)، د. كامل مهنا (الصحة ودور القطاع الاهلي في لبنان)، د. سوزان عازار (تطور السياسة الصحية في لبنان: افكار للاصلاح)، د. بلال عبد الله (ممارسة الطب: واقع ومرتجى)، د. وجيه خاطر (القضاء والمسؤولية الطبية)، د. البير جوخدار (قراءة في مشروع اصلاح النظام الصحي)، مشروع الوزير سليمان فرنجية لاصلاح النظام الصحي، د. محمد علي كنعان (مصلحة الصحة الاجتماعية: برامج وتطلعات)، د. طلال الشرتوني (وزارة البيئة: حلول علمية لمعالجة مشكلة النفايات والتلوث).

هكذا أصبح الأصل

يوحنا بولس الثاني تمثال نصفي أزيحت عنه الستارة
صفير: من اختاروا الوصايا لا ينبذون واحدة
خليفة والخط الجامعي المستمر والنحّات كرم غاص عميقاً




بيار كرم امام التمثال النصفي للبابا.
(رلى معوض)

ابعد من تمثال نصفي بل محاولة للغوص في تعابير القداسة والطهر في وجه حمل رسالة وطاف بها مبشرا بالسلام، هكذا اراد النحات بيار كرم التمثال النصفي للبابا يوحنا بولس الثاني. وقبل ظهر امس كان احتفال لازاحة الستارة عنه في قاعة البابا يوحنا بولس الثاني في جامعة الروح القدس الكسليك، دعت اليه الجامعة تخليدا للزيارة التاريخية التي قام بها الى لبنان في ١٠ ايار و١١ منه في العام ١٩٩٧. ورعى الحفل البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وحضر السفير الفرنسي دانيال جوانو والقائم باعمال السفارة البابوية دومينيك مامبرتي والمطارنة: يوسف بشارة، بولس مطر، شكرالله حرب، فرنسيس البيسري، بولس اميل سعادة، منجد الهاشم، غي بولس نجيم، بطرس الجميل، فؤاد الحاج، انطوان نبيل العنداري، طانيوس الخوري، والرئيس العام للرهبانية المارونية الابناني يوحنا تابت والرئيس العام للرهبانية الانطونية المارونية الابناني يوحنا سليم، والرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الابناني سعد نمر ورئيس جمعية المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب، والوزير السابق ...

للقيم ودفاعا عن المبادئ والحريات العامة وخدمة للكنيسة والمواطنين والوطن. وهذا التمثال الرمز هو شهادة للاجيال اللبنانية المتوثبة، انه معلم من معالم تاريخنا، اردناه علامة تأمل لشبيبتنا في الأب الاقدس، تستوحيه وتسترجع جهاده الرسولي، والفكري والخلقي، في بناء انسان جديد، وعالم جديد، ولبنان جديد، بكونه الناطق باسم خلقية عالمية تحارب التطرفات العرقية، والنزاعات الطوائفية والتعصبات الدينية، والاصوليات المهدمة، والصراعات الاجتماعية، وتستجيب لنداءات الشعوب المتعطشة الى الحرية والسلام، ولصراخ وآلام اللاجئين والمعذبين والفقراء الجدد. انها خلقية جعلت منذ رسالته البابوية الاولى "فادي الانسان" عام ١٩٧٩، من حقوق الانسان طريقا الى عمل الكنيسة في عالم اليوم، كما جعلت من المصالحة الانسانية، ضمن احترام الاختلاف، معركتها الكبرى.

هذه الخلقية التي الهمها البابا في مجتمعات تتداعى فيها القيم والصدقية والامانة لا بد ان تخلق يقظة ضمير وتحقق وثبة العلم ورحلة العبور وديناميكية التجديد في ذهنيات جديدة، وقوى جديدة وقيادات متجددة. اثبت منطق التاريخ واكد ان هذه القوى المطلوبة للتغيير والتحرر هي هذه القوى الموجودة اليوم حولكم وحولنا (...)"

صفير

الى كلمة البطريرك صفير قال فيها:

"١ – يسعدنا ان نلبي الدعوة التي وجهها الينا حضرة رئيس جامعة الروح القدس الاب المدبر انطوان خليفة المحترم، الذي شاء ان يضع هذا الاحتفال تحت رعايتنا. وانا نشكر له ما اراد ان يخصنا به من عبارات اطراء لا نستحقها. والاطراء لا يصح على من يقوم بواجب مفروض عليه، على ما اوصانا به السيد المسيح بقوله: "اذا فعلتم كل ما امرتم به، فقولوا: نحن خدم بسطاء، وما فعلنا الا ما كان علينا ان نفعل (لو ١٧:١٠)"، وانا نسأل الله ان يؤتينا من القوة ما يمكننا من ...



الكاردينال صفير والحضور امام التمثال.
(اميل عيد)

نمل منه صاحبه القوة، والشجاعة، ومضاء العزيمة، لمواصلة الكفاح على غير جبهة، لنشر حقيقة، وازهاق باطل، تبديد ظلمة ورفع ظلامة، تقويم اعوجاج، ونصرة حق مضيم. وقديما قيل، والقول صدق: "الوجه مرآة النفس". اجل ان الشباب عامة في حاجة الى مثل اعلى يقتدون به وينسجون على منواله. فكيف هم اذا كانت مرت عليهم ايام سوداء، اضاعوا فيها نجمهم الهادي. وهذا ما حدث عندنا، بعدما اشتعلت على ارضنا نار حرب مدمرة، دامت سبع عشرة سنة، خربت في النفوس والاخلاق، والقواعد الدينية، اكثر مما خربت في المدن والقرى والمباني والمؤسسات ...

واحدة هي كلمة "المحبة"، على ما يقول بولس الرسول: "من احب قريبه لا يسيء الى احد. فالمحبة تتم العمل بالشريعة" (روم ١٣:١٠).

٧ – والقضية الوطنية تستأهل ان يلتزمها المواطنون ويعملوا على بلورتها ونصرتها، والدفاع عنها، والتضحية في سبيلها. والاوطان لا تغتذي بدموع الجبناء، بل بدماء الشهداء، فتنهض وتعتز. وخدمة الوطن يقتضي لها تجرد، ونكران ذات، وعفة يد، وقوة ارادة امام المغريات وشفافية ترتفع فوق كل شبهة او ريبة. وهذا هو دور الجامعات التي تصقل النفوس بالايمان بالله والارادات بالتحلي بالاخلاق الفاضلة، والعقول بالعلم والمعرفة، ...

الحاج سار وراء المسيح والتربية وحصل على مدلولات في حياتنا

البترون – "النهار":

بدعوة من ادارة ثانوية سيدة الخلاص لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في شكا حاضر رئيس اساقفة طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج في موضوع "المسيح والتربية، رباط حب مع ابنائه، ورسالة فصحية بين الاسرة والمدرسة" في حضور الهيئتين الادارية والتعليمية والطلاب والاهالي ووجوه ...

... رحم راحة الكنيسة الاسرة.

الحاج

ثم تحدث المطران الحاج فقال عن المسيح:

لا تلقى الاضواء الحقة على سر الانسان الا من خلال سر الكلمة

المتجسد. آدم الانسان الاول، كان صورة لذلك الآتي أي السيد المسيح الذي أتى وكشف لنا عن سر الآب وعن محبته. وبين الانسان ما هو عليه بالذات كاشفا له عن سمو دعوته. "انه صورة الله غير المنظور" (كولوسي ١:١٥). انه الانسان الكامل الذي رمم في ذرية آدم المثال الالهي الذي شوهته الخطيئة الاولى. انه هو الذي أخذ الطبيعة البشرية دون ان ...

وعن العلاقة بين الاسرة والمدرسة:

(...) الاسرة فهي المدرسة الاولى والاخيرة فيما يتعلم الطفل المحبة والتعاون والانفتاح والصلاة والصدق والإخلاص والدين والرؤية الصحيحة للإنسان والخلق والعيش الكريم (...).

الحكمة: مطر ورزق وأبي صالح وكبا المجلة وأصدقاؤها ويحلو صراخ الصحراء



المطران مطر والاب ابي صالح والدكتور كبا في اللقاء.

أولم الاب ريشارد ابي صالح، رئيس مدرسة الحكمة الأم، المشرف على اصدار مجلة "الحكمة" الادبية الثقافية، حفل عشاء ...

الرابعة في عهدها الجديد (...)".

رزق

ثم القى الوزير والنائب السابق ادمون رزق كلمة ...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٩١



حل شبكة امس

رئيس جامعة بيروت العربية: إيجابيات السابقين وخطط آنية وآتية

عين الدكتور فتحي ابو عيانة رئيسا جديدا لجامعة بيروت العربية وهو حامل درجة الدكتوراه في الآداب من قسم الجغرافية في جامعة الاسكندرية عام ١٩٧١. كان رئيسا لمجلس قسم الجغرافية (من عام ١٩٨٨ الى عام ١٩٩١) ثم وكيل كلية الآداب لشؤون التعليم والطلاب (من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٣)، وكان عميدا لكلية الآداب في جامعة الاسكندرية (حتى عام ١٩٩٥)، ونائبا لرئيس جامعة الاسكندرية لشؤون التعليم والطلاب.

كما كان عضوا في العديد من الهيئات العلمية العربية والاجنبية.

وأعد ١٩ بحثا علميا باللغة العربية والانكليزية في مجال الدراسات السكانية في مصر والعالم العربي. و١٤ مؤلفا في مجالات الدراسات الجغرافية البشرية والسكان. وشارك في مؤتمرات دولية جغرافية، وحصل على جوائز علمية عديدة.

كان الدكتور فتحي ابو عيانة، استاذا زائرا في جامعة بيروت العربية عام ١٩٧٦، وعاد اليها الآن، في مضي سني الحرب رئيسا لها. ٣٢ سنة والدكتور ابو عيانة، يحمل الآن للجامعة خطة ترتكز على تعظيم الايجابيات التي انجزها الرؤساء السابقون للجامعة، واستكمال كليات القطاع الطبي وتطوير لوائح الدراسة.

يقول ان الجامعة ستعمل لتطوير لوائح الكليات، وفق حاجات الاسواق في لبنان والعالم العربي، ولن ثمة اتجاها لانشاء جمعيات طالبية وعلمية متخصصة. وكان هذا الحوار.


الدكتور ابو عيانة. (وسام موسى)

● الدكتور ابو عيانة، كنت استاذا في جامعة بيروت العربية، وتعود اليها رئيسا، فما هي خطتك؟

– رغم انني عملت في جامعة بيروت العربية منذ ١٩٧٦ استاذا معارا او زائرا، فان عودتي اليها رئيسا تختلف اختلافا كبيرا وذلك ان رئاسة جامعة بيروت العربية تتطلب خطة متكاملة لمواصلة مسيرة الجامعة لتحقيق رسالتها في التعليم العالي والبحث العلمي، وترتكز الخطة على محاور عدة لعل من ابرزها تعظيم الايجابيات السابقة التي انجزها رؤساء الجامعة السابقون، واستكمال كليات القطاع الطبي خاصة الطب البشري وطب الاسنان، وتطوير لوائح الدراسة لتتمشى مع احدث النظم المعمول بها في الجامعات العريقة المتقدمة. اضافة الى انشاء مراكز لخدمات المجتمع في مجال دورات الارتقاء المهني والتعليم المستمر والاستشارات العلمية الهندسية وتعظيم الخدمات الجامعية التي تؤدي للطلاب داخل لبنان وخارجه.

● في مراجعة لاقتراح "الخطة التوسعية الى سنة ٢٠٠٠" التي طرحت عام ١٩٧٨، نلاحظ عدم انشاء كليتي التمريض والزراعة، فهل تسعون لهما قريبا؟

– تسير الجامعة وفق هذه الخطة التي يتم تطويرها استمرارا، وكلية التمريض واردة تماما مع كليات القطاع الطبي وسيتم اتخاذ اجراءات انشائها في وقت مناسب، اما الزراعة فلا تدخل حاليا ضمن خطة كليات الجامعة لاعتبارات عديدة، لعل ابرزها "اننا لا نريد التوسع في عدد الكليات بقدر ما نخطط للارتقاء بالكليات القائمة.

● مع استحداث كليات تطبيقية، هل ثمة خطة لاغناء مكتبة الجامعة بالكتب العلمية المتخصصة؟

– نعم، وذلك ضمن خطة للجامعة المستقبلية لمكتبة الجامعة او مكتبات الكليات التطبيقية، وتم بالفعل تزويد مكتباتها العديد من الكتب العلمية المتخصصة.

● هل من استحداث امتحانات قبول في كلية الآداب والحقوق؟ وهل من دراسة لحاجات السوق اللبناني والاسواق العربية؟

– امتحانات القبول امر مهم وضروري لانتقاء نوعيات الطلاب ذوي القدرات العالية للالتحاق بكليات الجامعة، وكلية الآداب لها امتحان قبول في قسم اللغة الانكليزية وليس واردا عقد امتحان قبول للحقوق حاليا، وفي ضوء دراسة حاجات السوق في لبنان والعالم العربي من الخريجين ستطور لوائح هذه الكليات وتأخذ بذلك.

● هل سيعاد تحضير الدكتوراه في كلية الحقوق في الجامعة؟

– من سياسة الجامعة الحالية ضرورة استكمال دورها في الدراسات العليا لتكمل دورها في العملية التعليمية والبحثية وسيشمل ذلك كلية الحقوق بطبيعة الحال، حيث اشكال الدراسات العليا لها في مرحلة الماجستير والدكتوراه وفق الشروط والقواعد التي وردت في لائحة الجامعة.

● ماذا عن مشروع المجمع الطبي؟

– سيتم اتخاذ خطوات ايجابية لدراسة الجدوى من المشروع وسنعهد في ذلك الى احد المكاتب الاستشارية المتخصصة تمهيداً لطرح المشروع، ونرجو ان يتم ذلك في خلال هذا العام للشروع في انشاء مستشفى تعليمي في ارض الجامعة كنواة للمجمع الطبي خاصة الطب البشري.

● في ٥ نيسان ١٩٨٣، اصدر رئيس الجامعة قراره عدم العودة الى المجالس التمثيلية، والظروف الامنية تغيرت، فهل ستعودون اليها او الى اي شكل من اشكال التمثيل الطالبي؟

– سيعرض هذا الامر على مجلس الجامعة في جلسة آتية للنظر في مدى ملاءمته للظروف الحالية من ناحية ودوره في النهوض بالنشاط الطالبي من ناحية اخرى.

● هل تتطلعون الى جمعيات علمية وطالبية ونواد في الجامعة؟

– بالفعل هناك اتجاه لانشاء جمعيات علمية وطالبية متخصصة في اشراف اعضاء هيئة التدريس، لممارسة النشاط الطالبي في اطار الروح والتقاليد الجامعية الحقيقية.

● اخيراً، عند الحديث عن المستوى العلمي، اين ترى موقع جامعة بيروت العربية بين الجامعات في لبنان؟

– لا استطيع حالياً الحكم على المستوى العلمي في كل الجامعات اللبنانية، غير انني ارى أن المستوى العلمي لجامعة بيروت العربية مستوى متميز ومرتفع، في ضوء خبرتي بالعمل في جامعات اخرى في مصر والوطن العربي، كما ان سوق العمل هو الحكم في هذا المجال، ونبذل الجهد استمراراً للارتقاء بمستوى التعليم في الجامعة والمحافظة على المستوى المتميز لها.

بيسان طي

كلية الأمام الأوزاعي نشاطات ومحاضرات

ناقش الطالب محمد جواد علي مالك رسالة ماجستير بعنوان "العمل السياسي الاسلامي الشيعي في العراق منذ ثورة الدستور حتى الاستقلال الرسمي ١٩٠٨ – ١٩٣٢"، وتألفت اللجنة من الدكتور نايف معروف رئيسا ومشرفا والدكتور محمد علي قوزي والدكتور حسان حلاق عضوين ونال الطالب درجة جيد جدا.

واعلنت الكلية عن مناقشة الطالبة لطفية محمد سعيد بدر الدين في رسالة الماجستير بعنوان "تربية الطفل من الولادة حتى السن السادسة" امام لجنة من الدكتور محمد الطيب الابراهيم رئيسا ومشرفا والدكتور نايف معروف والدكتور محمد منير سعد الدين عضوين في قاعة المحاضرات لمبنى الكلية، الخميس ٢٦ آذار، الساعة العاشرة صباحا.

وتناقش الطالبة نهى عدنان قاطرجي لاطروحة الدكتوراه بعنوان "جريمة الاغتصاب في ضوء الشريعة" السبت ٢٨ آذار، الساعة العاشرة صباحا في الكلية وتألفت اللجنة من الدكتور كامل موسى رئيسا ومشرفا والدكتور فوزي ادهم والدكتور زكريا المصري عضوين.

والقت الدكتورة فاطمة سعادة محاضرة نسائية بعنوان "السوائل الخارجة من جهاز المرأة التناسلي واحكامها" وتحدثت عن الرحم، المهبل، الفرج الخارجي، المبيضين وختمت بشروط تفصيلية طبية تخص المرأة وقدمت بعض النصائح. ويشار الى ان اللجنة النسائية في الكلية تنظم سلسلة محاضرات خاصة بالمرأة في اشراف الدكتورة سارة متيمنة.

وكان موضوع "مشكلات التعليم الديني في البلاد غير العربية" صلب محاضرة لرئيس الكلية توفيق حوري الذي تحدث عن المدارس الاهلية ودور الازهر في مصر والجامعة الاسلامية في السعودية والنجف في العراق وقم في ايران، الصراع بين التربية الجديدة القائمة على المفهوم الغربي والمدارس الدينية، الاصلاح المطلوب، تجربة اندونيسيا، مشروع الثانوية العالمية. وختم بأهمية انشاء هذه الشهادة لأن الانسان قد يضطر الى الهجرة او السفر من بلد الى آخر فيتعرض اولاده الى مشكلة معادلة الشهادات. لذا من الضروري ان يكون هناك اتفاق دولي واخيرا حوار.

تصويب

سقط سهوا في سياق الخبر المنشور في عدد "النهار" الصادر امس الصفحة ٢٠، تحت عنوان: "كشاف لبنان وشبيبة الثورة على موعد الفرس في طرابلس والمدينة" ان المفوض العربي لاتحاد كشاف لبنان وفيق حطب وعضو المجلس الاعلى للاتحاد ميشال قرنبي كانا في عداد الوفد الرسمي اللبناني الذي استقبل الوفد السوري على الحدود في منطقة العريضة في الشمال، لذا اقتضت الاشارة.

Italian Office Desks
From $125
Offer Ends April 15
FARRA DESIGN CENTER

عصام انعام رعد نال جائزة طبية: والدي علمني تلازم الأنسان والرسالة

منحت الجمعية الاميركية لدراسة انتشار الاوبئة ومكافحتها في المستشفيات جائزة التفوق في البحث الطبي للدكتور عصام انعام رعد. وهذه الجمعية من أهم المنظمات الطبية لدراسة مكافحة انتشار الاوبئة في المستشفيات. وهي تضم كبار الباحثين ورؤساء لجان مكافحة انتشار الاوبئة في المستشفيات الاميركية والاوروبية. والجائزة تمنح سنويا لاطباء دون السن الخامسة والاربعين ساهمت ابحاثهم واكتشافاتهم في تقدم الطب الحديث.

والدكتور رعد حاليا طبيب اختصاصي، ورئيس لقسم منع انتشار الاوبئة في مستشفى م. د. اندرسون في هيوستن – تكساس في الولايات المتحدة من الاكبر والاهم في مستشفيات السرطان في العالم.

وكان رئيس الجمعية الدكتور اليلس ابروتن بعث الى الدكتور رعد برسالة مهنئا ومعتبرا ان الجائزة تعكس منجزات رعد المثالية والقيادية في هذا الحقل الطبي. كما ان الرئيس الدائم لمؤتمر الجمعية وأحد مؤسسيها البروفسور ماي هال وجه رسالة الى جامعة تكساس مشيدا بمنجزات رعد معتبرا اياه مرجعا عالميا في اختصاصه. واضاف البروفسور ماي هال "ان الدكتور رعد فوق زملائه في هذا الحقل على مستوى عالمي حتى اصبح قائدا في هذا الاختصاص. ومن اهم ميزاته الابداع في ايجاد حلول لمشاكل مستعصية تتعلق بانتشار الاوبئة في المستشفيات. ومن النادر ان يوجد أطباء في سنه على كثافة في الانتاج العلمي والابداع الطبي من النوعية العالية". وفي رسالة اخرى من البروفسور ماكي رئيس قسم الامراض الجرثومية في جامعة ويسكنسن والرئيس الاسبق للجمعية "ان الدكتور رعد تألق عالميا. ومن خلال نموه المهني وامتيازاته صار موضع افتخار لجامعته".

والدكتور ربيع عمر درويش الذي شارك الدكتور رعد في ابحاثه واكتشافاته، كان رشحه لهذه الجائزة. والدكتور رعد اول عربي يحصل عليها.

وصرح رعد: "اريد ان اقدم هذه الجائزة كذكرى لوالدي انعام رعد الذي علمني ان الطب هو اكثر من مهنة. انه رسالة. والانسان دون رسالة بلا معنى. وكان والدي يذكرني دائما ان الحروف الابجدية والطب والرسالات الانسانية والسماوية اشرقت في ارضنا. لذلك فان في قلبي شكرا لا ينضب لله الذي الى ههنا اعانني واعطاني أبا مثل انعام رعد".

الدكتور عصام انعام رعد يتكلم في تشييع والده في عين زحلتا.

جائزة لطبيب اميركي لبناني الاصل

جاءنا: منحت المؤسسة الاميركية للروماتيزم جائزة التفوق العلمي للبروفسور اللبناني الاصل الدكتور وليد منيمنة استاذ جراحة العظم في جامعة ميامي ورئيس مركز سرطان العظم والمفاصل في جنوب فلوريدا، تقديرا لابحاثه الطبية، ولتطويره عمليات سرطان العظم وزرع العظم والمفاصل.

والدكتور وليد منيمنة خريج الجامعة الاميركية في بيروت، تخصص في جراحة العظم في جامعة هارفرد في بوسطن، وكان استاذا لجراحة العظم في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت قبل هجرته الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٦.

وكان لاحد الاعضاء المؤسسين للجمعية الاميركية لسرطان العظم، وشغل ايضا منصب رئيس الجمعية العربية الاميركية لجراحي العظم في الولايات المتحدة.

وقرر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش منح البروفسور وليد منيمنة درع الثقافة تكريما له بصفة انه عالم لبناني رائد وصاحب ابحاث علمية طبية مشهودة.

ووجه الوزير حبيش الى البروفسور منيمنة دعوة رسمية لزيارة لبنان لحضور حفل التكريم الذي يقام له والاستضافته باحثا ومحاضرا.

الجمعية العامة الفرنكوفونية في بيروت معرض اول للتأليف خلال نيسان

في اطار الجمعية العامة الثانية للجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف) التي تعقد في قصر الاونيسكو في بيروت بين ٢٧ و٣٠ نيسان ١٩٩٨ ينظم "المعرض الاول للتأليف الفرنكوفوني".

يستضيف لبنان خلال الجمعية العامة والمعرض اكثر من خمس مئة من انحاء العالم هم رؤساء وعمداء في جامعات ومديرو مؤسسات بحثية يمثلون اكثر من اربع مئة مؤسسة تعليم عال وابحاث في العالم.

يهدف المعرض الى ابراز مجالات التأليف والتجدد في المجال العلمي والثقافي الفرنكوفوني، والى تبادل الخبرات بين مختلف الباحثين والمنتجين، والى التعريف بمجالات استعمال التقنيات الحديثة وما توفرها من امكانات. ويسمح المعرض للجامعات ولمعاهد التعليم العالي، وخاصة لمؤسسات الجنوب، بالتعريف بابحاثها وانتاجها العلمي، وبخلق دينامية تعاون بين المؤسسات الاعضاء وبالتواصل بين الهيئات الجامعية والمهنية. "انه، حسبما جاء في وثيقة المعرض، مجال التقاء مميز للاجابة عن تحديات العولمة وفي سبيل التعارف والمشاركة واستشراف الحلول وبناء اطر تعاون".

يشارك في المعرض مؤسسات تعليم عال ومؤسسات بحثية وناشرون جامعيون وناشرو برامج معلوماتية وبحثية ومصممو مواقع انترنت ومختبرات عامة وخاصة ومؤسسات مهنية على علاقة بالجامعات.

تعود المبادرة الى الاوبلف – اوريف ويتولى تنظيم المعرض مجلة "الطالب". ويدير نشاطاته ميشال لوكوز. وبين النشاطات عرض وشروحات حول المواضيع، اعلام وتواصل، صحة، بيئة، تربية وتأهيل، بحث علمي.

يوزع خلال المعرض دليل في اكثر من عشرة آلاف نسخة يشتمل على المعلومات حول تصميم المعرض والعارضين والمستجدات العلمية. وتنشر المعلومات بواسطة شبكة انترنت.

يمكن المشاركة في المعرض من خلال عرض خاص في قسم منه او بنشر معلومات في الدليل او بالوسيلتين معاً. وتتولى مكاتب اقليمية، في بيروت وباريس ومونتريال وعواصم في آسيا وأوروبا الوسطى والمحيط الهندي وافريقيا، تنسيق المشاركة.

يوفر المعرض وسيلة للتعرف الى مجالات التأليف العلمي الفرنكوفوني في العلوم الاساسية والتطبيقية. "انه واجهة المعارف والقدرات التربوية والجامعية لمواجهة تحديات فرنكوفونية عصرية ومتفاعلة ترتكز على المشاركة التنموية وعلى شبكات التواصل والامتياز".

مدرسة وثلاث في خدمتها


المعلمات المكرمات والاب سيمون فضول والمطران يوسف بشارة.

احتفلت مدرسة مار يوسف – قرنة شهوان بعيد شفيعها القديس يوسف مع العاملين فيها. ابتدأ الاحتفال بقداس رأسه المطران يوسف بشارة وعاونه لفيف من كهنة المدرسة.

وبعد القداس حفل تكريمي لثلاث معلمات في المدرسة منذ خمس وعشرين سنة: السيدة كلوديت صافي، والانسة انعام مجاعص والانسة جورجيت عازار. تكلمت السيدة كلوديت صافي باسم المحتفى بهن شاكرة ادارة المدرسة على هذه المبادرة ومتذكرة الايام الصعبة التي عاشها المعلمون ايام الحرب وكيف استطاعوا بتضامنهم وتعاونهم ان يجتازوا المرحلة ويوصلوا طلابهم الى النجاح.

الى كلمة رئيس رابطة المعلمين في المدرسة فيليب بحوث ومنأ المحتفى بهن باسم المعلمين معبرا عن تقدير المعلمين للمبادرات الايجابية والمشجعة التي تتخذها الادارة تجاههم.

وتحدث رئيس المدرسة، الخوري سيمون فضول، مظهرا خصال المحتفى بهن وعبر عن افتخار المدرسة بمعلميها والعاملين فيها مركزا على مفهوم العيلة التربوية التي تتساند وتتعاضد في سبيل رفعة المدرسة وتقدم ابنائها.

وعلق المطران يوسف بشارة ورئيس المدرسة شارة المدرسة الذهبية على صدور المحتفى بهن وقدما اليهن دروع التقدير وعرفان الجميل. ثم انتقل الجميع الى قاعة الاحتفالات وكوكتيل.

اعتصام فني صناعي

ينفذ طلاب المعهد الفني الصناعي في الدكوانة اعتصاما من الساعة ٨,٠٠ صباحا حتى ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم، الاربعاء احتجاجا على عدم استجابة مطالبهم من اموال وحاجات داخلية تعيق عمل المعهد.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الدكتور محمد حافظ قبيسي
الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية
والده المرحوم علي رضا قبيسي
والدته بلقيس نصار
زوجته ليلى محمد سعيد الصباح
اولاده علي وفارس ورلى
اشقاؤه حسن والدكتور موسى وانعام والدكتورة ماجدة
صهر احمد ومالك وعلي الصباح.
تقبل التعازي للنساء والرجال بعد الظهر من اليوم الاربعاء ٢٥ آذار الى السبت ٢٨ منه في منزل الفقيد طريق بشامون بناية موسى ايوب قبالة سوبر ماركت آدي.
الآسفون آل قبيسي وصباح ونصار وزريق وطبال وبخدود وحب الله وجارودي والمصري وجوهر ويويري وعموم اهالي زبدين والنبطية.

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية
تنعى بأسى بالغ الزميل عضو الهيئة التنفيذية سابقاً الباحث والعالم
الدكتور محمد حافظ قبيسي
وتتقدم من عائلته الكريمة واصدقائه وزملائه وطلابه بأحر التعازي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم
تنعى بمزيد من الاسى
الدكتور حافظ قبيسي
امينها العام سابقاً وأحد مؤسسيها
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

الامين العام لندوة الدراسات الانمائية المحامي الدكتور محيي الدين القيسي واعضاء مجلس الادارة
ينعون بمزيد من الاسى رجل العلم والفكر والانماء
الدكتور حافظ قبيسي
عضو مجلس الادارة سابقاً
. رئيس فرع الانماء العلمي والتكنولوجي سابقاً
اسكنه الله فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان

جمعية مؤسسة الصادق للدراسات والانماء
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها والرئيس السابق لمجلس امنائها
الدكتور حافظ قبيسي
الامين العام المجلس الوطني للبحوث العلمية
أسكنه الله فسيح جنانه والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء وجميع الموظفين ينعون بمزيد من الاسى
الدكتور حافظ قبيسي
عضو في اول مجلس اختصاصيين
ورئيس مكتب التجهيزات والوسائل التربوية سابقا في المركز

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف فرنسيس همام
زوجته ايزابيل الخوري انطون كرم
ابنه فرنسيس وعائلته
بنلته نهاد زوجة ريمون ديغول وعائلتها
عائلة المرحومة فيكي زوجة حنا ابي نصر وجيزيل
شقيقاه انطوان وغطاس وعائلتهما
شقيقته انطوانيت زوجة كميل لويس جليبي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ آذار في منزله في غزير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس سليمان معوض
مدير مدرسة عمشيت الرسمية سابقا
زوجته المرحومة ليلى شقيقة الياس وحبيب علاوري
شقيقه يوسف وعائلته
شقيقته هدى ارملة المرحوم طانيوس سماحة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ آذار في منزل الفقيد في عمشيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عائلة ابنها المرحوم المهندس نقولا الشماس
بنلتها جماد زوجة ظافر صقر وعائلتها
وبشرى زوجة مجيد الشماس وعائلتها
والدكتورة نجاح زوجة المهندس هادي السمراني وعائلتها وأمل زوجة المهندس عيسى شما وعائلتها
شقيقتها لسطة عبدو (الرئيسة السابقة لجمعية النهضة الخيرية العمرانية)
عائلات اشقائها المرحوم جورج في المهجر
والمرحوم نقولا في المهجر
والمرحوم حنا عبدو
والمرحوم حبيب عبدو
وعموم عائلات عبدو وشماس ونعمه ونمر وصقر والسمراني وشما وطالب والحاج عبيد
ينعون فقيدتهم الغالية
مريات يعقوب عبدو
ارملة المرحوم سعيد نقولا الشماس
تقبل التعازي في منزل صهرها هادي السمراني في اميون حي الضهور يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ آذار.

هيئة جمعية النهضة الخيرية العمرانية في أميون والاعضاء
ينعون احدى مؤسسي الجمعية المرحومة
مريات يعقوب عبدو
أرملة المرحوم سعيد نقولا الشماس
سائلين لنفسها الرحمة.

انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى فقيدنا وعزيزنا المرحوم
الحاج خليل سليمان كوثراني
زوجته الحاجة فاطمة محمود قبيسي
ابناؤه احمد وصافي وطارق
بنتاه نجوى زوجة الدكتور عفيف عواد وصفاء زوجة الدكتور عفيف حايك
لخوته محمد علي والدكتور وجيه وفاطمة زوجة علي عبد الرضا كوثراني.
التعزية في الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ آذار في منزله في دوحة الحص.
الآسفون آل كوثراني وقبيسي.

باتيسري كريمولو
تنعى ببالغ الاسى المرحوم
الحاج خليل سليمان كوثراني
سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

شركة سوشيه لصناعة الشوكولا
تنعى ببالغ الاسى المرحوم
الحاج خليل سليمان كوثراني
سائلة لنفسه الراحة ولآله الصبر والعزاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا اسعد الفغري
ارملة المرحوم نجيب شديد
اولادها الزميل امـون ولينـدا ارملة المرحوم الياس ابو زيد ونجلة زوجة وديع الناشف وعائلاتهم
شقيقاها المرحوم داود وبشارة الفغري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في النبطية في صالون كنيسة السيدة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ آذار من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء، وفي بيروت في صالون كنيسة نياح السيدة شارع المكحول السبت ٢٨ منه من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بهية دخيل شاهين
اشقاؤها المرحوم المربي سميح شاهين وعائلته
والمرحوم المحامي حسيب شاهين وعائلته
والمرحوم المربي الياس شاهين وعائلته
والمرحوم الدكتور ميشال شاهين وعائلته
والمرحوم جورج شاهين وعائلته
شقيقتاها ذكية زوجة جرجي رحال وعائلتها
وسلوى زوجة جوزف جحا وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ آذار في منزل صهرها جوزف جحا في الغربية – الحدث شارع مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي اسعد ابو سماح
لارملة المرحوم نعمة الله بطرس بعقليني رئيس الادلة الجنائية سابقا
ابنتاها امل بعقليني شربل وابنتها ومي زوجة روجيه غزيري وعائلتها
ابن اخيها اسعد شكري ابو سماح وعائلته
عايدة زوجة اسكندر سليم وعائلتها
ليلى زوجة روك حبيقة وعائلتها
ابنة عمها المرحوم طانيوس مارغو مجيد معماري واولادها وعائلاتهم.
اولاد المرحوم سلفها الدكتور الياس بعقليني وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ آذار في منزل صهرها روجيه غزيري في جونيه الميناء الجديد بناية فاضل خلف سينما اتينيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية
رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية – كلية الآداب – فرع صيدا
زوجة الفقيد ليلى العلم
اولاده عبدو ولارا ورين
شقيقاه مخايل وايوب
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور ابرهيم رزق الله ايوب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح اليوم الاربعاء ٢٥ آذار في كنيسة سيدة الحماية في مستديرة الحايك.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزله في سن الفيل شارع الغزال ملك باتروس كشجيان.

عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية
ادارة كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الخامس
اساتذة كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الخامس
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم
الدكتور ابرهيم رزق الله ايوب
يصلى على جثمانه في كنيسة سيدة الحماية في مستديرة الحايك الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء ٢٥ آذار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال ملك باتروس كشجيان.

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تنعى بأسى بالغ الزميل
الدكتور ابرهيم ايوب
استاذ في قسم التاريخ – كلية الآداب الفرع الخامس
وتتقدم من عائلته الكريمة واصدقائه وزملائه وطلابه بأحر التعازي. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى في الرياض (المملكة العربية السعودية) المأسوف على شبابه
الحاج نجاتي محمد بدر الدين ارضروملي
اولاده محمد ونتالي وسنان
شقيقاه محمد نجدت ومحمد نهاد ارضروملي (ابو هشام)
يصلى على جثمانه ظهر غد الخميس ٢٦ آذار في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال في منزل شقيقه محمد نهاد ارضروملي (ابو هشام) في الرملة البيضاء بناية خاتون الطابق الاول، وللنساء في منزل الفقيد في المصيطبة قبالة مستشفى الترك سابقا بناية شومان ورمضان الطابق الثاني.
الآسفون آل ارضروملي وميقاتي وبرجاوي وجامد وصبري وفهمي وغلاييني والتسباؤهم.

تجمع بيروت الوطني ينعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
نجاتي محمد بدر الدين ارضروملي
المتوفى في السعودية
وهم يضرعون بالدعاء للفقيد بالرحمة ولشقيقه الامين العام لتجمع بيروت الوطني محمد نهاد ارضروملي (ابو هشام) بالصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أحمد الحاج محمد الحاج رضا خليفة
اعمامه المرحوم علي مختار الغازية وحسين القنصل العام لساحل العاج والاستاذ مصطفى وفضل وحيدر
اخواله الدكتور فؤاد خليفة والدكتور مصطفى خليفة والمرحوم المحامي حيدر خليفة
صهراه الاستاذ زكريا غدار والدكتور مهدي فضل الله.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل جد الفقيد المرحوم الحاج رضا خليفة والنساء في منزل الفقيد قرب منزل مختار الغازية.
الآسفون آل خليفة والحاج علي وغدار وفضل الله وعموم اهالي الغازية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس الياس نحاس
ارملة المرحوم يوسف ابرهيم تيان
ولداها ابرهيم تيان وعائلته
وروزيت زوجة امون خلف وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ آذار في كنيسة مار يوحنا في مدافن رأس النبع.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها ابرهيم تيان في جديدة المتن – عين الجديدة بناية ابو حبيب قبالة مدرسة الحكمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تسليما لمشيئة الله تنعى فقيدنا المأسوف عليه
سهل مصباح اللادقي
والده مصباح
زوجته سعاد محمود الجارودي
شقيقاه المرحوم رفيق وكمال اللادقي
اختاه نهلة لرملة المرحوم الدكتور فؤاد ابو ظهر والمرحومة مي مصباح اللادقي
بنتا اخيه سناء ولينا زوجة هاني عثمان الدنا
ابناء عمه الحاج محيي الدين ووليد وعمر جارودي
عدلاؤه الحاج رشيد شهاب الدين وبهيج فانوس ومحمود الكبي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ آذار في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن للرجال في بيت المرحوم عزت خالد القيسي الطابق الرابع في البناية نفسها، ثم تقبل حسب الشريعة الاسلامية ثلاثة ايام في منزل الفقيد منطقة الظريف شارع رشيد نخله بناية البلمة الطابق الثالث شقة ٢٦ قبالة سوبرماركت سبيزا للنساء قبل الظهر والرجال بعد الساعة الرابعة.
الآسفون آل اللادقي ودعبول وجارودي والدنا وابو ظهر وشهاب الدين وفانوس وكبي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لمياء محمد مومنة
ارملة المرحوم عارف حمود
اولادها مروان وعارف وهما
اشقاؤها محيي الدين وميفاء وهلا وندوى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ آذار في منزل شقيقتها في الظريف قرب صيدلية الظريف بناية شبشب للنساء صباحاً وللرجال مساء.
الآسفون آل مومنة وحمود وشيخ وعدو.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له
الحاج أحمد نور الدين برماني
ولده محمد سمير
شقيقه محمد خير الدين برماني
أصهاره هشام جمعة وابرهيم توفيق محمود وعباس حسن السهيل والمرحوم وفيق زنتوت
عم محمود ومروان وعدنان برماني.
يصلى عليه في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء اليوم الاربعاء ٢٥ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل صهره هشام جمعة أول طريق المطار خلف تريلت لاجيرالدا بناية صقر فخري الطابق الخامس بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه بعد الظهر.
الآسفون آل برماني وزنتوت والنسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلي خوري
زوجة غسان حداد
بناتها ندى وسمر وزينة وميريم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ آذار في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في المتين.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في الجديدة شارع الانوار ملك مخايل صافي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رشيدة يوسف الاشقر
ارملة المرحوم الخوري طوبيا الاشقر
ولداها الخوراسقف دومينيك وسيلفيا ارملة المرحوم اميل وولدها المهندس جرجي وعائلته
بناتها عملا زوجة كرم يونس وعائلتها
وناديا وجولي وكارولين
شقيقها جورج
شقيقتاها تريز ارملة المرحوم جوزف شدياق وعائلتها واتيناس زوجة صقر ابو فاضل وعائلتها وبولين وسلين
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٢٥ آذار الساعة الثالثة في كنيسة مار اشعيا الرعائية في برمانا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنها الدكتور ايلي جبرائيل صوايا وعائلته
بنلتها ريموند لرملة المرحوم انيس هارون وعائلتها
ونهى زوجة نعوم مزنر وعائلتها
وناديا زوجة القاضي فوزي داغر وعائلتها
شقيقها ميلاد خليل أصاف وعائلته
شقيقتاها رينيه لرملة المرحوم رزق الله رزق وعائلتها
وعائلة المرحومة انطوانيت جوزف قرباني
وعائلة المرحومة جوزفين جوزف سركيس
وعموم عائلات أصاف وصوايا وخنيصر وسابا وهارون ومزنر وداغر وفضول والخازن ورزق وقرباني وسركيس وعموم عائلات الشوير ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
برت خليل اصاف
ارملة المرحوم الدكتور جبرائيل صوايا
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الثلثاء ٢٤ آذار.
ينقل جثمانها من منزلها في الرابية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ منه الى مسقط رأسها ضهور الشوير حيث يصلى على جثمانها في كنيسة المخلص في ساحة ضهور الشوير الساعة الثالثة ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في الرابية (فيلا الدكتور ايلي صوايا) الشارع الرقم ١٢.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة والجمعيات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسين علي يوسف قبيسي (ابوعلي)
والد الشهيد علي ومصطفى
شقيق المرحوم حسن وعبد الرحيم ومنير
اصهاره فضل السباعي وابرهيم شمس وحسن عطوي وعلي المقداد ومصطفى اليمني.
يقام لاحتفال تأبيني ومجلس عزاء غدا الخميس ٢٦ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل قبيسي واهالي زبدين.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حليم فارس ايوب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ آذار في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
عابدة عبدالله فروخ السيد
زوجة الحاج خليل السيد
تشكر كل من أساها في مصابها الكبير بفقيدتها سواء بالحضور شخصيا او بارساله برقيات وتخص بالشكر الرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والعمداء والضباط لقوى الامن والجيش سائلة المولى ان يعظّم اجرهم والا يريهم مكروهاً.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات، هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣



NOMINATED FOR 9 OSCARS
WINNER OF:
-Best Supporting Actor (ROBIN WILLIAMS).
-Best Original Screenplay (Ben Affleck & Matt Damon).
"Smart and Touching With a Very Warm Heart!"
-Janet Maslin, THE NEW YORK TIMES


GOOD WILL HUNTING
THE NEW FILM BY GUS VAN SANT
ROBIN WILLIAMS
MATT DAMON
MINNIE DRIVER
PLANETE (ABRAJ-ZOUK-TRIPOLI) - CONCORDE - VENDOME



في خربة النهار

دروس رابينوفيتش... السورية!

تتجه الديبلوماسية الاميركية في نطاق سعيها المستجد الى تحريك المسار الفلسطيني المتجمد، الى الانخراط في محاججة عقيمة مع بنيامين نتنياهو حول النسبة المئوية للانسحاب الاسرائيلي المفترض من الاراضي الفلسطينية، واذا كان يجب ان يصل الى ١٣,١ في المئة كما تقول واشنطن، او الى ٩ في المئة كما تحر تل ابيب.

على هذا الاساس تبدو القصة اغراقا في التفاصيل، لكن كل شياطين نتنياهو التي تنكب على تدمير التسوية تكمن اصلا في التفاصيل، ولأن الامور على هذا النحو يستطيع دنيس روس مثلا ان يتعلم درسا عظيما من مذكرات ايتامار رابينوفيتش التي نشرت تحت عنوان "على حافة السلام" (The Brink of Peace) وخصوصا في بعض مقاطع مقدمة الحديث عن المفاوضات التي جرت على المسار السوري، حيث قدم المفاوضون السوريون نموذجا مذهلا عن "ديبلوماسية الاحتمالات الشاملة" التي وضعت رابينوفيتش كمفاوض في الزاوية.

ربما تحتاج المفاوضات مع نتنياهو الى هذا النوع من الاطباق الكامل، الذي يبقي التفاصيل في حجمها الاساسي ويجعل الاسرائيليين دائما تحت دائرة الالتزام بالمبادىء التي اوصلت المفاوضات الى هنا، سواء في ظل مبدأ "الارض مقابل السلام" وانطباقه على الجولان او في اطار مبادىء اوسلو وانطباقها على الضفة الغربية.

لقد تنكر نتنياهو على النحو المعروف للالتزامات الخطية التي قدمها اسحق رابين الى الاميركيين حول الانسحاب من هضبة الجولان، وها هو رابينوفيتش يقدم في اقل من خمسين سطرا ثلاثة اثباتات عملية على مبدأ الارض مقابل السلام ولزومية الانسحاب الاسرائيلي من الجولان: "اسرائيل تقبل قرار مجلس الامن ٢٤٢ في كل اقسامه وشروطه كأساس لمحادثات السلام وترى انه ينطبق ايضا على مفاوضات السلام في سوريا".

ويقدم رابينوفيتش في سياق تفصيلي صورة عن المفاوضات، حيث ابلغنا السوريون "ان كل شيء في النهاية يتوقف على عودة الجولان الى سوريا، التي لن تضع بوصة مربعة واحدة منه على طاولة المفاوضات".

وقد يكون من الملائم تماما لـ دنيس روس ولغيره من المشتغلين في مسألة التسوية وفي القواعد الحسنة لمفاوضة الاسرائيليين، ان يقرأوا ذهول رابينوفيتش واعجابه الضمني بأسلوب المفاوض السوري حيث "يمكن اكتشاف الغموض في احسن او اسوأ حالاته"، فقد تم الربط بين شمولية الحل وخصوصية المسار السوري في شكل يقطع الطريق على مناورات كتلك التي يقوم بها نتنياهو اليوم. يقول رابينوفيتش:

"... امام ورقة العمل السورية وجدنا انفسنا نواجه معضلتين اساسيتين: فمن جهة يصر السوريون بعبارات رصينة على التزام واضح بقضية محددة: انسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان. ومن جهة ثانية يطرحون من خلال شمولية الحل مبدأ المحاججة التالية: حتى يكون السلام حقيقيا ودائما يجب ان يشمل جميع أطراف الصراع العربي – الاسرائيلي وان يكون شاملا على جميع الجبهات (...) وهذا ما دعانا الى التساؤل هل يحق للفلسطينيين ان ينقضوا اتفاقنا مع سوريا انطلاقا من الشمولية؟ وهل يصر السوريون اذا توصلنا الى اتفاق معهم بشأن قضايانا المشتركة، على ان تقوم اسرائيل قبل تنفيذ هذا الاتفاق، بحل المشكلة الملتهبة المتمثلة بحق الفلسطينيين في العودة"؟

□□□

كم يبدو استحضار هذه الاسئلة ضروريا الآن، وبعد مرور عامين على سياسة نتنياهو التي نسفت كل أسس التسوية انطلاقا من كينونتها الاساسية التي قامت على الانفراد والتجزئة؟

وكم يبدو من الضروري ان يقرأ دنيس روس (رغم يهوديته) هذه الاسئلة وهو في الطريق الى تل ابيب، وكم من الضروري ان يتذكر الجميع أين كان البحث السوري مثلا واين صار التطبيق الفلسطيني في الواقع!

ان "القتال" يدور حول نسبة الواحد في المئة من مساحة الاراضي الفلسطينية، وقد يدور غدا حول نسبة الامتار المربعة، في حين كانت عملية السلام بمعناها الشامل والثابت تحتاج الى مباركة آخر مشرد فلسطيني!

كان من الممكن ان تخضع التسوية لشياطين تفاصيلنا العربية فتعيش، بدل ان تخضع لشياطين تفاصيل نتنياهو فتموت!

راجح الخوري

أفسحوا للتوائم السبعة ضاق البيت بهم وبالقادمين


التوائم السبعة وشقيقتهم الكبرى.

جمع شمل عائلة ماك كوغي، وهي تباعاً اتت (بين ٣ كانون الثاني واول اذار) من الاجنة السبعة في المركز دي موان حيث ولدوا قبل وقتهم في ١٩ تشرين الثاني وخضعوا للمراقبة الطبية في حاضنات خاصة. وتجتمع شقيقتهم الكبرى ميكايلا (سنتان) بهم.

اما بوبي الوالدة (٢٩ سنة) فما عادت تعرف كيف ستنجح معهم، اضافة الى ترتيب وتوزيع الهبات التي تصل من كل الولايات المتحدة بينما كيني الوالد (٢٧ سنة)، يحتفظ بابتسامته مذ عاد الى عمله في المحاسبة في فرع لبيع السيارات.

وصل حتى اليوم الى البيت في كارليست ٣٨ الفاً من الحفاظات، ومؤن غذائية تكفي لسنة كاملة، وملابس لا تحصى اعدادها، والسبعة يحتاجون الى ٣٥ ملبساً و١٥٠ حفاظاً في الاسبوع ويشربون ٤٠ بيبرونة في النهار. كل هذا يستلزم جهداً فتقدم ٦٠ متبرعاً الى العائلة يتقاسمون العمل كفرق مؤلفة كل واحدة من اربعة. وهؤلاء يحتاجون الى مساحات اكبر بكثير مما يستطيع البيت فهو من ثلاث غرف تكفي لعائلة من اربعة اشخاص. اما الآن فيجب ايجاد بيت آخر وتبرع الكثيرون بالارض وبالاموال اللازمة لبناء غرف كثيرة وصالة طعام كبيرة لتتمكن العائلة من تناول طعامها مجتمعة وايضاً مطبخ مناسب يتسع لكل ما تحتاجه العائلة.

وبعد شمل العائلة اصبحت اللحظات الحميمة صعبة جداً لان المتبرعين يحتلون البيت ولم يبق للعائلة سوى ساعتين في النهار لنوع من العزلة. فالبيت محج ونقطة لدى الفضوليين ووسائل الاعلام الاميركية والعالمية.

فالتوائم السبعة هم اول رضع في هذا العدد يبقون على قيد الحياة ويتمتعون بصحة جيدة!

لور غريب
(عن "فيلس-دي")

البابا: مقيتٌ استغلال الأطفال

الفاتيكان – و ص ف – دعا البابا يوحنا بولس الثاني في رسالة الى المكتب الدولي الكاثوليكي للطفولة نشرها الفاتيكان امس الثلثاء للتشدد في مكافحة "الاساليب المقيتة" في استغلال الاطفال وبينها الافلام الخلاعية.

وبعدما اكد مجددا ادانة الكنيسة "اللجوء المجرم" الى الاجهاض، شجب البابا "حالات القمع" العديدة التي يتعرض لها الاطفال.

واشار الى "الاطفال المعوقين الذين يستبعدون من المجتمع" واولئك "اليافعين الذين يقعون تحت رحمة ارباب العمل عديمي الذمة وينخرطون باكرا في الدورات الاقتصادية، ويتعرضون لاعمال مؤذية ومهينة".

واضاف البابا ان "بعض الاطفال ليس لديهم منزل ويعيشون في الشارع، وفي الوقت نفسه تؤدي شبكات المخدرات وافلام الخلاعة ومهربو الاعضاء البشرية او النزاعات الى اشكال مقيتة من استغلال الاحداث".

وطلب البابا من المكتب الكاثوليكي مواصلة "الوقاية واستيعاب اطفال الشارع بغية اخراجهم من الاوساط التي تقودهم الى الانحراف".

الحمير سكرى للحمها الوردي أم لمنع نهيق النجدة؟

قيروان (تونس) – و ص ف – ذكر مصدر قضائي تونسي ان ثلاثة قصابين وصاحب مطعم في مدينة قيروان (وسط تونس) متهمين بانهم اسكروا الحمير قبل ان يذبحوها ويبيعوا لحمها على انه بقري ادينوا بالسجن ثلاث سنوات مع دفع غرامة قدرها ٢٤ الفاً من الدينار (٢٢ الفاً دولاراً).

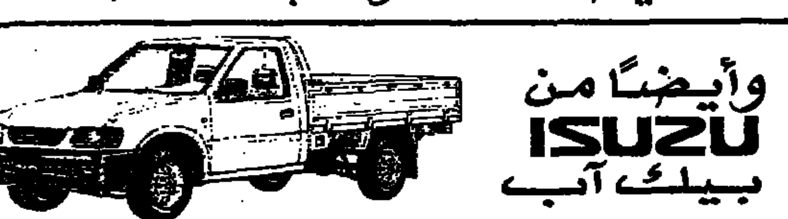
وحكم ايضاً على عامل متعاقد يزود الثلاثة بالعقوبة ذاتها. وحكم على زوجة احد القصابين وتاجر صغير يبيع الـ"شاورما" تباعاً بالسجن لسنتين مع غرامة قدرها ١٢ الفاً ديناراً والسجن لعام واحد وغرامة ٣٠٠٠ دينار.

وقالت احدى الصحف ان المتهمين قالوا امام المحكمة انهم اسكروا الحمير لجعل لحمها "طريا وورديا شهيا للاستهلاك".

اما الاطباء البيطريون الذين كانوا حاضرين في جلسة المحاكمة فاكدوا ان اسكار الحمير كان بغية "منعها من النهيق طلباً للنجدة".

ISUZU
JAPAN
تقدم شاحنات




شاسي ٣,١٠ م - محرك ٣٦٣٦ س.س. على المازوت
Exhaust brakes - Power steering - Seatbelts - Reversing warning buzzer
سعر ترويجي
$١٦,٧٠٠ - ٢٥,٤٦٧,٥٠٠ ل.ل.
تقسيط على ٤ سنوات بفائدة ٦,٥٪

وأيضاً من
ISUZU
بيك آب
محرك ٢٥٠٠ س.س. على المازوت - حمولة ١٥٠٠ كلغ
سعر خاص $١١,٩٠٠ ١٨,١٤٧,٥٠٠ ل.ل.
IMPEX
بدارو - تقاطع البويك - قرب المتحف الوطني - هاتف: ٦١٥٧١٥(٠١)
كورنيش النهر - جسر الواطي - هاتف: ٤٢٥٨٥٧ - ٤٢٦٤٢٥(٠١)



Mac's Pizza
Quality Food - Fine Pastries
UNUSUAL OFFER FROM Mac's
Buy 2 Pizzas and Get The 3rd FREE
FREE GIFT
Delivered to your home or office at no extra cost within 30 minutes
Also Available: Fried Chicken - Submarines - Subs - Burgers - Salads - Grilled Filet & Chicken
398942 - 427870 - 201226 - 03/615585



International spectacular shows are back!
Copacabana
The Cæsar's Palace presents a two-hour dinner-show featuring 26 fantastic artists and a selection of the most exciting Latin-American dances such as tango, salsa and cha cha as well as a selection of international hits and oriental music. Enjoy a life-time show where outstanding acrobatic feats will dazzle you, every night from Wednesday to Saturday.
CÆSARS
Sponsored by: Kefraya
REGENCY PALACE HOTEL
ADMA
Tel: (09) 934900, e-mail: info@regencypalace.com.lb

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩١٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٢ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦٢٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٠٩-٢٤٠-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٤٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٩٠
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عودة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb